الوصيد

فيما شهد به للشيخ سيد من نظم وقصيد

وما من دفع الذام عن التصوف الحق صيد

قال ابن عبد البر

مــقــالــة ذي نـصــح وذات فــوائـــد~إذا مـن ذوي الألـبــاب كـان اسـتـمـاعـهـا

عـلـيكم بـآثـار الــنــبــــــي فـإنـهـا~من أَفضل أعمـال الرشـاد اتبـاعـهـا

وقال ءاخر

نعم المـحـدث والجليس كتـاب~تـخـلـوا بـه إن مـلـك الأصـحـاب

لا مـفـشـيا سرا ولا مـتكبـرا~وتفاد منه حكمة وصواب

ءاخر

إنما هذه الحيوة متاع~والغرور الغرور من يصطفيها

ما مضي فات والمؤمل غيب~ولك الساعة التي أنت فيها

جمع أحمد بن عبد الله بن الشيخ سيد وبعض المريدين

الطبعة الأولــي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العلمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين

اللهم صل على محمد وعلى ءال محمد كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى ءال محمد كما باركت على ءال إبراهيم في العلمين إنك حميد مجيد

وبعد فإني أستعين الله علي جمع وإظهار ما نظمه الشعراء من خصال لشيخي وجدي الشيخ العارف بالله الزاهد الولي الكامل الصالح الفاضل سيد محمد بن الحسن حفظه الله تعالي وأيده, وقبل أن أبدأ في المقصود فلا بد أن أمهد له بأمور

[1] الأمر الأول اعلموا رحمني الله وإياكم أن الشعر كلام موزون مقفى حسنه حسن وقبيحه قبيح وحسنه وقبحه من قبل معانيه, والمعانى تنقسم إلى قسمين 1 معنى شرعى 2 ومعنى بلاغى, فالاول هو الذى ينقسم إلى قسمين حسن وقبيح فى كل الأزمنة سواء كان فى الجاهلية أوفى الإسلام فما كان يمدحه الإسلام فهو حسن وما كان يذمه فهو قبيح والثانى تابع للأزمنة فالشعر العربى الفصيح حسن لسلاقة العرب وجودة ألفاظهم ورقة معانيهم وهو فى ذلك بحسب فهم المتلقى وأشعار المتأخرين منها مقبول ومنها مردود وهو أكثرها

[2] الأمر الثاني اعلموا رحمني الله وإياكم أن هذه المدائح كلها مدح لرسول الله صلى الله عليه وسلم لأن كل خصلة حميدة فعلها الممدوح إنما فعلها امتثالا لأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل خصلة ذميمة اجتنبها إنما اجتنبها امتثالا لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى هذا فمعانى هذه الأشعار كلها أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا ونهى عن كذا فمعانيها محصورة فى ذلك وعند ذكر رسول الله صلي الله عليه وسلم فمن توقيره صلوت الله وسلامه عليه أن نذكره وقد وجدت للدميري ذكرا له صلي الله عليه وسلم حسنا فنقلته بلفظه فقال

فهو رسول الله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، بعثه الله تعالى على فترة من الرسل، رحمة للعالمين، فبلغ الرسالة وجاهد في الله حق جهاده، ونصح الأمة وعبد ربه حتى أتاه اليقين، فهو

أفضل الخلق وأشرف الرسل، نبي الرحمة وإمام المتقين، وحامل لواء الحمد وصاحب الشفاعة، والمقام المحمود، والحوض المورود. آدم فمن دونه يوم القيامة تحت لوائه، فهو خير الأنبياء، وأمته خير الأمم، وأصحابه أفضل الناس بعد الأنبياء، وملته أشرف الملل له المعجزات الباهرة، والخلق العظيم والعقل الكامل الجسيم، والنسب الأشرف والجمال المطلق، والكرم الأوفر والشجاعة التامة، والحلم الزائد، والعلم النافع، والعمل الأرفع والخوف الأكمل، والتقوى الباهرة، فهو أفصح الخلق وأكملهم في كل صفات الكمال وأبعد الخلق عن الدناآت والنقائص وفيه قال الشاعر:

لـــم يخلـــق الـــرحمن مثـــل محمـــد أبـــدا وعلمـــي أنـــه لا يخلـــق

قالت عائشة رضي الله عنها: كان النبي صلى الله عليه وسلم، إذا كان في بيته في مهنة أهله، أي في خدمتهم، وكان يفلي ثوبه ويرقعه، ويخصف نعله ويخدم نفسه، ويعلق ناضحه، ويقم البيت أي يكنسه، ويعقل البعير ويأكل مع الخادم، ويعجن معها، ويحمل بضاعته من السوق، وكان عليه الصلاة والسلام متواصل الأحزان، دائم الفكر، ليست له راحة. وقد قال علي رضي الله تعالى عنه: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سنته، فقال: «المعرفة رأس مالي والحب أساسي والشوق مركبي، وذكر الله أنيسي والحزن رفيقي، والعلم سلاحي، والصبر ردائي، والرضا غنيمتي، والفقر فخري، والزهد حرفتي، واليقين قوتي والصدق شفيعي، والطاعة حسبي، والجهاد خلقي وقرة عيني في الصلاة.

وأما حلمه صلى الله عليه وسلم، وجوده وشجاعته، وحياؤه وحسن عشرته، وشفقته ورأفته، ورحمته وبره، وعدله ووقاره، وصبره وهيبته، وثقته وبقية خصاله الحميدة، التي لا تكاد تحصر فكثيرة جدا فقد صنف العلماء رضي الله تعالى عنهم في سيرته وأيامه، ومبعثه وغزواته، وأخلاقه ومعجزاته، ومحاسنه وشمائله، كتبا جمة، ولو أردنا ذكر قدر يسير منها لجاء في مجلدات كثيرة، ولسنا بصدد ذلك في هذا الكتاب، قالوا: وكانت وفاته صلى الله عليه وسلم بعد أن أكمل الله تعالى لنا ديننا وأتم علينا نعمته في وسط يوم الإثنين الثاني عشر من ربيع الأول سنة أحدى عشرة، وله صلى الله

عليه وسلم ثلاث وستون سنة وتولى غسله علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه، ودفن صلى الله عليه وسلم في حجرته التي بناها لأم المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها.انتهي منه بلفظه

وقد أخرج مالك في موطإه عن أنس بن مالك أنه قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولابالأبيض الأمهق ولا بالآدم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله علي رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله عز وجل علي رأس ستين وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء وعليه السلام ورحمة الله وبركاته

وأخرج أيضا أنه بلغه أن رسول الله صلي الله عليه وسلم تَوَفَّى يَوْمَ الاِثْنَيْن، وَدُفِنَ يَوْمَ الثُّلاَثَاءِ، وَصَلَّى النَّاسُ عَلَيْهِ أَفْذَاذاً لاَ يَؤُمُّهُمْ أَحَدٌ، فَقَالَ نَاسٌ : يُدْفَنُ عِنْدَ الْمِنْبَرِ، وَقَالَ آخَرُونَ : يُدْفَنُ بِالْبَقِيعِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فَقَالَ سمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ مَا دُفِنَ نَبِيٌّ قَطُّ، إِلاَّ فِي مَكَانِهِ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ فَحُفِرَ لَهُ فِيهِ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ غُسْلِهِ، أَرَادُوا نَزْعَ قَمِيصِهِ، فَسَمِعُوا صَوْتاً يَقُولُ : لاَ تَنْزِعُوا الْقَمِيصَ، فَلَمْ يُنْزَعِ الْقَمِيصُ، وَغُسِّلَ وَهُوَ عَلَيْهِ

وأرسل عن محمد بن جبير بن مطعم أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لي خمسة أسماء، أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يمحوا الله به الكفر، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس علي قدمي، وأنا العاقب،

وصـــــلاة عليـــــك يـــــاخير هـــــاد وســـــــلام مجـــــــدد وثنــــــــاء

[3] الأمر الثالث هو التعريف بشيخنا الشيخ سيد محمد حفظه الله تعالي وأيده

فهو الشيخ العارف بالله الزاهد الولي السخي عالي الهمة الساعي إلي معالي الأمور الرابئ عن سفاسفها، سيد محمد بن الحسن بن إجلال بن سيد بن محمذ ميلود بن البغوي بن عبد الله الأصفر بن محمذ بن الفغ يحي بن محم بن عمر بن ينداب بن يوكت شلل بن إبراهيم بن متحف بن عبد الله بن عمر بن محمد بن إبراهيم بن حنان بن قاسم بن أبي بكر الحضرمي [وليس المدفون في أزوكي] بن يحي الزاهد بن محمد بن داود بن الشيخ عبد القادر الجيلاني وهو أبوصالح بن

موسي بن عبد الله بن يحي الزاهد بن محمد بن داود بن موسي بن عبد الله بن موسي الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثني بن الحسن السبط بن علي كرم الله وجهه ورضي عنه وأرضاه بن أبي طالب

وأمه الامانة بنت عبد العزيز وأمها منت النبي بنت احمدو المحمود بن بو لبات

وشيخنا قد عرفه التاريخ وعرفه القاصي والداني في هذه البلاد والكتاب كله للتعريف به، ولذكر خصاله، ولن يفيَ بذلك، فالشيخ قد شاع فضله وكرمه وزهده وورعه حتي تعلقت به قلوب المريدين وهمم العارفين، يسوس الناس بالشريعة المحمدية وأحكامها علي رغم أنوفهم وأوقاته مليئة بالذكر والفكر والصلوة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وخدمة الأهل والأضياف والسعي في مصالح الناس فلا تراه فارغا، وهومتمسك بالعروة الوثقي ألا وهي إسلام الأمر لله والانقياد لشرعه وإخلاص العمل له، قد بلغ الغاية في التواضع واتباع الشريعة والأمر بأحكامها وحسن الفهم فيها، ولا أنسي يوما من الأيام إذ أخبرني مخبر أنه كان يزوره وكان يزور بعض الصالحين الآخرين فقلت له ماذا رأيت فقال إنهم قد انقطعوا عن الدنيا إذ فهموها رأيت بعضهم قد استقبل القبلة يذكر الله وبعضهم يتعلم العلم فقلت المتعلم للعلم شيخنا الشيخ سيد محمد بن الحسن لا محالة فقال نعم هو هو حفظه الله تعالي ورعاه وأيده وقواه

[4] الأمر الرابع، لما كان شيخنا حفظه الله تعالي من أعظم المشايخ الصوفية فعلي أن أعرف بالصوفية فالصوفية كلمة أصل اشتقاقها النسبة إلي ءال صوفان وهم قوم كانوا يخدمون الكعبة ويتنسكون، فنسب أهل هذه الطريقة لهم تشبيها لهم بهم في تنسكهم وتعبدهم ومعلوم أن الألف والنون يطرحان إن كانا ءاخر اسم لأجل ياء النسبة فتقول في الزيدان الزيدي وفي السودان السودي وصوفان كلمة ءاخرها الف ونون فلما دخلت ياء النسب طرحا وقد قال ابن مالك رحمه الله تعالي

وعلم التثنية احذف للنسب

ويمكن أن يقال إنها مأخوذة من قول العرب في مجازهم خذ هذا بصوف رقبته أي برمته بلا ثمن لأن أهل هذه الطريقة وهبوا أنفسهم لله تعالي يريدون بذلك وجهه وقيل إنها نسبة إلي أهل الصفة فقلبت الفاء واوا ولا يلتفت إليه لأن الإبدال معروف بقسميه، القياسي والشاذ وليس هذا من القياسي والشاذ لايحمل عليه، وقيل إنها نسبة إلي الصوف المعروف لأنه لباس العباد أو أهل الصوامع

قلت ليس الصوف من لباس العباد في الشريعة المحمدية ومن شاء أن يعلم الحكم في ذلك فلينظر تفسير القرطبي عند قوله تعالي

{ قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبت من الرزق قل هي للذين امنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة }

وهذا القول أيضا لا يلتفت إليه مثل قول بعضهم إنه مأخوذ من مصافات الناس لذلك الشيخ أو وصفه بالمصافات لهم وقد أنشد بعضهم علي ذلك

ولسـت أمـنح هـذا الاسـم غيـر فتـي صـافي فصـوفي حتـي سـمي الصـوفي

وليس هذ القول ببعيد كل البعد لأن تقديم اللام علي العين معهود في كلام العرب ومنه راء في رأي وشاك في شائك

هذا في أصل مأخذها أما الطريقة الصوفية الصحيحة فهي بذل النفس في مرضاة الله عز وجل والإخلاص في ذلك، وقد عرفها الشيخ ماء العينين في كتابه فاتق الرتق علي راتق الفتق بقوله والتصوف الحقيقي هو الوقوف مع ءاداب الشريعة ظاهرا وباطنا فيري حكمه من الظاهر في الباطن ومن الباطن في الظاهر فيحصل من الحكمين كمال لم يكن بعده كمال هـ وهذه غاية كل مسلم، وأصحابها قوم يذلون أنفسهم في مرضاة الله عز وجل ويقيمون أحد الأركان الثلاثة أركان الإيمان ألا وهو ركن الإحسان الذي هو الإخلاص لله في العبادة فأركان الإيمان ثلاثة الإيمان والإسلام والإحسان فالإيمان يعني علوم العقائد جميعا والإسلام علوم الفقه جميعا والإحسان هو أن

تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك، فهي طريقة لكل مسلم أراد الفوز ولا أقول طريقة من طرائق الإسلام لأن طريق الإسلام واحد

{ وان هذا صرطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون }

{ ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيي انما امرهم الي الله ثم ينبيهم بما كانوا يفعلون }

{ شرع لكم من الدين ماوصي به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابرهيم وموسي وعيسي ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه }

ولا ينافي هذا صحة المذاهب الفقهية لأنها طريق واحد وإن اختلفت في العمل ألا تراها مأخوذة أخذا صحيحا من الكتاب والسنة والإجماع والقياس واعلموا رحمني الله وإياكم أن التصوف أخ للفقه وأن الفقه شرط في التصوف وأن التصوف صدق التوجه هذه أمور ثلاثة لا ينكرها إلا ذو جهالة فكل مسلم يصدق في توجهه إلي الله تعالي فهو صوفي ولو نفي تلكم الصفة عن نفسه فإنا نلزمه إياها ولو كان شافعيا أو حنبليا فلا تختص الطريقة الصوفية بمذهب معين ولذلك كان الجنيد رحمه الله تعالي علي مذهب أبي ثور وكان المحاسبي شافعيا وكان الشبلي مالكيا وكان الجريري حنفيا ولا ينفيها عنه من أهل الصوفية إلا ذوو الجهالة بالطريقة الصوفية وكانت الطريقة الصوفية طريقة واحدة فتفرعت بمناهجها علي ثلاث طرق

القادرية وهي نسبة إلي الشيخ عبد القادر الجيلاني البغدادي

والشاذلية وهي نسبة إلي الشيخ أبي الحسن الشاذلي

والتيجانية وهي نسبة إلي الشيخ أبي العباس أحمد التيجاني

والمراد بقولي الصوفية الصحيحة، الاحتراز من الصوفية المزيفة وهي التي تسبق إلي الأذهان إذا ذكرت كلمة الصوفية ومدلولها الخرافات والاعتقاد الباطل وسبب وجودها أناس أفسدوا في الأرض بعد إصلاحها فتعلق بهم خلق كثير يخالف صحيح السنة ومحكم الكتاب ادعاء منهم أن شيوخهم أمروهم بذلك وأن الشيوخ لهم خصوصيات لايجوز الخوض في حقائقها وشيوخ هذه الصوفية المزيفة قد وقف أمامهم العلماء وجاهدوهم ولكنهم سيل جارف قد بلغ زبي الجبال اغتر بهم العوام جميعا أو أكثرهم

يقول بابه بن الشيخ سيدي وهو من علماء الصوفية الصحيحة في شانهم

ءاكل مال الناس بالباطل	مزخرف القول بلا طائل
مميلهم عن سنة المصطفي	إلي سبيل البدعة المائل
محصل المال بلا فترة	من جمعه المانع للحاصل
هذا هو المعروف في عصرنا	بين الوري بالعارف الكامل
يصبوا إلي زخرفه عاقل	كأنه من ليس بالعاقل
ووقعة العاقل في فخه	شبيهة بوقعة الجاهل
اتسع الخرق علي راقع	واختلط الحابل بالنابل
هذا وذو التوحيد عنوانه	إسناده الفعل إلي الفاعل

ويقول أيضا

ءامن أخي واستقم	ونهج أحمد التزم
واجتنب السبل لا	تذهبك أضغاث الحلم
لاخير في دين لدا	خير القرون لم يقم
أحدثه من لم يجد	قطعا بأنه عصم
من بعد ما قد أنزلت	اليوم أكملت لكم
وبعد ما صح لدا	جمع علي غابر قم

ادع إلـــــــــــي ســـــــــــبيله	وخـــــص بالنـــــاس وعـــــم
واذكـــــر إذا مـــــا أعرضـــوا	علـــــــــيكم انفســـــــــكم

وفيهم يقول حامد بن محمد بن محنض بابه

إن فلانـــــا قـــــد وصـــــل	فنـــــال منتهـــــي الأمـــــل
وظهـــــرت منـــــه أمـــــا	ئـــــر علـــــي الخيـــــر تـــــدل
فهجـــــر العلـــــم وعـــــا	ب ســـــعي مـــــن بـــــه اشـــــتغل
وكثـــــرت أموالـــــه	واتخـــــذ النـــــاس خـــــول
وأصـــــبحت أشـــــياعه	أعـــــداء مـــــن عنـــــه عـــــدل
ونفقـــــت أقوالـــــه	بـــــين الطغـــــام والســـــفل
وطفقـــــت أوهامـــــه	تنيلـــــه مـــــا لـــــم ينـــــل
يايهـــــا الواصـــــل يـــــا	منـــــار مـــــن يخشـــــي المضـــــل
أهكـــــذا الـــــدين الـــــذي	شـــــرعه الشـــــارع جـــــل
أهكـــــذا هـــــدي رســـــو	ل الله أهـــــدي مـــــن وصـــــل
أهكـــــذا عنـــــدكم	ياســـــعد تـــــورد الإبـــــل

ومن علاماتهم تنفير أتباعهم من العلم والتعلم، وأن العلم الشرعي يخالف العلم الصوفي في أكثر المسائل مع صحتهما معا والعلة في ذلك مخفية لا يعلمها إلا الشيخ، وقولهم إن العلم قد حرف في الكتب فليست الكتب التي بين أيدينا هي الكتب التي ألفها مؤلفوها، ومن علاماتهم الاهتمام بالأوراد وترك قراءة القرءان والتقشف في أكثر الاحيان وأن التكسب مذموم وأن تركه هو التوكل بعينه وغير ذلك من الأمور المتناقضة أعاذنا الله منهم ولله در شيخنا حفظه الله تعالي فقد كان أمارا للمريدين بالتعلم ويشير عليهم بالتكسب وفي بعض الأحيان يعلمهم بنفسه ويناقشهم وإن سئل عن مسألة لا علم له بها قال الله أعلم هذا مع انشغاله بالأمور القبلية والأسرية والعلم عنده مقدم

علي كل شيء فقد يأتيه بعض المريدين أوالأبناء في بعض الأوقات المتأخرة من اليل فلا يزال يبحث له في الكتب عن تلك المسألة حتي يجليها ولا تكاد تسأل عن مسألة إلا ذكر لك موضعها في الكتاب الموجودة فيه، ومن علامات أصحاب الصوفية المزيفة أيضا الاهتمام بقصص خوارق العادات التي هي منقطعة الأسانيد والتي يزعمون أنها كرامة للشيوخ التي يزعمونها عنهم وهم يظنونها دليلا قطعيا علي صلاح من تحكي عنه، وأنه من الناجين يوم القيامة وأن حكاية تلك القصص من ذكر الصلحين بالخير

قلت ولعلهم لم يطلعوا علي ماقاله القرطبي في تفسيره عند قوله تعالي

{ واذقلنا للمليكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابي واستكبر وكان من الكفرين }

فقال قوله تعالي وكان من الكفرين قيل كان هنا بمعني صار وقال جمهور المتأولين المعني أي كان في علم الله أنه سيكفر لأن الكافر حقيقة والمؤمن حقيقة هو الذي قد علم الله منه الموافاة ثم قال قال علماؤنا رحمة الله عليهم ومن أظهر الله تعالي علي يديه ممن ليس بنبي كرامات وخوارق للعادات فليس ذلك دالا علي ولايته خلافا لبعض الصوفية والرافضة، انتهي منه بلفظه

وفال الحافظ ابن كثير أيضا عند هذه الاية بعد أن ذكر كلام القرطبي قلت وقد استدل بعضهم علي أن الخارق قد يكون علي يد غير الولي بل قد يكون علي يد الفاجر والكافر أيضا بما ثبت عن ابن الصياد أنه قال هو الدخ حين خبأ له رسول الله صلي الله تعالي عليه وءاله وسلم فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين وبما كان يصدر عنه أنه كان يملأ الطريق إذا غضب حتي ضربه عبد الله بن عمر وبما ثبتت به الأحاديث عن الدجال بما يكون علي يديه من الخوارق الكثيرة من أنه يأمر السماء أن تمطر فتمطر والأرض أن تنبت فتنبت وتتبعه كنوز الأرض مثل اليعاسيب وأن يقتل ذلك الشاب ثم يحييه إلي غير ذلك من الأمور المهولة

وقد قال يونس بن عبد الأعلي الصدفي قلت للشافعي كان الليث بن سعد يقول إذا رأيتم الرجل يمشي علي الماء ويطير في الهواء فلا تغتروا به حتي تعرضوا أمره علي الكتاب والسنة فقال

الشافعي قصر الليث رحمه الله بل إذارأيتم الرجل يمشي علي الماء ويطير في الهواء فلا تغتروا به حتي تعرضوا أمره علي الكتاب والسنة انتهي منه بلفظه ولا ءامن أن يكون في هذا الكلام سقط يستقيم بوجوده الكلام ولكن هذا ما رأيته مكتوبا وغرضي منه مفهوم وبين

وأكثر القصص التي تنسج إنما نسج بعد وفاة من نسجت عنه وقد يكون لها أصل مبنية عليه لا خرق فيه للعادة فحرفت عنه إلي نسج فيه خرق للعادة، والعجب من بعضهم إذ قد يتجرأ علي أن ينسج نسجا فيه خرق العوائد والأحكام الشرعية كمصافحة النساء غير المحارم وكالزني وترك الصلاة والشرب في نهار رمضان عمدا وغير ذلك مما لا يصغي له من له ذرة من عقل ودين وما لا مخالفة فيه للشرع فإنه إن لم يكن كذبا فلا حرج في الحديث به وكفي بالمرءِ كذبا أن يحدث بكل ماسمع ولكن لا يجب الإيمان به وليس دليلا علي نجاة صاحبه ولا علي ولايته ولا أنه قادر علي كل شيئ لما تقدم عن الإمامين القرطبي وابن كثير

فإن قلت كيف قلت هذا والعلماء يقولون إن ذكر قصص العلماء وأهل الخير والحكايات عنهم مرغب فيه لقول الله تعالي

{ لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالبب }

وقوله جل شأنه

{ اوليك الذين هدي الله فبهديهم اقتده }

وذلك بعد أن قص عليه قصصهم وقد قال الإمام الجنيد رحمه الله تعالي الحكايات جند من جنود الله تعالي يثبت الله بها قلوب أوليائه فسئل عن دليل علي ذلك فقال قوله تعالي

{ وكلا نقص عليك من انباء الرسل مانثبت به فؤادك }

وقال الإمام أبوحنيفة رحمه الله تعالي الحكايات عن العلماء ومحاسنهم أحب إلي من كثير من الفقه لأنها ءاداب القوم وأخلاقهم

قلت ليس بين الأمرين تعارض فكلامي خاص بخوارق العادات، والذي رغب العلماء فيه هو أن تذكر الصالح بما كان يفعله من الصالحات من صلاة وقراءة وذكر وصلة رحم وإنفاق وحسن عشرة وأدب وخدمة للمسلمين وأمر بمعروف ونهي عن منكر وتعلم وتعليم ومن الصبر علي ذلك كله ومن علو همته وتعظيمه لحرمات الله وعظمتها عنده وبما تحلي به من صفاء باطن وكرم وتواضع وزهد وتوكل وإخلاص وصدق وحسن خلق ونحو ذلك مما تستنهض به همم الكسالي لا أن تذكره بطيرانه في الهواء ومشيه علي الماء وقطعه للمهامه في وقت قليل وخروجه ودخوله من الجدران وظهوره واختفائه واطلاعه علي مافي قلوب الناس ونحو ذلك مما لايفيد السامع شيئا ولو تأملت قصص القرءان التي يثبت الله بها فؤاد النبي صلي الله عليه وسلم أدركت ذلك جليا ومما يدلك علي صحة ماقلته قول أبي حنيفة [لأنها ءاداب القوم وأخلاقهم] فهل خوارق العادات من الآداب والأخلاق ؟؟؟ والأولياء الراسخون لا يعدون خرق العوائد من الكرامات، فالكرامات عندهم إنما هي توفيقه إياهم لأداء الفرائض وكثرة النوافل وما يوليهم من نعمه وما يصرف عنهم من نقمه ولذا سئل أحدهم عن ءاخر كرامة أعطاها الله إياه فقال الآن خرجت عنكم فبلت وتطهرت ثم رجعت فاستصغر السائل ذلك فخرج يبول فلم يقدر حتي علم أهل المجلس بذلك واعلموا رحمني الله وإياكم أن خرق العوائد لا يمكن إنكاره فقد وردت به الأخبار الصحيحة والحسنة عن الصحابة والتابعين وأتباعهم إلي زماننا هذا ولكن العلم بغير ما يتعلق منه بمحمد صلي الله عليه وسلم لا ينفع والجهل به لا يضر

وإني أري الكلام علي الكرامات التي هي أصل خوارق العادات للصالحين أولي من الكلام علي الخوارق التي تكون للصالحين وغيرهم وإني أرجوا أن أجد كلاما قد وقفت عليه للنووي فيها فأنقله وذلك أن الكرامات مبحث عقدي شائك فلايسعني فيه إلا النقل والحكاية

ومن أحسن ما يحكي منها ما قيل عن الشاطبي رحمه الله تعالي صاحب القراءات فهو أعمي و كان إذا جلس للدرس لايزيد علي أن يقول يقرأ من جاء أولا فإذا قرأ قال يقرأ من جاء ثانيا دواليك، وفي يوم جلس للدرس فقال يقرأ من جاء ثانيا فتعجب الرجل الذي جاء قبل الثاني ثم تذكر أنه كان

قد احتلم وما شعر وصلي ولم يغتسل فذهب فاغتسل وصلي ثم جاء فلما انتهي الشاطبي من إقراء الثاني قال يقرأ من جاء أولا

وكذلك ماورد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذ قال ياسارية الجبل وهو أثر وصفه المحدثون بالحسن ولاعجب من أن يطلع الله تعالي من شاء من عباده علي ماشاء

وأصحاب الطريقة الصوفية الصحيحة لم يكن لهم ترتيب معروف ولا اصطلاح في السلوك مألوف وإنما كانت عندهم الصحبة واللقاء فكان الأدني إذا لقي الأعلي استفاد منه أحوالا ولذا قيل كيف يفلح من لم يخالط مفلحا والأصل في ذلك

{ واتبع سبيل من اناب الي }

ونذكر من أصحاب هذه الطريقة رجالا لنبين بذلك أنها ما سلكها إلا أهل العلم والإخلاص

فمنهم الفضيل بن عياض بن بشر بن مسعود التميمي اليربوعي المتوفي 187هـ ومن كلامه من يجلس مع صاحب بدعة لم يعط الحكمة ومنه في ءاخر الزمان أقوام إخوان العلانية أعداء السريرة ومنه أحق الناس بالرضا عن الله أهل المعرفة بالله عز وجل ومنه لاينبغي لحامل القرءان أن يكون له إلي خلق حاجة لا إلي الخلفاء فمن دونهم ينبغي أن تكون حوائج الخلق كلهم إليه ومنه أصل الزهد الرضا عن الله عز وجل

ومنهم ذو النون بن إبراهيم المصري المتوفي 245هـ وسئل ذو النون عن المحبة قال أن تحب ما أحب الله وتبغض ما أبغض الله وتفعل الخير كله وترفض كل ما يشغل عن الله وأن لا تخاف في الله لومة لائم مع العطف للمؤمنين والغلظة علي الكافرين واتباع رسول الله صلي الله عليه وسلم ومن كلامه لئن مددت يدي إليك داعيا لطالما كفيتني ساهيا أأقطع منك رجائي بما عملت يداي حسبي من سؤالي علمك بحالي ومن كلامه مفتاح العبادة الفكرة وعلامة الهوي متابعة الشهوات وعلامة التوكل انقطاع المطامع ومن كلامه يا معشر المريدين من أراد منكم الطريق فليلق العلماء بالجهل والزهاد بالرغبة وأهل المعرفة بالصمت

ومنهم إبراهيم بن أدهم كان من أبناء الملوك فخرج يطلب الصيد فهتف به هاتف أيقظه من غفلته فقال يا إبراهيم ألهذا خلقت أم بهذا أمرت ثلاث مرات والثالثة من قربوس السرج نزل بسببها عن السرج فصادف راعيا لأبيه يرعي الغنم فأخذ جبته الصوفية فلبسها ودفع الفرس إلي الراعي ثم خرج إلي مكة وصحب سفيان الثوري والفضيل بن عياض وقال له رجل يوما أوصني قال اتخذ الله صاحبا وذر الناس جانبا

ومنهم بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان بن عبد الله الحافي المتوفي 227هـ ومن كلامه لا تجد حلاوة العبادة حتي تجعل بينك وبين الشهوات حائطا من حديد ومن كلامه الدعاء ترك الذنوب وقال يوما إني لأشتهي الشواء منذ أربعين سنة فما صفا لي درهمه

ومنهم سري بن المغلس السقطي يكني أبا الحسن وهو خال الجنيد وتلميذ للكرخي وقد توفي سنة 251هـ قال الجنيد سمعت السري يقول اعرفوا طريقا مختصرا قصدا إلي الجنة لا تسألوا أحدا شيئا ولا تأخذوا من أحد شيئا ولا يكن معكم شيئ تعطوا منه أحدا وسمعته يقول ما أري لي علي أحد فضلا قيل ولا علي المخنثين قال ولا علي المخنثين ومن كلامه كل الدنيا فضول إلا خمس خصال خبز يشبع وماء يروي وثوب يستر وبيت يكن وعلم يستعمل ومن كلامه أربع خصال ترفع العبد العلم والأدب والأمانة والعفة

ومنهم الحارث بن أسد المحاسبي المتوفي سنة 243هـ ومن كلامه لاينبغي أن يطلب العبد الورع بتضييع الواجب ومن كلامه لكل شيئ جوهر وجوهر الإنسان العقل وجوهر العقل الصبر

ومنهم شقيق بن إبراهيم الأزدي وقد صحب إبراهيم بن أدهم ومن كلامه اتق الأغنياء فإنك متي عقدت قلبك معهم وطمعت فيهم فقد اتخذتهم أربابا من دون الله عز وجل ومن كلامه جعل الله أهل طاعته أحياء في مماتهم وأهل معاصيه أمواتا في حياتهم

ومنهم أبو يزيد البسطامي طيفور بن عيسي بن سروشان المتوفي سنة 261هـ حدث عن نفسه أنه قعد ليلة في محرابه فمد رجله فهتف به هاتف من يجالس الملوك ينبغي أن يجالسهم بحسن الأدب

قال يوما عملت في المجاهدة ثلاثين سنة فما وجدت شيئا أشد علي من العلم ومتابعته ولولا اختلاف العلماء لبقيت واختلاف العلماء رحمة إلا في تجريد التوحيد

ومنهم أبو سليمان الداراني وهو عبد الرحمن بن عطية المتوفي سنة 215هـ ومن كلامه إذا سكنت الدنيا في قلب ترحلت منه الآخرة ومن كلامه لكل شيئ صدأ وصدأ نور القلب شبع البطن

ومنهم معروف الكرخي الزاهد الأصولي ومن كلامه وهو من أهل الكلام إذا أراد الله بعبد خيرا فتح عليه باب العمل وأغلق عنه باب الجدل واذا اراد الله بعبد شرا أغلق عنه باب العمل وفتح عليه باب الجدل ومن كلامه غضوا أبصاركم ولو عن شاة أنثي

ومنهم حاتم بن عنوان بن يوسف الأصم يكني أبا عبد الرحمن توفي سنة 237هـ ومن كلامه الجهاد ثلاثة جهاد في سرك مع الشيطان حتي تكسره وجهاد في العلانية في أداء الفرائض حتي تؤديها كما أمر الله وجهاد مع أعداء الله في غزو الاسلام

ومنهم أحمد بن أبي الحواري المتوفي 230هـ ومن كلامه من عمل من غير اتباع السنة فباطل عمله وكان يقول إني لأقرأ القرءان فأنظر في ءاية فيحار عقلي فيها وأعجب من حفاظ القرءان كيف يهنيهم النوم ويسعهم أن يشتغلوا بشيئ من الدنيا وهم يتلون كلام الرحمن أما لو فهموا ما يتلون وعرفوا حقه وتلذذوا به واستحلوا المناجاة به لذهب عنهم النوم فرحا بما رزقوا ووفقوا

ومنهم أحمد بن خضرويه البلخي وكنيته أبو حامد توفي 240هـ ومن كلامه الصبر زاد المضطرين والرضا درجة العارفين

ومنهم يحيي بن معاذ بن جعفر الرازي المتوفي 258هـ ومن كلامه العبادة حرفة حوانيتها الخلوة ورأس مالها الاجتهاد بالسنة وربحها الجنة ومن كلامه الصبر علي الخلوة من علامات الإخلاص ومن كلامه اجتنب صحبة ثلاثة أصناف من الناس العلماء الغافلين والفقراء المداهنين والمتصوفة الجاهلين

ومنهم الجنيد بن محمد أبو القاسم الخزاز وكان فقيها علي مذهب أبي ثور وكان يفتي في حلقته وقد صحب السري السقطي والحارث المحاسبي وقد أسند اليه القرطبي في تفسيره أقوالا وتوفي سنة 297هـ وهو من الأئمة القبولين علي جميع الألسنة ويعد علي رأس الطبقة الثانية من طبقات الصوفية ومن كلامه القرب بالوجد جمع والغيبة بالبشرية تفرقة وسئل يوما من العارف فقال من نطق عن سرك وأنت ساكت ومن كلامه ما أخذنا التصوف عن القيل والقال لكن عن الجوع وترك الدنيا وقطع المألوفات والمستحسنات لأن التصوف هو صفاء المعاملة مع الله تعالي وأصله التعزف عن الدنيا كما قال حارث عزفت نفسي عن الدنيا فأسهرت ليلي وأظمأت نهاري ومن كلامه الغفلة عن الله تعالي أشد من دخول النار ومن كلامه الطرق كلها مسدودة علي الخلق إلا من اقتفي أثر الرسول صلي الله عليه وسلم واتبع سنته ولزم طريقته فإن طرق الخيرات كلها مفتوحة عليه ومن كلامه ما أخذنا التصوف عن القيل والقال والمراء والجدال وإنما أخذناه من الجوع والسهر وملازمة الأعمال

ومنهم سهل بن عبد الله التستري يكني أبا محمد أحد أئمة القوم وعلمائهم والمتكلمين في علوم الرياضيات توفي سنة 283هـ ومن كلامه أصولنا سبعة أشياء التمسك بكتاب الله تعالي والاقتداء بسنة رسول الله صلي الله عليه وسلم وأكل الحلال وكف الأذي واجتناب الآثام والتوبة وأداء الحقوق

ومنهم محمد بن علي بن الحسن الترمذي صاحب التصانيف المشهورة ومن كلامه ليس الفوز هناك بكثرة الأعمال إنما الفوز هناك بإخلاص الأعمال وتحسينها ومن كلامه خمسة أصناف في خمسة مواطن صلاح الصبيان في الكتاب وصلاح القطاع في السجن وصلاح النساء في البيوت وصلاح الفتيان في العلم وصلاح الكهول في المساجد

ومنهم أبو بكر الوراق

ومنهم أبو سعيد الخراز وهو أول من تكلم في علم الفناء

ومنهم أبو بكر الشبلي دلف بن جحدر البغدادي وهو من أصحاب الجنيد وكان عالما علي مذهب مالك بن أنس توفي 334هـ رؤي في المنام فقال له الرائي من أسعد أصحابك بصحبتك فقال أعظمهم لحرمات الله وألهجهم بذكر الله وأقومهم بحق الله وأسرعهم مبادرة في مرضاة الله وأعرفهم بنقصانه وأكثرهم تعظيما لما عظم الله من حرمة عباده وهو أول من تكلم بالإشارات والكلام الذي يحتاج إلي التاويلات والتأملات ليفهم وله أشعار كثيرة

ومنهم الشيخ عبد القادر الجيلاني ترجم له ابن كثير في البداية والنهاية فقال عبد القادر بن أبي صالح أبو محمد الجيلي ولد سنة سبعين وأربعمائة ودخل بغداد فسمع الحديث وتفقه علي أبي سعيد المخرمي الحنبلي وقد كان بني مدرسة ففوضها إلي الشيخ عبد القادر فكان يتكلم علي الناس بها ويعظهم وانتفع به الناس انتفاعا كثيرا وكان له سمت حسن وصمت عن غير الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفيه زهد كثير وله أحوال صالحة ومكاشفات ولأتباعه وأصحابه فيه مقالات ويذكرون عنه أقولا وأفعالا ومكاشفات أكثرها مغالاة وقد كان صالحا ورعا وقد صنف كتاب الغنية وفتوح الغيب وفيهما أشياء حسنة وذكر فيهما أحاديث ضعيفة وموضوعة وبالجملة كان من سادات المشائخ الكبار قدس الله روحه ونور ضريحه كانت وفاته ليلة السبت ثامن ربيع الآخر من هذه السنة [561]هـ وله تسعون سنة ودفن بالمدرسة التي كانت له

ومنهم الشيخ العلامة القاضي الطبيب الماهر محمد عبد الله بن الشيخ محمدو بن احمدو بن المختار بن احمذي الحسني اليوسفي يؤثر عنه خير كثير ومن أحسن ماوقفت له عليه رسالة ألفها في جواب سائل [نقلة] فقال

{ بسم الله الرحمن الرحيم }

الحمد لله مستحقه والصلاة والسلام علي خير خلقه وبعد فليعلم كل واقف علي هذا الرسم أن الذي نعتقده وندين به الله تعالي أن العلم الظاهر المسمي بالكلام والفقه والشريعة والعلم الباطن المسمي بالتصوف والحقيقة والطريقة علم واحد ورد من واحد نزل به كتاب واحد فبلغه رسول الله صلي الله عليه وسلم لأمته علي سواء مشاعا بينهم لا خصوص بشيء منه لشخص عن شخص ولا قوم عن قوم ولا أهل قرن عن أهل قرن فكما نص القرءان علي المحافظة علي الصلاة والوضوء والغسل والتيمم والجماعة والمساجد وعلي الصوم وتعيين شهره وأنه من الفجر إلي اليل ووجوب أدائه علي الحاضر الصحيح وقضائه علي المسافر والمريض وعلي الزكاة وتعيين مصارفها وعلي الحج وتعيين زمنه ومناسكه وعلي الجهاد وتحريم الفرار منه وإباحة غنائمه وإباحة النكاح وتحريم الأمهات والبنات وتوابعها ووجوب الصداق وتحريم الإيثار بين الضرائر وتعيين العدد وقدر الطلاق وإباحة البيع وحرمة الربا وحرمة الدماء وتعيين النفس بالنفس والعين بالعين إلي غير ذلك وتعيين المواريث والسهام منها والعصبة إلي غير ذلك من أحكام الشرع وكل مافيه من إجمال فصلته السنة فكذلك قد نص القرءان علي جميع أحكام التصوف وأعمال القلوب ومقامات اليقين فأولها التوبة فقد أوجبها القرءان علي جميع المومنين وأخبر أنه يحب التوابين ووعد بالمغفرة و { كتب علي نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة } [الاية] ثم التقوي فانظر إلي دوام تكرار الحض عليها في القرءان والوعد عليها وإضافته لها إلي القلوب ثم الخوف والرجاء فقد تكرر فيها القرءان ألفي ءاية ثم الزهد في الدنيا فانظر فيما ورد فيه من التحذير منها وذمها ثم الإخلاص فانظر مافيه من الحض عليه وذم الرياء وإبطاله للعمل ثم التوكل فانظر في { ومن يتوكل علي الله فهو حسبه } ثم الصبر والشكر فانظر مافيه من الحض عليهما ومحبته لأهلهما ثم المراقبة وتجنب الغفلة وحض علي الذكر ثم الرضا والمحبة فانظر هل غادر القرءان شيئا من أحكام القلوب التي هي موضوع التصوف إلا ذكره وكرر النهي عن المعاصي حذر القلب من رياء وحسد وكبر وسوء ظن وطول أمل إلي غير ذلك مما يقصر عنه العد فلما بلغ رسول الله صلي الله عليه

وسلم جميع العلمين بالكتاب والسنة عمل الصحابة بالجميع دينا واحدا ثم لما فتحت البلاد وكثرت الأموال مالت طباع أكثر النفوس إلي الدنيا وتقاعدت الهمم وأخلد إلي الأرض أهل الغفلة والغرة والدعة وتوسعوا في الشهوات فثار في القلوب دخان الهوي وأظلمت به البصائر واتقدت نيران التحاسد والتباغض والكبر فلم يتمسك بأعمال القلوب إلا الأقل لمشقتها ومباينتها لطباع النفوس حتي امتازت الطائفة المتمسكة بها فصار يأخذ بعضهم عن بعض ويقتدون بأكابرهم فيها ويتعلمون منهم دقائق الورع ومراقبة القلوب والخواطر ثم حدثت بين الطائفتين وحشة فالمتصوفة تنظر أهل الظاهر بعين التقصير والتفريط وأهل الظاهر ينظرون المتصوفة بعين الإفراط والتبديع ثم طال بالفرقتين الأمد فجعل كل من العالمين يتناقص المدة بعد المدة بموت بعض حملته وقصور الهمم وضعف القابلية فأفضي بها الحال اليوم إلي أن تحققنا أننا لا نجد منتصبا للقضاء توفرت فيه شروط العدالة بما توفرت فيه شروط الانتصاب له كما توفرت في قضاة صدر الأمة ولا مفتيا كذلك ولا شاهدا توفرت فيه شروط العدالة بما توفرت به في شهود صدر الأمة ولا محتسبا توفرت فيه شروط الحسبة ولا شيخا في الطريقة توفرت فيه شروط المشيخة بما توفرت في الجنيد وأضرابه ولا مريدا توفرت فيه شروط الإرادة كذلك فإن اتفق رأينا في هذه الحال علي ترك نصب القضاة ورفع النوازل إليهم وإلغاء المفتين ورفع المسائل إليهم وعلي ترك إقامة الأحكام وتصحيح الأنكحة بشهودنا وعلي جفاء الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر وعلي ترك صحبة من تولي من المتشيخين وترك بيعة المريدين فما الذي يفضي إليه حالنا أوليس ذلك رفضا للدين وانحلالا من ربقة الشرع فينبغي لنا أن نلبس لكل حالة لبوسها فنسامح القاضي والمفتي والشاهد والمحتسب والمتشيخ والمريد فلا نكلف أحدا منهم بالشروط المراعاة في السلف فلا نفسق منتصبا للقضاء لعدم توفر شروطه فيه كما توفرت في قضاة صدر الأمة ولا نفسق من تحاكموا إليه ليتوصل كل ذي حق إلي حقه بما أراه الله تعالي ولا نفسق شاهدا شهد بما يعلم من الحق ليحفظ به علي مسلم حقه أو ليصحح لمسلم نكاحه ولا مفتيا بما يعلم من الحكم لمستفتيه الذي لم يجد غيره ولا نفسق متصدرا لتربية صدره لها شيخه الذي طوي الله عنه بشريته وأشهده خصوصيته ولا مريدا التمس دواء قلبه من شيخ وكمل اعتقاده فيه أنه ممن تسلم إليه النفوس ويأمن أن يدله إلا علي مايقربه من ربه

فالرأي عندي أن يرغب أهل العلم فيما عند المتصوفة وترغب المتصوفة فيما عند أهل العلم ويحسن كل الظن بصاحبه ويتقي النقد عليه وأن لا يلتفت من يعلم من نفسه أنه علي الحق إلي ما يصدر له من غيره من مدح وقدح فله في نفسه وربه شاغل عن ذلك ولا يتعصب المريد لشيخه تعصبا يحمله علي معاداة مسلم أو غيبته فكل من أهل العلم وأهل القلوب له حرمة زائدة علي الإيمان وحرمة مجرد الإيمان كافية فقد أمر الشارع في التسبب بين المسلمين بالمحبة والمودة والإيخاء والنصح والنفع لهم ونهي عن أضدادها وليعلم كل من نظر أني مع تقصيري عن مراتب علماء عصري ومشائخه فإني أدأب علي ءاثارهم فأنا من زمرة كل من الفريقين متمسك بما لكل محب لكلتا الطائفتين ناصر لها فلا محبة ولا عصبية لي لواحدة عن الأخري يسرني ما يسر كلا ويسوءني مايسوءه وبالله التوفيق هـ

ومنهم الشيخ العالم العلامة المربي الوسطي التراد بن العباس بن الشيخ الحضرمي المتوفي [1365] بن الشيخ محمد فاضل بن مامين كان علي مذهب الإمام مالك بن أنس رحمه الله تعالي ولم أقف له علي أقوال وإنما وقفت له علي أشعار ومن أحسنها القصيدة المسماة بـ [تصفية الطريق] وهي دالة علي علم غزير وغيرة للدين الإسلامي وكل جملة منها كصاعقة علي أهل الأهواء والترهات وهي

الحمـــــد لله الـــــذي اســـــتحقا	بذاتـــــه الحمـــــد الجليـــــل حقـــــا
وصـــــل ربنـــــا علـــــي الوســـيلة	منيلنـــــا نعمـــــه الجليلـــــة
ووال فـــــي الإلـــــه أهـــــل الله	ودن بحـــــبهم بـــــلا تنـــــاه
وســـله أن يعيـــد مـــنهم عليـــك	بركـــة عظمـــي يفيضـــها إليـــك
فكـــم بهـــم مـــن ذي ضـــلال اهتـــدي	وذي ســـفاهة أبـــان الرشـــدا
فإنمـــا المحـــروم مـــن مـــنهم حـــرم	والضـــد بالضـــد وذا حقـــا علـــم
وكيـــف لا وهـــم عـــن الأكـــوان	غـــابوا بـــذات ربنـــا الـــرحمن
فطيشـــهم بحضـــرة الجـــلال	وعيشـــهم بمشـــهد الجمـــال

فلازمن صحبهم بالخدمة ... وباتباعهم وحفظ الحرمة
فحسن الظن بهم معتقدا ... فضلهم وإرثهم محمدا
فإنهم نوابه في دعوته ... وقائمون في انتصار ملته
فلم يعظم ملكا صحاب ... مثلهم وإنهم أصابوا
أنفسهم فداؤه خدام ... له وهم أتباعه الكرام
قد هجروا في حبه الأوطانا ... ونبذوا الأحباب والإخوانا
قد خرج الصديق من جميع ... أمواله لأحمد الشفيع
فعاملن بما استطعت الرشدا ... من نحو ذلك تنال الرشدا
وفوضن الأمر فيما أشكلا ... عليك من أحوالهم للابتلا
ولا تغال فيهم بكالحلف ... بهم وبالخوض بغيب ما عرف
كمثل إن شيخنا قد ترزق ... به العباد وهو غوث مطلق
فرب قائل بأن الغوث لم ... يوجد ولا الوتد والوقف أتم
ولاتقل في شدة وكربه ... ياسيدي وشيخنا وحزبه
مبتهلا وداعيا غير الإله ... مستغرقا عن الإله في سواه
تقول قد غفل عني أبي ... والشيخ حيث لم تفز بالأرب
وحيث ما فزت بنيل ماتريد ... شرعت في الثنا علي غير المجيد
فبعضهم بذا المقال كفرا ... وبعضهم لنحو ذا ما أنكرا
وقل أرب خمس مرات تنل ... جميع ما أملته كما نقل
كذاك ذو الجلال والإكرام ... وسيلة في طلب المرام
ياحي ياقيوم عند الطلب ... وسيلة عظمي لكل أرب
ولإلهنا الكريم أسما ... أنجح في الدعا بها وأسمي
والخير في سؤالنا بجاه ... محمد فهو عظيم الجاه

وحيـــث لـــم تجـــد مـــن الله الأرب فحســــــــن الظـــــــن ولازم الأدب

كـــم نعـــم فـــي طيهـــا مـــن نقـــم ونقـــم فـــي طيهـــا مـــن نعـــم

فـــــالله أعلـــــم بكـــــل خيـــــر منـــــا وأعلـــــم بكـــــل ضـــــير

وأن تغـــب فـــي الله عـــن ســـؤال رضـــي بمـــا يفعـــل ذو الجـــلال

إذ علمـه بالحـال يكفـي عـن سـؤال حـــال الخليـــل ذاك خيـــر حـــال

وشَـــدُ رحلـــك إلـــي الأمـــوات منعـــه الـــبعض مـــن الهـــدات

وقـــد أجـــازه فحـــول الأُمـــة وذاع فعلـــــه عـــــن الأئمـــــة

وكـــــره الشـــــعبي زورا مطلقـــــا مـــع ابـــن ســـيرين لهـــم محققـــا

كـــذلك النخعـــي والكـــره نقـــل عـــن مالـــك قـــولا ومـــا بـــه عمـــل

وقولـــة ابـــن العربـــي بـــالمنع درء لمفســـــدة كـــــل بـــــدعي

والمنـــع فـــي حـــق النســـاء أكـــدوا فتـــــركهن للخـــــروج أحمـــــد

وكيـــف يخـــرجن إلـــي المشـــاهد مـــن بعـــد مـــا مـــنعن مـــن مســـاجد

ونـــدب زور دون شـــد الرحـــل هـــو الـــذي رجحـــه ذو النقـــل

فـــزر قبـــور العلمـــا والصـــلحا فكـــم لهـــم مـــن زائـــر قـــد ربحـــا

وانـــو بهـــا تـــذكرا أُخراكـــا معتبـــرا فيمـــا تـــري هناكـــا

وواصـــلن فـــي الله مـــن قـــد أوجبـــا عليـــك حقـــه كمـــن كـــان أبـــا

وســـلمن علـــيهم وانصـــرف فـــذاك لابـــن عمـــر فعـــل قفـــي

وإن تشـــا زيـــادة علـــي الســـلام ذكـــرا تـــلاوة دعـــاء لا مـــلام

وارج مـــن الإلـــه عـــود البركـــة مـــنهم عليـــك ودعـــاهم اتركـــه

فـــلا تقـــل ياســـيدي جئـــت إليـــك أريـــد حـــاجي واتكـــاليَ عليـــك

حاشـــاك أن تردنـــي صـــفر اليـــدين وأنـــت ذو التمكـــين غـــوث الثقلـــين

وإنمـــا يســـئل ربنـــا الكـــريم مجيـب مـن دعـاه ذا الفضـل العمـيم

ولمسُــــك القبـــر ونقلـــك التــراب　　منـــه فــدع عنــك هــديت للصـــواب
والضــــرب بالـــدفوف والمـــدافع　　لـــديهم خلـــف ســـبيل الشـــافع
إذ هـــم محـــل الاعتبـــار والأدب　　لا الانبســـاط بـــالملاهي والطـــرب
ولاتســـــق إلـــــيهم بالـــــذبح　　شـــاء وغيرهـــا فـــذاك نصـــحي
حـــــرم ذا أئمــــــة كــــــالنووي　　والأكـــل منـــه منعـــه عنـــه روي
وجعلـــك الأســـتار فـــوق القبـــر　　إضـــــاعة للمــــال دون بــــري
ورمـــي الامـــوال لـــدا القبـــر بـــلا　　تعيـــين مالـــك لهـــا مـــن الـــبلا
ولا علـــيهم فـــي البنـــا مـــن حـــاجي　　وذمـــه فـــي مـــدخل ابـــن الحـــاج
وكـــم بـــه مـــن ءافـــة محظـــورة　　فـــانظر إذا مـــا شـــئتها مســـطوره
وإننـــــي اصـــــيكم أبنـــــائي　　لا تجعلـــوا علـــي مـــن بنـــاء
لأننـــي إلـــي الـــدعاء أحـــوج　　وفـــي الـــدعا مغفـــرة وفـــرج
نســـأله عنـــد الممـــات حســـني　　خاتمـــــة ورحمـــــة وأمنـــــا
قـــد انتهـــت تصـــفية الطريـــق　　موزونــــة بالشــــرع والتحقيـــق
صـــلي إلهنـــا علـــي النبـــي　　وءالـــــه عـــــدد كـــــل شـــــي

ومنهم شيخنا العارف بالله الزاهد العالم الشيخ سيد محمد بن محمد بن أحمد بن محمد احمد بن حبيب بن ياب وهو الفقيه الحمد المتوفي 1408 عن عمر قدره 82 سنة حفظ القرءان في صغره ثم أخذ في طلب العلم وصحبة شيوخ الطريقة حتي قدم وهو القائل

حـــذار أحبتـــي مـــن حادثـــات　　زمـــان مولـــع بالمحـــــدثات
وشـــدوا باليـــدي علـــي اتبـــاع　　لـــنهج الصـــالح الســـلف الهـــداة
فمـــن يســـلك ســـبيلهم جـــدير　　بـــإحراز المؤمـــل والنجـــاة
فحســـبك رفعـــة وعلـــو قـــدر　　مقـــام فـــي الحواضـــر والبـــداة

لزومـــــك بالتواضـــــع مـــــا عليـــــه   مضـــي الســـلف الهـــداة إلـــي الممـــاة

انظر ترجمته لأحمد الحسن في كتابه بلوغ المقصد

وهو ءاخر من صحبه شيخنا حفظه الله تعالي فشيخنا صحب ثلاثة رجال قدموه في هذا الشأن أولهم الشيخ محمد حامد بن ميلود من قبيلة اتمدكت الآخذ عن الشيخ محمدو بن حبيب الرحمن وقد وقفت له علي شيء من الشعر الحساني الله أعلم بمراده فيه فقال

ماكنت انظن ان حارت   مريم نبغ عنه حار

غير المرء حيث دارت   به المقادير دار

والثاني الشيخ محمد محمود بن الأمجاد الحسني الآخذ عن الشيخ محمذن فال بن ابي الجكني وهم شيوخ معروفون بالاقبال علي الله في زمانهم وبالإعراض عما سواه وبالصلاح والزهد

تلكم الطريقة الصوفية وهؤلاء أصحابها المتقدمون فيها أهل العلم والصلاح وأقوالهم شاهدة بذلك نفعنا الله بها فإن تأملت أيها القارئ معي تلك الأقوال فإنك ستجد فيها حضا علي مايرضي الله ورسوله والله حسبنا ونعم الوكيل

وأدل دليل علي أن الصوفية كانت طريقة صحيحة الخواتيم الصوفية التي يجعلها المؤلفون في كتبهم والتي اجمع العلماء علي صحة مقتضاها واجمعها خاتمة السبكي في جمع الجوامع
[5] الأمر الخامس إني أعتذر لذوي العلم مما يرونه من مخالفة أكثر قوانين الخط كإثبات الألف في الأعلام التي يكثر استعمالها الزائدة علي ثلاثة أحرف وفي مماثل مفاعل ومفاعيل وفي الجمع الصحيح غير المضاعف ولا المعتل اللام وغير ذلك من القواعد التي لا يسع الكاتب في هذا العصر إلا أن يخالفها في بعض الأحيان

كما أعتذر للشعراء الذين لم يصل إلي شعرهم فالأشعار المنظومة في خصال شيخنا حفظه الله تعالي أكثرها مفقود وأبدأ مستعينا بالله في المقصود مرتبا للقصائد علي الحروف في قوافيها ثم الأراجيز ثم الأشعار الشعبية بترتيب قائليها علي حسب حروفهم الأول فالأول ومبتدئا بقصيدة قالها الشيخ محمد عبد الله بن محمدِ بمناسبة مجيئهم وزيارتهم لقرية الشفا وهي قصيدة وافرة المعانى وافرية المبانى

باب الألف

قـــدوم الشـــيخ ســـيد إلـــى الشـــفاء — شـفـــاء للقلـــوب علـــى شفـــاء
علـــى جـــرد مسومـــة عتـــاق — مســـاء فـــي احتفـــال واحتفـــاء
فطـــورا فـــي الوهـــاد يسيـــر هـــونا — كسيـــر المتقيـــن علـــى حيـــاء
وإن يعـــل الكثيـــب عـــلاه بـــدر — تحـــف بـــه كواكـــب فـــي بهـــاء
كمـــا حفـــت ببـــدر التـــم ليـــلا — بصحـــو هالـــة أفـــق السمـــاء
نجـــوم أمهـــا بـــدر لتـــرقـــى — ذرا العليـــا علـــى أعلـــى اهتـــداء
مسيـــر الوفـــد فـــي بـــرج التآخـــي — وإظهـــار الـــولاء والاعتنـــاء
دليـــل لا يـماثلـــه دليـــل — علـــى صـــدق المـــودة والـــولاء
وحفـــظ العهـــد فـــي يســـر وعســـر — وفـــاء هكـــذا صـــدق الـوفـــاء
ولاغـــرو الخضـــم إذا تعالـــت — بـواذخـــه تصاعـــد للعـــلاء
فأخـــرج مـــن لآلئـــه صنـوفـــا — يقيـــم بهـــا العفـــاة علـــى رخـــاء
كـــذا بـــدر التمـــام إذا تـــراءى — أضـــا للأقربيـــن وكـــل نـــاء
أرى الأحبـــاب أجمعهـــم تعاطـــوا — كـؤوس البشـــر تشـرب فـــي صفـــاء
علينـــا الشكـــر للمولـــى علـــى مـــا — بـــه أســـدى وأنعـــم مـــن لقـــاء
جـــزاه اللـــه عنـــا كـــل خيـــر — وأولاه المســـرة فـــي هنـــاء

وقـــرة عينـــه فـــي كـــل أصـــــل وفـــرع والعشيــــر والاصدقــــاء
بـــجاه المصطفـــى صلـــى عليـــه إلـــه العـــرش مكـــرم الاتـقيـــاء

وقال سيد محمد بن داود بن مبارك

بمقدمــــكم أحبتنـــــا احتفـــــاء نـــردد مرحبــــا حبــــا وفـــــاء
ألا ياشيخنــــا القطــــب المــــفدى وطـلعـــة يمننــــا صبحــــا مســـاء
فــــأهلا ثـــم ســـــهلا ثـــم أهــــلا بمـــن قـــد ألـــبس المجـــد ارتـــداء
وذلــــك بانتهاجــــك نهــــج طــــه ففـــزت بـــه انتهاجــــا واقتــــداء
فطـــب نفســـا فـــداك فـــؤاد حـــب محـــــب إنــــه لكـــــم الفـــــداء
فحيتـــــك الـــــروائح والغـــــوادى وبســــمة بشــــرنا حــــاء وفـــــاء
وحمـــــدا لا انتهـــــاء لـــــه لربــــى فبعـــد الشـــوق قـــد كتـــب اللقـــاء
فــــدمتم للعلــــى كهفــــا وصـــــرحا لـــنهج المصــــطفى طــــه اقتفـــاء
وصــــــلى الله خالقنــــــا تعــــــالى علــــى بـــدر الوجـــود ســـنى ســـناء

باب الباء

وقال الشيخ طه الامين بن حبين

حـــي الأبـــى أخانـــا تحرزالأربـــا ... مـــأوى الأرامـــل والأيتـــام والغربـــا
الشيـــخ سيـــد فـــتانا المرتضـــى خلقـــا ... والمرتـــضى ورعـــا والمرتضـــى أدبـــا
من كان في الناس شمسا يستضاء بها ... وبـــدر تـــم أزال الريـــن والحجبـــا
وبحــــر علــــم لــــدنى ومعرفــــة ... وصـــوب غـــيث تـــراه الدهـــر منسكبـــا
هوالنفـــوع بـــلا مـــن ولا ســـأم ... مـــن عـــم سيـــب جـــداه الـــعجم والعربـــا
فتـــى سبـــوقا إلـــى الخيـــرات ممتثـــلا ... أوامـــر اللـــه مولانـــا ومجتنبـــا
طلـــق المحـــيا حميـــد السعـــى منطلقـــا ... نـــحو المكـــارم وهابـــا إذا طلبـــا
سل عـنه فـي الـعسر جيرانـا أعـد لهـم ... مـــا كافـــح العـــرى والآلام والسغبـــا
وســـل ضـــيوفا قراهـــا مـــا ثـــوت فـــرأت ... من سيره فى العلا ما استكمل العجبا
ينبئـــك عنـــه جميـــع النـــاس إن لـــه ... فـــي اللـــه عـــزما قويـــا زحـزح الكربـــا
وإنــــه السيـــــد المــــرجو نائلـــــه ... يـــوم النـــوال وليـــث كلمـــا غضبـــا
مـــا إن تـــراه عـــن الخيـــرات منفتـــلا ... شبـــرا ومـــا زال فـــى المعـــروف منجذبـــا
إنـــا لنـــحمد رب العـــرش أوبتـــه ... مـــن بعـــد مـــاحج بيت اللـــه محتسبـــا
وزار طيبـــة أرض المصـــطفى و قـــفا ... فـــي سيـــره القـــوم والأخيـــار والأدبـــا
أهـــلا بـــه مـــن كريـــم طـــاب محتـــده ... هـــو الكريـــم إذا مـــاكان منتسبـــا
إنـــا قصـــدناه نرجـــوا محـــو أنفسنـــا ... فـــي اللـــه جـل ونـــرجواْ المحـــو للقربـــا
وأن يفـــوز بمـــا يرجـــوا ويـــأملـــه ... مـــن الكريـــم ويعلـــوا كـــل مـــن غلـــبا
ثـــم الصـــلاة علـــى المخـــتارمن مضـــر ... مـــا نـــال ذو القصـــد منكـــم كلمـــا طلبـــا

وقال احمدو بن محمد زين العابدين بن محمدو بن إبراهيم

أستودع الله رب العرش من غابا ... من نسل والدنا المرضى ينـدابا
الشيخ سيد إله العرش يحفظه ... حتى يؤوب لنا من قبل من غابا
والله نحمده إذ ءاب محتسبا ... لله فى الحج مسعاه ولا خابا
أهلا بمقدمه الميمون طائره ... فهو الذى طاب أنسابا وأحسابا
لا يبعد الله أرضا هو ساكنها ... إذ هو خير امرئ قد حج أوغابا
وهوالفتى السيد المألوف جانبه ... قطب تناجل أقطابا فأقطابا
طابت مباديه لا شالت نعامته ... وطاب أصلا ومنه الفرع قد طابا

وقال احمدو بن ابراهيم أيضا

الشيخ سيد إذا ما كان فى غيب ... عن ضيفه فادح التبجيل لم يغب
فالأهل والجار والأتباع كلهم ... معود خلقا أحلى من الضرب
ما ثم من و لا بؤ س ولا سأم ... ولا جفاء ولا شكوى من النصب
من جوده جاد أهلوه وعترته ... بسائرالبشروالترحيب والرحب
لا يبعد الله أرضا هو سا كنها ... إذهى أرض حياة الدين والأدب
بجاه سيدنا المختارمن مضر ... أبهى وأسخى جميع العجم والعرب
عليه أزكى صلاة لا نفاد لها ... مافاز أهل التقى والجود والأرب

وقال سيد محمد بن عبد الكريم

تذكـــرت أيامـــا لأسمـــا تقلبـــواْ وكـــان هواهـــا فـــي فـــؤادي يسـبب
لحـــزني وشـــجوي والتهـــاب تشـــوفي وهمـــي وإن كانـــواْ فـــؤادي أنبـــواْ
[فأســماء شمـــس والنســـاء كواكـــب إذا طلـعــت لــم يبـد مـنهن كوكـب]
ألا أيهـــا العـــذال هـــذي معاهـــد لقيـــت بهـــا أسمـــا زمـــان تـــؤدب
زمـان التصـابى والملاهـى ولـم يكـن لنـــا ولـــع بالـــوصل منهـــا ومرغـــب
بذكـــر الغـوانى والقـوافى وقـد يـرى هنالــــك لهـــو لايمـــل محبـــب
ألا يـــا فـؤادى يـا جنـانى ألـم يئـن لـك الآن أن تلهـى عـن اَسـما وترغـب
فـدع ذ كـرها قلبـى حيـاء وقـل لـها بشـــيخى ســيدى لابلقيـــاك معجـــب
ونـاد الـورى جمعـا فـؤادى وقـل لهـم هلمـــواْ وقولـــواْ مـــع لســـانى وقربـــوا
ألا إنــــه أهـــل وسهـــل ومرحـــب بمقـــدم شـــيخ بـــالمحامد يصحـــب
وهـــاد إلـــى ديـــن الرســـول محـــمد وصحبتـــــه دومـــــا إليـــــه تـــــقرب
ويلفـى بـه كـل المعالـى وقـد قفـا نبيـــا بـــه عـــزت قريـــش وهُـــذبوا
وعـــزت بـــه فهـــر وعدنـــان قبلهـــا وعـــزت بـــه الأنصـــار حيـــث ترحـــبوا
حمدنـــــا حمدنـــــا للإلــــه لأنــــه حبانـــــا بـــــه إنـــــا بشكـــــر لنعـــــرب
فـــألفيتمونا شـــيخنا فـــى عجائـــب مـــن الهـــم والشـــوق المبـــرح ترعـــب
ألا لا عدمـــــنا شيخنـــــا وإمامنـــــا وقطبـــا بـــه نيـــل الحوائـــج يقـــرب
ويشفـــى بـــه مـــن كـــل داء ويرتـــوي ويرجـــى بـــه نصـــر وعليـــا ومطلـــب
ويلتئـــم الشمـــل المفـــرق والثئـــى لـــه يصلـــح الشيـــخ المفـدى ويـــرأب
حلفنـــا يمينـــا غيـــر ذى مثنـــوية وليـــس وراء اللـــه للـــمرء مـذهـــب
لئـن نفـدت منـا القـرائح لـم نـكن أتينـــا بشـــىء لكـــن الوســـع يطلـــب
صـــلاة مـــن الرحمـــن للـــخاتم الـــذى خلقنـــا جميعـــا مـــن نـــداه وتصـــحب

بأزكـــى ســـلام والصحـــاب جميعهـــم   وءال وأتبـــــاع لـــــدين تعصـــــبواْ

وقال سيد محمد بن داود

نسيم الريح أذكرني الربابا   وأذكرني الأحبة و الصحابا
ووصلا للرباب غداة منها   بعيد الصد أرجوها ارتقابا
أنال الوصل يالك من زمان   بحق الحب إنك لن تعابا
رمت قلبي بسهم من لحاظ   فما ترميه من سهم أصابا
لذاك اليوم أهواها دوا ما   كما أهوى الأحبة واصطحابا
إمام العارفين وكل خير   لوجه الله يفعله احتسابا
فذاك الشيخ سيد ومن تراه   إلى الخيرات ينتسب انتسابا
إمام في المكارم والمعالي   ومن طابت سريرته وطابا
ومن كان الإله له نصيرا   ومن يقفوا المشفع والصحابا
كريم الأصل لا يخشى نضالا   ولا يخشى من الخصم العتابا
وفى الهيجا الأسود تهاب منه   ومن كل الأسود فلن يهابا
وفى السلم السماحة قد حواها   فصيرها الزمان له حجابا
لذا فالشيخ أحسننا فَعالا   وأحسننا لدى قول خطابا
وأفضلنا لدى نول نوالا   وأحسننا لدى قول جوابا
وأصدقنا لدى قول مقالا   وللخيرات من يدعواْ أجابا
كريم رأيه أبدا صواب   فرب العرش أولاه الصوابا
وحصر مديحه شيء محال   وإن مديحه عندى استطابا
فلا زال الإله له نصيرا   وجازى للعداة له عقابا
وأولاه منى الدارين طرا   وسحب الخير تنسكب انسكابا
وبارك في البنين وكل حب   إلى الخيرات يقصده ذهابا
بجاه المصطفى الهادى صلاة   وتسليم على الهادى انسحابا

وقال سيد محمد بن داود أيضا

تحركـــــت الخـــــواطر والقلــــوب فعـــم بخـــاطري حـــال غريـــب
فــــلا أســــطاع تعبيـــرا ولكـــن تعـــابير المحبـــة قـــد تجيـــب
لـــدن حلـــت بســـاحتنا المعـــالي فـــإن الشـــيخ للعليـــا حبيـــب
فـــأهلا كلهـــا حـــب وشـــوق تصـــافحها القوالـــب والقلـــوب
حمـــــدنا الله عـــــودتكم إلينـــــا بخيـــر إنـــه المـــولي المجيـــب

باب التاء

وقال محمد بن محمذ

هشــت العقــل بالــذى ســوف ياتــى	ســدرة الخيــر مــن جديــد الحيــات
إذ بـإحيـائـــــها يـؤمــــل قــــرب	كـــان يرجـــى مـــن الكـــرام الهـــداة
قـــرب شيـــخ موفـــق للـمـعـــــالى	ولــــه الجـــود ثابـــت بـــالأيــــات
فــاق صيتــا بالشيــخ سيــد يسـمى	سيــــد وابنـــــه مــــلاذ العفــــــاة
هـو كهـف الضـعـاف فـي كـل فصـل	وهـــو كهـــف الغريـــب والمرمـــلات
هــو كهــف عنــد الخطــوب إذامـــا	عيــق كهــف الخطــوب والــمشكلات
وبــــه نــــوه إنـــــه بـاختصـــــار	كامـــل الفضـــل بـــل ســرى الســراة
أيهــا الشيــخ فارغــى الصبــر كنــا	فـــي انتظـــار بـــه لقـــرب الثقـــات
عجــل الحفــر إن فيــــه ســــرورا	لـــــذوى الفضـــل والنهـــى والأنـــاة
وأرى القــــرب منكــــم كـــــل آن	بمزيـــــد مــــن الســــرور سيــــات
رب لاخــــاب سعيكــم فـــي التآخـــي	فـــي انتظـــار مبـــرإ مـــن شتـــات
جمـــع اللــــه شملنـــا فـــي صـــواب	ماحيينــــا والأمـــن بعـــد الـوفـــاة
كــــــل آن مـوجـهـيـــــن لـــــطاها	للمجيـــب القريـــب لا بـالجهـــات
أن يـهـــيئ لنــــا المـــراد تـمـامــــا	ويصلـــى عليـــه أزكـــى الصــــلاة

هذه قصيدة من بحر الخفيف للشاعر الأديب المذكور قبلها قالها بمناسبة حفر بير سدرة وقد وجدتها بخطه وقد نسخ منها نسختين وكتب بعدهما

[إليكم أتم السلام وغاية التبجيل والإحترام أخوكم الناصح لكم غيبا ومشهدا محمدْ بن محمذٍ]

وقال مم بن عبد الحميد

أتيـــت لأشـــياخ كـــرام أعـــزة بـــدور النـــوادي مـــن كـــرام أجلـــة
تحلـــوا بـــأخلاق التقـــي وتمســـكوا بـــدين إمـــام الرســـل خيـــر البريـــة
وعـن بـدع فـي الـدين حـادوا وعـودوا نفوســـهم التقـــوي بـــإخلاص نيـــة
أُولئـــك ءال الشـــيخ ســـيد فـــإنهم هـــداة ســـبيل للرشـــاد أدلـــة
فـــلا غـــرو إن باللـــه جـــل تعلقـــوا وفـــازوا بـــأعلي رتبـــة مســـتقلة
فكـم فـيهم مـن طيـب الأصـل ماجـد تـــراه صـــبيح الوجـــه ســـهل الســـجية
فـــلا زال ديـــن اللـــه يســـموا بعلمهـــم ويـــأمن مـــن كـــل البغـــاة المضـــلة
وصـــلي إلـــه العـــرش خالقنـــا علـــي محمـــــد الـــــداعي لأقـــــوم ملـــــة

باب الحاء

وقال احمدوا بن إبراهيم

بحـب أسمـاء أهـل الـحب قـد باحـواْ ... حتـــى تراقـــص أرواح وأشبـــــاح
باحـواْ بأوصـاف حسـن مـن جزالتهـا ... كأنهـــا علـــم يعلـــوه مصبـــــاح
وهـــذه نفحـــات مـــن محاسنهـــا ... بهـا أبـوح كمـا الأحبـاب قـد بـاحواْ
وسوف أفصح عن بعض الذى عجزت ... عـن قولـه فيـك يـا أسمـاء أقحـاح
ولا يـزال نسيبـى فيـك مـع غـزلى ... أسمـــاء ماعاقـــب الإمســـاء إصـــباح
ولا أزال أخـــا وجـــد بمنزلـــــة ... باحســى ادار العُــلا إن أهلــه لاحـواْ
ولـى بحـب بنـى ينـداب أجنحـــة ... وجـدا أطيـر بهـا والحـب إجنـاح
هـم الكمـاة إذا صـاح العـدو بهـم ... ولا مـــرد لهـــم يـــوما إذا صاحـــواْ
والمصلحـون ثنـي مـن رام ليـنهم ... وهـــم إذا خاشـــن الأعـــداء طفــاح
طاشـت سيـوف وأرمـاح لغيرهـم ... ولـــم تطـــش لبنـــى ينـــداب أرمـــاح
والنـاس تعرفهـم فـى كـل معتـرك ... وعنـــد مـــا لاح أقـــلام وألـــواح
والشيـخ سيـد عريـق فيهـم وعلـى ... ءاثارهـم إن غـدواْ فـى المجـد أوراحـوا
ولا أزال بمـــرأي الشيـــخ سيـــد إذا ... مـا لاح لـى وجهـه الميـمون أرتـاح
فالشيـخ سيـد لفعـل الخيـر يـرتاح ... وللمكـــارم والمعـــروف مفتـــاح
نـدب كريـم ظريـف طيـب نبـه ... والوجـه منـه عليـه الـنور يلتـاح
تواتـرت عنـه بالتقـوى جهابـذة ... وكلهـم ملـك فـى القـوم جحجـاح
وصـدروه بـإذن اللـه إذ صلحـت ... بالـروض مضـغته والـروض إصـلاح
وقلـدوه بلفـظ الشيـخ عـن سنـد ... بـاد وخـاف وفـى هذيـن إفصـاح
وقدمـوه لتهذيـب النفـوس وقـد ... حنـت إلـى سـره المكنـون أرواح
والحـال فـيه بصـدق الـحال شاهـدة ... والحـال فيـها لنفـس الأمـر إيضـاح

مــن أجــل ذاك إلـــه العــرش قربـــه بالفتـــح منـــه ورب العـــرش فتـــاح
ولـيــس ينكــر هــذا غيــر ذى حســد بـــادي الفضيحـــة والإنكـــار فضـــاح
يـا منكـرا فضـل أهـل اللـه ويلـك مـن تلويـــح شعـــرى وإنـــى فيـــه لـــواح
ومــن كنايــة تعريــض أشـد مــن الــ تـصريـح وقعـا وبعـض اللسـن صـراح
وإن أبيـت سـوى التصريـح عـن سفه فاصبــر لجــرح الهــجا فــالهجو جــراح
وإننـــي لكفيـــل بالكفـــاح لهـــم عنهــم بشعــري وإنـــى فيـــه مكفـــاح
فالأوليـــاء مصابيـــح الدجـــي ولـهـــم خلـــق تقاصـــر عنـــه الشهـــد والـــراح
لا يكذبـــون ولا يـــوذون جارهـــم وهـــم وإن فســـد الأيـــام صـــلاح
والصفــح شأنهــم عــن كــل ذى زلــل والشيـــخ سيـــد عـــن الجهـــال صفـــاح
مــا ضـــره حســد الحســاد إذ حسـدواْ فهـــل يضـــر ضيـــاء الشمـــس نبـــاح
منـــى إليـــه ســـلام مثـــل شيمتـــه إذ خلقـــه منـــه عـــرف المســـك فـــواح
لا يبعــد اللـــه أرضـــا هـــو ساكنهـــا فيهـــا البساتيـــن رمـــان وتفـــاح
والنخــل فيهــا وفيهــا المــاء منــبجس عــذب فــرات علـــى الأعقـــار سيـــاح
لازال يرفـــل فـــي خيـــر وعافيـــة مـــع اليســـار علـــى مـــن شـــاء نفـــاح
بـجـــاه سيدنـــا المختـــار مـــن مضـــر طاهـــا الـــذى لخنـــا الأعـــداء زحـــزاح
عليـــه أزكـــى صـــلاة لا نفـــاد لهـــا والآل مـــن هـــم لديـــن اللـــه نصـــاح

باب الدال

وقال احمدو بن الشيخ السالم

أهـــلا بهـــذ الشيـــخ سيـــد فـإنـــه　　شيـــخ مـــداه فـــى الشيـــوخ بعيـــد
لا زال فـــى أمـــن وعـافيـــة علـــى　　أعلـــى مقـــام فـــى النـــدى يفيـــد
والله ماكنـــــــــا لننســـــــــي وده　　فـــوداده لـــــذوي العقـــول يزيـــد
ولكــم رأيــت بــه مــن اَمــر خــارق　　فيــه علــى صــدق الصــلاح شهــود
يـــارب فانصـــره وزده وجـــد لـــه　　بـالـجــم مـــن فضـــل لديـــك يجـــود

وقال احمدو بن الشيخ السالم أيضا

ألا مرحبـا أهــلا وسهــلا وليـت لــي　　مـــزيدا بشيـــخ سيـــد وابـــن سيـــد
بنـى بيـت فخـر فـي المعـالى وسؤدد　　فيـا لـك مـن شيـخ بنـى بيـت سؤدد
وأحمــد محمــود وقــد طــال عهــدنا　　بذيـن ومـن يحـمل علـى الحمد يحمد
سلامكمـــا لـــم يبـــق مثقـــال ذرة　　مـــن الشــك فــي مفضولنــا والمسود
فـــلا زلتمـــا مستوجبيـــن مـــودة　　مـــن اَشيبنـــا والكهـــل منـــا والاَمـــرد
بجـــاه الـــذى بالـــود أيـــد دينـــه　　عليــه صــلاة اللــه فــي اليــوم والــغد

هذه القطعة قالها قائلها بمناسبة زيارة لشيخنا الشيخ سيد محمد بن الحسن وابن عمه القارئ أحمدُ بن محمد بن اجلال بن سيدٌ رحمه الله تعالي وبذلك يتضح معني القطعة

وقال التقي بن الشيخ عبد الله

ربا الجرذان يومك يوم عيد … وبشرك ماعليه من مزيد
فزمي ياربا فخرا وتيهي … وجري كل ذيال جديد
فقد نزلت بساحتك المعالي … وحل بها أخو المجد التليد
ومن كالشيخ سيد علا ومجدا … إذا حشر الأفاضل في صعيد
محك التبر عيبتنا الموالي … لنا قطب الرحا بيت القصيد
فتي حسن إذا الجلي ادلهمت … أبو الأيتام مأمول المريد
فطوبي بالجوار يلم شملا … من الحيين في نسق فريد
ويبعث م الأواصر ما قد اَبلت … عوادي الدهر من أمد بعيد
ولسنا ندعي فضلا بما قد … نراه اليوم من مسعي حميد
فقصر السبق تعيينا بهذا … وإفرادا صفا للشيخ سيد

وقال سيد محمد بن عبد الكريم

خليلي يوم البشر جاءت سفينة … بها الشيخ قطب الدهر سيد الممجد
فلا عدمت تلك السفينة فخرها … وليت جميع السفن فيها محمد

وقال سيد محمد بن داود

أرى قلبي استهاج به وعادى … غرام كلما أصحواْ أعادا
وشوق من غضيض الطرف أحوى … كسا قلبي اضطرابا وارتعادا
ولكن التعلق بالمعالي … وأهل الفضل قد بذا سعادا
كما قد بذ في المعروف شيخي … وفى الإحسان والفضل العبادا

كريــــم مـــن كريـــم مـــن كريـــم ترقـــى فـــي محامـــده وســـــادا

وذاك الشيــخ سيــد أخــو المعالــى وتـــاج الفضـــل مـــن للرشـــد قـــادا

بنــى مــن كــل مكرمـــة بنـــاء فلمـــا أن بنـــى صرحـــا أشـــادا

حـــوى مـــن كـــل مكرمـــة ذراهـــا فلمـــا أن حـــوى الجـــم استـــزادا

تقـــى قـــد قفـــا خيـــر البرايـــا هنيئـــا أنـــت قـــد حـــزت المـــرادا

فمـــن يقـــفُ المشفـــع فـــى البرايـــا فقـــد بـــذ المقالـــة والمـــدادا

فكـــل حســـب طاقتـــه مريـــد ورب العـــرش يعلـــم مـــا أرادا

ورب العـــرش أعلـــم بالخفايـــا وبالمكنـــون فـــي خلـــدي اعتقـــادا

أدام اللـــه نعمتـــه عليكـــم ودمـــت ثمالنـــا القطـــب الجـــوادا

وبـــارك فـــى الـــذى أولاك ربـــى وأولاك المســـــرة والســــــدادا

وبـــارك فـــى البنيـــن وفـــى ذويكـــم ونالـــواْ مثـــل ماترضـــى مـــرادا

ونلـــت الخيـــر فـــى الداريـــن حتـــى تقـــر المصطفـــى عينـــا فـــؤادا

وتلـــك قصيدتـــى بالحـــب تهـــدى مهذبـــة معطـــرة تهـــادى

وقال محمد بن محمذ

مطـــر الخيـــر والهـــدى للفـــؤاد خلـــق السيـــد الكريـــم الجـــواد

سيـــد عابـــه تقـــي أديـــب نجلـــه فـــى رزانـــة واتئـــاد

جيـــد الفكـــر قـــد تناهـــت إليـــه موجبـــات الثنـــاء فـــى كـــل نـــاد

هـــو شيـــخ منـــه اليميـــن تلقـــت إرث الآبـــاء فـــى العلـــى الأسيـــاد

وتوخـــى علـــم الحقيقـــة حتـــى صـــار هـــاد للخيـــر بـــاد الرشـــاد

ســـاد بالحلـــم والسخـــا والتأنـــى وبـــرأي موفـــق للســـداد

نيـــر الوجـــه وسمـــه وســـم خيـــر جوهـــر الفـــرد وجهـــه للعبـــاد

وتـــراه يلقـــى الوجـــوه ببشـــر وســـرور ورغبـــة فـــى المبـــاد
وبإخوانـــــه الكـــــرام الأجـــــلا مــن نفــواْ فــي الفطــام غبــن الرقــاد
نظمــواْ الأمــر كلــه فــي المبــادى فــى اتئــاد ولــم يــزل فــى تمــاد
نظمـــوه قـــولا وفعـــلا بعـــزم ســار فيــه النظــام وفــق المــراد
لــم أحــاول حصــر المديــح بهــذا بـــل لحـــظ قضيتـــه لفـــؤاد
بـــارك اللـــه فـــى الجميـــع وأبقـــى ذكـــر خيـــر فيهـــم ليـــوم التنـــاد
صل يارب ثم سلم على من هـــو للخلـــق كلـــه خيـــر هـــاد

قوله سيد عابه تقي أديب هذا مارأيته مسطورا عابه بالهاء وفيه نوع من البديع يسمي المدح بما يشبه الذم ومنه قول الشاعر

ولا عيـــب فيهـــا غيـــر أن ســـريعها قطــوف وأن لا شـــيء مـــنهن أكســـل

ويمكن أن يكون الشاعر أراد عابد فتصحفت علي الكاتب لقرب صورتهما

وقال المصطفى بن زين

أعـــان إلـــهى مـــن أعـــان وأيـــدا علـى حفـر بيـر الشـيخ سـيد ومهـدا
ولا زال فـــى أمـــن ويمـــن ونعمـــة يفـوق بهـا الطـود المـنيف أواَصـعدا
فـــذلك معمـــول الرشـــاد وعينـــه من الشيخ ذى العرفان سيد أخى الهدى
أخـو الـفضل والإحسـان جـود موفـق تـراه علـى الإدمـان منهمـل النـدى
علـــى وفـــده منـــى ســـلام يزورهـــم متـى عاقنـى الضعـف الملـم وقعـدا
وشيعتـــه حـــي الإلـــه وجوههـــم ومدهـــم طـــولا وعرضـــا وعضـــدا
ولـو لـم يكـن عجـز منـوط بمهجتـى لـــزرت لعلـــي أن أفـــوز وأســـعدا
ولكنمـــا قلبـــي وحبـــي وهمتـــي يريـــدون نيـــل الخيـــر نيـــلا ممـــددا

من اَهل صلاح دون ريب وسؤدد   من الأصل والآباء تورث سؤددا
سلام سليم لن يشاب وروده   على حاله يصفواْ ليصلح موردا
تيمم إخوانا كراما بإسرهم   وشيخا تحلى بالمعالى تعودا
فما منهم إلا ذكى ممجد   قفى إثر جد قد تقفى ممجدا
بمصلحة تنحواْ العموم تسيبواْ   بقصد وأيدى باشتغال تجردا
ألا مرحبا بالبير حيث تعلقت   بها الهمم الائى تعالى بها المدى
كفاه السما بين المواطن سدرة   علواً بميمون الأسامى مقيدا
علو المسمى باسمه وبأهله   دليل على فضل صميم تأبدا
ذه البير من أدى شهادة حقه   وصدق مبرور المقالة واهتدى
بها الشيخ نعم الشيخ سيد وحزبه   تلقواْ مزايا المكرمات فوائدا
رءاها الأجلا وجهة فتوددواْ   بعون وإيصال الأيادى توددا
جرى الماء منها موذنا بغزارة   فلله سعى فى النهاية أحمدا
سقى الناس منها عذبها وزلالها   لنيل ثواب ليس ينفد سرمدا
فحسبك قول الحق واصدع بأمره   وحاذر هديت الرشد أن تتمردا
جزى الله من أسدى وجاد بنيله   وبارك فى كل وقوى وأيدا
ووفق كل المسلمين لرشدهم   وأغلق أبواب المخاوف والردى
وجاد بجمع الشمل قلبا وقالبا   على منهج التقوى وشد وشيدا
يفوتك إحصاء المعالى فتنثنى   إلى بعضها لفظا ومعنى ترددا
وحاصل ذا ذكر المآثر جهرة   ليبلغها الدانى هنالك أبعدا
صلاة من الرحمن ثم سلامه   يؤمان خير الخلق طرا محمدا
إمام البرايا والنذير لجمعهم   إلى الخير يدعواْ من دعاه تسددا

وقال محمد المصطفى بن بدر الدين يرد على ءاخرويمدح شيخنا أطال الله حياته فى طاعته ءامين

يأيهـــا السيـــد يابوركـــت مـــن سيـــد   دع عنـك تسـديد مـا يـأتى بـه [ال]سيد
فسيـــــد هـذبــــه قدمـــــا وســـــدده   مولـــــى خبيـــــر بتهذيـــــب وتسديـــــد

وقال احمدو بن الأفضل

أتنســـى الوصـــل دهـــرا مـــن سعـــاد   وأيـــــاما مضيـــــن لـــــدى مــــعـــــاد
ولقـــيا مـــن سعـــاد غـــداة نــــادي   ببيـــن خليطـهـــا الــغادى منـــادى
غديـــــة ظعنهـــــم لمـــــا أناخـــــوا   جمالـهــــــم وأرخـــــواْ بالــفــــــؤاد
فقلـــت لصحبتـــى لمـــا وقفنـــا   بـــــواد الـــــدوم نـنظــــر كــــل واد
دعـــواْ ذكـــر الخرائـــد والغوانـــى   وزهـــو اللهـــو فـــى أهـــل البـــواد
وعوجـــواْ كـــل يعملـــة سنـــاد   تفــــــوزواْ بالنجـــــاح وبالمــــــراد
علـــى ذا الشيـخ سيـد أخـى المزايـا   سخـــى الكـــف بـــذال الأيـــادى
أديـــــب لا تغيـــــره الليـــالـــــى   بجودتـــــه إذا اجتمـــــع النــــواد
سريـــر الخيـــر مبســـوط لديـــه   جـــواد مـــن جـــواد مــــن جـــواد
تعـــود كـــل مكرمـــة وخيـــر   ببـــذل المـــال فـــى طـــرق الســـداد
فحيـــا اللـــه منزلهـــم بخيـــر   وحفـــت بالسلامـــة والغـــوادى
وصلـــى ثـــم سلـــم ثـــم صلـــى   علـــى طـــه المشفـــع فـــى العبـــاد

وقال احمدو بن الافضل أيضا

منـــاخ بـــدار الشـــيخ سـيد محمـــد   ووافـــده فـــى العســـر لا زال وافـــده
تحـــف بنـــا الأفـــراح تحـــت ظلالـــه   ونجنـــى بـــه أخلاقـــه وفوائـــده

وإن مناخـــا تحـــت عليـــاء ســـيد على الـدهر للجلـى يشـمر سـاعده
ليخجـــل طبعـــا بهجـــة وحفـــاوة مناخـــا بعليـــا حـــاتم وابـــن زائـــدة

وقال محمدو بن احمدو بن الأفضل

أم الولـــى بـــن الولـــى الأمجـــد كـى مـا تنـال مـن العـلا مـا تجتـدى
هــو الجــواد بــن الجــواد وسيبــه عـم البريـة لـم يطـش عـن مقصـد
حــاز المكــارم كلهــا فــى موكــب تلفــاه غيــر مسابــق فــى الســؤدد
سيـد المكـارم شيخنـا مـن قـد قفـا ديــن الرســول الهاشمــى محمــد
لــم يدعــى غيــر الــذى قــد نالــه عنـد الإلـه مـن العـلا فـى المحتـد
ذو رتبـــة تعلـــواْ فجلـــت واعتلـــت فـــوق السمـــاك مكانهـــا والفرقـــد
أحيـــا الفرائـــض والمنـــادب كلهـــا لـــم تطبيـــه لغيـــرهن يـــد الـــددد
مـــن معشـــر طلـــق الوجـــوه تراهـــم بيـــن الزوايـــا عـــزة فـــى ســـؤدد
ولقـد أنخنـا عندكـم نـرجواْ الهـدى حـق الـزوار علـى المـزور المرشـد
وعلـــى الرســـول وءالـــه وصحابـــه أزكـى الصـلاة مـدى احـتلام الأمـرد

وقال محمدو بن احمدو بن الأفضل أيضا

إذا مـا بـدا ذا الشيخ فـالخير قد يبدوا يلـــوح لنـــا العـــز المـــورث والمجـــد
ويطلـع نجـم السـعد فـى الأفـق نيـر وتخمـد نـار الغـى إن طلـع السـعد
فأيامـــه أيـــام خيـــر مضـــيئة وليلتـــه عيـــد وطالعهـــا ســـعد
هـو الشيخ سيد المقتفى الـدين بـالتقى ومهمـا بـدا يومـا بـدا الخيـر والمجـد
فأنشـــدت لمـــا جئـــت يومـــا أزوره أحيـى لـه عهـدا ويـا حبـذا العهـد
[ويـا حبـذا هنـد وأرض بهـا هنـد وهنـد أتـى مـن دونهـا النـأي والبعـد]

وقال محمدو بن احمدو بن الأفضل أيضا

سلام على ذا الشيخ من فاز بالمجد ... ومن طبعه طبع ألذ من الشهد
هو الشيخ سيد المقتفى الدين بالتقى ... فوائده لم تحص بالفهم والعد
ولم أنس عهدا كان فى الدهر بيننا ... ولم تنسنى الأيام ما فات من عهد
فأنشدت لما جئت يوما أزوركم ... لأبذل فى محض الوداد لكم جهدى
فما ضرنا نأي الجسوم وقد دنت ... قلوب طويناها على خالص الود

وقال محمدو أيضا

أحب لأهل الخير فى القرب والبعد ... ولم يزدهينى حب مى ولا هند
وأعلم أن الشيخ سيد لسيد ... من الفتية الغر الكرام أولى المجد
تواخيته بالمجد حتى أتيته ... وأحييت ما قد فات من سالف العهد
وإنى بمدح الصالحين لمولع ... وأمنحهم وصلى وأمنحهم ودى
وأنشدت فيما فات بالبين بيننا ... ولم أك فى لقيا المحبين ذا زهد
فإن تكن الأجسام منا تباعدت ... لأجل قضاء ما لنا عنه من بد
فما ضرنا نأى الجسوم وقد دنت ... قلوب طويناها على خالص الود

وقال الشيخ المختار بن احمد لختير

استدعت الحال خوف الجحد إشهاد ... بما لذا الشيخ من فضل يرى باد
فذاك سيد الفتى إن جئت منزله ... أغنى عن الأهل والأوطان والزاد
يرى مصالحنا دأبا ويصلحنا ... على الدوام بإسعاد وإرشاد
هو الأديب الهمام الله يحفظه ... هادي الذى يبتغى أن يهده الهادى
ما اغتاب بين الورى فى الناس من أحد ... فيما سمعت كثيرُ الصمت فى الناد

هــذى الشــهادة أهــديها لكــم علنــا   خــوف الوعيــد إذا مــا صــنت إشــهاد
صــلى الإلـــه علـــى طـــه وشــيعته   وصـحبه مـا شـدا فـى الـدهر مـن شـاد

وقال محمد الأمين بن محمد عبد بن أغشممت

حوي الشيخ سيد اليمن والفوز والمجدا   ونـــال العـــلا والـــذكر والفـــوز والســـعدا
حـــوي رتبـــا عليـــا ومجـــدا وســـؤددا   وجـــاد فلـــم يبخـــل بمـــا عنـــده أكـــدي
جـــواد معيـــد بذلـــه يبـــذل النـــدي   فكــم بــذل المــال الجزيــل وكــم أســدي
هــو الشــيخ القطــب إن حــل معضــلا   مــن الأمــر لــم يقبــل إذا حلــه العقــدا
تضـــلع مـــن بحـــر المعـــارف يافعـــا   فمـا ضـن عـن جـار ومـا أخلـف الوعـدا
محنـــك رأي فـــي الأمـــور كأنمـــا   قـــد اَلهمـــه الـــرحمن مـــن أمـــره رشـــدا
موطـــأ أكنـــاف حلـــيم مـــوقر   بأوصـــافه نـــال المـــدائح والحمـــدا
نســـميه عقـــد القـــوم درة تـــاجهم   فـــأكرم بعقـــد الســـادة النجبـــا عقـــدا
هـــم الحســـنيون الألـــي مـــلأ الفتـــي   أخـــو العزمـــات الشـــيخ مجلســـهم مجـــدا
وأي فتـــي يحكيـــه موهبـــة إذا   تصـــرف فـــي أمـــر ليرصـــده رصـــدا
صـــلاة وتســـليم علـــي أحمـــد الهـــدي   تـــتم لنـــا المـــأمول والفـــوز والقصـــدا

وقال مم بن عبد الحميد

ظفـــرت وكـــان ذلـــك يـــوم عيـــد   بقـــرب الشـــيخ ذو العرفـــان ســـيد
عمـــاد الـــدين مجمـــع كـــل فخـــر   مـــــلاذ للقريـــــب وللبعيـــــد
إمـــام فـــي المكـــارم لا يبـــاري   عـــديم المثـــل ذا خلـــق حميـــد
علـــي تقـــوي المهـــيمن قـــام قـــدما   وحـــاز المجـــد مـــن مجـــد تليـــد
تـــراه فـــي الـــدجي قمـــرا منيـــرا   ينيـــر الـــدرب بـــالرأي الســـديد

مقـــيم الســـنة الغـــراء عنهـــا يطـــارد كـــل جبـــار عنيـــد

ألا لا زال يرفـــل فـــي ســـرور قريـــر العـــين فـــي عـــيش رغيـــد

علـــي خيـــر الأنـــام هنـــا صـــلاة وتســـليم مـــن الملـــك المجيـــد

باب الراء

وقال احمدوا بن عبد القادر

بســـدرة الخيـــر أخيـــار وأنـــوار　　يزورهـــا مـــن ربـــوع الأهـــل أخيـــار

والخيـــر للخيـــر نـــد حـــين يعضـــده　　والخيـــر للخيـــر نصـــر حـــين يختـــار

وقال احمدو بن إبراهيم

يأيهـــا الأكرمـــون الســـادة البـــررة　　يـــا مـــن مـــآثركم فـــى النـــاس مشـــتهره

تـــالله ماقلـــت ماقـــال الوشـــاة ولا　　ربعـــا ولا خمســـا منـــه ولا عشـــره

وقال احمدو بن ابراهيم أيضا

يـــادار إحســـي إدار اســـتقبل اليســـر　　بانيـــك وانـــزاح عـــن بلـــدانك العســـر

وصـــاحبت أهلـــك الأعلـــين منزلـــة　　طـــرق الســـلامة والتأييـــد والظفـــر

وكنـــت شـــاما لكـــل المســـلمين علـــى　　مـــر الزمـــان وروى أرضـــك المطـــر

بجـــاه ســـيدنا المختـــار مـــن مضـــر　　والآل والصـــحب مـــن تاهـــت بهـــم مضـــر

عليـــه أزكـــى صـــلاة لا نفـــاد لهـــا　　مـــا عاقـــب الـــيمن أهـــل المجـــد والظفـــر

وقال احمدو بن ابراهيم أيضا

قف بى على الدور أوعج بى على البير　　كيمـــا أقـــول بتعبيـــر وتحبيـــر

حييـــت ياســـدرة الخيـــرات مـــن بيـــر　　أمـــن ويمـــن وتيســـير وتســـخير

ورفعـــة وســـمو كلمـــا ذكـــر الآ　　بـــار ءابـــار أهـــل المجـــد والخيـــر

حييـــت حييـــت مـــن بيـــر مفجـــرة　　للمســـلمين جميعـــا أي تفجيـــر

حييت من بير إيلاف العشير وإيـ   ـواء الفقير على رفق وتوقير
وحمله نحو ما يبغى إذا عجزت   رجلاه عن وصل ما يبغى بتيسير
حييت لا زلت كل الخير جامعة   مع القلوب بتبجيل وتعزير
لا زلت منتاب غادينا ورائحنا   وملتقى السفن والركبان والعير
لا زال ملقى عصى التسيار قاطبة   بمعطن منك أو حول الأجاجير
تجبى إليك من البلدان أجمعها   خيراتها لازدهار منك مشهور
لا زال ماؤك يحكى ماء زمزم فى   كل الشفاء لمحموم ومصدور
ونحمد الله أن قد صرت أقصر من   ءابار أرضك طولا دون تقصير
وكنت أغزرها بحرا وأعذبها   ماء وأنجحها من دون تعسير
لا زال ماؤك عذبا لا يكدره   مخج الدلي بإيراد وتصدير
بالذكر والفكر والقرءان عامرة   لا بالكتيبات من كتب التصاوير
محروسة من مداريس مموهة   يسر قارئها حسو المناكير
مقام صاحبها الأقصي التقرب من   صهب السبال ومن أكل الخنازير
لا زلت بيرا لإحياء القلوب وإحـ   ياء القوالب فى مر الأعاصير
حتى يقول جميع الناس عن عجب   مع اغتباط ألا حييت من بير
لا زلت مملوءة الأرجاء من نعم   وفى المعاطن أجبال اليعافير
لا زلت بير اجتماع قد يؤازره   نصر من الله مصحوب بتنوير
والسر فيك وفيك الشرع متبع   شبرا بشبر بلا زيد وتغيير
لا زلت بيرا لبث العلم جاهزة   فيك الصكوك وأقلام المحابير
لا زلت ياسدرة الخيرات سالمة   من البدائع حتى نفخة االصور
لا أحبط الله ما أجراه من نعم   فيك الفتى الشيخ سيدي دون تكدير
بذل لذيذ بلا من ولا سأم   من سيد باذل لا بذل تبذير

بــذل امــرئ لا يخــاف الفقــر خالقُــه   أعطـــاه منـــه يقينـــا لـــيس بـــالزور
مـــا يفـــتحِ الله نـــصٌ محكـــم أبـــدا   للنـــاس مـــن رحمـــة دهـــر الـــدهارير
أرجـوا مـن الله رب العـرش عـن عجـل   رأب الثـــأى فيـــك يـــا بيـــر التباشـــير
وأن يلـــم جميـــع الشـــمل فـــى دعـــة   مـــن ســـائر الأهـــل فـــى عـــز وتشـــمير
علـــى تحـــال وإجـــلال ومعرفـــة   إن الأمـــــور بإرســـــال المقـــــادير
بجـــاه ســـيدنا المختـــار مـــن مضـــر   والآل والصـــحب أهـــل الـــيمن والنـــور
علـــى الجميـــع صـــلاة لا نفـــاد لهـــا   مـــا فـــاز محتســـب فـــى كـــل تـــدبير

رحمه الله رحمة واسعة لقد أجاد النظم وأحكمه قوله فيها لا بالكتيبات من كتب التصاوير فالكتيبات جمع كتيب وكتيب تصغير كتاب وهو من تصغير الترخيم كالعطيف في المعطف والتصغير له ثلاثة معان عند البصريين التقليل والتقريب والتحقير وزاد الكوفيون التعظيم وأنشدوا علي ذلك

فويـــق جبيـــل شـــامخ الـــراس لـــم تكـــن   لتبلغـــــه حتـــــي تكـــــل وتعمـــــلا

وأنشدوا

دويهة تصفر منها الأنامل

وزاد بعض المتاخرين معانيا ترجع إلي ماذهب إليه البصريون، وقد ذكر تلك المعاني بن منظور في لسان العرب، والشاعر هنا لا يريد التقريب قطعا وإنما يريد التقليل لقلة مافي تلك الكتب من فائدة أوالتحقير لحقارتها وحقارة أهلها لكونهم يحاربون الإسلام وحقارة المشتغلين بها لاشتغالهم بها مع اطلاعهم علي ما يراد بها وهذا المعني أوضح من سابقه والكتب بتسكين التاء جمع كتاب وأصله فعل بضم الفاء والعين ثم سكنت العين للضرورة وهي ضرورة خفيفة

قوله محروسة من مداريس مموهة فالمداريس جمع مدرسة وتجمع علي مدارس بلا ياء ومداريس بياء قبل السين وهي عوض من التاء الموجودة في المفرد قال ابن مالك

وجـــائز تعـــويض يـــا قبـــل الطـــرف ان كـــان بعـــض الاســـم فيهمـــا انحـــذف

وصرفت للضرورة وهي ممنوعة من الصرف وهي ضرورة خفيفة

قوله مموهة اسم مفعول من موهت عليه الخبر أي أخبرته بخلاف ماسألني عنه أوهي استعارة من موهت القدح الحديدي أو الخشبي أي طليته بذهب أوفضة والمدارس التي يعني الشاعر هي المدارس النظامية وهي مموهة علي المعنيين وعند ذكرها أفصح عن موقف شيخنا منها حفظه الله تعالي وموقفه منها كموقف العلماء المعتد بعلمهم منها وإني اطلعت علي مراسلات جرت بينه وبين بعض العلماء سأسردها ليهلك من هلك عن بينة ويحيي من حيي عن بينة وليتميز الخبيث من الطيب والحق من الباطل

فشيخنا حفظه الله من المذعنين للحق القائلين في جميع أحيانهم سمعنا وأطعنا ولما أُثيرت قضية المدارس النظامية في منطقة لعكلل كان شيخنا من أشد المعارضين لها لما فيها مما لا يتلاءم مع الأحكام الشرعية، ولكنه بحكمته ودعوته بالتي هي أحسن قال للذين يستحسنون مقررات المستعمر لأبنائهم [نجعل بيننا العلماء] وذلك بعد اجتماع مع مناصريه ومخالفيه عقد في 21 . ذي الحجة 1399 . فكتبوا إلي الشيخ بداه بن البوصيري رحمه الله تعالي

سؤال عن تعليم الولي صبيه هل واجب أومندوب وعلي كليهما ما وصف المعلم الذي يعلمه هل يشترط فيه الدين أم لا

فكتب الجواب والله تعالي أعلم يشترط فيه الدين لأن من لا دين له يختشي من أن يعلم الصبيان ما لا يتلاءم مع الشريعة ولا سيما مايخالف عقيدة الإسلام وتعليم الصبي من المندوبات لا من الواجبات والعلم عند الله تعالي كتبه بداه بن البوصيري

وكتبوا إلي الشيخ احمدوا بن محمذ فال مؤسس محظرة المالكية [تندغامادك] مثل ذلك فكتب

الحمد لله أمابعد فإني لست بعالم ولكني تابع وموافق لمن لا يرضي المدرسة لدينه هـ

وكتبوا إلي الشيخ أحمد بن محمد عبد الرحمن بن فتي مثل ذلك فكتب

الحمد لله وما توفيقي إلا بالله والصلاة والسلام علي سيدنا محمد رسول الله وءاله وصحبه ومن والاه، أما بعد فإن الفتيا في المدرسة تابعة لنوع المدرسة المسؤول عنها ولعل المجيب في شأنها لا يسلم من أن يطلق في محل التقييد أو يقيد في محل الإطلاق وما أُبرئ نفسي إلا أن مسألتها مع تشعب الموضوع واختلاف وجهات النظر لاتخفي علي من عنده أدني نصيب من العقل والدين لأن التعليم من حيث هو تعليم لا ينطبق عليه حكم واحد فمنه ماهو واجب وما هو ممنوع وما يدور بين الطرفين ومما لايخفي أن التعليم النظامي الحديث فيه من مظاهر الدنيا المذمومة التي نهي الله عنها ما بين أن جعل الصبيان فيها سفه مذموم منهي عنه لأن الله تعالي يقول

{ اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الامول والاولاد }

وأُسس التعليم النظامي بل أُسس النظام العالمي هي هذه الأشياء الخمسة التي في الآية والسفه حرام وليقس مالم يقل وفي الطرف المقابل لهذا المذموم طرف الرشاد الممثل في قوله تعالي

{ ولكن الله حبب اليكم الايمن وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اؤلئك هم الرشدون }

فتبين من الآيتين معيار السفه والرشد وأساس منع العلوم المذمومة ووجوب المحمودة فإذا كان التعليم مبنيا علي أُسس اللهو واللعب والزينة والتفاخر والتكاثر فقد بين القرءان حقيقته وكذلك إن كان يحبب الكفر والفسوق والعصيان ويزهد في الإيمان ويقبحه في قلوب المتعلمين وبضدها تتميز الأشياء ثم إن العلوم المطلوبة هي النافعة وهي الحكمة قال تعالي

{ ومن يوتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا }

كما أن المذمومة هي الضارة كالسحر وما في معناه قال تعالي

{ ويتعلمون مايضرهم ولا ينفعهم }

وقد بين القرءان أن علامة العلم الخشية قال تعالي

{ انما يخشي الله من عباده العلماء }

وقال بن عطاء الله العلم إن قارنته الخشية فلك وإلا فعليك وفي الحديث من ازداد علما ولم يزدد هدي لم يزدد من الله إلابعدا ولا يخفي علي ذي عقل يتابع حركات التعليم الحالي المدني بالملاحظة أن إدخال الصبيان فيه فيه من التعريض للفتن ما لا يمكن تجاهله ولا الاعتذار عنه فترقيص المعلم الصبيان مختلطين إناثا وذكورا منهم من قد بلغ ومن راهق ليس من الدين ولا من السياسة في شيء ولايخرج عن اللهو واللعب الذين مر ذكرهما وفيه مخالفة لأمر الحديث بالتفرقة في المضاجع بين الإخوة فضلا عن غيرهم وفيه من سوء التربية وتركيز الانحلال الخلقي في قرارات نفوس الناشئة ما هو واضح جلي فهو يضر ولا ينفع كالسحر والدنيا أسحر من هاروت وماروت وقد نهي الله تعالي عن قتل الأولاد قال تعالي

{ ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق }

وقال

{ والفتنة اشد من القتل }

وقال

{ اكبر من القتل }

والفتنة أكبرها مايخرج عن الدين فتبين أن التعريض لها كالقتل المحرم هذا مع مايقع من تمرين الصبيان علي التصوير الملعون فاعله الموعود أهله أشد العذاب في الآخرة كمافي أحاديث رسول

الله صلي الله عليه وسلم الصحيحة فالتدريب علي التصوير تعريض للعنة والعذاب الأُخروي ومعلوم أن أكبر حجج مستحسني تعليم الصبيان أن يقولو إنهم يخشون عليهم الفقر وهذا عين خشية الإملاق الذي نهي الله عن قتل الولد من أجله وبين أن الفتنة أكبر من القتل والله لايطلب ماعنده بسخطه أضيفوا لهذا أن الناشئ في المدارس تبين تعريضه للفتن مرارا فقد نسب في المدارس الموريتانية الجور إلي الله تعالي ولقيت من أخبرني أنه أخبرته متعلمة في مدرسة الركيز أن شابا بيضانيا من قبيلة مشهورة بالعلم كان يعلمها فقال لها مرة إن الآخرة وما بعد الموت كذب قاتله الله وليس هذا فقط بل هناك أشياء كثيرة من هذا النوع أضربت عنها والله يعلم حقيقتها فلا رخصة عندي في دفع صبي مولود علي الفطرة لمعلم يفسقه أو لآخر يكفره ولو تناولت البحث في النية الباعثة علي التعليم وبينت في إيجاز ماظهر انطواء أكثر المعلمين العصريين عليه من شذوذات في العقايد وانحرافات في الأخلاق وخبث في البواطن وتصرفات في الآراء والأفهام ازداد الأمر وضوحا والإشارة تكفي اللبيب وإن كان اعوجاج المعوج لا يقدح في استقامة المستقيم فاستقامة المستقيم لا تبرئ ساحة المعوج من الاعوجاج والسلام كتبه عبيد ربه احمد بن شيخه محمد عبد الرحمن بن فتي تاب الله عليهم ءامين هـ

وكتبوا إلي الشيخ محمد بن احوي بالل مثل ذلك فأملي

الحمد لله رب العلمين والصلوة والسلام علي محمد سيد المرسلين أما بعد فالذي ظهر لي في جواب هذا السؤال أن الصبي إما أن يكون نجيبا أو بليدا فالنجيب إن دخل المدرسة فاشتغل فيها حتي نجح وكتبت له الإجازة فيها فلا بد له من أن يفارق أبويه غالبا لأنه لا يشتغل إلا في البلاد البعيدة من الأهل في أطراف موريتانيا أو في القري الخارجة عنها وفي المثل الجلاء أخو الموت والجلاء البعد عن الوطن والثاني وهو البليد إن مكث في المدرسة سنين يفوقه أقرانه الذين مكثوا مع أهاليهم يدرسون القرءان قيل البوغ وبعده يتعلمون مافرض الله عليهم من العبادات فيؤجرون هم وأولياؤهم لقول الناظم [قال أحمد بن اللال هو حبيب الله بن الزايد التندغي]

وجـــــود الابــــــن نعمــــــة عظيمــــــة   مـــن ربنـــا ليســت لهــا مـــن قيمــة
إذ كـــل مـــا مـــن الطاعـــات يعمـــل   لوالديــــــه أجــــره قـــــد يحصــــــل
مـــن غيـــر أن يـــنقص أجـــر الابـــن ذا   إذ هــــو مــــــن كســــبهما فحبــــذا
وهكــــــــــذا أولاد الاولاد إلـــــــــــي   أن ينتهـــــوا فطـــــالعن المـــــدخلا

كتبه الكاتب بإملال من الأُستاذ محمد بن احوي بالل لعشر بقين من ربيع الاول 1400

قلت وفي هذا كفاية من تلك المراسلات وعلي من أراد أن يستزيد من الأحكام المتعلقة بها بمطالعة كتابي إرشاد الحياري في تحذير المسلمين من مدارس النصاري للشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني ومداخل التحريم في دوائر التعليم للشيخ احمد بن فتي الشقروي وقد حكي جوازها عن الشيخ التراد بن العباس رحمه الله تعالي

وقال احمدو بن إبراهيم أيضا

هاجــت همـــومى وأشــجانى وتـــذكارى   وكـــــدرت صــــفو ءاصـــــالى وأبكـــــارى
لســـان بـــين وقـــدما كنـــت أحـــذرها   نعـــى المصـــونة أم الضـــيف والجـــار
وللتلاميــــــذ أم فـــــى مصـــــالحهم   وهـــى التـــى عرفهـــا فـــى أهلهـــا جـــار
وأمطـــــر اللــــــه بــــالغفران ملحــــدها   بوبـــــل عفـــــو ورضـــــوان وأنـــــوار
مـــا أنـــت أول يـــاميمون ذات تقـــى   ورفعـــــة جعلـــــت رهنـــــا لأحجـــــار
مــــات النبــــى وســــبطاه وفاطمــــة   ومـــــات صـــــاحبه ثانيــــه فـــى الغـــار
والراشـــــدون كفــــاروق وحيــــــدرة   مـــاتوا وغـــودر ذوالنـــورين فـــى الـــدار
وأهـــل بـــدر وأوطـــاس وذى قـــرد   وجيـــرة الشـــعب مـــن أوس ونجـــار
ومـــن قـــريش كليـــث اللـــه حمـــزة والـــ   قـــرم ابـــن جحـــش وشـــماس مـــع القـــار
معلـــم الـــدين أهـــل الـــدار مصـــعب مـــن   علـــى الشـــقيق قـــد اَغـــرى يـــوم إيســـار

ميمــون تيهــى بــدار كنــت ســاكنة   فيهــا لكونــك عنــد العــارف الــداري
فــلا تخــافى جــزاك اللــه صــالحة   نــومى منــام عــروس ذات أعطــار
أحيــاك ربــى علــى عــز ومــت علــى   ديــــن قــــويم بــــإعلان وإســــرار
وبــارك الله فــى الأهلــين بعــدك مــن   كــل الجهــات وفــى الأبنــاء الأَبــرار
وفــى البنــات وفــى الشــيخ الأجــل وفــى   أتباعــــه الغــــر عبــــدان وأحــــرار
ولــــم شــــملهم طــــرا ومــــد لنــــا   عمــر الــولى التقــى العــيلم الشــار
الشــيخ ســيد أطــال اللــه مهلتــه   وســـر فـــى هـــذه وتيلـــك الـــدار
بجــاه ســيدنا المختــار مــن مضــر   وجــاه أصــحابه الأبــرار الأَخيــار
ونشــهد اليــوم أن اللــه مــن علــى   ميمــون بــالخير فــى حــل وتســيار
وأنهــــا كرمــــت دنيــــا وءاخــــرة   ببيــــت جــــود وإيثــــار وأذكــــار
مــأوى الضــريك ومــأوى الجــائع العــار   دار لمحتســب عــار مــن العــار
ونحمــد اللــه إذ أبقــى لنــا كرمــا   بحــر البحــور الــولى المطعــم القــار
الشــيخ ســيد الــذى عمــت فضــائله   كــل العشــير بكــف منــه مــدرار
مــا زال مــن صــغر تبــدوا مفــاخره   يرميــــه بالفضــــل تيــــار لتيــــار
لا يوجــد الــدهر إلاجامعــا كرمــا   جلبــا ودفعــا لإحســان وأضــرار
يــا شــيخ أمطــر أرضــا أنــت ســاكنها   ربــى بكــل هتــون رائــح ســار
إنــا معــزوكم مــن بعــد أنفســنا   حقــا بــآي صــحيحات وأخبــار
وبــالنبى الــذى هــو العــزاء لمــن   جلــت مصــيبته فــى كــل أقطــار
صــلي الإلــه عليــه كلمــا ســلمت   نفــس المحــب لــه مــن كــل أخطــار
والآل والصــحب مــن فــازوا بصــحبته   علــى البريــة فــى بــدو وأمصــار

وقال احمدو بن ابراهيم أيضا

أبيـــر الكـــوثر افتخـــري جهـــارا علـــي الآبـــار ليلـــك والنهـــارا
فـــلا زلـــت المحـــط لكـــل خيـــر وزاد الله أهليـــــــك ازدهــــــــارا
وتأييـــــدا وتمكينـــــا وعونـــــا ونصـــرا فـــي المحافـــل واشـــتهارا
وأســـقاك المهـــيمن ذو الايـــادي وذو الآلاء أمطـــــارا غـــــــزارا
مـــن الخيـــرات والبركـــات تهمـــي بنصــــر لا يكـــــاد ولا يجـــــارا
وغـــارت منـــك ءابـــار البرايـــا وأنجـــد ذكـــرك الســـامي وغـــارا
وزارتـــــك الأباعـــــد والأدانـــــي كمـــا ينـــوون للبيـــت المـــزارا
أبيـــر الكـــوثر ابتهجـــي بأهـــل تزيـــد الأرض عـــزا وافتخـــارا
فلـــولا فضـــل أهليـــك الأجـــلا لكنـــــت الآن أجـــرازا قفـــارا
كآبـــار حفـــرن كـــواو عمـــرو فهـــاهي الـــريح تكســـوها غبـــارا
فلـــم نـــر زائـــرا يومـــا يزرهـــا ولانـــــارا تضـــــيء ولا منـــــارا
فأنـــت الكـــوثر البيـــر التـــي لا تســـابق فـــي العـــلاء ولاتجـــارى
لحـــظ ســـابق شـــرفا ودينـــا لقـــوم فضـــلهم فـــي النـــاس ســـارا
تحايـــــا الله دائمـــــة علـــــيهم تعـــم الشـــيب والطفـــل الصـــغارا
أبيـــر الكـــوثر اســـتمعي اعتـــذارا فكـــم أبـــدي أخـــو العـــذر اعتـــذارا
لـــئن أخـــرت تهنئتـــي فقلبـــي يقينـــــا قبـــــل مـــــن زاروك زارا
علـــي أنـــي لا أحتـــاج عـــذرا لأشـــياخي وأبنـــائي الطهـــارا
علـــي الهـــادي وشـــيعته صـــلاة تعـــم الآل والصـــحب الكبـــارا

وقال أَحمد البَرَاوِ بن أَسْنَدْ الجكني

الشـيخ سـيد عليـه الخيـر منتشـر … وكفـه فضـله فـى النـاس مشـتهر
لـم يخـش فقـرا ولايرجـوا سـوى ملـك … كـل إليـه مـدى الأيـام مفتقـر
فكـان سـعدا لمـن قـد جـاء زائـره … وجـاره عـز طـول الـدهر يفتخـر
أولاه مـولاه رب العـرش كـل منـى … ومـد فـى عمـره الزاكـى بمـن نصـروا
علـيهم صـلوات الله مـا بزغـت … شـمس النهـار ولاح الـنجم والقمـر

وقال محمدٍ بن بنيامين

هنيئـا لبئـر بـين بـدر وذى السـدر … ولـم تـك فـى سـدر ولـم تـك فـى بـدر
ولـم تـك فـى حـرث الأخيـرة دارنـا … ولـم تـك فـى بطحـاء زيـد ولاعمـر
فأسـعدها رب العبـاد بوهـدة … بخيـر وهـاد كـان للحفـر والبـذر
فيسـعد أمـر كـان يبـدوا بنكبـة … كمـا أن جدوى الأمـر فـى مختـم الأمـر
فأصـبح مـتن العقـل للشـيخ ملكـه … علـى رغـم أنـف الحاسـدين ذوي الكبـر
ولكـن هـذا الشـيخ لمـا تعرضـت … لـه نكبـات الـدهر دام علـى الـذكر
فـأبقى لـه الـرحمن سـدرة حرثـه … وحرثـا لـه ثـان بوهـدة ذى السـدر
هنيئـا لسـعى الشـيخ لـم يعـص ربـه … ولـم يغتصـب شـبرا يخـاف مـن الشـبر
هنيئـا لبيـر الشـيخ سـدرة إنهـا … أمـان لأهـل العقـل مـن فـادح العسـر
هنيئـا لبئـر الشـيخ والنصـر ظـاهر … مـن الله نصـر الله حسـبك مـن نصـر
لقـد صـح أن الأمـر لله ملكـه … وأن الـورى نـاء عـن النهـى والأمـر
هنيئـا لبئـر الشـيخ فزنـا بقربهـا … وفـاز بـه مـن كـان للحفـر ذا نكـر
ولـم نـر بعـد الشـيخ إلا مذلـة … علـى أن قـرب الشـيخ عـز لنـا يجـرى
لـئن كـان فـردا فـى العشـيرة ظـاهرا … فقـام مقـام الجمـع فـى حالـة الكسـر

وجدناه فى اللأوا وفى اليسر لم نجد نظيرا لمثل الشيخ فى العسر واليسر
هنيئا لسعي الشيخ والده الحسن على دفعه للشر بالحلم والصبر
هنيئا لسعي الشيخ سيد أخى الندى على حفره للبئر فى بلد قفر
فأورثه قفو الشريعة نيل ما أراد بلا كد يسيرُ مع الدهر
ثبوت على فعل الجميل مهذب له خلق يحلوا علي كل ذي سكر
هنيئا لسعي الشيخ تلميذ شيخنا خليفة خير الرسل فى السر والجهر
صلاة وتسليم على خير مرسل وءال وصحب ما تعاقب من أمر

وقال محمد بن عبد الجليل الشقروي

إذا ما الحال أعوز واستمرا مرارا لايزال لما استمرا
فحلوا واستكنوا واستظلوا بهذي الدار إن لها مقرا
وفيها للعفاة اليوم جود بمنهمر على الأقحاط حرا
تذيق القر مهما القر وافى وإن وافى العكيك تذيق قرا

وقال محمد محفوظ بن يحيى

خل العتاق مليا تقتفى الأثرا وكفكف الدمع منظوما ومنتثرا
وجدك الجد لا تصغى إلى ملل وواصل السير إمساء ومبتكرا
فكم سبتك لبينى باللوى شجنا بلحظها فيثير الهم والسهرا
وكم وقفت بناد فى بلهنية بروضة البان إذ تقضى بها الوطرا
فودعن لبينى جانبا علنا وذكرك الدمن الأطلال والسمرا
وقال لى الخل ماهذا فقلت له خل العتاق مليا تسلك الوعرا
إلى رحاب العلا والمجد غرته قافى النبى وقافى من قفا الأثرا

ترى محاسن أعلام قد اجتمعت   على إمام همام قائد وترى
خليفة المصطفى هادى الأنام هدى   فى عالم السر باديا ومستترا
الشيخ سيد أبو سعد السعود أبو   كل المحامد من من أمه ظفرا
أعطاه مولاه من نعماه فائقة   والمجد أعلاه فى خلق له انحصرا
سرت مآثره فى الأفق ساطعة   والفيض منه على كل الأنام سري
لم يلف ندب على منواله كرما   بذ الكرام لدى الأنداء والمطرا
أيا إمام الورى فى كل داهمة   وما ورا سنة الهادى البشير ورا
يا من تسنم نهج المصطفى سننا   وفاق فى خلقه الياقوت والدررا
يا من تفرد فى علم ومعرفة   أزال في يمنه الشحناء والضررا
بمحض همته بحسن سيرته   شفى الجسوم ويشفى القلب والبصرا
وكم عضالات داء قد شفى وكفى   وكم أقال من العاهات والعثرا
أحييت من مذهب القوم الأفاضل ما   قد داسه الناس بالأقدام فاندثرا
تسبى القلوب فتسقيها بصادقة   من مشهد العارفين الغر والبصرا
واليمن فى يمنك الميمون مؤتمن   والسر فى سرك السارى قد استترا
بالحزم والعزم لا تصغى لطارئة   من الدواهم تقفوا كلما اشتهرا
وأنت فى السلم ذو لين ومرحمة   وفى الحقيقة عزما تقتفى عمرا
بشرى لسربكم الميمون إن له   من الإله فتوحا جمة بشرا
فكيف يمدح من من أم ساحته   نال الحوائج والأخلاق ثم ثرا
أم كيف يمدح من من جاء زائره   نال المقاصد دأبا والمنى وقرا
أم كيف يمدح من كانت شمائله   خلق النبى وخلق الواثقين عرى
أم كيف يمدح من لولاه لا ندرست   معالم الضبط والتجويد حيث عرا
أم كيف يمدح من لولاه لا نطمست   طرائق القوم كالحافى أبو بشرا

أم كيــف يمــدح مــن كلــت جهابــذة عــن شــأوه فــى العــلا إذ فاقهــا قســرا
فحاصـــل المـــدح فيـــه أنـــه علـــم كهـــف الأرامـــل والعـــافين والفقـــرا
لا زال يرفـــل فـــى خيـــر وعافيـــة علـــى الأ فاضـــل يعلـــوا ســـاميا فكـــرا
يـــدعوا إلـــى الله فـــى عـــز ومحمـــدة يعطـــى المريـــدين مـــن عرفانـــه غـــررا
فـــى زمـــرة القـــوم لا هـــم ولا نصـــب يفـــوق فـــى ســـربه الأقـــوام والزمـــرا
تجبـــى إليـــه أمـــور القـــوم أجمعهـــا حـــلا وعقـــدا فيجلـــوا أمرهـــا قهـــرا
وكللـــت بالهنـــا أمنـــا مقاصـــده بـــرغم أنـــف العـــدا نصـــرا ومفتخـــرا
حيـــاك بيـــاك بـــل أولاك مـــن نعـــم وقـــادة وكـــرام ســـادة أمـــرا
وبـــارك الله فـــى غـــر جهابـــذة مـــولاك بشـــراك بـــل مســـراك واليســـرا
هـــذى حصـــيلة مـــن عـــزت مآربـــه يشكي الخطـوب ويشكى الهـم والخطـرا
أرى المـــديح علـــى ســـواك منقصـــة أعـــوذ بـــالله أن ألفـــى بـــه بشـــرا
ثـــم الصـــلوة علـــى الهـــادى وشـــيعته مـــا فـــاز مـــادحكم بالحـــاج وانتصـــرا

وقال سيد محمد بن داود

خليلـــى هـــل عـــار علـــى تـــذكر حبيـــب فـــؤادى أم علـــى التنكـــر
وســـلوان مـــن أهـــوى وســـلوان خلتـــى وعهـــدا بـــه صـــفو المـــودة مفخـــر
وكيـــف ســـلو القلـــب عـــن مـــن يحبـــه وكيـــف ســـلو الصـــب والوجـــد مســـفر
حنينـــا وتهيامـــا وشـــوقا ولوعـــة إلـــى حضـــرة للخيـــر والـــيمن مصـــدر
لـــدا حضـــرة العرفـــان حضـــرة شـــيخنا فتلـــك التـــى بالحـــب والشـــوق أجـــدر
كـــريم قفـــى خيـــر البريـــة جـــده وقفـــو إمـــام الرســـل فـــوز مكـــرر
ســـعادة دارينـــا ورضـــوان ربنـــا ونصـــر علـــى المطـــرود نصـــر مظفـــر
أيـــا شـــيخنا ياشـــيخ ســـيد محمـــد عليـــك تحايـــا بالمحبـــة تنشـــر

حمـــدنا إلـــه العـــرش أنـــك شـــيخنا وفخـــــر لنـــــا والخيـــــر لله يشـــــكر
ســألت إلــه العــرش كــل المنــى لكــم بـــداريك فـــى درع مـــن الأمـــن يبهـــر
وعمـــــركم فـــــى طاعـــــة الله ربنـــــا وقـــرة عـــين فـــى الأحبـــة تظهـــر
ويجمعنــا الــرحمن فــى منتهــى المنــى بـــأعلى جنـــان الخلـــد والله أكبـــر
صـــلاة وتســـليم علـــى خيـــر شـــافع وأفضـل مبعـوث غـدا سـوف يحشـر

وقال محمد بن النيه

عليـــك ســـلام الله يـــابير كـــوثر ودمـــت غـــذاة ماؤهـــا يتفجـــر
ودمـــت رياضـــا ممرعـــات مريـــة نصـــلي لمولانـــا بهـــن وننحـــر
وزاد بـــك الايمـــان والـــيمن والمنـــي وشـــانيك يـــابير المنـــي هـــو الابتـــر

وقال ءاخر

شـــيخ إذا جيتـــه يومـــا لمســـألة أعطـــاك مـــا ملكـــت كفـــاه واعتـــذرا
يخفـــى محاســـنه والله يظهرهـــا إن الكـــريم إذا أخفيتـــه ظهـــرا

وقال مبارك بن المختار بن زين العابدين رحمه الله تعالي

يـــانفس طيبـــى بـــالمنى واستبشـــرى خيـــرا وربـــك فاحمديـــه وأشـــكر
فـــالبير هـــاهى قـــد تفجـــر ماؤهـــا عـــذبا زلالا مثـــل مـــاء الكـــوثر
حييـــت بيـــر الخيـــر بيـــر الكـــوثر وســقى ربوعــك كــل غيــث ممطــر
لا زلـــت بيـــرا للنجـــاح عزيـــزة يشـــفى الســـقام بمائـــك المتفجـــر
لا زلـــت بيـــرا للســـعادة والهنـــا والـــيمن والتيســـير كـــل الأعصـــر
بيـــر الكـــريم المرتضـــى عبـــد الإلـــ ـــه الشـــهم ذى الخلـــق الســـنى الأبهـــر

ذى الحلـم والـرأي السـديد فكـم لنـا ساس الأمور بحكمة وتبصر
قـاد العشـير بفكـره وبسـعيه نحو الوئام فكان خير مفكر
مـن لـيس إلا فـى المحامـد همـه والسعى فى الجلى وصد المنكر
والبـذل فـى المعـروف بـذل موفـق بالله ربى واثق مستنصر
غـوث الضـعاف وغـوث كـل ملمـة مأوى اليتامى والفقير المعسر
تلقـى البشاشـة والنـدى فـى وجهـه وجه كبدر التم أزهر نير
هـذ الهمـام بـن الهمـام السـيد بن السيد الندب السرى بن السرى
هـذا سـليل الشـيخ سـيد فيـا لـه من خير ينمى لأكرم خير
قـوم حبـاهم ربهـم مـن فضـله رتبا من العلياء فوق المشترى
بيـت الهدايـة والكرامـة بيـتهم لا يمترى فى ذاك إلا المفترى
يـا سـادتى هـذى تحيـة مخلـص كالمسك طيب أريجها والعنبر
فجـزيتم خيـر الجـزاء ونلـتم ما تبتغون من العزيز الأكبر
ثـم الصـلاة مـع السـلام علـى النبـي المصطفى الهادى البشير المنذر

وقال احمدو بن الأفضل

ألا حـي دار الغـور مـن جانـب البحـر وعرج بخذير وأعلامه الغبر
ولا تـنس مغنـي راشـد بعـد قفـره ورملا بدار الدوم والدار من عمر
ومغنـى لـدا عـر كتمـت هـوى لـه لأن يمين الحر تكتم فى الصدر
ولـم تتسـنى الأيـام أن بـت ليلـة أجر ذيول اللهو فيها إلى الفجر
تبيـت تمنينـى أسـيما بوصـلها ولم تخش من واش ولم تخش من غدر
خليلـى لا أبدى من العذر فـى الهوى لأن هوى العذرى كاف من العذر
فقلـت لمـى بعـد أن كـان بينهـا يجرعنى صبرا أمر من الصبر

لقـد فـاز هـذا الشـيخ بـالعز والنصـر　　　وفــاز بتقــوى الله فــى الســر والجهــر
هـو الشـيخ سيد المقتفـى الـدين بـالتقى　　　ونــال ســخاء لا يــزول مــدى الــدهر
هــو الفــاهم المبــدى بشاشـــة وجهــه　　　هـو البـدر أو أبهـى مـن الشـمس والبـدر
فتــى تفـرَق الأمــوال مــن ســيب كفــه　　　كمــا يفـرَق الشـيطان مــن ليلــة القــدر
ألا أيهـــا الشـــيخ الـــذكى علـــيكم　　　ســلام يــذم المســك والرنــد فــى النشــر
علـــيكم ســـلام الله مـــا زار شـــاعر　　　فحــتمٌ لأهــل الشــعر مــدحك بالشــعر
وصـــلى إلـــه العــرش بــدءا ومختمــا　　　على المصطفى من هدم الكفر فى بدر
ودانـــت لـــه العـــرب الشـــداد لهيبـــة　　　وقهــر فبــان الحــق بالســيف والقهــر

وقال احمدو بن الأفضل أيضا

حـــاز ذا الشـــيخ ســـيد كـــل فخـــار　　　لـــم يباريـــه فـــى الســـخاء مبـــار
إنمـــا الشـــيخ ســـيد فيـــه قـــديما　　　شـــيمة الخيـــر والتقـــى والفخـــار
ســـيد وابـــن ســـيد نـــال عـــزا　　　قـــارئ فـــى الجمـــوع بـــادي الوقـــار
يتقفـــى نهـــج المشـــفع طـــه　　　ســـيد الكـــون ســـيد الأبـــرار
جئتـــه زائـــرا لأحيـــىَ عهـــدا　　　بعـــد طـــول النـــوى وبعـــد المـــزار

وقال محمد فاضل بن عبد الله بن شيخنا الشيخ سيد محمد

عنوان القصيدة

فمـــا يســـع القرطـــاس عـــد مـــديحكم　　　ولا شـــاعر أحـــري بـــه متشـــاعر

قال

هـــذي الحـــدائق بـــالأفراح تزدهـــر　　　وكــل شــبر مــن اَرض المجــد يفتخــر
والطيــر رفـرف فــى الأرجــاء واتقــدت　　　أنـــوار بشـــر وزال الحـــزن والكـــدر

وبسـمة الفـرح المـأمول قـد رسـمت علـى شـفانا وهـذا اليـل يختمـر
وهـذه كلمـة التوحيـد فـى جـذل وذى ربـوع تكـاد اليـوم تنفجـر
فخـرا بمقـدم شـيخ العلـم إن لـه مـن المحامـد جمـا لـيس ينحصـر
فقـد صـبرنا ببـين طـول غيبـتكم هنـا احتسـابا لمـا قـد قـدر القـدر
واليـوم لمـا أتيـتم طابـت اَنفسـنا مـن فضـل خالقنـا وأبعـد الشـرر
ياشـيخنا المرتضـى فضـلا وقائـدنا إلـى الجنـان فـلا حيـف ولا وزر
عـدل تقـي نقـي فاضـل ورع شـهم سـخي أبـي طـاهر نضـر
طلـق المحيا كـريم الأصـل ذو شـرف وللعـلا والنـدى والمجـد يبتـدر
أهـلا وسـهلا ومرحـى حـين طلعـتكم فـإن قـربكم عـز ومفتخـر
فمرحبـا أرضـنا أضـحت تكررهـا واستبشـرت بكـم وفاحـت الـدرر
ونسـأل الله فـيكم ربنـا أبـدا إكمـال عافيـة مـا شـابها كـدر
وأن يزيـل العنـا عـنكم ويكرمنـا بطـول عمـركم تزهـوا بـه الزمـر
لا زلت فى النعمة الخضراء ما سجعت ورق ومـا تليـت يـا شـيخنا السـور
يـا سيدى يـا حسـام الـدين جئتـك فـى حـوائج تقـض لـى يأيهـا القمـر
ثـم الصـلاة علـى المختـار مـن مضـر والصـحب والآل تلـك الأنجـم الزهـر

وقال ءاخر بمناسبة زيارة الشيخ الخليفة محمد فال بن الشيخ سيد محمد لشيخنا الشيخ سيد محمد بقرية الكوثر

مـاء السـرور علـي روابـي الكـوثر جـار بمقـدم ذي المحيـا الأنـور
الشـيخ نجـل الشـيخ سـيد محمـد قطـب الأفاضـل ذي المقـام الأكبـر
وخليفـة القطـب الجليـل محمـد فـال كـريم الخلـق صـافي الجـوهر
لاغـرو إن جمـع السـري مـن اصـله ماكـان فيـه مـن عـلا أو مفخـر

إنـــــي أري بـــــين الروابـــــي جنـــــة قـــد أثمـــرت تســـقي بمـــاء الكـــوثر

لمـــا غـــدت لأولـــي المكـــارم مجمعـــا إذ تلتقـــــي فيـــــه كـــــرام المعشــــــر

أهـــــلا وســـــهلا مرحبـــا بقـــــدومكم ولهـــــا مقاصـــــد عنـــــدنا المتحصـــــر

يبـــدي اللســـان الـــبعض مـــن أفراحنـــا والقلـــب فيـــه ضـــعف مـــا لـــم يـــذكر

باب الزاي

وقال محمد بن محمذ

فرحنـــا فـــى الحقيقـــة والمجـــاز بتـــوفير الرجـــوع إلـــى الحجـــاز
مـــن البيـــت الحـــرام عليـــه أرض تفـــوق بشـــبهها ديكـــا وبـــاز
ســوى أرض الضــريح فهــى الاعلــى تمامـــا فـــى الحقيقـــة والمجـــاز
بقـــاع مـــن يطـــوف بهـــا ســيحظى بمـــا يرجـــوا مـــن الله المجـــازي
رجـــوع قـــد أتـــيح لشـــيخنا فـــى أمـــــان وانتصـــــار واعتـــــزاز
رجـــوع الشـــيخ ســـيدنا المجـــازي مـــن أَعلـــى مـــن يبـــايع أو يجـــازي
أديـــب ســـيد ينمـــى إليـــه علـــى حســـن التهـــانى والتعـــاز
فأنـــت الشـــيخ ســـيدنا المفـــدى محمـــد العلـــى عـــين الجـــواز
وتـــدعوك الأرامـــل واليتـــامى وأربـــاب المشـــاكل بالجهـــاز
فـــلا زلـــت المـــلاذ لكـــل لاجـــي تلبـــي إن دعيـــت بـــلا احتـــراز
بجـــاه المصـــطفى صـــلى عليـــه إلـــه الكـــون نُـــزه عـــن مـــواز

باب السين

وقال محمدٍ بن انيه

هنيئـا لكـم والجـنس يهنـؤ بـالجنس كمـا أن بـدر الـتم يهنـؤ بالشـمس
وضـم الأجـلا للأفاضـل هكـذا لـه حكمـة جلـت عـن الحـس واللمـس
وبـارك رب العـرش فـيكم وحـاطكم فـى الَامـوال والأولاد والأهـل والـنفس
وأطلـع نجـم السـعد فـيكم وزادكـم وأطلـع فـى أعـدائكم أنجـم الـنحس
بجـاه شـفيع الخلـق مـن شـاع فضـله علـى كـل مخلـوق مـن الجـن والإنـس
عليـه صـلاة الله مـا ذر شـارق ودام التسـاوى والتفاضـل فـى الجـنس

وقال عبد الله السالم بن المعلى

مـا أنـس مـن شـىء فلسـت بنـاس أحلـى مقـام عنـد أكـرم نـاس
عنـد امـرئ مـا ضـاق إذ جئنـا بنـا ذرعـا ولا سـاء العيـون ولاسـىء
عنـد الأخ السـلس العنـان الشـيخ سيـ ـد فتـى الشـيوخ فتـى النـدى والبـاس
يلقـاك رقـراق البشاشـة وجهـه متهلـل القسـمات كـالنبراس
وإذا نزلـت بـه أقمـت مكرمـا فـى ظـل دوح النعمـة الميـاس
فـى بشـر أيـام الربيـع وبسـمة الـ ـنجم الرفيـع وذمـة الهرمـاس
وحبـاك منـه مؤنسـا ومحـدثا حلـو الحـديث محبـب الإينـاس
وجلسـت منـه إلـى رحيـب الصـدر لا فـدم ولا كـل علـى الجـلاس
بـل أريحـى مسـتطاب طبعـه سـهل الخليقـة مرهـف الإحسـاس
يعطـى المجـالس مـن وقـار حقهـا ويـرد كـأس نديمـه بالكـاس
ويهـين فـى المعـروف كـل كريمـة ويبـذ فيـه خـواطر الوسـواس
فجـزاه عـن مجـد العشـيرة كلهـا بـل عـن جميـع النـاس رب النـاس

وقال سيد محمد بن داود

كــل بمــا عنــده يبئــى علــى النــاس وإننـــى حـــق لـــى فخـــر كأجنـــاس
فقلــت فخــرى مــديح الشــيخ ســيد فــلا أخشـــى افتخـــارا بمـــال لا ولا بـــاس

قوله يبأى أي يفتخر مضارع بأي ولامه واو وياء ويبأي يجوز أن تصور همزها ألفا بعده ياء علي أنها يائية أو لاشيء بعده علي أنها واوية لاجتماع المثلين وأن لاتصوره فتكتب بعد الباء ياء أو ألفا علي الأمرين المذكورين ففيها تصويرها أربعة أوجه يبأ ويبأي ويبئاي ويبئأ

باب العين

وقال محمدٍ بن النيه

لســــاعات أقضـــيها اجتماعـــــا ... بشـــيخى ســـيد أجـــدر أن تراعـــى
أحـــب إلـــى ســـاعاتى ودهـــرى ... وأجـــــداها وأســـــرعها انتفاعـــــا
فمـــن أخلاقـــه الحســـنى إذا مـــا ... ثملـــت فـــلا أطيـــق لـــه وداعـــا
رعـــاه الله مـــن شـــيخ مربـــى ... وبـــورك ســـيدا بطـــلا شـــجاعا
مبـــارك طلعـــة محمـــود رأي ... حكيمـــا حازمـــا للـــدين راعـــي
وقـــد أجـــرى بفضـــل الله عينـــا ... مـــن الإنفـــاق لا تخشـــى انقشـــاعا
فكـــم أروى بـــه جمـــا عطاشـــا ... وأشـــبع منـــه عرجلـــة جياعـــا
بطلعـــة وجهـــه إمـــا تـــراه ... رأيـــت المـــاء مـــاء البشـــر ســـاعا
جـــزاه الله بالإحســـان عنـــا ... وزاد مقامـــه العـــالى ارتفاعـــا
وأبقـــاه وعمـــره مطيعـــا ... لـــرب العـــالمين بهـــم مطاعـــا
وبـــارك فـــى البنـــين مشـــابهيه ... مقابلـــة حـــديثا واســـتماعا
صـــلاة الله يشـــفعها زكـــى ... مـــن التســـليم لايرجـــوا انقطاعـــا

وقال محمد بن انيه أيضا

أيـــا بـــانى الســـعدين عشـــت مـــبجلا ... فكفـــك لا شـــلت وعـــاش الأصـــابع
هنيئـــا لـــك الســـعدان ســـعد بطيبـــة ... وفـــى عرفـــات نجـــم ســـعدك طـــالع
فـــلا زلـــت تبنـــى جامعـــا بعـــد جـــامع ... وذاك دعـــــاء للشـــــريعة نـــــافع
وأبقـــاك رب العـــرش لا شـــيء يشـــتكى ... وحظـــك موفـــور وشـــملك جـــامع

وقال سيد محمد بن داود

أري العليـــــاء ســـــاطعة شــــعاعا	علــي مــن فضــله فــي الكــون شــاعا
فأمســي فــي المحامــد تــاج فخــر	ورمــــزا للمكـــــارم قبـــــل ذاعـــــا
فــذاك الشــيخ ســيد أخــو المعــالي	مجليهــــــا ســـــــباقا وارتفاعـــــــا
إمـــــام للمكـــــارم والمعـــــالي	يحــــث مطيهـــا باعـــا فباعـــا
علــي نهــج النبــي غــدا عكوفــا	مطاوعـــــة لســــــنته اتباعـــــا
فـــذاك الفـــوز إن رمنـــاه حقـــا	وذاك النفــــع إن رمنـــا انتفاعـــا
وذاك المجـــد مهمـــا قيـــل مجـــد	علـــي خيـــر القواعـــد أو ســـماعا
وخيــر النــاس مــن أمســي عكوفــا	علــي نهــج المشــفع مــا اســتطاعا
فألبســـه الإلـــه لبـــاس تقـــوي	بـــه بـــذ المقالـــة واليراعـــا
حمـــــدنا الله نعمتـــــه علينـــــا	بكـــم فضـــلا وتوفيقـــا تباعـــا
ونســـأله لكـــم عمـــرا مديـــدا	قريـــر العـــين مبـــرورا مطاعـــا
منـــي الـــدارين يصـــحبكم رفيقـــا	وفضــــل الله يتســــع اتســــاعا
ودمـــت لنـــا إمامـــا للمعـــالي	علـــي نهـــج الحبيـــب لنـــا اتباعـــا
بجـــاه المصـــطفي والصـــحب طـــرا	فكـــــل نفســـــه لله باعـــــا
صــــلاة الله يتلوهــــا ســــلام	علـــي بـــدر الوجـــود ولا نزاعـــا

باب الفاء

وقال محمد بن محمذٍ

نجـــاح البيـــر دل علـــى التحـــاف　　　عـــن القصـــد المرشـــح للخـــلاف
إذا مـــا القصـــد أســـس فـــى المبـــادى　　　علـــى حســـن يـــؤول إلـــى التصـــافي
بهـــذا ســـدرة الخيـــرات نالـــت　　　نجاحـــا فـــى الحقيقـــة غيـــر خـــاف
بمـــــاء فجـــــرت عـــــذب زلال　　　مـــــن الله العلـــــى بـــــلا خـــــلاف
وقصـــر طولهـــا ولقـــد أضـــيفت　　　إلـــى مـــن قـــد حبـــى شـــرف المضـــاف
هـــو الشـــيخ الـــذى مـــا إن تـــود　　　نوافـــل مدحـــه أهـــل القـــوافى
ولا النثـــر المـــذاع وإن تمـــادى　　　بـــأنواع المـــديح بهـــا بـــواف
حمـــدنا ربنـــا المنـــان أنـــا　　　رأينـــا الجـــو فـــى المـــأمول صـــاف
وبـــارك ربنـــا فيـــه وفيهـــا　　　علـــى جلـــب الوفـــاق والائـــتلاف
ولا زال المـــلاذ لكـــل لاجـــي　　　يهلـــل وجهـــه مـــن جـــاء عـــاف
وحقـــق ربنـــا مـــا نرتجيـــه　　　بجـــاه المصـــطفى الهـــادي المنـــافي
صـــلاة الله أكملهـــا عليـــه　　　علـــى جـــري المِنيـــتِ لـــه تـــواف

باب القاف

وقال احمدو بن الشيخ السالم

إن الحبيــب علــى المحــب ليشــفق وبـــه إذا مـــا زار دأبـــا يرفـــق
يـا مـي هـل مـن بعـد بعـدك للشجى مـــن وصـــلة أم هـــل تجـــدد موثـــق
لــم أنــس وصـــلك إننـــى متـــألم قلبـــا لبينـــك والحشـــا متحـــرق
إنـــى لوصـــلك مســـتطيب عاشـــق لا يســتطيب الوصــل مــن لايعشــق
لــم أنــس أيـــام اللـــوي إذ وصـــلنا متواصـــل والحـــال حـــال مونـــق
تـــدنين زائـــرك المحـــب لقـــربكم وغـــراب بينـــك بـــالنوى لا ينعـــق
يـــامى مـــالى طاقـــة بصـــدودكم أبـــدا ولـــو بالشـــيب نـــم المفـــرق
لــم أنــس عهــدكم أقــول وقــد ســلا قلبـــى خطابـــا فـــى المســـامع يرشـــق
يـــــاقومى المتعلقـــــين بـــــربهم بعـــرى الوفـــاق تعلقـــوا لتوفقـــوا
لــيس الخــلاف مــن الجميــل علــيكم فلتـــذكروا قـــول المهـــيمن واتقـــوا
وتواجـــدوا تســـتكملوا فعـــلا قُـــوا كـــم لا تكونـــوا كالـــذين تفرقـــوا
وتمســـكوا طـــول الزمـــان بـــدينكم لا نقـــص فيـــه ولا مزيـــد لترتقـــوا
ولتشــكروا نعـــم العلـــى لمـــا بـــه نـــاداكم إيـــاه فعـــلا طبقـــوا
فـــى يـــوم عيـــد عنـــد ســـدرة يلتقـــى أســـياد قـــومى والوئـــام محقـــق
الشــيخ ســيد صــفينا الشــهم الرضــا مـــن فـــى المكـــارم والعـــلا لا يســـبق
وســـليله عبـــد الإلـــه المنتقـــى وجماعـــة بالشـــيخ ســـيد تعلقـــوا
نـــادوا جمـــاعتهم وأبنـــا عمهـــم لا خـــاب ســـعيهم الجميـــل المطلـــق
أن يحضـــروا متفـــائلين لقـــومهم بنتيجـــة أثـــر التلاقـــى تبـــرق
والله يجمعهـــم ويصـــلح بيـــنهم صـــلحا يحقـــق والثـــأي يتمـــزق

ياوحـــــــدة المتعلقـــــين جمـــــيعهم لبيــك لـــيس البـــاب دونـــك يغلـــق
فتبجحـــــى وتبششـــــى وتضـــــمخى ســــلك النظــــام موســـع ومنســـق
بـــالخير جئـت جمعـت غـدوة جمعـة قـــومى بســـدرة كـــل يومـــك مشـــرق
أهــــلا وســــهلا مرحبـــا بوجـــوههم وشــــــيوخهم وشــــــبابهم لا أقلقـــــوا
ياســـــادة المتعلقــــين صـــــوابكم أن تســـأموا كـــل الخـــلاف وتســـحقوا
بـــئس الخــــلاف غريـــزة وســـجية إن الخـــــلاف مخـــــرب ومعــــوق
إنـــــى أناشـــــد شــــيبكم وشــــبابكم أن لا يـــزل عـــن الوفـــاق المنطـــق
بلســـــان حـــــالكم تــــداعوا قائليـــــ ـــن جمـــيعكم إن النجـــاح محقـــق
إنـــــى أري مـــــا بيـــــنكم متيســــرا إصــــلاحه ليـــت الفراســـة تصـــدق
فترافقــــوا وتعـــــاونوا إن نـــــابكم أمـــر فلـــيس بكـــم يليـــق تفـــرق
إن التعـــاون فـــى النوائـــب عـــزة راياتهـــا فـــوق المصـــالح تخفـــق
يـــاقوم مـــا الـــدنيا بـــدار تنـــزه وتمتـــــع فنعيمهـــــا لايـــــورق
فلتصـــلحوا مـــا بيـــنكم ولتشـــرحوا بنــــديكم مـــاليس فيـــه تعمـــق
فالكاتبــــان يســــجلان علــــيكم كـــل الكـــلام فـــأوجزوا إن تنطقـــوا
إن تصـــلحوا مـــا بيـــنكم يـــاإخوتى يفــــرح مغربنــــا بــــه ومشـــــرق
وعســى الـذى قـد مـن فضـلا بـاللقى يمحـوا الشـكوك مـن القلـوب ويمحـق
ويعمنـــــا بتحابـــــب وتـــــراحم وبوحـــــدة لأريجهـــــا نستنشـــــق
فنصــــير صــــفا واحــــدا متواصـــــلا متواجـــدا ونظامهـــا لا يخـــرق
أمنيـــة مـــا زال يأملهـــا الحجـــا ولهـــا دوامـــا بالرجـــا متعلـــق
ثـــم الصـــلاة مـــع الســـلام متممـــا للهاشـــمى وصـــحبه مـــن صـــدقوا

وقال احمد بن الأفضل

الشـــيخ ســـيد أديـــب لـــين الخلـــق تلفـــى المكـــارم منـــه عنـــد كـــل لقـــى
المقتفـــى طـــرق الخيـــرات ممتـــثلا لا يوجـــد الـــدهر إلا ســـالم الطـــرق
المقتفـــى الشـــرع طبعـــا مـــن فوائـــده والمقتفـــى بـــالتقى والجـــود كـــل تقـــى
قـــد خـــط فـــى ورق مـــا قـــد كتبـــت لـــه ولا يـــرد الـــذى قـــد خـــط فـــى الـــورق

وقال سيد محمد بن داود

لا تعـــذلنى خليلـــى طـــال مـــا احترقـــا قلبـــى مـــن الحـــب لمـــا أن نـــأت علقـــا
حـــب الربـــاب التـــى قـــد كـــان يألفهـــا قـــدما وتألفـــه كمثـــل مـــن عشـــقا
دعنـــى فإنـــك لـــم تبصـــر رشـــا فنقـــا يســـبى الحلـــيم ولا كشـــحا ولا عنقـــا
وبســـمة خطفـــت قلـــب اللبيـــب بهـــا والبـــرق يخطـــف ضـــوء العـــين لـــو برقـــا
حـــورا إذا نظـــرت نحـــو الفتـــى صـــعقا مـــن حبهـــا ولهـــا ودينهـــا اعتنقـــا
وليلهـــا مـــدلهم لا نهـــار لـــه وبـــدرها قـــد أنـــار الليـــل فاتســـقا
تحـــار عـــين الفتـــى فـــى حســـن صـــورتها فيحســـب الحســـن منهـــا للنســـا انبثقـــا
فالبـــدر تخجلـــه حســـنا وتغبطهـــا شـــمس الضـــحا مـــن جمـــال ســـاطع ونقـــا
إن رمـــت ســـلوانها فالقلـــب يجزرنـــى وحبهـــا فـــى فـــؤادى دب فالتصـــقا
لكننـــى قـــد ســـلوت اليـــوم زورتهـــا لمـــا أتيـــت كـــريم الأصـــل مـــن طفقـــا
إلـــى العـــلا وعلـــي ذرى المعـــالى عـــلا وفـــى اتبـــاع إمـــام الرســـل قـــد صـــدقا
الشـــيخ ســـيد إمـــام العـــارفين ومـــن تـــراه معتصـــما بـــالله قـــد وثقـــا
أولاه خالقـــه فضـــلا ومنزلـــة ورفعـــة وعلـــوا بـــاهرا وتقـــى
نـــدب أديـــب أريـــب طيـــب نبـــه وشـــأوه فـــى المعـــالى الـــدهر مـــا لحقـــا
حلـــو الشـــمائل قطـــب كامـــل لبـــق وكـــل مـــن ســـبقوا إلـــى العـــلا ســـبقا

أكــرم بــه مــن شــريف عــارف ورع ومقتــف نهــج طــه الهــدى والخلقــا

فالضـــيف يكرمـــه والجـــار يطعمـــه والمـــال باذلـــه والـــدر والورقـــا

وهـو المـلاذ لمـن خـاف العـداة ومـن مـن صـولة الـدهر يخشـى خائفـا قلقـا

فـــالحلم شـــيمته دأبـــا وديدنـــه لكـــن شـــكيمته علـــي العـــداة شـــقا

من ذا الذى سيضاهى الشيخ فى كرم وفـى الشـجاعة فـى الهيجـي وقـد خفقـا

لـــواء نصـــر لـــه علـــى العـــداة لـــه وكـــل أســـد الشـــرى تهابـــه فرقـــا

الشـــيخ ســـيد منـــى نفســـى جـــواركم فجـــاركم بأمـــان الله قـــد وثقـــا

وحصـــر مـــدحكم مـــن المحـــال كمـــا أرى بمـــدحكم بـــاب العـــلا طرقـــا

فـــالله أســـاله كـــل المنـــى لكـــم دنيـــا وأخـــرى ومـــن بحـــبكم علقـــا

بجـــاه طـــه إمـــام الرســـل ســـيدنا محمـــد خيـــر مـــن بـــالحق قـــد نطقـــا

ثـــم الصـــلاة وتســـليم يلائمهـــا علـــى الشـــفيع لنـــا مـــا بـــارق برقـــا

وءالـــه الغـــر والأتبـــاع قاطبـــة ماهـب ريـح الصـبا وهنـا ومـا انتشـقا

وقال سيد محمد بن عبد الكريم

فـــؤادى لليلـــى يـــاخليلى تشـــوقا وكـــان هواهـــا فـــى فـــؤادى تألقـــا

منعمـــة حســـناء تشـــفى بـــأعين وثغـــر ظمـــى يشـــفى الفـــؤاد المشـــوقا

وأنـــف بـــه يبئـــى ووجـــه كجـــيلم تهلـــل ضـــوءا فـــى تمـــام وقـــد نقـــا

وفـــرع كلـــون اليـــل أرخـــى ســـدوله وجســـم بـــه يشـــفى المتـــيم كالنقـــا

ألا إنهـــا ليلـــى وليســـت كغيرهـــا وهـل لنجـوم اليـل بالشـمس مـن بقـا

وإنـــى بهـــا أمســـى وأصـــبح مغرمـــا وحيـــث الهـــوى قـــد دام بـــى وأشـــفقا

لقيـــت لهـــا بالـــدار واليـــل مقمـــر وقـــد غفـــل الواشـــون والنـــاس مطلقـــا

فيالـــك مـــن ليـــل تقاصـــر طولـــه ويالـــك مـــن وصـــل فـــؤادى شـــوقا

فلمـا دنـا الإصـباح قلـت لهـا إنـي سأمضـــى وأشـــفى للفـــؤاد مســـبقا
وأنمـــى قتـــودى فـــوق ناقـــة كعبنـــا وأذمـــل بـــالإدلاج علـــى أن ألقـــا
محـط الهـدى والشـيخ سـيد إمامنـا فيالـك مـن شـيخ ويالـك مـن لقـا
سـأثنى بشـعرى ثـم أملـى قريحتـى عليـه بجهـدى لا أري الـدهر مسـبقا
علقـت بـه شـيخى وحصـنى وملجئـى وحسـبى بـه شـيخا أنـال بـه التقـى
تعلقـــت بالقـــافى لأحمـــد شـــيخنا ومـا خـاب مـن بالشـيخ سـيد تعلقـا
تعلقـــت بالقـــافى لأحمـــد شـــيخنا ويكفـــى فـــؤادى أن إليـــه تتوقـــا
تعلقـــت بالقـــافى لأحمـــد شـــيخنا وذاك لعمـــرى لا يـــدانى تفوقـــا
تعلقـــت بالقـــافى لأحمـــد شـــيخنا ومـا خـاب مـن بالشـيخ سـيد تعلقـا
فمـــن لبيـــوت الله خلـــى غيـــره ومـن لطريـق الحـق مـن لـى للنقـا
نقـاء قلـوب الـواردين مـن الخنـا ومـن لشـفاء الـداء حيـث تعمقـا
ومـن لـى للجـانى إضاضـا ومـن ومـن وأيـن الـذى أعطـى وأيـن الـذى اتقـى
سـوى شـيخنا القـافى ووارث أحمـد فـــلا إرث دينـــار ولا إرث أورقـــا
فبـــارك رب العـــرش فيـــه وزاده وثبـــت إن الله ربـــى لـــه البقـــا
وعمـــره عمـــرا هنيئـــا مثمـــرا ومـن هـذه الأمـراض ربـى لـه وقـى
وبـارك فـى الأبنـاء والأهـل فـى المنـى وبـــارك فـــى الأتبـــاع كلهـــم ارتقـــا
بجـــاه إمـــام المرســـلين محمـــد عليـه صـلاة الله مـا الـرب قـد سـقى
أراضـــيَه والنـــاس مـــن بحـــر جـــوده كذا الآل والأصحاب من هم أولوا التقى

باب الكاف

وقال عبد الكريم بن اجلال رحمه الله تعالي

يـــابير ســـدرة عـــافى الله مـــولاك   مــــن المكـــــاره والتيســــير أولاك
ونلـــت خيـــرا ونجحـــا ثـــم عافيـــة   ونـــال أيضـــا كثيـــر الخيـــر مـــولاك
ونلـــت أمنـــا ويمنـــا ثـــم منزلـــة   عليـــا وأعلـــى إلـــه العـــرش معنـــاك
فـــإن أضـــفت لخيـــر فهـــو فيـــك كمـــا   مـــولاك فعـــلا بـــذاك الاســـم ســـماك
مـــوت الـــبلاد بـــأن مـــت الدهوروإحـــ   يـــاء الـــبلاد دوام الـــدهر إحيـــاك

باب اللام

وقال عبد الله المختار ابن أيَ

دعـت دواعـى الهـوى لمـا التقيـت بهـا ... إلـــى ملاطفـــة أحلـــى مـــن العســـل
قالـت متـى العـود يـا هـذا فقلـت لهـا ... خلـــى ســبيلى وعنـــى اليــوم لا تســلى
عجبـى لمـن طمـس المـولى بصـيرته ... والأمـــر يبصـــره الأعمـــى وذو المقـــل
إنـى عزمـت علـى شـد الرحـال إلـى ... طيــف سيوصــلنى قطعــا إلــى الأمــل
فعـــلا تيممـــت شـــيخ العـــارفين ومـــن ... يغيـــث كـــل عبـــاد الله فـــى المحـــل
غـوث البرايـا وغيـث المضـنكين إذا ... أصـابها الضـيف فـى الحاجـات والسبل
بحـــر خضـــم مـــن العرفـــان يشـــحنه ... عـــزم كطلـــق رصـــاص نافـــذ العمـــل
بهمـــة فـــوق مـــا للـــدهر مـــن همـــم ... فـــى كـــل مـــا نالـــه يومـــا ولـــم ينـــل
محـــول البـــدو مـــن كـــوخ إلـــى مـــدن ... حســـناء تضـــرب أمثـــالا علـــى المثـــل
فســـل حســـي إدار ثـــم ســـدرة عـــن ... مـــا قلـــت فـــى شـــأنه حقـــا ولـــم أقـــل
وامـــرر أبـــا تلميـــت ثـــم عاصـــمة ... حتـــى تحقـــق عمـــا جـــاء فـــى النقـــل
وفـــى القـــوارب كـــم فاضـــت كرامتـــه ... ومـــا ســـواه مـــن الأمصـــار كالرمـــل
ومـــن مناقبـــه كـــادت بنـــو حســـن ... لـــولا تدخلـــه تخشـــى مـــن الفشـــل
وكـــم بســـاتين نماهـــا وطورهـــا ... وكـــم جنـــان مـــن الحنـــاء والنخـــل
إنـــى تخيلـــت عملاقـــا بأجنحـــة ... يطيـــر بـــالخلق مـــن غـــور إلـــى جبـــل
لله درك يـــــامن قـــــام داعيـــــة ... لله مقتبســـــا مـــــن أفضـــــل الرســـــل
تبنـــى المســـاكن والإيمـــان تنشـــره ... والحـــق تنصـــره فـــى القـــول والعمـــل
أعنـى بـه شـيخنا سـيد الـذى ظهـرت ... منـــه الكرامـــات بـــين النـــاس بالجمـــل
ينبـــوع فضـــلك لا حـــد لســـاحله ... وبحـــر جـــودك يـــروى كـــل منتهـــل

لاغـــرو إنـــك مـــن قـــوم طـــريقتهم سـادت علـــى ســائر الأديـــان والملـــل
فالشـــيخ حضـــرته خيـــر ومرحمـــة تشـفى العقـول مـن الأمـراض والعلـل
وتطمـــئن نفـــوس المـــؤمنين بهـــا وتشـرح الصـدر ممـا فيـه مـن وجـل
وتبعـــث الأمـــل الميمـــون شـــارحة ياحبـــذا أمـــل ناهيـــك مـــن أمـــل
إن المكـــارم فـــى الأخـــلاق قاطبـــة مـن طيـب عنصـره فاضـت علـى الـدول
أدام نعمتـــــك المـــــولى وكثرهـــــا وزاد فـــى العمـــر والطـــلاب والنســـل
وفـــى الختـــام صـــلاة الله دائمـــة علـــى نبـــي كـــريم خـــاتم الرســـل
والآل والصـــحب والأتبـــاع قاطبـــة مـــع الســـلام علـــيهم ثـــم كـــل ولـــى

وقال أحمد البَرَاوِ ابن أَسْنَدْ

إلـى الشـيخ سيد الحبـر مـن قبـل وصـله سـلام أنيـق طـاب مـن طيـب أصـله
فموجبـــه أنـــى مـــدى الـــدهر مولـــع بمـا ذاعـت الأيـام مـن حسـن فعلـه

وقال احمد يحظيه بن مياه

أهـلا بمقـدم وفـد الشـيخ سـيد علـى بيـــر الشـــفا فجـــزاه الله جـــل عـــلا
فكـم إلـىً مـن رب العـرش جـل بهـا علـى الشـفا وقـدوم الشـيخ منـه إلـى

بيتان فيهما معنى قصيدة قالهما قائلهما بمناسبة قدوم شيخنا الشيخ سيد محمد إلى بير الشفا وهى بير جنوب بير البركة تسمى [العايدية] حين انفجرت ماء زلالا قوله فيهما [فكم] هى كم الخبرية لقصد التكثير وحده وقد خالف ابن طاهر وابن خروف فذكرا أنها تدل على التكثير والتعليل وهى مضافة إلى ما بعدها وليس مجرورا بمن خلافا للخليل والفراء محتجين بقول الشاعر

كم ضاحك من ذا ومن ساخر

وما بعدها يجوز أن يكون جمعا خلافا لبعض النحويين فى ادعاء شذوذه ويجوز أن يكون مفردا ولذلك يقول ابن مالك رحمه الله تعالى

واســــتعملنها مخبــــرا كعشــــرة   أومائــــة ككــــم رجــــال أو مــــره

وقد أضافها القائل هنا إلى كلمة تحتمل الجمع والإفراد وعلى ذلك يتضح تفسير الضمير فى قوله [رب العرش بها] فإن كانت إلى مفردا فالأمر واضح وإن كانت جمعا فهى جمع لغير العاقل وذلك يرجع عليه ضمير المؤنثة المفردة وضميرالإناث لكن الأولى إن كان الجمع جمع كثرة أن يكون الضمير مفردا كقوله تعالى

{ واذا الكواكب انتثرت }

وإن كان الجمع جمع قلة أن يكون الضمير مجموعا نحو

{ فابين ان يحملنها }

وقد اجتمع الأمران فى قوله تعالى

{ ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فى كتاب الله يوم خلق السموت والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم }

وقد قال ابن مالك رحمه الله تعالى فى تسهيله وفعلت ونحوه أولى من فعلن ونحوه بأكثر جمعه وأقله والعاقلات مطلقا بالعكس أما قوله وقدوم الشيخ منه إلى فإلى مفرد ومعناه النعمة وتثلث همزته وفيه لغات أخرى

وقال سيد محمد بن عبد الكريم

سقى الغيث من سلمى ربوعا لها تعلوا   علــى غيرهــا دومــا ولا غبهــا الوبــل

خليلــى خــذ نوقــا تــروق ويممــن   منــازل سـلمى كـى يهيـا لـك الوصـل

فهـى لعمـرى مـن تسـامت بحسـنها ووصـف لهـا يسـموا وخلـق لهـا يحلـوا
وعهـد لهـا يقـوى وجسـم مـنعم فيـا حبـذا سـلمى وياحبـذا الأهـل
ويـا حبـذا أرض تسـنت بقربهـا ودام عليهـا الخيـر منهمـل هطـل
فـلا بعـدت سـلمى ألاهـى ولا ولا ولا قطعـت عهـدى ولا صـرم الحبـل
ألـم يـأن ياخـل ارعـواء عـن الصـبا وذكـرك مـاتملى فـذاك هـو الخبـل
فـدع ذكرهـا واقصـد لبيـر إدارنـا ينسـيك سـلمى والربـوع وقـد تسـلوا
وتقضـى بـه الحاجـات دومـا بإسـرها وتشـفى بـه الأمـراض تجلى بـه السبل
ويلفـى بـه شـيخي وحضـنى وملجـإى ألا حبـذا أمنـى شـفاء أيـا أهـل
وسـهل أيـا مرحـا إمـام وسـيلتى ويامرحبـا كـلا بشـيخ وياسـهل
هنيئـا مريئـا لامـرئ متواضـع وطـاب لـه فـرع وطـاب لـه أصـل
وذاك لعمـرى الشـيخ سـيد محمـد فهنـئ لـه تنصـر دوامـا وقـد تعلـوا
وتحبـى بمـا ترجـوا مـن الله كلـه وبالحـب والرضـوان دومـا وقـد يجلـوا
عـن القلـب مـا يحـوى مـن الحـزن كلـه ويصـقله دومـا وذاك هـو الصـقل
وهـو لعمـرى مـن تسـامى بإرثـه لأحمـد طـه مـن أقـرت بـه الرسـل
وهـو لعمـرى غيثنـا وربيعنـا وقطـب الرحـى والقـول يشـهد والفعـل
وهـو لعمـرى الغيـث فـى كـل مشـهد إذا مـا خطـوب الـدهر لـيس لهـا مثـل
وهـو لعمـرى مـن تـروى بقربـه وأسـس ديـن الله والفـرض والنفـل
وأحييـت السـمحا طريـق نبينـا وأكرمـت الضـيفان وانشـرح العقـل
مزايـاه لا تحصـى علينـا بإسـرها فـآوى لنـا كـلا ولـم لنـا الشـمل
بإتيـانكم إنـا دوامـا جميعنـا فرحنـا فرحنـا بـالمجيء أياأهـل
فـأولاكم ربـى خـزائن فضـله وفضـل إلـه العـرش ذاك هـو الفضـل
وعمـركم ربـى قرونـا مثمـرا ووفقكـم دومـا وذاكـم لـه أهـل

وأشــفى لكــم ربــى دوامــا مقويــا بجـاه الـذى يـدعوا وجـاه الـذى يتلـوا
ويســـر مــــاتنوى دوامـــا لفعلــــه وولاكــم نصــرا عزيــزا كـذا الأهــل
وولاكــــم حفظـــا يــــدوم مــــؤزرا وأتبـــاعكم والآل والـــبعض والكـــل
وحقــق مـــا ترجـــوا مـــن الله كلـــه وبـورك فـى الإخـوان طـرا كـذا النجـل
بجـــاه رســـول الله أفضـــل خلقـــه عليـه صـلاة مـع سـلام لهـا يتلـوا
مـن الله والأصـحاب والآل مـن هـدوا ومـن فضـلهم بـاد ومـن قـولهم قـول

وقال سيد محمد بن داود

بحــــــبكم ومــــــدحكم اســــــتهلا نضــــار الشــــعر ياقوتــــا محــــلا
فـــذا فخـــرى وذا تـــاجى أبـــاهى بــــه الأدنــــين والنــــائين كــــلا
أإن نطـــق اللســـان بإســـم شـــخص لــــه يهــــوى الفــــؤاد يــــلام كــــلا
وإنــــى قائــــل جهــــرا بــــأنى لحـــب الشـــيخ ســـيدى لـــن أمـــلا
فجـــازاكم إلــــه العـــرش عنــــا جميـــع الخيـــر مـــا مـــدح أحـــلا
ومـــا دمـــتم علـــى نهـــج المقفـــى ومــــا شــــر بيمــــنكم تــــولى
ومــــا خيــــر بيمــــنكم أتانــــا ومـــا عنـــا حملـــت الـــدهر كـــلا
صــــــلاة الله يتلوهـــــا ســــــلام علـــى المختـــار مـــا الغيـــث اســـتهلا

وقال سيد محمد بن داود أيضا

خليلــــى عوجـــا بالـــديار وأنـــزلا لأبكــــى ربوعــــا دارســــات ومنــــزلا
وأذرى مصـــون الـــدمع فيهـــا لعلنـــى أســـح بهـــا دينـــا مـــن الـــدمع مســـبلا
زمـــانى مـــن ليلـــى أســـير مكـــبلا أخـــو الوصـــل لا ألقـــى وشـــاة وعـــذلا
كـــأن غـــراب البـــين عنـــا بغفلـــة فلـــم نـــر غيـــر الحـــب أشـــهى وأجمـــلا

هنالــــك صـــفو الـــود كـــان شـــعارنا فنقطـــف ورد الحـــب وصـــلا مخـــولا
أســائلها عــن حســن خلــق بــدا لهــا فعجبـــى أزرت الشـــيخ ســـيد المنـــولا
فقالـــت ومـــا ذاكـــم فقلـــت لأنـــه لديـــه ينـــال الخيـــر حظـــا تفضـــلا
هنالــك حســن الخلــق يلفــى ومنبــع لخيـــر مـــن الله المهـــيمن أنـــزلا
أريـــب لبيـــب عـــارف متواضـــع كـــريم جـــواد زاهـــد قـــد تبـــتلا
عفيــف شــريف ســيد نجــل ســيد كســاه إلــه العــرش مــن فضــله حُلــي
شــجاع لــدى الهيجــي حلــيم بســلمه منيـــل لـــدا الـــلأوى عطـــاء معجـــلا
إمـــام إلـــى العليـــا ســـبوق لنيلهـــا محـــام عـــن الغـــرا لـــذلك فضـــلا
محـــام عـــن الحمـــى نفـــوع قبيلـــه مشـــيد لهـــم مجـــدا جديـــدا مـــؤثلا
قفـا الهاشـمى طاهـا علـى خيـر سـنة وقـافي إمـام الرسـل قـد فـاز بـالعلا
ســألت إلهــى جــل كــل المنــى لــه بتــى الــدار والأخــرى ولا زال فــى عــلا
بجـــاه رســـول الله طاهـــا وءالـــه وأصـــحابه الســـباق للخيـــر أولا
صـــلاة علـــى خيـــر البريـــة دائمـــا عديـد جميـع الخلـق عـد حصـي المـلا
مـــع الآل والأزواج والصـــحب كلهـــم ســـلام مـــن الله المهـــيمن مجمـــلا

وقال مبارك بن المختار بن زين العابدين

تسـليت عـن أسـما وليلـى وعـن جمـل وقـد كـن أضـنين الأكـارم مـن قبـل
وسـفهن كـل الحلـم مـن كـل ماجـد ورب هـوى مـنهن ءال إلـى القتـل
وقـد قلـن إذ فضـلن نيـل مـودتى لمـاذا رغبـت اليـوم منـا عـن الوصـل
أذاك ارعـواء أم صـدود فقلـت لا ولكنمـا مـدح الأكـارم مـن شـغل
فحسـبي بـه دنيـا وأرجـوا غـدا بـه جـزاء مـن الـرحمن جـل عـن المثـل
علـى أن كـل المـدح ذا الشـيخ أهلـه ومـا كـل ممـدوح لمـا قيـل بالأهـل

فهــو أخــو الإفضـــال ســيد قومــه قــد اعتــز فخــرا بالســيادة والفضـــل
وكـــان لهـــذا ســـيدا وابـــن ســـيد لقـد جمـع المجـد الطريـف مـع الأصـل
وخــاض بحــور العلــم إذ هــو عـــالم ولازم نهـــج المصـــطفى خـــاتم الرســـل
ولـم يعـدلن يومـا عـن الشـرع لحظـة وقـــد عـــم أطـــراف البريـــة بالعـــدل
وزاد علــــى معـــــن وحـــــاتم طيــــئ فمـن ذا يحـاكي الشـيخ يومـا لـدا البـذل
فهــــو رحمــــة للمعتفــــى ومغيثــــه وهـــو منقـــذ للجـــاهلين مـــن الجهـــل
ولـــيس يفـــوه الـــدهر إلا بحكمـــة ومهمـــا يقـــل قـــولا تـــلا القـــول بالفعـــل
وتعـداد فضـل الشـيخ مـالى يـد بـه وإن رمتــه مــن ذا يعــد حصــى الرمــل
وذلــــك أن الشــــيخ ســــيد كمالـــه يعـم جميـع الخلـق فـى الحـزن والسـهل
فـــلا زال فـــى أبهـــى ســـرور وبهجـــة وبـورك فـى الإخـوان طـرا وفـى الأهـل
وعمــــــره عمـــــــرا مديــــــدا وزاده بمجـد علـى مجـد وفضـل علـى فضـل
ولا زال مـــن يبغيـــه يحظـــى بـــوده ولا فرحـــت أعـــداؤه مـــوطئ النعـــل
تنــاثر مــاء المــزن فــى كــل أرضــه ســقاها إلـــه العـــرش منهمـــل الوبـــل
بـــلاد تفـــوق الشـــام بـــل هـــى طيبـــة ومكتنـــا حيـــث التوصـــل للســـؤل
ولا زال فيهـــا النخـــل نجنـــى ثمـــاره ولا زال طـول الـدهر يعلـوا علـى النخـل
وصـلى إلـه العـرش مـن بـرأ البـرى على المصطفى خير الورى معدم الشكل

وقال مبارك بن المختار بن زين العابدين أيضا

مهـــلا حبيـــب القلـــب لا تتعجـــل واثـــن الأعنـــة صـــوب ســـدرة وانـــزل
ألـــق الرحـــال وكـــن مقيمـــا ءامنـــا تحظـــى بكـــل الخيـــر مـــن رب علـــي
تيهـــى بـــلاد العقـــل إنـــك نلـــت مـــا تبغـــين مـــن رب العبـــاد وهللـــي
وحييـــت بالفضـــل العظـــيم فصـــفقى وكســـيت مـــن حلـــل الســـعادة فارفـــل

إيه بلاد العقل ماذا بعد ما … قد نلته من نعمة وتفضل
أولاك رب العرش ما أملته … فلتهنئي بمرادك المتحصل
حييت ياعين النجاح ومورد ال … آمال بير الماجد الندب الولي
العارف الحلو الطباع الشهم ذى الـ … مجد العميم الزاهد المتبتل
هو الولي الشيخ سيد المرتضى … خلقا إمام العارفين الكمل
من همه فى المكرمات وسعيه … فى كل عز والخنا لم يقبل
مازال يسموا فى المحامد والعلا … وسوى المحامد ماله من مشغل
وإذا الخطوب تلم فهو ملاذنا … من كل خطب فادح مستعجل
وإذا المشاكل فى العشير تزاحمت … هو المعد لكل أمر مشكل
وهو الأمان من المكاره كلها … وهو الشفاء لكل داء معضل
وهو المغيث لذى الكروب ورحمة … للمسنتين بكل عام ممحل
مأوى اليتامى والأرامل ملجأ … للمعتفى والسائل المتطفل
لاتسأل الشيخ النوال فإنه … معطيكه حتما وإن لم تسأل
ما الغيث يسقى الأرض إلا غيره … من كهفه يبكى بدمع مهمل
لم يخش إلا ربه كلا ولم … يسأل سواه حبة من خردل
دأبا يقرر ما يريد وكله … خير وليس يقول مالم يفعل
مهما أراد سعى بكل الجد فى … برنامج متتابع متسلسل
يمضى به نحو النجاح مثابرا … وكذاك فعل الناظر المتأمل
عزم يدك المستحيل وهمة … مهما يشاء تذيب صم الجندل
يابير سدرة أنت أطيب منزل … لا منزل بين الدخول فحومل
لا زال يرعاك الإله بلطفه … وسقى ربوعك كل غيث مسبل
يكفيك أنك منزل للشيخ فى … هذى البلاد ويالطيب المنزل

شـــمس الســـعادة أشــرقت أنوارهـــا بطلوعهـــا ليـــل الغوايـــة ينجـــل
بوركـت يـاغوث الضـعيف ومـن بـه لـــذ المقـــام ويـــا محـــط المعمـــل
بوركــت يابــدر البــدور ولــم تــزل ترعـــاك عـــين المـــنعم المتفضـــل
لا زلــت فــى يمــن وســعدك طــالع وبقيــت عــن مكــر الزمــان بمعــزل
يأيهــا النــدب الهمــام ومــن عــن الــ هــدى القــويم المرتضـــى لــم تعــدل
يـــامن خلائقـــه بجيـــد زمانـــه يزهـــوا بهـــا فـــى حليـــة وتجمـــل
يـــامن بطلعتـــه يـــزول مـــن الضـــنا مـــا أشـــتكيه وســـعد خيـــر مقبـــل
أهـــدى إليـــك تحيـــة حســـني وتســـ ليمـــا ألـــذ مـــن الرحيـــق السلســـل
ياســـيدى إنـــــى أكـــن لشخصـــكم مكنـــون حـــب فـــى الحشـــا متغلغـــل
إنـــى ويعلـــم خـــالقى بـــاق علـــى الـــ ـــــود القـــديم الثابـــت المتأصـــل
عـــودتنى منـــك الحنـــان ورأفـــة والجـــود والإحســـان دون تمهـــل
متواضـــعا مهمـــا أزورك مقـــبلا نحـــوي بوجـــه مشـــرق متهلـــل
قســـما بحبـــك إننـــى لـــك مخلـــص طـــول الحيـــاة وبالثنـــا لـــم أبخـــل
عهـــد كلانـــا صـــانه وعلاقـــة موصـــولة بخلافهـــا لـــم نعـــدل
ثـــم الصـــلاة علـــى النبـــى وءالـــه مـــالاح بـــدر وســـط ليـــل مســـدل

وقال احمدو بن الأفضل

ســـلام يـــذم المســـك والرنـــد نشـــره بـــه لطريـــق الخيـــر ينـــتظم الشـــمل
علـى الشـيخ سيد المقتفـى الـدين بـالتقى ومـن لـيس عـن تقـوى الإلـه لـه شـغل
ومـــن لـــذ أخلاقـــا ولـــذ فكـاهـــة ومـــن جـــوده بـــاد ومـــن بذلـــه بـــذل
وكـــم نـــال مـــن فعـــل جميـــل بجـــوده وأعطـاه فضـلا مـن لـه الفضـل والعـدل
فحيـــا إلـــه العـــرش أرضـــا حـــوتهم ولا غبهـــا الوســـمى والعـــارض الوبـــل

وصلى على المختار ما هبت الصبا وما اهتز غصن البان مال به الرمل

وقال احمدو بن الأفضل أيضا

خليلي عن جمل فؤادي لا يسلوا وإن كثر العذال لم ينفع العذل
فتنت بجمل واشتغلت بحبها فأصبح لى عن كل شغل بها شغل
خليلي ما فى الحب عار على الفتى ولومكما ذا الحب فى حبه جهل
وقد صرت من حبى لجمل ووصلها [على صير أمر مايمر وما يحلوا]
هو الحب يزرى بالفتى فيذيقه تباريح شجو مالها فى الهوى مثل
أقول لجمل إذ تيقنت بينها وقد قربت عيس مسومة بزل
أياجمل لو تدرين مابى من الجوى إذ اليل أسدى منك وانسدل السدل
علمت بما قد حل بالقلب من هوى [وحل مكانا لم يكن حل من قبل]
فدع ذكرها فالبين قد حل بيننا وحالت صروف الدهر وانصرم الوصل
وعرج بدار الشيخ سيد فإنما به لسبيل الخير تستوضح السبل
فكم حاز من فضل جميل بفعله وأعطاه فضلا من له الفضل والعدل
هو الفاهم البذال من شاع مجده ومن جوده باد ومن بذله بذل
وفيه لسان الحال ينشد صادقا على أن ما يحويه ليس له مثل
[وهل ينبت الخطي إلا وشيجه وتغرس إلا فى منابتها النخل]

وقال احمدوا بن الأفضل أيضا

إلى الشيخ سيد اليوم جبنا مهامها إلى فاضل تأوى إليه الأفاضل
إلى من له عز ومجد وسؤدد وما هو عن فعل السيادة غافل
وأنشد فيه الحال والحال صادق وليس لما تحكيه طبعا مماثل

فللمـــال مـــتلاف وللعـــرض كاســـب وللشـــــر تـــــراك وللخيـــــر فاعـــــل
ومـــا المـــرء إلاحيـــث يجعـــل نفســـه فهـــو لهـــا فـــوق الســـماكين جاعـــل

وقال احمدو بن الأفضل أيضا

ســـــلام محـــــب مـــــوذن بالتواصـــــل على الفاضـل المعـروف وابـن الأفاضـل
علـى الشـيخ سيد المقتفـى الـدين بـالتقى ولـــيس عـــن العهـــد القـــديم بـــذاهل
أوائلــــــه أهـــــل المكـــــارم والتقـــــى وقـــد يقتفـــى ذو المجـــد جـــود الأوائـــل
عليـــه مـــن المجـــد القـــديم دلائـــل وتقـــوى إلـــه العـــرش أســـني الـــدلائل
فمـــا رد يومـــا ســـائلا بـــذل كفـــه ولـــو أمـــه مـــن جـــوده كـــل ســـائل
فجئـــت لأحيـــى العهـــد منـــه لأنـــه وســـيلة خيـــر مـــن عظـــام الوســـائل

وقال احمدو بن الأفضل أيضا

أتـذرى مصـون الـدمع إن ظعنـت جمـل وقلبـــى مـــن تـــذكارها الـــدهر لا يخلـــوا
فتنـــــت بجمـــــل واشـــــتغلت بـــــذكرها فأصـبحت لـى عـن كـل شـغل بهـا شـغل
خليلـي مـا فـى الحـب عـار علـى الفتـى ولومكمـــا ذا الوجـــد فـــى وجـــده جهـــل
وقـــد تركـــت جمـــل فـــؤادى بـــذكرها علـــى صـــير أمـــر مـــايمر ومـــا يحلـــوا
هـــو الحـــب يـــزرى بـــالفتى ويهينـــه وصـــعب وســـهل حيثمـــا رضـــيت جمـــل
أقـــــول لجمـــــل والركـــــاب مناخـــــة وقـــد قربـــت عـــيس مســـومة بـــزل
أيـا جمـل لـو تـدرين مـابى مـن الهـوى إذ اليـــل أدجـــى منـــك وانســـدل الســـدل
علمـت بمـا قـد حـل بالقلـب مـن هـوى وحـــل مكانـــا لـــم يكـــن حـــل مـــن قبـــل

فــدع ذكرهــا فــالبين قــد حــال بيننــا وحالـت صـروف الـدهر وانصـرم الوصـل
وحـــي الفتـــى والشـــيخ ســـيد وزرهـــم بهـــم ولهـــم تتمـــى الســـيادة والفضـــل
فـأرض بهـا خضـراء خصـب لأهلهـا وأرض تخطوهـا هـى الجـدب والمحـل
فكـم نــال مــن فعـل جميـل بفعلــه وأعطـاه فضـلا مـن لـه الفضـل والعـدل
وكـم مـن أخـى شـعر أتـاه بمدحـه فنــال بــذاك الخيــر وانــتظم الشــمل
هـو السـيد السـامى التقـى وابـن سـيد ومــن مجـدهم بـاد ومـن بـذلهم بـذل
هـو المكـرم الأضـياف جـودا وجـودة إذا حــان مـن ضـيف بسـاحتهم نـزل
لهــم جــودة تبــدوا وجــود مؤثــل وعـــز قـــديم مـــا تخرقـــه النبـــل
وللجــــود بــــاب والعفــــاة تــــزوره وإن زرتهـم يومـا هـم البـاب والوصـل
وقـــد عرفـــوا بـــين البريـــة بـــالتقى وبالبــذل للأمــوال مــن جــودهم قبــل
أحـــط بهـــم رحلـــى وإنـــى لمـــوقن بــأن يرفعــوا رحلــى إذا طــرح الرحــل
فحيــا إلـــه العــرش أرضـــا حـــوتهم ولا غبهــا الوســمى والعــارض الوبــل
وصـلى علـى المختـار مـا هبـت الصـبا ومـا اهتـز غصـن البـان مـال بـه الرمـل

وقال احمد بن الأفضل أيضا

خليلــى عوجــا بــي بمنعــرج الرمــل لنحيــى بــه ربعــا تنكــر مــن جمــل
ولاتتركـــا ربـــع الأضـــيات واللـــوى وتصـــرام عهـــد قـــد تقـــادم بـــالهزل
خليلـــى إنـــى مـــن بثينـــة لـــم أزل بقلبــى هيــام قــد تمكــن مــن عقلــى
فــو الله مــا أدرى وإن طــال ذا النـوى أأرجـوا وصـالا أم أيسـت مـن الوصـل
فـــلا تصـــرمينى يابثينـــة واعلمـــى بــأنى صـرم الـود ماكـان مـن شـغلى
وإن ذقـت طعـم الهجـر والبـين والنـوى فقـد ذاق هـذاك المحبـون مـن قبلـى
أقـول لمـن قـد كـان يعـذل فـى الهـوى وماكـان ذو التهيـام يصـغى إلـى العـذل

جهلـت بـأن الحـب يلعـب بـالفتى فكم ضـاع عقل المرء من فادح الجهل
فقلـت لهـا لمـا تيقنـت نأيهـا ومـا كنـت صـراما علـى النـأي للوصـل
دعينـى إلـى ذا الشـيخ سـيد أزوره فأصـبح فـى رحبـى لذيـذا وفـى السـهل
إلـى الفـاهم البـادى بشاشـة وجهـه هـو المكـرم الأضـياف فـى سـاعة النـزل
ومن قد حكـي فـى النطـق سـحبان وائـل وفـى الجـود معنـى حـذوك النعـل بالنعـل
ومـن دأبـه يهتـز للبـذل جـودة إذا قـل مـن يهتـز فـى النـاس للبـذل
تفـرق شـمل الجـود فـى النـاس قبلـه فأصـبح فيـه وهـو مجتمـع الشـمل
فقلـت لـه لمـا أتيـت أزوره وإنـى لأبـدى النصـح فـى القـول والفعـل
هلـم ففـى رحـب نـزلتم وفـى سـهل ونفسـى قـراكم فـى الرحيـل وفـى النـزل
لـئن أذنبـت قـدما ليـالى فراقنـا فقـد شـفعت فـى ذنبهـا ليلـة الوصـل

وقال المصطفى بن زين

تـذكرت مـن جمـل زمانـا لـدا النخـل وهـاج الهـوى منـى دفـين هـوي جمـل
وحملـت أثقـالا مـن الشـجو جمـة يضـيق بـه ذرع العميـد عـن الحمـل
أبـى لـى سـلوان قـديم زمانهـا سـلو أخـى عقـل ذريعـة ذا العقـل
فمـالى إلـى لـومى وشـدد عـذل فقلـت دعـوا عـذلى فمـالى وللعـذل
ألـم يـأن أن أنسـى مليحـة خـدها وأيامنـا بالنخـل نوثـق بالوصـل
مليحـة قـد واعتـدال وقامـة إذا بـرزت تغـرى الصـبابة بالصـقل
تتـيم وتضـنى ذا رعـواء بنغمـة ووجنتهـا البيضـا وأعينهـا النجـل
لـذكرتها داء دوي مـع الـدوى لـذى الحـب مـن أسـر الإصـابة والطـول
ولكنمـا مـرء النخيـل وأهلـه يـداوى فـؤاد المسـتهام مـن الجهـل
عيـون بعـذب المـاء بحـر وجيـرة وروضـتها الحسـناء بالخضـر والبقـل

فهاتيـــك جمـــل والـــديار ونخلهـــا وذا الشـــيخ غيـــث للـــدواهم والمحـــل
سـقى الله نخـل الشـيخ طيبـة الأصـل لــه الفضــل والتعظــيم بــالفرع والأصــل
كرامـــة هـــذا الشـــيخ ســـيد وإنهـــا لمـــن مثمـــرات النخـــل نـــادرة الشـــكل
أتــت أكلهــا طيبــا وجــادت وأينعــت ونــال بهــا التعميــر وصــلا إلــى وصــل
فتطعمهـــا الجيـــران يمنـــا ويســـرة ويأخـــذها الآتـــى منـــالا بـــلا مهـــل
فقـــام بهـــا أهـــل وقـــاموا بحقهـــا فيالـــك مـــن أهـــل ويالـــك مـــن نخـــل
ســـقاها إلـــه العـــرش منـــه ســـحائبا تـــروح وتغـــدوا بـــالمواطن والأهـــل
وســـح بتلـــك البيـــر مـــدجن مزنـــه وروى النـــواحى والحـــدائق بالوبـــل
كفـــي الإســـم تعيينـــا ونعتـــا وشـــهرة حســـى لتبيـــين الإضـــافة والشـــكل
حســى علــى الآبــار يعلــوا وقــد عــلا بنســـبته طـــرا علـــى مطلـــق العقـــل
ومـــــا ذاك إلا أســـــوة ومزيـــــة مــن الأهــل تســرى والمماثــل كالعــدل
وقــد فضــل الأرجــاء أربــاب ملكهــا قـــديم مـــن الأمثـــال مطـــرد النقـــل
فلله مــــــن بــــــالله لله أمــــــره وللنـــاس رحمـــي فـــى الســـريرة والفعـــل
جــواد إذا أعطــى كبيــرا مــن الــدنا رءاه صـــغيرا حامـــل الكـــل بالكـــل
هــو الســيد الموصــوف بالمجــد والتقــى ومــن دوحــة الســادات سلســلة النجــل
كـــريم تحلـــى بالمعـــارف نســـبة هو الشيخ نعم الشيخ سيد أخو الفضل
حــوى المجــد بالأجــداد إرثــا وحــازه بســؤدده طفـــلا وشـــيخا علـــى عـــدل
جـــدود بحمـــد الله ينـــداب جـــدهم أولـوا الشـرف الموصـول بالنسـل والنقـل
أولــوا الفضــل إجمــالا ويلفــى جمــيعهم رقيـب العلـى مـن كـل كهـل ومـن طفـل
ســـجيته دلـــت ودل حقيقـــة علـى الشـغل المحمـود فـى أكمـل الشـغل
أعـــد لأعـــداد الخلائـــق خيمـــة منـــورة وســـما تؤســـس للبـــذل
وفــى غالــب الأحــوال للــذكر ســرمدا بهــا حلــق مــن ذى شــباب ومــن كهــل

فيــروى مـــن الأســـرار كـــلا ويبرهـــا   مـن اَدوائهـا أهـل النفـوس ومـن عضـل
تـــرى الشـــيخ هينـــا لا يمـــل رزانـــة   وبالجلـــل القاســـى تـــراه أبـــا شـــبل
ألا إن للأضـــــياف مـــــأوى وملجـــــأ   لــدا الشــيخ والعــافين بالبشــر والنــزل
إلــيكم خــذوها مــن مــديحى عجالــة   تعبــر عــن بعــض المــآثر بالســهل
أؤمــل مـــن ربـــى رجـــاءى وبغيتـــى   ولا غـــرو أن يحظـــى رجـــائى بالســـؤل
فهـــديي مـــديح الصـــالحين هديـــة   إذا أنـــا لـــم أحضـــر بشـــىء ولا أبـــل
بحضـــــرته منـــــى أتـــــم تحيـــــة   وأضــعاف أضــعاف التحيــة مــن مثــل
فـــأكرم بـــه شـــيخا وأكـــرم بحضـــرة   وأكــرم بهــم جمعــا نســاء ومــن رجــل
أتانـــا بـــه المـــولى وعضـــد شـــملنا   وحقــق مــا نرجــوه مــن وصــلة الشــمل
وزاد وقـــــــوى أزره بمســـــــــــرة   تبلغــه المــأمول فــى كــل مــا فصــل
وصـــلى علـــى الهـــادى وســـلم ربنـــا   وســـيلة أربـــاب الدرايـــة والنقـــل
وأصـــحابه الأخيـــارأكرم مـــن حـــوى   كمـــالا بـــلا نقـــص وحقـــا بـــلا هـــزل

وقال محمد بن أحمد بن حبيب

صحا القلب عن سلمى وعن عهدها قبل   فلمـــا صـــحا عنهـــا ألمـــت بـــه جمـــل
وتلـــك لظـــراف الصـــبابة دأبهـــا   عـــذاب غـــرام دونـــه الأســـر والقتـــل
ســبته بوجــه يخجــل الشــمس ضــوءه   وفـــرع كليـــل فـــى الفـــؤاد بـــه خبـــل
وكشـــح لطيـــف كالجـــدائل طيـــه   وردف كحقـــف الرمـــل بللـــه الوبـــل
رمتـــه فلـــم تخطـــى الفـــؤاد برميهـــا   بســـهم لحـــاظ دونـــه الـــرمح والنبـــل
وثغـــر شـــتيت كالأقـــاحى مفلـــج   وفـى الريـق مـا فـى الجبح أودعت النحل
بـذا كنـت مـن قتلـى الغـرام ومـن يكـن   قتيـــل غـــرام لا ينـــال لـــه عقـــل
وقــد كنــت مــن ســلمى بحــال أودهــا   أرى كـــل صـــعب فـــى محبتهـــا ســـهل

خليلـــى إن الحـــب صـــاب وعلقـــم ولكـن رضـا جمـل بـه المـر قـد يحلـوا
تـــذكرت عهـــدا للمليحـــة بـــاللوى لـوى البيـر ذى الأنـوار إذ جمـع الشـمل
أخـــذنا بـــه دار المقـــام هنيهـــة فكـل بمـن يهـوى يطيـب لـه الوصـل
إلـــى أن تـــداعوا للرحيـــل وقربـــت لنـــا بـــزل عـــيس مرافقهـــا فتـــل
تسـليت عــن سـلمى وجمـل وإننـــى بـزورة قطـن الـدهر لـى عنهمـا شـغل
هـو الشيخ قطـب الـدهر سيد ابـن سيد طريقتـــه فـــى الحـــق صـــاحبها يعلـــوا
هـو السـيد المفضـال مـن شـاع ذكـره ومـن دأبـه التقـوى ومـن حكمـه عـدل
وفيـــه عيـــون بالمعـــارف فجـــرت وطـــاب لـــه فـــرع وطـــاب لـــه أصـــل
لـــــه منـــــزل للزائـــــرين موســـــع وفـــيض عطـــاء لـــيس ينقصـــه المحـــل
لـــه خلـــق ســـهل وطبـــع كلاهمـــا بـه المـرء عـن أهـل وعـن وطـن يسـلوا
لـــه همـــة لـــم يعطهـــا الله غيـــره وزورتـــــه عـــــز ومنطقـــــه فصـــــل
تـــرى حلـــق التعلـــيم والـــذكر حولـــه ومجلســـه ينـــزاح مـــن نـــوره الجهـــل
تعلـــــم علـــــم الشـــــرع لله وحـــــده ويعلـــم مـــن تعليمـــه الفـــرض والنفـــل
وقدمـــــه أشـــــياخه بعـــــد وصـــــله ونـــال عظـــيم الفضـــل ممـــن لـــه الفضـــل
وفيـــه لســـان الحـــال أصـــبح منشـــدا ومـــا أنشـــدته الحـــال لـــيس لـــه مثـــل
كفـــى ثعـــلا فخـــرا بأنـــك مـــنهم ودهـــرا لأن أمســـيت مـــن أهلـــه أهـــل
فمـــا بفقيـــر شـــام برقـــك فاقـــة ولا بـــبلاد أنـــت صـــيبها محـــل
وصـــلى إلـــه العـــرش قبـــل ســـلا مـــه علـــى خيـــر مبعـــوث بـــه خـــتم الرســـل

وقال سيد محمد بن داود

أرانـــى الـــدهر لا أهـــوى النـــديم ولا أصـــبوا لغانيـــة جمالهـــا كمـــلا
خـــود إذا نظـــرت يومـــا أو ابتســـمت خلـــت البهـــاء لهـــا بـــدر التمـــام جـــلا

كأنمـــا الحـــور للـــدنيا إذا نقلـــت ... مـــن الجنـــان لهـــا أوحســـنها نقـــلا
تـــرى اللبيـــب لهـــا يصـــبوا إذا أبـــدا ... وقـــد تـــراه غـــدا مـــن حبهـــا نهـــلا
لكـــن نفســـى أراهـــا لا تتـــوق لهـــا ... وقـــد أرى شـــاغلى عـــن نحوهـــا شـــغلا
لأننـــــى أبـــــدا بحـــــب خيرتنـــــا ... الشـــيخ ســـيد الـــذى بـــاليمن مشـــتملا
أبئـــي وأنشـــد فـــى الـــدنيا إذا أبـــدا ... قـــولا بـــه أرتجـــى منـــالى الأمـــلا
صـــوب المـــديح علـــى أطلالكـــم نـــزلا ... ونجـــم ســـعدكم تـــالله لـــن يفـــلا
علـــى نســـج القـــوافى الغـــر أجعلهـــا ... مـــن معـــدن الضـــاد فـــى أمـــداحكم جمـــلا
كـــريم أصـــل حبـــاه الله منزلـــة ... ورفعـــة وســـما بمجـــده وعـــلا
يقفـــوا المشـــفع فـــى هـــدي وفـــى خلـــق ... والحـــق لازمـــه ومـــا ســـواه قـــلا
حـــامى العشـــيرة مـــن بـــأس العـــداة لهـــا ... والله ألبســـه مـــن التقـــى حلـــلا
والله أيـــــده دأبـــــا وءازره ... والله ناصـــره علـــى الـــذى جهـــلا
أكـــرم بـــه مـــن إمـــام عـــادل نبـــه ... نـــدب همـــام شـــريف عـــارف وتـــلا
أخيـــار ءابائـــه فـــى حســـن ســـيرتهم ... وحســـن مـــا فعلـــوا إن قـــال أو فعـــلا
لأن ءابـــاءه أخيارنـــا أفـــلا ... يكـــون أجـــدر مـــن ءابـــاؤه فضـــلا
مقـــام شـــيخ عـــلا ذرى العـــلا وعـــلا ... وهـــو الحلـــى لنـــا إن حـــل أو رحـــلا
وحصـــر مـــدح لـــه أرى المحـــال بـــه ... لكـــن سأنشـــده حبـــا لـــه بـــذلا
أولاه ربـــى مـــن الخيـــرات أجمعهـــا ... كـــل المنـــى أبـــدا طـــرا لـــه جعـــلا
دنيـــا وأخـــرى وأولاه الإلـــه لنـــا ... عمـــرا طـــويلا علـــى الخيـــرات مشـــتملا
بجـــاه خـــاتم رســـل الله قاطبـــة ... عليـــه أزكـــى صـــلاة حيثمـــا نـــزلا

وقال سيد محمد بن داود أيضا

بتندرشـــين يحســـن أن يقـــالا ... أحـــرث الخيـــر لـــن تلقـــى زوالا

وإن رام العـــــداة بـــــه نكـــــالا فقـــد رام الزمــــان بهـــم نكـــــالا
وإن ســــيم الـــــولى إذا بظلـــــم فـــــإن الله ناصـــــره تعـــــالى
وقـــد ســـيم العـــداة لـــه بحـــرب وهـــــول لا يطـــاق لـــــه نـــزالا
مـــن الله المعـــز لكـــل حـــب علـــى نهـــج المشـــفع لـــن يـــزالا
ومـــن يقفـــوا المشـــفع لـــيس يخشـــى نـــزالا فـــى الزمـــان ولا نضـــالا
فـــذاك الشـــيخ ســـيد منـــى حيـــاتى ســـخى الكـــف أفضـــلنا نـــوالا
ومـــن فـــى القـــول أصـــدقنا مقـــالا ومـــن فـــى الفعـــل أحســـننا فعـــالا
إمـــام فـــى المكـــارم والمعـــالى وحصـــر فـــى مدائحـــه اســـتحالا
فمـــدحكم كـــرام الأصـــل عنـــدى لعمـــــرى لا أعبـــــره مقـــــالا
فـــلا زال الإلـــه لكـــم نصـــيرا وعمـــركم لنـــا ربـــى تعـــالى
وبـــارك فـــى البنـــين ومـــن إلـــيكم ســـعوا للخيـــر أوحطـــوا رحـــالا
وأولا كـــم منـــى الـــدارين ربـــى وأصـــلح حـــالكم حـــالا فحـــالا
ولا زال العـــــداة لكـــــم أذلا وعـــن طلـــب المحامـــد هـــم كســـالا
ولا زالـــوا وفـــى الـــدارين طـــرا كـــأقبح مـــا يكـــون لهـــم مئـــالا
وإنـــى قـــد أريـــد بمثـــل هـــذى مـــن الله المهـــيمن أن أنـــالا
جميـــع الخيـــر لـــى ولكـــم جميعـــا ومـــن كـــل الشـــرور بـــأن أقـــالا
علـــى الهـــادى الشـــفيع صـــلاة ربـــى وتســـليم كمـــا قلـــت ارتجـــالا
بتندرشـــين يحســـن أن يقـــالا أحـــرث الخيـــر لـــن تلقـــي زوالا

وقال محمدو بن محمد محمود

ءاه لـــه هائمـــا صـــبا قـــد اَدملـــه طـــول البعـــاد وجـــرح دام أدملـــه
ياســـائل الركـــب والأشـــواق تدفعـــه عـــن واد ســـدرة عـــل ذاك يوصـــله

هــل أنــس ســدرة ذاك الــواد واكبــدى
فالقلــب مــن حبــه دومــا بــه ولــه

مــا أنــس لا أنــس أيامــا أنســت بهــا
فـــى ربـــع ســـدرة والمقـــام تجملـــه

إذ قـد وقفـت علـى الأحقـاف ناعمـة
وهـــو الربيـــع بأنغـــام تعللـــه

ثــم انثنيــت إلـــى الأشــجار واعجبــا
مــن حسـنها أصـبحت للحسـن تعذلـه

تلــك الــبلاد التــى حــازت مفاخرهــا
قــدما ويشــهده مــن كــان يوصــله

بيـــر أنـــيس ملـــيح إن ســـاكنه
شـــم جهابـــذة والنـــاس تعدلـــه

إذ البشاشـــة للأضـــياف شـــيمتهم
والفضـــل عـــادتهم والجـــود معولـــه

والســمت فضـــلهم لقطـــبهم شـــرفا
أدام نعمتـــــه المـــــولى وجللـــــه

الشـــيخ ســـيد إمـــام قـــدوة ولنـــا
فيـــه المثـــال جـــلا إذ لا مثيـــل لـــه

مـــأوى الأرامـــل والأضـــياف إن لـــه
دار الضـــيافة والإحســـان منهلـــه

أعطـى فـأعطى وأعطـى سـائلا ولـه
فـى الفضـل شـيمة مـا يعطيك يجزلـه

حـــاز المفـــاخر والأمجـــاد أورثهـــا
مـــن جـــده جـــده صـــارت شـــمائله

حييـت شـيخى شـأوى فـى مـديحكم
لا يبلـــغ المنتهـــى طـــرا فأجملـــه

خيـــر الكـــلام دلالا حصـــر جملتـــه
ولا أعـــد حصـــى رمـــل فأنبلـــه

فـــأنتم أنـــتم كـــل المـــديح لكـــم
ولـــن أزيـــد إذا مـــا دمـــت أهـــل لـــه

فـــأنتم الشـــيخ ذا المشـــفى لعلتنـــا
وأنـــتم كاشـــفوا البلـــواء والبلـــه

وأنـــتم العـــروة الـــوثقى وســـيلتنا
إلـــى المهـــيمن حاشـــاه وجـــل لـــه

وأنـــت ناصـــر ديـــن الله حافظـــه
مستمســـك بطريـــق الحـــق أكملـــه

قـــد رمـــتم مســـلك الهـــادى وســـنته
لله دركـــــم شـــــيخى وأنبلـــــه

أدامكـــم ربنـــا فضـــلا وثمـــركم
بجـــاه أســـمائه إنـــا لنســـأله

وغـــاظ حاســـدكم مـــع رد كيـــدهم
ونصـــركم أبـــدا واجعلهـــم بلـــه

وعـــانكم دائمـــا لســـد ثغرتنـــا
ورى غلتنـــا مـــن ذكـــره ولـــه

أسـنى المحامـد فـي تـرداده سـلفا وبدئـه بـدءا ربـاه أجزلـه
ثـم الصـلوة علـى خيـر الـورى قـدما وءالـه صـحبه مـن دام يأملـه

باب الميم

وقال الشيخ السالم بن الشيخ محمدو بن أمي

قـــد غـــدا مجـــدكم مـــن المعلـــوم وســـــؤال عنـــــه مـــــن المـــــذموم
وغـــــدا الوفـــــد قـــــائلا إذ خرجنـــــا ليـــت يـــوم الخـــروج يـــوم القـــدوم

وقال مبارك بن المختار بن زين العابدين

خيـــال جـــاء يلتحـــف الظلامـــا فأضـــــناني وســـــهدني غرامـــــا
تـــولى بعـــد أن هـــاج ادكـــاري وخلفنـــــي مشـــــوقا مســـــتهاما
بوصـــل مـــن أمامـــة يـــالحظي إذا نلـــت التواصـــل مـــن أمامـــا
ســـــبتني بالـــــدلال وبالمحيـــــا وبالألحـــــاظ ترســـــلها ســـــهاما
وبالقـــد القـــويم فـــلا فتـــاة إذا ماســـــت تماثلهـــــا قوامـــــا
فكـــم وصـــل ظفـــرت بـــه ســـحيرا وقـــد غفـــل العـــذول إذا ونامـــا
أحبـــك يـــا أمـــام ولســـت أنســـى عهـــودك بـــل ســـأحفظها دوامـــا
كمـــا صـــان العهـــود وظـــل يســـعى إلـــى نيـــل العلـــى ورعـــى الـــذماما
مـــلاذ الخلـــق ســـيده إذا مـــا يخـــاف الضـــر أو يرجـــوا المرامـــا
فـــذاك الشـــيخ ســـيد أخـــو المزايـــا فحيـــا ذلـــك النـــدب الهمامـــا
إمـــام العـــارفين الحبـــر فـــالزم فـــديتك ذلـــك الحبـــر الإمامـــا
كريمـــا فاضـــلا بـــرا تقيـــا فنـــى فـــى الله خالقـــه غلامـــا
ولـــم يســـبق عليـــه الـــدهر شـــر وتـــاق لفضـــل بارئـــه وهامـــا
يوحـــد ربـــه بالـــذكر جهـــرا وســـرا ليلـــه هجـــر المنامـــا
إلـــى أن نـــال مـــا يرجـــوه منـــه وأصـــبح للتقـــى صـــرحا مقامـــا

فحـــج البيـــت محتســـبا وزكـــى / وقـــد صـــلى لخالقـــه وصـــاما
ولـــم يتـــرك مـــن المفـــروض شـــيئا / ولـــم يفعـــل مـــن الأشـــيا حرامـــا
أديبـــا ماجـــدا طلـــق المحيـــا / مـــلاذا للأرامـــل واليتـــامي
مغيـــث المســـنتين إذا دهـــاهم / مـــن الـــلأواء مـــا دق العظامـــا
ومعطـــى الســـائلين بـــدون مـــن / ففـــيض نوالـــه بـــذ الغمامـــا
ويبنـــى الـــدور فـــى كـــل النـــواحى / مؤسســـة علـــى التقـــوى ضـــخاما
منعمـــة مجهـــزة حســـانا / يـــود الضـــيف فيهـــا المكـــث عامـــا
ويلقـــى عنـــدها مهمـــا يـــوافى / ســـرورا واحتفـــاء وابتســـاما
بصـــدر واثـــق بـــالله رحـــب / وخلـــق حســـنه يســـع الأنامـــا
ويصـــنعها جفانـــا مترعـــات / يقـــدمها لمـــن يبغـــي الطعامـــا
وللجيـــران يكـــرم كـــل حـــين / وإن لـــه بشـــأنهم اهتمامـــا
وذاد عـــن العشـــيرة كـــل شـــر / وحـــل لهـــا مشـــاكلها الجســـاما
فكـــم أمـــر خطيـــر لـــم يـــزده / ســـواه بســـعيه إلا احتـــداما
بســـعي الشـــيخ حـــل بـــدون عســـر / فســـعي الشـــيخ كـــم جلـــب الوئامـــا
وعـــان المســـلمين بكـــل وجـــه / ونحـــي عـــنهم الكـــرب العظامـــا
كـــريم الـــنفس لا يرضـــى بـــذل / وفـــى الهيجـــاء لا يخشـــى الصـــداما
ينفـــذ مـــا أراد بكـــل حـــزم / ومـــا قـــد قـــال يفعلـــه تمامـــا
ومهمـــا الخصـــم عانـــده ســـيبقى / بخيبتـــه ومـــا ربـــح الخصـــاما
فـــإن الشـــيخ لا يســـعى لأمـــر / ســـوى إرضـــاء خالقـــه دوامـــا
فقـــد جعـــل الشـــريعة مستشـــارا / بمـــا تقضـــيه يلتـــزم التزامـــا
فـــذلكم هـــو الشـــيخ المفـــدى / لقـــد حـــاز الكمـــال فلـــن يضـــاما
كمـــا حـــاز المكـــارم والمعـــالى / علـــى أعلـــى مراتبهـــا تســـامى

تســـــاويه مــــــع الغيـــــر افتـــــراء كمـــا لا يشـــبه الضـــوء الظلامـــا
زيارتـــــه الســـــبيل لكـــــل خيـــــر فـــــزره إنـــــه العـــــالى مقامـــــا
جـــــواد الكـــــف وهـــــاب كـــــريم أطـــــال حياتـــــه البـــــارى ودامـــــا
بثـــوب العـــز يرفـــل فـــى أمـــان إذا مـــا ســـار أو شـــاء المقامـــا
رعـــــــاه الله خالقـــــــه دوامـــــــا بحفـــظ مـــن وراء ومـــن أمامـــا
وبـــارك فـــى البنـــين ولـــيس ظلمـــا إذاكـــــانوا جهابـــــذة كرامـــــا
ألا ياســـــيدى خـــــذها إلـــــيكم أضـــــمنها التحيـــــة والســـــلاما
فمـــــدحك مابقيـــــت بـــــه زعـــــيم ولكـــن لســـت أحصـــيه كلامـــا
وإنـــى ســـوف أبقـــى طـــول عمـــرى أكـــن لـــك الـــوداد والاحترامـــا
كمـــــا عـــــودتنى كرمـــــا ولطفـــــا وجـــودا ماعرفـــت لـــه انصـــراما
ســـقى الـــرحمن أرضـــا أنـــت فيهـــا وجنبـــــك المكـــــارم والســـــقاما
ولقـــــاك المهـــــيمن كـــــل خيـــــر غيوثـــا بـــالمنى أبـــدا ســـجاما
وجـــاد علـــى العشـــير بكـــل خيـــر وأولاه اتحـــــــــادا والتئامـــــــــا
وزاد الـــــدين عـــــزا وانتصـــــارا وزاد الشـــــــرك ذلا وانهزامـــــــا
بجـــاه المصـــطفى الهـــادى عليـــه صـــــــلاة الله بـــــــدءا واختتامـــــــا

وقال محمد محفوظ بن يحيي

لـــــئن رام العـــــواذل مـــــا يـــــرام دفـــين الشـــوق هيجـــه الغـــرام
فأبـــــدى مـــــن تـــــذكره ولوعـــــا وجـــن مـــن الصـــبابة مـــا يـــرام
فمـــا يـــدرى المتـــيم مـــا يعـــانى وشـــوق القلـــب هيجـــه الضـــرام
وعهـــــدى بالأحبـــــة والمغـــــانى ونـــادى القـــوم لـــيس لهـــم صـــرام
وذا ربـــــع اللـــــواء وســـــاكنيه لـــه فـــى القلـــب عـــز واحتـــرام

فصــــــونى للـــــــدموع إذا تبـــــدى وكـــــتم الحـــب ذنـــب واجتـــرام
وشــــجوى غيـــره أو بالتســـــلى وصـــبرى عـــن هـــواه هـــو الحـــرام
فأمضـــــى كـــل دوســـرة إليـــه ليشـــفى الهـــم أو يقضـــى المـــرام
وعقلـــى إن ســـبته ســـهام مـــى وألحـــــاظ الربابـــــة أو ســــــهام
وأومـــأ بـــالهوى فـــإلى لبينـــى وأضـــــنته النعيمـــــة أوأمـــــام
لهـــام بشـــوقه نحـــو المقفـــى كمـــا القـــوم الكـــرام إليـــه هـــام
فـــذاك الشـــيخ مـــن تنمـــى إليـــه طريـــق القـــوم أو ترعـــى الـــذمام
فهـــو الغـــوث فـــى بـــذل المعـــالى إمـــــام القـــوم يـــانعم الإمــــام
ويلفـــى عنـــده كـــرم الســـجايا وأنــــــواع البشاشـــــة والتــــزام
تقاصـــر عـــن مـــداه القـــوم طـــرا إذا فـــى الخطـــب قـــد بلـــى الكـــرام
أبـــى عـــارف بـــالله رحمـــى لـــه فـــى الـــدين عـــزم لا يســـام
وهـــو الشـــيخ ســـيدنا المربـــى لكـــل المســـنتين لـــه ابتســـام
وأخـــــلاق النبـــــى وتابعيـــــه وخلـــق للصـــحاب لـــه وســـام
فأحيـــا الـــدين والجيلـــى وأثنـــى علـــى المشـــهور إذ عـــم انقســـام
فسـل فـى العســر والجيــران عنــه إذ الأعـــوام فـــى الـــلاواء عـــام
وســـل عنـــه الأرامـــل واليتـــامى وســـل عنـــه إذا أعيـــت ســـقام
وســـل عنـــه إذا اجتمـــع النـــوادى وعـــم الأمـــر أو خيـــف الأمـــام
فتعرفـــــه الأفاضـــــل والقـــــوافى كـــــذاك الأزم والـــــداء العقـــــام
وتعرفـــه ليـــوث الشـــأو حقـــا وتعرفـــــه إذا كشـــــف اللثـــــام
فمـــن للنـــاس إن خـــافوا ظلومـــا ومـــن للـــدين إن عـــم الظـــلام
ومـــن للشـــبه إن طمـــت وعمـــت ومـــن للســـر إذ شـــغل الحطـــام
ومـــن لـــى بالحقيقـــة حيـــث صـــينت ومـــن لـــى بالشـــريعة لا تضـــام

سوى الشهم المفدى الشيخ سيد   زعيم القوم إذ هو الهمام
ففاق الكل فى بذل العطايا   وعبء المجد إذ دق العظام
وشيد صرحنا وبنى بنانا   وعم الشمل واجتمع النظام
فلا زال المعد لكل سبق   وتصحبه السلامة والوئام
ولا زال الحسود بكل غم   حسير العين ما طلع الغمام
وبارك فى البنين الغر من هم   حماة الدين والنخب الشهام
بجاه المصطفى الهادى عليه   صلاة الله يتبعها السلام

وقال احمدو بن إبراهيم

جاء السرور وجاء الخير والكرم   لما أتى السدرة الشيخ الرضا العلم
الشيخ سيد أطال الله مهلته   لامسه الدهر فى أيامه ألم
الشيخ إن حل أرضا طاب مشربها   واخضر هامدها وانزاحت الأزم
الشيخ إن حل أرضا أمطرت مطرا الـ   ـخير الكثير وزال البؤس والوخم
ذاك الذى لا تغب الجار جفنته   طول الزمان فلا من ولا سأم
ذاك الولى الذى الإغضاء ديدنه   والحلم شيمته إن خفت الحلم
هو الغطمطم لم نعدل به أحدا   يوم النوال فلا يحيى ولا هرم
ولا ابن مامة كعب فى مواهبه   أيامه لا ولا معن ولاقثم
ذاك الذى الفقر لم ينقص مواهبه   بحر سواء لديه اليسر والعدم
[ما قال لاقط إلا فى تشهده   لولا التشهد كانت لاؤه نعم]
فحسنه الظن بالرحمن أكرمه   عن الرجال بزهد زانه الكرم
وإنه حاز تقريبا بهمته   من الإله وفت من دونه الهمم
أهلا بمقدمه الميمون طائره   لأنه عارف تشفى به الغمم

فهــو الصــديق الــذى عمــت منافعــه كـــل العشـــير وإن كـــانوا لهـــا كـــتم
إنـــــى أحييــــه حيــــا الله طلعتــــه حـــتم علـــى لـــه التبجيـــل والســـلم
الشـيخ سـيد إذا مـا جـاء حضـرته علـى المهـارق حتمـا يرعـف القلـم
فالحمــد والشــكر للمــولى فمقدمــه فيــه الســرور وفيــه الخيــر والــنعم
لا أحــــبط الله مســــعاه وعمـــــره عمـرا طـويلا لكـى تهـدى بـه الأمـم
بجـــاه أفضـــل رســـل الله قاطبـــة صـــلى الإلـــه عليـــه إذ بـــه خـــتم
والآل والصــحب مــن فــازوا بنصــرته يــوم الطعــان فخــاب العــرب والعجــم

وقال احمدوبن ابراهيم أيضا

أرض العقــيلات لمــا جاءهــا العلــم تاهـت علـى العقـل والأشـهاد قـد علمـوا
لــم تفضــل الأرض إلا بالرجــال ألا فــالتفخر العقــل لمــا جاءهــا العلــم
الشـــــيخ ســـــيد أدام الله طلعتـــــه ولا ألــــم بــــه بــــؤس ولا ألــــم
منـــى إليـــه ســـلام مثـــل شـــيمته والوفـــد منـــى إليـــه كلـــه الســـلم
فـــإن قومـــا قـــد ازدادوا بمــــثلكم فليفخـــروا أبـــدا مـــا أرعـــف القلـــم

وقال محمد عبد الله بن محمدِ

أيهـــا الشـــيخ ســـيد عشـــت كريمـــا مكرمـــا راجـــح الحجـــا مســـتقيما
كامــل البــرءِ فــى اعتــدال صــحيحا مبرئـــا كـــل مـــن أتـــاك ســـقيما
مهـــديا هاديـــا حميـــد المســـاعى ناســـكا ســـالكا صـــراطا قويمـــا
منقـــذا كـــل مـــن دعـــا مســـتغيثا حيـــث نـــادى وبالأنـــام رحيمـــا
جـــاعلا همـــك العـــلا حيـــث تعلـــوا مرشـــدا للعـــلا حليمـــا حكيمـــا
ورزقـــت المنـــى إلـــى أن تنـــال الـــ منصـــب الرائـــق العلـــى العظيمـــا

حيـــث قـــرت مـــنكم عيـــون وقـــرت لجميـــــع الحـــــريم طبـــــت حريمـــــا
قــــــد أتينــــــا وبالزيـــــارة نرجــــوا عمـــــــلا صـــــــالحا وقلبـــــا ســــــليما
نســــــأل الله أن يطيــــــل بقـــــاءا منــــك كيمـــا نـــزاد خلقـــا كريمـــا
بشــــفيع الــــورى عليـــــه صـــــلاة مــــن إلهـــى بهـــا نســـر نعيمـــا

وقال الشيخ طه الأمين

حلفـت بـرب العـرش والكـرس والسـما لأهـــــلا بوفـــد بالمكـــارم قـــد ســـما
بمقـــدم وفـــد الشـــيخ ســـيد فإنـــه بـــه فـــرح الأكـــوان والأرض والســـما
وذالـــك أن الشـــيخ قـــد عـــم نفعـــه جميــــع بــــلاد الله فــــذا وتوأمــــا
فـــلا زال محروســـا بعـــين عنايـــة مــــن الله مســـــرورا عزيــــزا مكرمــــا
وبـــــورك فـــــى أبنائـــــه وبناتـــــه وأتباعـــه مـــا الـــودق أســـبل وانهمـــي
بجـــاه أجـــل العـــالمين محمـــد عليـــــه صـــــلاة الله بـــــدءا ومختمـــــا

وقال سيد محمد بن عبد الكريم

شـجاك خيـال مـن أمامـة قـد يسـموا وولـــى وقـــد أوهـــى لأحشـــائك الهـــم
وبـــت تعـــانى مـــن همـــوم تتابعـــت وطـــال عليـك اليـل والشـوق قـد ينمـوا
منعمـــــة حســـــناء قـــــدا وقامـــــة تـــداوى فـــؤادا قـــد أعـــاق لـــه الصـــرم
بوجـه كلـون البـدر يبـدوا مـن اَسـود لـــه قـــد عـــلا كاليـــل لـــيس بـــه الـــنجم
وثغـر جميـل قـد يليـق ظمـى بـه وجيـد كجيـد الـريم لـيس بـه قضـم
بـك الشـوق قـد يثـوى إذا هـى أقبلـت وأن ترعـوى يقصـد لـك الهـم والغـم
فـإن كنـت ترجـوا أن تلاقيهـا فخـذ مـن النـوق بيضـا قـد تحاشـى لهـا القـرم
تبـارى لطـرف فـى السـباق مجـرب لـــه خطـــوات لا يـــدانى لهـــا الظلـــم

عليهــا توجــه للــذى رمــت مســرعا ولا تضــح ميتــا فــالتراخى هــو الســم
وداوم لكــــى تلقــــى أمامــــة أوتــــرى رســــوما لهـــا إن اللقــــاء لهـــا غــــنم
ولســـــت أخــــال أن تراهـــــا لأنهـــــا تمنيــــك ءامــــالا وذاك لهـــــا وســــم
ولســـــت أرى أن تغتـــــرر بوعودهــــا لأن الأمـــانى قـــد أعاقـــت بمـــن همـــوا
فـــدع ذكرهـــا واقصـــد لقطـــب زماننـــا ومنبــــع أســـرار تنـــادت بهـــا الـــبكم
وصــارت بهــا العميــان ترنــوا لمــا نــأي وصــارت بهــا الأصــوات تسـمعها الصــم
كـــــريم شـــــريف للخلائـــــق ملجــــأ لـدى الخـوف والحاجـات أو مـن بـه سقم
أديــــــب أبـــــى باســـــل متواضـــــع وبحـــــر خضــــم لا حــــدود لــــه شــــهم
تقــــــى همـــــــام عـــــــارف متوكــــــل هـو الشـيخ نعـم الشـيخ سـيد بـه نسـموا
ولا حصـــــر للأمـــــداح فيـــــه لأنـــــه قفــــا أحمـــــدا حزمــــا يرافقــــه العـــــزم
فيـــارب متعنـــا بـــــه كــــل لحظـــــة علــى حســـن حـــال والمعـــالى لـــه جــم
وعافيــــه مــــن كــــل المكـــاره والأذى أيـــامن لـــــه ملـــك الســـموت والحكـــم
وصـل علــى المختـار مـا كوكـب سـرى ومـــا دام فـــى الأوراق يبـــدوا لنـــا الرســـم
كـذا الآل والأصــحاب مــا شــاعر نشــا ومـــادام يتلـــوا البـــدء فـــى الكتـــب الخـــتم

وقال محمدو بن المختار التشيتي

ســـلام مـــن المـــولي الســـلام ســـلامه علـــي الشـــيخ سـيد مـــن تسـامي وســامه
ومـــن حـــاز أســـرار الوصـــال وذوقهـــا فصـــــار بهــــا ذكــــر الإلــــه مدامــــه
يهـــــيم بـــــذكر الله إن دام غيــــــره بليلـــــي وســـــلمي والربـــــاب مرامـــــه
فلـــم تلهـــه الـــدنيا وزخـــرف غيهـــا تشـــــوق للأخـــــري وزاد غرامـــــــه
فصــــار لـــه الموجـــود مثـــل مغيـــب وســــيان أمــــر فــــي الــــدني وانعدامــــه
وصــــاحب شــــيخا للقلــــوب طبيبهــــا فصــــدر فــــي التقــــوي وذاك مقامــــه

لــه ســلف فـــي المكرمــات وشــأوها ومجـــــد تليـــــد أورثتــــه كرامــــه

أبــــي ســـخي فـــي الســـخاء مقـــدم هـــو الغيـــث مـــدرار يســـح ركامـــه

عليـــك ســـلام الله بـــدءا ومختمـــا وذا مـــــذنب قـــد أغرقتـــه ســـقامه

يريـــه صـــلاحا للأمـــور جميعهـــا وأن يغفـــر الـــذنب القبـــيح دوامـــه

ويحيـــا علـــي القـــرءان مـــدة عمـــره مطيـــة خيـــر الخلـــق وهـــو ســـنامه

عليـــه صـــلاة الله أبهـــي تحيـــة بقـــدر كتـــاب الله يتلـــي نظامـــه

وقال احمد بن الافضل

حـــي للشـــيخ ســـيد ذا ابـــن الكـــريم بتحايـــــا التبجيـــــل والتفخـــــيم

حـــــي للفـــاهم الكـــريم الســـجايا فـــى معـــالى الأمـــور ماضـــى العـــزيم

الســـخى الكـــريم مـــأوى المعـــالى وتـــــردى بثـــوب مجـــد صـــميم

إن هـــذا بعـــض الثنـــاء علـــيكم فـــى مجـــال التخصـــيص والتعمـــيم

وقال احمدو بن الأفضل أيضا

لامنـــى الخـــل بعـــد أم حكـــيم فـــى هواهـــا ولام كـــل حكـــيم

كـــل يـــوم أظـــل مـــن ذكـــر مـــي هـــائم القلـــب مـــن أســـى وهمـــوم

وأبيـــت النجـــوم أرعـــى اشـــتياقا وحـــر بـــالهيوم رعـــي النجـــوم

لا تلمنـــي علـــى الولـــوع بمـــي فـــأخو الوجـــد فيـــه غيـــر ملـــوم

قـــال لـــى الخـــل بعـــد طـــول هيـــام بســـــليمى ولـــــوعتى وهمـــــوم

يمـــم الشـــيخ ســـيد يومـــا وزره بتحايـــــا التبجيـــــل والتفخـــــيم

جمـــع الله فيـــه شـــمل المعـــالى وكســـاه ثـــوب الوقـــار القـــديم

وتـــردى ثـــوب التقـــى والمعـــالى وتـــولى لكـــل أمـــر عظـــيم

إنـــه الماجـــد المهـــذب طبعـــا فـــى معـــالى الأمـــور ماضـــى العـــزيم

فجـــزاه الإلـــه خيـــر جـــزاء وحبـــاه الـــرحمن كـــل عمـــيم
وصـــلاة علـــى المشـــفع طـــه خـــاتم الرســـل منتهـــى التفخـــيم

وقال احمدو بن الأفضل أيضا

ســـلام أخـــى وداد مســـتديم ألـــذ مـــن المدامـــة للنـــديم
علـى ذا الشـيخ سـيد أخـو المزايـا شـــريف الأصـــل بـــذال زعـــيم
تـــردى بالمكـــارم والمعـــالى وفعـــل الخيـــر مـــن عهـــد قـــديم
أنخنـــا عنـــده فحنـــا علينـــا حنـــو الوالـــدات علـــى الفطـــيم
وأرشـــفنا علـــى ظمـــإ زلالا ألـــذ مـــن المدامـــة للنـــديم
فحيـــا الله منزلـــه دوامـــا وفـــاز بكـــل خيـــر مســـتديم

وقال سيد محمد داود

ســـلام الله يـــا أحبـــاب قلبـــي وخيـــر تحيـــة المـــرء الســـلام
ســـلام كلـــه حـــب وشـــوق ورافـــق وفـــدكم طـــرا ســـلام
ســـألت الله رب العـــرش ربـــي لكـــم كـــل الشـــفاء لكـــم وســـام
ويحفظكـــم ويـــرجعكم إلينـــا بخيـــر ربنـــا المـــولي الســـلام
صـــلاة الله يتلوهـــا ســـلام علـــي مـــن هديـــه نهـــج ســـلام

باب النون

وقال احمد بن اللال بن أحمد

طابـــت بمقـــدمك الميمـــون أنفســـنا   وحقـــــق الله مــــــاتخفي هواجســـــنا
أهــــلا وســــهلا وترحابـــا نرددهـــــا   وقــل فـــي حقــك الترحـــاب مـــن لـــدنا
الحمـــــد لله عــــدتم ســــالمين هنــــا   فعمـــت البهجـــة الأهلـــين والوطنـــا
ببـــرئكم أعـــين الأعـــداء قـــد ســـملت   كمـــا أقـــر بـــه الـــرحمن أعيننـــا
الشـيخ سـيد سـعي للمجـد مـذ زمـن   ماخـــاب ســـعي لـــه يومـــا ولا وهنـــا
فحصـــر مـــدحك أمـــر مســـتحيل اَلا   بحصـــر مـــدحك لا تـــوفي قصـــائدنا
فربمـــا كـــان يكفينـــي أن انشـــدكم   بعـض الـذي قالـه مـن قبـل شـاعرنا
فـــذاكم الشـــيخ ذو التمكـــين ســـيدنا   محمـــــد خيـــرة الأقطـــاب والأمنـــا
محمــــد صـــــفة واســــما ومحمـــــدة   محمـــد فـــي الأســـامي كلهـــا وكنـــي
شــــيخ تخيــــره المــــولي لأنفســــنا   وللشـــريعة إذ أمســـي مـــن اَنفســـنا
لا أشـــمت الله فـــيكم حاســـدا أبـــدا   وزال عـنكم إلـي الأعـداء كـل ضـني
لازلـــتم تعمـــرون الأرض فـــي دعـــة   وتقتفـــون بـــالأَرض الفـــرض والســـننا
دمـــتم وعشـــتم تنيـــرون الطريـــق لنـــا   وتأخـــــذون إلـــــي العليـــــا أزمتنـــــا
صـــلي وســـلم رب العلمـــين علـــي   خيـــــر البريــــة مولانــــا وســــيدنا

وقال سيد محمد بن داود

كـــل بمـــا كســبت يـــداه رهـــين ... والحــــب يخفــــى تــــارة ويبــــين

والله أعلــــم بالســـــرائر كلهـــــا ... مـــا كـــان منهـــا والـــذى ســيكون

فهـــو المهـــيمن لـــيس يرجـــى غيـــره ... وهـــو المؤمـــل والســـوى مســـكين

والفضــل كــل الفضــل فــى مرضــاته ... وســـوى التقـــى بـــذاكم مغبـــون

والحــب شــىء لــيس يمكــن كتمــه ... طبـــع المحـــب إلـــى الحبيـــب حنـــين

إنـــى أحبــك فـــى الإلـــه وقـــد كفـــى ... ومـــن المحبـــة صـــفوة ومصـــون

أكـــرم بقلـــب أنـــت فيـــه محبـــب ... مـــن كـــل شـــائبة تشـــوب حصـــين

ياشـــيخنا ياشـــيخ ســـيد محمـــد ... يـــا مـــن فـــؤادك بـــالتقى مشـــحون

يا مـن جعلـت السعى فـى مرضـاة مـن ... أولاك ذاك الفضــــل وهــــو قمــــين

وجعلـت نهجـك نهـج أحمـد لـم يحـد ... عنـــه قلـــيلا نهجـــك الميمـــون

أمسـت لـك التقـوى طبـاع فازدهـت ... وتعطـــرت بـــك الأيـــام حيـــث تكـــون

فغـــدوت ترفـــل بالوقـــار مكلـــلا ... حلـــل التقـــى والفضـــل فيـــك مبـــين

حمـــدا لـــرب العـــرش أنـــك شـــيخنا ... وإمامنـــــا والمفـــــزع المـــــأمون

والله أســـــأله لكـــم كـــل المنـــى ... دنيـــا وأخـــرى بـــالمراد رهـــين

صـــلى وســـلم خـــالقى المـــولى علـــى ... مـــن دينـــه الـــدين اســـمه المـــامون

وقال مبارك بن زين العابدين

تغمـــــد الله بالرضـــــوان والمـــــنن روح الكـــريم الفقيـــه العابـــد الفطـــن
الطـــاهر الـــنفس مـــن طابـــت مناقبـــه الماجـــد الســـيد ابـــن الســـيد الحســـن
مـــن عـــاش فينـــا حميـــد السعي همتـــه فـــى كـــل فعـــل حميـــد طيـــب حســـن
هـــو التقـــى الـــذى التقـــوى ســـريرته مهـــذب ســـيد صـــاف مـــن الـــدرن
قـــد كـــان فـــى طلـــب العليـــاء مجتهـــدا حتـــى عـــلا واســـتوى منهـــا علـــى فـــنن
لله مـــازم عـــن كـــل المحـــارم وهـــــو ذو حفـــاظ علـــى المفـــروض والســـنن
ســـــب المنـــــاكر والمعـــــروف شـــــيده حتـــى اســـتقام وحتـــى أن رســـا وبنـــى
وهـــو المحـــامى عـــن الـــدين الحنيـــف كمـــا عـــن العشـــير يحـــامي الـــدهر والـــوطن
والأن ســــار إلــــى مــــولاه مفتخــــرا وفقـــده محنـــة مـــن أعظـــم المحـــن
فــــالله يكــــرم مثــــواه ويكرمــــه بـــاليمن والبشـــر لا خـــوف ولا حـــزن
بالمصـــطفى مـــن بـــه كـــان العـــزاء لنـــا وبالإمــــام علــــى وابنــــه الحســــن
وبـــارك الله فـــى المرضـــى خليفتـــه ودام فـــى واكـــف مـــن رحمـــة هـــتن
الشـــيخ ســـيد الـــذى عمـــت مكارمـــه كـــل الأنـــام مـــن اَهـــل البـــدو والمـــدن
هـــو الـــولى أخـــوا العرفـــان مـــن حســـنت أخلاقـــه طيـــب ســـامي المقـــام ســـنى
لله ماقـــــاد مـــــن كفـــــت بصـــــيرته حتـــى تحلـــى بـــدين الشـــرع لـــم يخـــن
وهـــو المربـــى الـــذى يهـــدى ويـــوقظ مـــن غـــى الجهالـــة مـــن قـــد كـــان ذا وســـن
وهـــو المرقـــى الـــذى يرقـــى ويرفـــع مـــن قـــد كـــان عـــن ســـنة المختـــار كـــالزمن
كـــــى يصـــــبحوا طـــــائعين الله ربهـــــم وكلهـــم عـــز بعـــد الـــذل والـــوهن
الشـــيخ ســـيد مـــن العليـــا علـــى فـــنن عليـــا وعـــز الهـــدى فـــى الســـر والعلـــن
والشـــيخ ســـيد فـــلا تحصـــى فضـــائله وإنمـــا مثلـــه فـــى النـــاس لـــم يكـــن
لا زال فــــى نعــــم مــــن ربــــه أبــــدا والـــيمن والبشـــر والتيســـير والمـــنن

وبـــارك الله فـــى الأبنـــاء عمهـــم — بنعمـــة وهنـــاء طيلـــة الـــزمن
وفـى بنـى عمـه السـادات مـن كرمـوا — مـا مـنهم غيـر نـدب بـالعلى قمـن
ثـم الصـلاة علـى المختـار مـا هتفـت — ورقـا مطوقـة تبكـى علـى فـنن

وقال احمدو بن إبراهيم

ياصـاح إن لـم تقـف بالنخـل والبـانى — ولا بـدور تعالـت فـوق كثبـان
ولـم تهـم بصـياح الـورق سـاجعة — وهنـا تغنـى علـى غصـن مـن البـان
ولـم تهجـك حسـان قـد شـغفت بهـا — فكلهـن كغصـن بـين أغصـان
عـرج بـدار العـلا والعـز والشـانى — للشـيخ سـيد الرضـا لاضـره الشـان
ولا الحسـود ولا حلـت بسـاحته — بلـوى بجـاه عظـيم القـدر والشـان
محمـد خيـر مـن دانـت لصـولته — جحـاجح العـرب مـن قـاص ومـن دان
عليـه والآل والأصـحاب أجمعهـم — أزكـى صـلاة وتسـليم بإدمـان
عـرج بـدار سـما بـالجود موقعهـا — لخيـر دار بناهـا خيـر بنيـان
يـادار بـارك رب العـرش فيـك وفـى — بانيـك بـارك رب العـرش مـن بـان
حييـت يـادر إيمـان وإحسـان — علـى جميـع الـورى مـن كـل إنسـان
حييـت يـادار أذكـار وعرفـان — ودار أمـن وإيمـان وإحسـان
حييـت يـادار ميمـون طليعتـه — ثبـت الجنـان لفعـل الخيـر يقظـان
طلـق المحيـا أغـر الوجـه ذى ثقـة — فـى الله فـان ولـم يـركن إلـى الفـان
جـم الرمـاد أديـب فـى مجالسـه — رحـب الـذراع لجيـران وضـيفان
يـادار لا زلـت للمعـروف جـاهزة — مـع اقتـدار عليـه كـل أحيـان
لا زال يطعـم فيـك الشـيخ فـى مهـل — سـيد الوفـود جفانـا ذات ألـوان
شـحما ولحمـا بـلا مـن ولا سـأم — لوجـه رب عظـيم الفضـل منـان

الشـــيخ ســـيد لـــه مـــالان مانفـــدا مـــن قلبـــه منـــذ أمســـى رب إيقـــان
فـــرط القناعـــة بـــالرحمن مـــذ نشـــأً وجـــود نفـــس وتـــان اليـــوم مـــالان
ممجـــد لا تغـــب الحـــى جفنتـــه حلـــو الشـــمائل ســـمح خيـــر معـــوان
نهـــاض بـــزلاء لـــم يخضـــع لداهمـــة مـــاذا تهزالصـــبا مـــن طـــود ثهـــلان
إنـــا بلونـــاه فـــي ســـر وفـــى علـــن فكـــان أورع فـــي ســـر وإعـــلان
مـــالى يـــدان بحصـــر المـــدح منـــك أيـــا بحـــر البحـــور انتـــزاح البحـــر أعيـــانى
لاغـــرو إن كـــان أعيـــانى مـــديحك يـــا حبـــرا تســـنم أعيانـــا مـــن اَعيـــانى
وهـــا أنـــا ســـوف أطـــوى كلمـــا قصـــرت عنـــه العبـــارة مصـــحوبا ببرهـــان
ذا التيلميـــت افتخـــر تيهـــا فقـــد بنيـــت للبـــر فيـــك وللمعـــروف داران
دار الـــولى التقـــي الشـــيخ ســـيدنا محمـــد خيـــر قطـــب مالـــه ثـــان
ودارتلميـــذه الســـامى الســـمى لـــه المقتفـــى نهجـــه فـــي كـــل ميـــدان
اســـما ووســـما وءادابـــا ومعرفـــة وشـــيمة شـــبه عنـــوان بعنـــوان
هاتـــان داران يكفينـــى ظلالهمـــا ءاليـــت أصـــغى لمـــن عـــن تـــين داراني
ولا أزال أجـــارى فـــي مـــديحهما ولا أؤنـــب مـــن فـــي المـــدح جـــارانى
بـــل إننـــى أحســـن الإصـــغا لـــه وإذا ماكـــل يومـــا فـــإنى لســـت بـــالوانى
مـــد المهـــيمن عمـــر الشـــيخ ســـيد علـــى نصـــر ويســـر وتمكـــين وإمكـــانى
ومـــد للعمـــر مـــن أبنائـــه ولأعـــ مـــار البنـــات وأتبـــاع وإخـــوانى
بجـــاه ســـيدنا المختـــار مـــن مضـــر ومـــن معـــد ومـــن فهـــر وعـــدنان
عليـــه أزكـــى صـــلاة لا نفـــاد لهـــا طـــول الزمـــان وءال خيـــر أعـــوان

وقال احمدو بن إبراهيم أيضا

ألكنـــى بالســـلام وبالتهـــانى إلـــى دار المليحـــة أم هـــانئ

فـــــإنى دائمــــــا أهـــــوى لقاهـــــــا ولـــم أســـمع لمـــن عنهـــا نهـــانى
وعـــــرج بــــى علــــى دار المفـــدى مجلـــــى الشــــأو أيـــــام الرهـــــان
فريـــد العصـــــر مرضـــي الســـجايا غيـــاث النـــاس مـــن قـــاص ودان
هـو الشـيخ الرضـا سـيد الـذى عـن قلـــوب القـــوم يـــذهب كـــل ران
بهمــــة عــــارف تغنـــى وتقنـــى وكــــف ممجـــد دان المجـــــان
هـــو الشـــيخ الـــذى مـــذ هـــو طفـــل علـــى الضـــعفاء والجيـــران حـــان
فهنـــــــئ داره فلقـــــــد بناهــــــا لنفـــع الضـــيف مـــن دون امتنـــان
فـــإن الشـــيخ قـــد يبنـــى بنـــاء مـــن المعـــروف مـــا يبنيـــه بـــان
فتلــك الــدار قــد بنيــت لإحيــا ريـــاض الـــذكر والســـبع المثـــان
بتصــــحيح وتجويــــد وضــــبط وترتيـــــل كرنـــــات المثـــــان
وتـــدريس القـــران بكـــل يـــوم فهـــم الشـــيخ تـــدريس القـــران
وإحيـــــاء المكـــــارم والمعـــــالى وتصــــحيح المعـــانى والمبـــانى
فتلــك الــدار قــد بنيــت لخيــر ولـــيس الخبـــر يعـــدل بالعيـــان
بناهــــا للوفــــود وللأجــــلاء ليـــدخل كلهـــم أبهـــى مكـــان
ألا لا أحـــبط الـــرحمن ســـعيا ســـعاه لنفســـه فـــي كـــل ءان
وعمــــــره وثمــــــره إلهـــــى علـــى الطاعـــات فـــى أعلـــى الأمـــان
علـــى نصـــر ومحمـــدة وحفـــظ مـــع الأبنـــاء فرســـان البيـــان
وبـــورك فـــى البنـــات وفـــى ذويـــه وفـــى أتبـــاع نبـــراس الزمـــان
مغيـــث المســـنتين مـــن البرايـــا بمعـــــروف وأخـــــلاق حســـــان
وأمـــا الـــدارلا زالـــت تحيـــا بـــأنواع المســـرة فـــى أمـــان
ولا زالـــت معمـــرة النـــواحى بـــذكر الله مـــن دون التـــوانى
بجـــاه المصـــطفى صـــلى عليـــه إلـــه العـــرش مـــا ســـار الســـوانى

وأصـــــحاب وءال مـــــن تســــاموا   علــــى الأعـــداء بالســـمر اللـــدان

وقال احمدو بن إبراهيم أيضا

أهـــلا بمقـــدمكم طـــرا بنـــى الحســـن   ياقـــادة الـــدين والعليـــاء بالرســـن
أهــلا بمقــدم مــن هــم فــى العــلا وزر   وفــى التقــاة ردا فــى الفــرض والســنن
مجـــىء وفـــدكم الميمـــون أنعشـــنى   وحـــرك الفكـــر واحلـــولى بـــه وســـنى
فـــالهم والمطلـــب العـــالى قـــدومكم   والغيـــر لاهـــو مـــن همـــى ولا وســـنى
الشـــيخ ســـيد دعـــاكم دعـــوة الجفلـــي   وطبعـــه الجـــد عنـــد المطلـــب الحســـنى
الشـــيخ ســـيد جـــدير أن تنـــاخ علـــى   أبوابـــه العـــيس بعـــد الخيـــل والســـفن
لأنـــــه رجـــــل ماشـــــئته ولـــــه   علـــى العشـــير غنـــاء طيلـــة الـــزمن
الجـــــود ديدنـــــه والحلـــــم حرفتـــــه   وهـــو الأديـــب الأريـــب الواســـع العطـــن
الشـــيخ ســـيد فتـــى عمـــت منافعـــه   ذا البـــدو منـــا ومـــن ســـكناه فـــي المـــدن
وأنـــتم طـــبعكم أعنـــى بنـــى الحســـن   نصـــر المشـــائخ فـــى الأســـرار والعلـــن
مـــن تنصـــروه فـــإن الله ناصـــره   لأنكـــم خيـــر وفـــد بالرشـــاد عنـــى
وإننـــى منشـــد بيـــت الأديـــب علـــى   أنـــى عـــن اِنشـــاد شـــعر الأقـــدمين غنـــى
إن يغنيـــا عنـــى المســـوطنا عـــدن   فـــإننى لســـت يومـــا عنهمـــا بغنـــى
ثـــم الصـــلوة علـــى المختـــار مـــن مضـــر   نـــاهي الـــورى عـــن نـــزاع الأمـــن والفـــتن
والآل والصـــحب مـــن فـــازوا بنصـــرته   فـــى كـــل نـــاد ومـــا حـــادوا عـــن الســـنن

وقال احمد بن إبراهيم أيضا

صــــلاة المـــــؤمنين المخلصــــينا   علـــــى طـــــه صـــــلاة المؤمنينـــــا
لســــيد عصــــره البغــــوى المربــــى   فريـــــد لداتـــــه حســـــبا ودينـــــا

هــو الشــيخ الهمــام الشــيخ ســيد ســـــليل الأكـــــرمين الأشـــــرفينا
قـــد اَتقـــن لفظهـــا نســـجا ومعنـــى بتــــــدقيق يســـــــر الناظرينـــــا
وقـــد جمعـــت بإيجـــاز وفصـــل علــــوم الأولــــين والاَخرينـــــا
عليـــك بحفظهـــا تظفـــر وتغـــنم بهـــذى الــدار والأخـــرى يقينـــا
لأن الشـــيخ قائلهـــا محـــق تقـــي لـــن يحيـــف ولـــن يمينـــا
ولـــى مـــن ولـــى مـــن ولـــى شـــهير الــذكر عنــد الصــالحينا
قـــد اَودعهـــا البـــديع بـــواردات مـــن الـــرحمن تشـــفى الهائمينـــا
تلقاهـــا مـــن المـــولى بـــذوق صـــحيح مـــن فيـــوض العارفينـــا
وكملهـــــا بتحبيـــــر وحســـــن وتمجيـــــد لـــــرب العالمينـــــا
وهـــذبها وســـماها ســـماة صـــلاة المـــؤمنين المخلصـــينا
جـــزاه الله صـــالحة بهـــذى جـــزاء المـــؤمنين المحســـنينا
وعمـــــره وثمـــــره كثيـــــرا علـــى الطاعـــات مـــن عـــد الســـنينا
بجـــاه محمـــد صـــلى عليـــه إلـــــه الأنبيـــا والمرســـــلينا
وءال المصـــطفى الغـــر الأجـــلا وصـــحب أيـــدو الـــدين المبينـــا

هذه القصيدة قالها الشاعر المفلق الغني عن التعريف احمدو بن إبراهيم وقالها مقرظا بها الصلاة النبوية التي نظمها ورصعها شيخنا حفظه الله تعالي ولحسنها قرظها عدد من تلاميذه كعبد الكريم بن إجلال رحمه الله تعالي وسيد محمد بن عبد الكريم ومحمد محفوظ بن يحي [أبي] واحمدو بن إبراهيم الذي أنا في اثناء التعليق علي قصيدته وقد كنت كتبتها وكتبت قبلها كلاما منثورا استحسنه شيخنا حفظه الله ولا بأس بإيرادها مع ذلك الكلام وقد سمعها شيخنا من في مرات ولم ينكر علي حرفا منها كنت قد كتبت

بسم الله الرحمن الرحيم

عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال لقينى كعب بن عجرة فقال ألا أهدى لك هدية سمعتها من النبى صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فأهدها لى فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يارسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا كيف نسلم عليكم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ءال محمد كما صليت على إبراهيم وعلى ءال إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ءال محمد كما باركت على إبراهيم وعلى ءال إبراهيم إنك حميد مجيد وعن أبى حميد الساعدى رضى الله عنه أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يارسول الله كيف نصلى عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كماصليت على ءال إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على ءال إبراهيم إنك حميد مجيد

الصلاة واجبة فى العمر وعند ذكر المصطفى صلى الله عليه وسلم على كل مسلم ومشروعة فى الصلاة وغيرها وعليها أجور كبيرة وبكل لفظ يؤجر المصلى ولا يجزئ فى الصلاة إلا صيغة وردت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي كل مسلم أن يتعلمها وكثير من الناس لا يأتى بها كما وردت وقد صلى العالم العلامة المقتفى نهج النبى صلى الله عليه وسلم شيخنا الشيخ سيد محمد بن الحسن بن سيد بلفظ أورد فيه أدعية من وفق للدعاء بها هدى لأسباب تنوير الله قلبه ويهدى الله لنوره من يشاء وتأمل معى ءاخر دعاء فيها فقال أطال الله عمره فى طاعته

اللهم صل على نور الأنوار وسر الأسرار ودرة الكون في الأكوان مادامت الأيام والليالي تجريان والشمس والقمر يسجدان والحق والباطل يتعارضان على صاحب الشريعة والبرهان عدد الأقلام و الأفهام وعدد شحون القلوب بالعرفان وعدد أسرار الأكوان وسقي القلوب من الأسماء والأسرار والإيمان وعدد سرور الأرواح بالحب والإيمان والإحسان وعدد طرق السموت و الأرضين وما فيهما من البيان وعدد الخائف والخاضع والزاهد والنشوان وعدد كل صاحب وناصح لصاحب

البرهان وعدد أسراره وأنواره وأفكاره وعدد ما جرى على لسانه وعدد كل من اقتدى بأثره وعدد ما خطر على باله وعدد جميع معرفته وعدد سر كل من منه شرب اللهم أسق قلوبنا من سرك الواسع وأفض على أرواحنا بنورك الباهر وعلى أسرارنا بسرك الزاخر اللهم اجعل عقوبتك علينا سرورا وحجابك علينا نورا وهيبتك علينا سورا وعظمتك علينا دورا اللهم أعطنا مايرضيك عنا واجعل عافيتك علينا مبسوطة وعظمتك علينا متجلية بتجلي النور الذي هو الله نور السموت والأرض اللهم كما اصطفيت أنبياءك للنبوة فاصطفنا للعبادة بسر قيومية أحديتك وفردانية جبروتك وعطوف مملكتك وأنوار ربوبيتك ووصول حكمتك التي هي كامنة في كل شيء أعطف علينا بالعافية عطفك على النبي وعطف النبي على الأمة يا ألله يا ألله يا ألله اللهم اجعل جميع حركاتنا وسكوننا على حكم القرءان الكريم وعلى شريعة نبيك الأمين وعلى ءاله وأصحابه وسلم تسليما يارب العالمين برحمتك يا أرحم الراحمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين هـ

وقال احمدوا بن الأفضل

حمـــام الأيـــك إذ غنـــى شـــجانى ... وهـــيج لـــوعتى وســـبى جنـــانى
وأذكرنـــى زمانـــا كنـــت ألهـــوا ... ببـــيض فـــى بلهنيـــة حســـان
وكنـــت مـــن الصـــبابة فـــى ارعـــواء ... فأصـــبح لـــى الصـــبا فـــى العنفـــوان
دعـــى لـــومىَ عـــاذلتى وزجـــرى ... فـــإنى لا أصـــيخ لمـــن نهـــانى
ولـــم أســـمع لعـــذالى ومـــالى ... علـــى هجـــران ميـــة مـــن يـــدان
كتمـــت الوجـــد فـــى قلبـــى لمـــى ... ومـــا يخفـــى الفـــؤاد بـــلا بيـــان
فـــنم بـــه انهمـــال الـــدمع يومـــا ... ويرويـــه فـــلان عـــن فـــلان
فلمـــا أن تعـــذر وصـــل مـــى ... وشـــط وصـــالها بعـــد التـــدانى
أتيـــت الشـــيخ ســـيد محـــط رحلـــى ... ودفـء للأباعـــــد والأدانـــــى
وســـحبان المجـــالس والنـــوادى ... بتهـــذيب وأخـــلاق حســـان

ومـــأوى كـــل مكرمـــة وخيـــر		فعبـــر عـــن فخامتـــه لســـانى
ولا تحصـــى فضـــائله بظـــن		ولا التخبـــار عنـــه ولا العيـــان
ســـيكرمنى علـــى أدب وحســـن		فأصـــبح فـــى أمـــان مســـتبان
وأرجـــع راكبـــا وهمـــا عبنـــا		مـــن البـــزل القياســـرة الهجـــان
فترجمـــت المـــديح لـــه بـــنظم		وقـــد يبـــدوا المـــديح بترجمـــان
فحيـــا الله أرضـــهم بخيـــر		وحفـــت بالســـلامة والأمـــان
ولا زال الغمـــام بكـــل وبـــل		عليهـــا الـــدهر جـــرار العنـــان
بجـــاه المصـــطفى صـــلى عليـــه		وســـلم منـــزل الســـبع المثـــانى

وقال احمدو بن الافضل أيضا

سـلام علـى ذا الشـيخ سيد لنـا أسـنى		توافقـــه منـــا تحيتنـــا الحســـني
أتينـــاه زوارا فأبـــدى بشاشـــة		وذكرنـــا المـــولى فقلنـــا لـــه زدنـــا
وعـــدنا اليـــه مـــرة بعـــد مـــرة		فعـــاد لنـــا بالبشـــر جـــودا كمـــا عـــدنا
فـــذكر إلـــه العـــرش يحيـــى قلوبنـــا		ويـــذهب عنـــا الـــرين والهـــم والحزنـــا
جـــزاه إلـــه العـــرش عنـــا بفضـــله		ولان لـــه الأقصـــى مـــن النـــاس والأدنـــى
فوائـــده لـــم تحـــص عـــدا وإنهـــا		إذا جمعـــت يومـــا تفـــوق حصـــى الـــدهنا
وفيـــه عـــن الأقـــوام معنـــى مشـــاهدا		وهل يستطيع الصـبر من شـاهد المعنـى

وقال احمدو بن الافضل أيضا

سـلام الله مـا انتصـب القنـان ... ومـا خطـت بقرطـاس بنـان
علـى ذا الشـيخ سـيد أخـى المزايـا ... لـه بالـدين عـز وازديـان
أديـب حـين تلقـاه ذكـي ... كـريم حـين يشـتد الزمـان
فمـا عـن فعـل مكرمـة تـواني ... إذا مـا هـاب مكرمـة جبـان
ولا هـاب المكـارم والمعـالى ... إذا هـاب الجبـان الهيبـان
فعبـر عـن فخامتـه لسـانى ... ومـا فـى القلـب يبديـه اللسـان
وترجمـت المـديح لـه بـنظم ... وقـد يبـدى المـدائح ترجمـان
فحيـا الله منـزلهم بخيـر ... وحفتـه السـلامة والأمـان
وصـلى ثـم سـلم ثـم صـلى ... علـى طـه الكـريم المسـتعان

وقال احمدو بن الافضل أيضا

سـدرة الخيـر فـزت كـل زمـان ... وترديـت بـالمنى والأمـان
كنـت بيـرا للشـيخ سـيد ومـأوى ... لمعـالى الأمـور كـل أوان
أيهـا الشـيخ بـالتقى فـزت حقـا ... وبأخلاقـك الكـرام الحسـان
وأخـذت العنـان مـن كـل مجـد ... والمعـالى تقودهـا بعنـان
مـا ثنتـك الأيـام عـن بـذل مـال ... إن ثنـى الـدهر عنـه كـل جبـان
سـدرة الخيـر بيـر ذا الشـيخ إنـى ... لأحييـك بالثنـا والتهـانى
فسـقاها الإلـه سـح عليهـا ... مـن ذرى المـزن وابـل الـذرعان
وجـزاه الإلـه خيـر جـزاء ... وحبـاه الـرحمن كـل أمـان
وصـلاة علـى المشـفع طـه ... أبـدا مـا تعاقـب الملـوان

وقال مم بن عبد الحميد

حمـدت ربـي إلـه العـرش ذو المـنن   بعـــودة الشـــيخ عبـــد الله للـــوطن
نجـل الامـام عمـاد الـدين قـدوتنا   شـيخ المشـايخ سـيد العـارف الفطـن
مـن بعـد مـا قـد قضـي لله عمرتـه   فحـاز ماحـازه فـي السـر والعلـن
لا زال يحفظـه المـولي ويامنـه   مـن شـر كـل بغـاة البـدو والمـدن
ويحفـظ الشـيخ والاهلـين قاطبـة   مـن شـر كـل صـروف الـدهر والفـتن
بجـاه خيـر الـوري طـه الشـفيع لنـا   عليـه صـلي الـه العـرش ذو المـنن

وقال محمد بن محمد الامين بن السيد

إنـي سـمعت لطيـر بالربـا نغمـا   وذي تحايـاي أنغـام وألحـان
أهـلا وسـهلا وترحيبـا بمقـدمكم   ياشـيخنا سـيد والترحيـب ألـوان
ياطلعـة الشـمس والبـدر المنيـر ومـن   فـاق الغيـوث نـدي فـالبحر حيـران
ياحـاتم العصـر يـانبراس كـل دجـي   تلـك المفـاخر لا مـال وعقيـان
ذاك المفـدي كـريم الأصـل مـن شـهدت   بسـبقه فـي النـدي والحلـم أقـران
إنـا لنحمـد رب العـرش إذ فرحـت   بعـودك المرتجـي أهـل وأوطـان
لا زلـت ياشـيخنا غيظـا لمـن حسـدوا   مـا إن تصـاب ولا نالتـك أحـزان
إنـا لنرجـوا لـك العمـر المديـد وأن   تشـفي وقـرة عـين مـا انثنـي البـان

باب الهاء

وقال المختار بن احمد بن باب

كالشـــيخ ســـيد الابـــن عبـــد الإلـــه فـــى فضـــله ومـــن يشـــابه أبـــاه
شـــقا معـــا دربهمـــا فـــى اتجـــاه كـــل مـــروءة وجـــود وجـــاه
الأب لاه فـــى التقـــي قدســـت أســـراره والإبـــن فـــى ذاك لاه
مـــن ذاكـــرين الله ســـبحانه وشـــاكرين عـــن يقـــين إلـــه
كلاهمـــا ممتثـــل أمـــره مجتنـــب مـــا عنـــه أيضـــا نهـــاه
تســـتوقف المـــرء ديـــار لهـــم بكـــوثر يلقـــى بهـــا مشـــتهاه
علـــى تليـــد المجـــد قـــد أسســـوا بنيانهـــا المخبـــر عـــن مبتـــداه
لا برحـــوا كـــذاك فـــى عـــزة فـــى رغـــد مـــن عيشـــهم فـــى رفـــاه

وقال محمد بن محمذ

فـــى بنـــى الشـــيخ قـــد حبـــاه الإلـــه مـــن دواعـــى المـــديح مـــا قـــد حبـــاه
شـــابهوه فـــى كســـبه الحمـــد مـــا إن ظلـــم الإبـــن إن يشـــابه أبـــاه
وابنـــه عابـــد الإلـــه المفـــدى حيـــث مـــا غـــاب عنـــه يحمـــى حمـــاه
أصـــبح الوجـــه ســـيد كذويـــه قـــام يقفـــوا ءابـــاءه مـــن صـــباه
هـــو نجـــل الشـــيخ الكثيـــر المزايـــا ســـيد مـــن نـــيط عـــزه بســـماه
فشـــعار المـــديح حيـــث يســـمى فـــى ســـماه بـــاهوا بـــه إن تبـــاهوا
فجميـــع الكـــرام إن رام مجـــدا لـــيس يســـموا مـــنهم كـــريم ســـماه
لـــيس يســـموا لرايـــة المجـــد طبعـــا مـــن جميـــع الأنـــام نـــدب ســـواه
رب لا زال ءامنـــا مطمئنـــا فـــى جميـــع الحـــريم أو مـــن حـــواه

صـــل يـــارب ثـــم ســـلم علـــى مـــن حـــــاز مــــن ربنـــا الكـــــريم منـــــاه

وقال احمدوبن إبراهيم

أدار الشــــــيخ فـــــافتخرى وتيــــــه بأنـــــك للرضــــا الشـــــيخ الوجيـــــه

هــو الشــيخ الرضــا المفضــال ســيدى بــــــه يــــــادار فــــــافتخرى وتيــــــه

هـــو الشـــيخ الـــذى يهـــدى وينجـــى ذوى الألبــــاب مــــن زيــــغ وتيــــه

فبــــارك ربنــــا الــــرحمن فيــــه وبـــورك فــــى البنــــات وفــــى بنيــــه

وفـــــى الأتبـــــاع بـــــورك والأودا وفــــى الأنصــــار بــــورك فــــى ذويــــه

ألايـــــا دار بــــارك فيــــك ربــــى وفــــى بانيــــك ذى الكـــــرم البديــــه

أخـــى المعـــروف محمـــود المســـاعى محمــــــد ذى العـــــلا البـــــدر النبيـــــه

جــــــزاه الله صــــــالحة فإنــــــا لننصــــــــره وننصــــــــر ناصــــــــريه

وأمــــا الــــدار لا زالــــت مناخــــا لحـــــزب الله والهـــــادى النبيـــــه

ولا زالــــت محطــــة كــــل خيــــر ويمـــــن حضـــــرة الشـــــيخ النزيـــــه

بجـــاه المصـــطفى صـــلى عليـــه إلـــــه لا يخـــــاف مـــــن الشـــــبيه

وقال مبارك بن زين العابدين رحمه الله تعالي

حــــي دارا للشــــيخ ســــيد بناهــــا طيـــــب الله أرضــــــها وســـــــماها

قــد بناهــا علــى أســاس مــن التقــ ـــوى فعـــم الآفـــاق ضـــوء ســـناها

وبناهــــا للمكرمــــــات وللمجــــــ ـــــد وبـــالعز والعـــلا قـــد بناهـــا

ولإغنــــاء المقتــــرين ذوى الحــــا ج وإكــــرام الضــــيف مهمــــى أتاهــــا

والمســــــاكين واليتــــــامى جميعــــا يغمـــــر الكـــــل فـــــيض صـــــوب نـــــداها

ولنشــــر الهـــدى وتـــدريس علـــم واتبـــــاع ســــبيل أحمــــد طــــه

ولـــذكر الإلـــه ســـرا وجهـــرا إن ذكـــر الإلـــه يرضـــى الإلـــه
هـــى دار الخيـــرات والبـــذل والمعـــ ـــروف طابـــت لـــذا وطـــاب حماهـــا
وحماهـــا مـــن الخنـــا ومـــن الرجـــ ـــس وممـــا لايســـتطاب حماهـــا
يـــالأرض بهـــا الإلـــه حباهـــا نعمـــة قـــد خصـــت بهـــا عـــن ســـواها
إن أرضـــا ثـــوى بهـــا الشـــيخ يومـــا قـــد حباهـــا الإلـــه كـــل مناهـــا
أيهـــا الغـــوث ذا المعـــارف يـــا مـــن ذب عـــن شـــرعة الهـــدى ورعاهـــا
وحماهـــا مـــن الأباطـــل والأهـــ ـــواء بـــالحق رد عنهـــا عـــداها
يـــا كريمـــا قـــد شـــاد ركـــن المعـــالى واســـتطاب الثـــواء فـــوق ذراهـــا
نحمـــد الله حيـــث جـــاد علينـــا بـــك إذ أنـــت نعمـــة أســـداها
نســـأل الله طـــول عمـــر بخيـــر لـــك فيمـــا تبغـــى ويرضـــى الله
وجـــزاك الإلـــه خيـــر جـــزاء إن فضـــل الإلـــه لا يتناهـــا
وســـقى بـــالمنى بـــلادك غيـــث ينهمـــى كـــل بكـــرة ومســـاها
صـــانك الله مـــع بنيـــك بخيـــر ولكـــم كـــل نعمـــة أولاهـــا
وعلـــيكم أســـنى ســـلامى دوامـــا ولكـــم مـــن تحيتـــى أزكاهـــا
وصـــلاة منـــى علـــى المصـــطفى المخـــ ـــتـــار معهـــا أســـنى ســـلام تلاهـــا

باب الياء

وقال احمد البراو بن اسند

رسـوخ النـدى فـى الشـيخ سـيد قـوي ‏ ‏ ‏ ‏ يمازجــــه طبــــع أنيــــق ســــنى
فتـــى قـــد تحلـــى بالفضـــائل يافعـــا ‏ ‏ ‏ ‏ فعـــان لـــه المـــولى وعقـــل ذكـــى
فـــلازال مـــورود الجوانـــب بـــالمنى ‏ ‏ ‏ ‏ يمـــد لـــه بحـــر جمـــوم ســـرى
بجـــاه النبـــي الهاشـــمى محمـــد ‏ ‏ ‏ ‏ عليـــه ســـلام مـــا تحلـــى ســـرى

وقال سيد محمد بن عبد الكريم

ألا فـــامض يـــاخلى وبلـــه التوانيـــا ‏ ‏ ‏ ‏ ولا تـــك إلا فـــى العزيمـــة ماضـــيا
ألكنـــى إلـــى ليلـــى بحيـــث لقيتهـــا ‏ ‏ ‏ ‏ بـــأنى لهـــا أهـــوى فســـائل فؤاديـــا
وإن تســـألنى عـــن هواهـــا فـــإننى ‏ ‏ ‏ ‏ أبـــوء بـــه دومـــا وألفـــى مناديـــا
وإنـــى وأيـــم الله مـــا أنـــا بالـــذى ‏ ‏ ‏ ‏ إذا صـــرمت حبلـــى أضـــم ردائيـــا
لأن لقاهــــا يــــاخليلى بــــدارها ‏ ‏ ‏ ‏ ولـــــو مـــــرة يومـــــا أراه دوائيـــــا
ولكـــن إذا مـــابير دار لنـــا دنـــت ‏ ‏ ‏ ‏ وأصـــبح نجـــم الســـعد بـــالفوز جائيـــا
فـدع ذكـر ليلـى والربـوع وعـج لنـا ‏ ‏ ‏ ‏ علـى الحضـرة الغـراء واسـمع مراديـا
وشـــمر ولا يـــوهن لرأيـــك كـــل ذى ‏ ‏ ‏ ‏ بـــداء ودع مـــن كـــان للحـــق قاليـــا
وأم طريـــق الحـــق والـــيمن إذ تـــرى ‏ ‏ ‏ ‏ لـــدا شـــيخنا شـــيخ الشـــيوخ فهـــا هيـــا
وأعنـى بـذاك الشـيخ سـيد مـن ارتقـى ‏ ‏ ‏ ‏ فـــلا زال فينـــا عـــالىَ القـــدر ســـاميا
ولا زال فينـــا ســـيدا وابـــن ســـيد ‏ ‏ ‏ ‏ ودام إلـــى ديـــن المهـــيمن داعيـــا
ودام حميـد السـعي فـى كـل مـوطن ‏ ‏ ‏ ‏ وغوثـا لمـن قـد كـان فـى الخطـب ءاتيا
وقطبـا حـوى كـل المعـالى وماجـدا ‏ ‏ ‏ ‏ إضاضـــا لكـــل النـــاس فـــى الله فانيـــا

أرى الجـود كـل الجـود كـان مسـافرا إلــى أن أتــى ذا الشــيخ أصــبح ثاويــا

فســل جــاره والنــاس عنــه فســلهم وضــيفا ثــوى أومــر أوجــاء ســاريا

فســوف لعمــرى يخبــر الكــل أنــه لــذى الملــة البيضــاء كــان مراعيــا

وأن لـــه كـــل المـــروءة ديـــدن وكـــان كريمـــا للفضـــائل حاويـــا

ويهــدى إلــى ديــن لأحمــد دائمــا وكـــان لــــه بالنصـــر للحـــق قافيـــا

وبــالبر والمعــروف والزهــد والتقــى قفـا كـل مـن قـد كـان للـدين بانيـا

فعمــــره عمــــرا هنيئـــا مثمـــرا إلهـــى مـــع الأبنـــا مجيبـــا دعائيـــا

ونــالوا لكــل الخيــر والبــر والمنــى وعــن جمعهــم ربــى فــلا زال راضــيا

وعــم جميـــع المســـلمين بفضـــله وللأهـــــل والأتبـــــاع دام معافيـــــا

وأغمرنــــا كـــــلا بوابـــل منـــه وأســـكننا جنـــات عـــدن عواليـــا

بجـــاه أجـــل العـــالمين محمـــد عليـــه صـــلاة الله تتـــرا اللياليـــا

كـذا الآل والأصـحاب مـن نصـروا لـه وكـــانوا لـــدا الـــلأوا جبـــالا رواســـيا

الأراجـــــيـــــز

قال احمدو بن محمد زين العابدين بن محمدو بن إبراهيم بن زين العابدين

الحمـــــد لله علــــى الســـــلامة	والشـــكر والظعـــن والإقامــــة
الحمـــــد لله الـــذى قـــد ســلما	مـــن كـــان للخيـــر دوامـــا ســلما
الشـــيخ ســـيد مـــن يبـــذ الكرمـــا	تفضـــــلا وأدبـــــا وكرمـــــا
رب بـــــــذاتك وبالأســــــماء	أســـمائك الحســـنى علـــى الـــولاء
وهـــى التـــى أمـــرت أن تـــدعى بهـــا	تفضـــــلا منـــــك لنـــا منبهـــا
إنـــــى دعوتـــــك بهـــا يـــاربى	أجــــب دعـــائىَ لخيـــر حبـــى
أدعـــوك بالـــذكر الحكـــيم المحكـــم	وبـــــالنبي الأكــــــرم المكــــــرم
والرســـــل طـــــرا وبالَانبيـــــاء	وبالملائـــــــــك والَاوليـــــــاء
والمـــؤمنين مـــن جميـــع الأمـــم	هـــذا ورا أمـــة نجـــل عبـــدم
مـــن كـــل إنســـى وكـــل جنـــى	عجـــل شـــفاء الشـــيخ يـــاذ المـــن
الشـــــيخ ســــيد بـــــرؤه للمرمـــــل	والمجتـــدي خيـــر مـــن اَلـــف رجـــل
كــــذاك عونــــه لأهــــل الــــدين	بالهمـــــة العليـــــا علـــــى يقـــين
ويإلـــــه العـــــرش والكرســــــي	أدمـــــه ربنـــــا لهـــــذا الحـــــى
ولاتســــئ فيـــه إلهنـــا محـــب	ووفـــق الكــــل لكــــل ماتحـــب
وأصـــــلح الأعمـــــال والآمـــــالا	منـــــا ومنــــه ربنــــا تعـــــالى
وأصـــــلح الأعمـــــام والأخــــوالا	بــــه وهنــــئ ربنــــا الأحــــوالا
بأحمــد المختـــار مـــن خيـــر مضـــر	صـــلى عليـــه الله مـــا لـــذ الســـمر
وءالــــه وصـــــحبه الأخيـــــار	قريشــــهم ومـــــؤمن الأنصــــار

وقال احمدو بن إبراهيم أيضا

بســـم الإلـــه والصـــلوة والســـلام علـــى الـــذى عصـــمه الله الســـلام
مـــن كيـــد كـــل مـــارق ومـــاكر وكـــــل عـــــائن وكـــــل ســـــاحر
محمـــد مـــن لـــم يقـــس بأحـــد وهـــو الـــذى شـــج بيـــوم أحـــد
تكرمـــــــة لقـــــــدره الرفيـــــــع لفضـــــــله ســـــــمى بالشـــــــفيع
بجاهـــه أســـال مالـــك الســـما والأرض أن يشـــفي خيـــر مـــن ســـما
الشـــيخ ســـيد ســـيد الســـادات شِـــفا حيـــاة خـــارق العـــادات
ويشـــــفى الأبنـــــاء والإخوانــــا جمـــــيعهم ويكثـــــر الأعوانـــــا
بالـــذات والصـــفات والقـــرءان يارنـــا اشـــف فـــائق الأقـــران
الشـــيخ ســـيد بهجـــة الزمـــان واجعلـــه فـــى ســـرادق الأمـــانى
يارنـــا أدعـــوك بالأســـماء والعـــرش والكرســـى فـــوق المـــاء
أســـمائك التســـعة والتســـعينا فلتشـــفه وكـــن لـــه معينـــا
يارنـــا برســـلك المحجبـــين والاَنبيـــــاء رب والمقـــــربين
مـــن الملائـــك وبالرســـول للشـــيخ ســـيد هـــب جميـــع الســـول
فـــى نفســـه ودينـــه وولـــده وأهلـــه وحزبـــه وبلـــده
كمـــا شـــفيت ربنـــا أيوبـــا للشـــيخ هـــب شـــفاءك الموهوبـــا
هـــو ووفـــده علـــى وجـــه الحيـــوة مـــا دامـــت الحيـــاة خيـــرا والنجـــوة
واحفـــظ إلهنـــا جميـــع مـــن معـــه وكـــل مـــن مجلســـه قـــد جمعـــه
وفـــرجن إلهنـــا الكروبـــا عنـــا وعنـــه واســـتر العيوبـــا
وهـــب لـــه يارنـــا التعميـــرا فـــى طاعـــة الإلـــه والتســـخيرا
وســـر أهلـــه جميعـــا فيـــه وارزقـــه مـــن فضـــلك مـــا يكفيـــه
ولا تســـر ربنـــا فيـــه حســـود ولا عـــدوا فالحســـود لا يســـود

وثمر البنين والبنات   واجعلهم معادن الخيرات

وقو عبد الله ربنا على   كل الذى فى عزمه من العلا

وقو روحه وقو البدنا   وأصلح الأخرى له مع الدني

وافتح له من كل خير بابا   فى غبطة وأصلح الأسبابا

واجعله مثل الشيخ فى الوصول   وفى الفنا فى سنة الرسول

واجعل بنى الشيخ جميعا أُدبا   كمثله وكرما ونجبا

من كان مثل الشيخ فى الأخلاق   فاز بقرب الملك الخلاق

لأنما الشيخ سليل البغوى   مرحمة للمهتدى وللغوى

ياربنا بسر ما خلقتا   من كل شيء كائن وأنتا

تعلم ما أودعت فيه من نجاح   ارزق لنا به وللشيخ الفلاح

والفوز والنصر على الحساد   جميعهم حاضرهم والبادى

الشيخ سيد لم ينتصر   لنفسه والحلم فيه منحصر

والجود فى بلادنا أميره   الشيخ سيد والتقى ضميره

من أجل ذاك قدمته الَاوليا   العارفون الصالحون الَاتقيا

من قدموه لم يقس بغيره   مالم يكن سار كمثل سيره

الشيخ سيد ينعش القلوبا   مع الجسوم فترى المطلوبا

الشيخ سيد نفعه كثير   على الورى لا سيما العشير

الشيخ سيد جاره سعيد   يعلمها القريب والبعيد

يعلمها الكبير والصغير   يعلمها العزيز والحقير

الشيخ سيد وارث خير نبى   فى كل ما به النبى قد حبى

شج كما شج النبى فى الجبهة   وذاك إرث عند أهل النبهة

وقد أتى أشدكم فى الخبر   بلاء الحديث فاسمع خبر

الأنبيــــــا فالأوليــــــا فالأمثــــــل	فالأمثــــــل الأمثــــــل ذا لايجهــــــل
والله أعلـــــم بمــــا فيــــه صــــلاح	عبيــــده الكمـــل الاَقطـــاب المـــلاح
والشـــــيخ ســـيد عـــارف إن بليـــا	بشـــــجة فقـــــد بلـــــى الأوليـــــا
والأنبيـــا مـــــن قبلــــه والرســــل	مـــع الـــذى فـــيهم مـــن الفضـــل ابتلـــوا
لكـــــنهم لفضـــــلهم مــــا وهنــــوا	لمــــــا أصـــــابهم ولا تمســـــــكنوا
يارينــــــا بالأوليــــــا والعلمــــــا	أزح عـــن الشـــيخ الضـــنا والألمـــا
ولتشـــفه يـــارب مـــن كـــل مـــرض	واقـــض لـــه يارينـــا كـــل غـــرض
أصـــــلح بنيـــــه وبناتـــــه ومـــــن	نصـــره فـــى الله مـــن أهـــل الـــزمن
أصـــــلح لـــــه اتباعــــه يــــاربى	إذ هـــــو خيـــــر عـــــارف مربـــــى
وأعطـــــــه عافيـــــــة الـــــــدارين	بجــــاه طــــه ســــيد الكــــونين
صــــلى عليــــه بــــارئ الأكــــوان	فــــى ســــائر الأحيــــان والآوان
وءالـــــــه وصـــــــحبه وحزبـــــــه	وكـــل مـــن أحبـــه فـــى ربـــه

قوله في كل مابه النبي قد حبي يعلم جليا من هذ الاطلاق أنه لرسول الله صلي الله عليه وسلم ماليس لغيره وما لن يدركه غيره فهذ الكلام من باب

ولقد ارينه ايتنا كلها فكذب وابي واوتيت من كل شيء فلا اعتراض عليه

وقال سيد محمد بن عبد الكريم

يـــا ربنـــا صـــل علـــى النبـــي   محمـــــد خيــــر بنـــــى لـــــؤى
يارينـــــا بجاهـــــه وجـــــاه   أســـمائك الحســـنى بـــلا تنـــاه
وبالصـــــفات ربنـــــا وبالأيـــــات   وءالـــه والصـــحب دومـــا بالثبـــات
وســــلمن علـــــيهم يارينـــــا   وأجـــــبن بكـــــل ذا دعاءنـــــا
وعمـــــرن لشـــــيخنا ويســـــرن   أمـــــورهم جميعهـــــا ودبـــــرن
وهـــــبهم نصـــــرك يـــــا ميســـــر   وهـــــبهم حفظـــــك يـــــا مـــــدبر
وهـــــبهم عـــــزك يـــــا مســـــخر   وهـــــبهم لطفـــــك يـــــامنور
وحققـــــن رجـــــاءهم يارينـــــا   بـــذى الكـــراع البيـــر فـــى كـــل المنـــى
بســـرعة أنـــت العزيـــز والغفـــور   وبـــارك اللهـــم فـــى كـــل الامـــور
ووالهـــم يارينـــا لكـــل خيـــر   وجنبـــنهم ربنـــا لكـــل ضـــير
بجـــاه أحمـــد الشـــفيع الهـــاد   الخـــاتم الهـــادى إلـــى الرشـــاد
عليـــه أزكـــى صـــلوات ربـــه   والآل والأتبـــاع ثـــم صـــحبه

وقال سيد محمد بن عبد الكريم أيضا

قـــد انتهـــى ســـجع الـــولى القطـــب   الشـــيخ ســـيد مـــن هـــدى للـــرب
العـــارف الشـــهم الشـــريف النـــدب   مـــن اقتفـــى أثـــر النبـــى الحـــب
عليـــه أفضـــل الصـــلاة والســـلام   والآل والأصـــحاب مـــا ســـح الغمـــام
مـــن بعـــد مـــا حـــوى مـــن المعـــانى   مـــا كـــان منهـــا رائـــق المبـــانى
واخجـــل الـــدر النفـــيس كـــلا   إذ قـــد حـــوى مـــن الكـــلام الفصـــلا
ومـــن مـــن النحـــاة أمعـــن النظـــر   فـــى هـــذه الصـــلاة يعلـــم الســـير
يعـــرف أن مـــن لهـــا قـــد ســـجعا   ورث أفضـــل الـــورى والشـــفعا

أطـــال عمـــره الإلـــه ورعـــي أمـــــورهم جميعهـــــا ونفعـــــا
فـــي غبطـــة وحســـن حـــال دائـــم وحافـــــل بســـــائر المغـــــانم
وصــــحة فائقـــــة وعافيـــــة ونعــــم كثيــــرة وضـــــافية
ووالهـــم ياربنـــا لكـــل خيـــر ونجهـــم ياربنـــا مـــن كـــل ضـــير
وأعطهــــم ياربنـــــا المــــرادا فـــي كـــل مـــا يرجـــون والســـدادا

قوله سجع الولي يعني به صلاة المؤمنين التي قد تقدمت

وقال سيد محمد بن عبد الكريم أيضا

ياربنــــا بجــــاه أحمــــد النبــــى وءالــــه وصـــــحبه والكتـــــب
فصـــل يـــارب علـــى النبـــى محمــــد خيــــر بنـــى لــــؤي
ولتبــق يابــاقي لشــيخنا الســنى لنـــا جميعـــا ذا العطـــا والمـــنن
ولتــــبقهم للضــــيف والمحتــــاج وللمــــريض والضــــعيف الراجــــي
لعــــــونهم لــــــه وللــــــذينا تقطعــــــت ســــــبلهم يقينــــــا
ولتــــــبقهم للمتعلمينــــــــا لــــدين ربنــــا العلـــى ءامينـــا
ولتــــبقهم ليعمــــروا المســــاجدا بــــالعلم والتوحيـــد دومـــا أبـــدا
و لتــبقهم لنفــع خلقــك جميــع أيــا قريـــب يـــا مجيـــب ياســـميع
ولتشـــــفهم ياربنـــــا وقـــــوهم وانصـــــرهم ياربنـــــا ومـــــدهم
لا تشـــــمتن ياربنـــــا عـــــدوا بهــــم بجــــاه ءادم وحـــــوا
ونجهـــم مـــن شـــر كـــل النـــاس مـــن ســـائر الجنـــة ثـــم النـــاس
ونجهـــم رب مـــن الأســـحار يامالـــك اليـــل مـــع النهـــار
ونجهـــم مـــن كـــل عـــين يـــاكريم بأحمــــد الشـــفيع رب والكلـــيم
واحفظهـــم بحفظـــك الـــذكر مجيـــب وانصـــرهم بنصـــرك الرســـل قريـــب

ومـــن نـــوى ضـــدهم أي عمـــل		أو نيـــة فـــاردد عليـــه ذاك كـــل
وحطهـــــم بحـــــرزك المنيـــــع		واحفظهـــــم بحفظـــــك الرفيـــــع
عمـــــــرهم ياربنـــــا قرونـــــا		مـــــع صـــــحة تـــــدوم والبنينـــــا
كـــــذلك الأتبـــــاع والأهلونـــــا		يـــامن لـــــه الســـماء والأرضـــونا
وحقـــــق الرجـــــاء والآمـــــالا		وكثـــــر الأتبـــــاع والأمـــــوالا
ومـــن نـــوى لضـــرهم فاقبضـــه		ياقابضـــا قبـــل المجـــى فـــاردده
شـــفاؤهم فـــاحكم بـــه يـــاحكم		لـــيس الكـــريم لســـواك يعلـــم
أنـــزل لكـــل دائهـــم رب الـــدوا		وعـــافهم بفضـــلك الـــذى حـــوى
بجـــاه أفضـــل الـــورى محمـــد		صـــلى عليـــه اللـــه طـــول الأبـــد
وءالـــــه وصـــــحبه الكـــــرام		ماشـــفى الســـقيم مـــن ســـقام

قوله واحفظهم بحفظك الذكر قد اعترض عليه بعضهم بأنه من الاعتداء في الدعاء لأنه طلب ما لايكون فالله إنما تكفل بحفظ القرءان لا بحفظ غيره فقلت لم يرد الشاعر ذلك ولو أراده لقال كحفظك الذكر والشاعر إنما توسل بحفظ الله للقرءان وفي التوسل خلاف بين العلماء معلوم علي قولين وهو محسوم عند أنصار القائلين بالقولين فلا فائدة في سرده

وقال سيد محمد بن عبد الكريم أيضا

باســـم الإلـــه والصـــلاة والســـلام		علـــى الـــذى أتـــى بأفصـــح الكـــلام
محمـــــد خيـــــر عبـــــاد اللـــــه		والآل والصـــــحب بـــــلا تنـــــاه
نـــدعوك ياأللـــه فـــى تواضـــع		مستشـــفعين بـــالنبى المشـــفع
والرســـــل كلهـــــم والَانبيـــــاء		وبالملائـــــــك والَاوليـــــــاء
والمـــؤمنين الغـــر والقـــراء		وجاهـــك العظـــيم والأســـماء
التســـع والتســـعين بالإجمـــال		وبالتفاصـــيل بـــذا المقـــال

الله والرحمن والرحيم   والملك القدوس والعليم

سلام مومن مهيمن عزيز   انصر لشيخنا بنصرك العزيز

سيد محمد الرضا نجل الحسن   من شاع بالفضل وبالصيت الحسن

ولتشفهم ياربنا وقوهم   واحفظهم ياربنا ومدهم

عمر وثمر ياكريم ربى   لشيخنا العارف والمربى

جبار قادر قوى غفار   خالق بارئ كبير قهار

مصور ومتكبر حليم   فاشفهم أيا على ياعظيم

وهاب رزاق وفتاح رفيع   قابض باسط معز وسميع

أيامذل يابصير ياحكم   ذلل عداهم أعدل منتقم

لطيف ياخبير ياغفور   حفيظ يامقيت ياشكور

حسيب ياجليل ياكريم   رقيب يامجيب ياحكيم

واسع ياودود ياشهيد   مجيب ياباعث ياحميد

حق وكيل ياقوى ومتين   فاشفهم أيا ولى يامبين

لا تشمتن ياربنا عدوا   بهم بجاه ءادم وحوا

وفقهم واحفظهم يا كافى   يسر لهم وانصرهم يا شافى

وهب لهم يارب ما أرادوا   فى النفس والأبناء يا جواد

والأهل والأتباع يا كريم   بجاه أحمد كذا الكليم

محصى ومبدى يامعيد ياميت   أمت عداهم وأبعدهم مقيت

قيوم حى دائم وواجد   محصى وفرد صمد وماجد

قادر يامقتدر مقدم   علهم على العدا وانصرهم

مؤخر أخر عداهم أبدا   ومتعالى والى كثر الندى

لشيخنا يا أول وءاخر   وباطن احفظهم ياظاهر

واشـــفهم يـــارب أنـــت الشـــافى وعـــــافهم يـــــارب يـــــا معـــــافى
يـــابر يـــاتواب تـــب علينـــا عفــــــو يـــــارؤوف والأهلينـــــــا
نعمـــة شـــيخنا أدمهـــا يابـــديع علـــى جميعنـــا كـــريم ياســـميعى
ياماللـــك الملـــك وذا الجـــلال وال إكـــرام مـــدهم وحقـــق الأمـــل
لهـــم ووالهـــم جميـــع الـــنعم وعـــنهم نـــح جميـــع الـــنقم
وافـــتح لهـــم أبـــواب كـــل خيـــر ياربنـــا ونـــح كـــل ضـــير
عمـــــرهم وأصـــــلح البنينـــــا مـــع البنـــات دائمـــا ءامينـــا
كـــذلك الأهلـــين والأتبـــاع كـــذا المحبـــين مـــع الأشـــياع
مقســط جـــامع غنـــي مغنـــي فلتغـــــنهم ياربنـــــا ولتقنـــــى
مـــانع ياضـــار ويارشـــيد نـــافع يـــانور ويـــاودود
هـــادى أيابـــاقى وياصـــبور وارث يـــاقيوم ياشـــكور
عمـــر لشـــيخنا بحســـن حـــال وقـــوهم فـــى الحـــال والمـــآل
واحفظهـــم مـــن بـــأس كـــل النـــاس بحمـــزة وبالرضـــا العبـــاس
وســـورة الفلـــق ثـــم النـــاس ألـــن لهـــم يـــارب كـــل قـــاس
وارزق لنـــا حـــبهم وودهـــم وانصـــرهم وعـــدنا مـــن حـــزبهم
وهـــب لنـــا التوفيـــق والإنابـــة بجـــاههم والبـــر والإصـــابة
واغفـــر لنـــا واغفـــر لوالـــدينا ووالـــديهم مـــع البنينـــا
ووالنـــا القبـــول والنجاحـــا والعـــون والطاعـــة والصـــلاحا
وعمـــر الإخـــوان كـــل المســـلمين بفضـــلك اللهـــم يـــا حـــى معـــين
وأســـقنا غيثـــا مغيثـــا قـــادا للخيـــر عـــم الخلـــق والـــبلادا
وأجـــب الـــدعاء يـــا كـــريم يـــابر يـــاتواب يـــاحليم
بجـــاه أحمـــد العظـــيم الجـــاه والآل والصـــحب أيـــا إلهـــى

عـلــيهم أزكـــى الصـــلاة والســـلام　　مافـــاز بالـــدعاء مـــن يرجـــوا المـــرام
وماشـــفى بـــذا الـــدعا ومـــا أضـــا　　نهارنـــا بالشـــمس حيـــث المرتضـــى

وقال مبارك بن المختار بن زين العابدين

فـــــى واحــــــد وأربـــــع مئينــــــا　　مـــن قبلهـــا ألـــف مـــن الســـنينا
فـــى شـــهر ذى الحجـــة يـــوم الأحـــد　　موافـــــق العشـــــرين زد بواحـــــد
1401 ذا الحجة 21
مـــن هجـــرة النبـــى أفضـــل الأنـــام　　عليـــه أفضـــل الصـــلاة والســـلام
قـــد حفـــرت ســـدرة بالنجـــاح　　والنصـــــر والـــــيمن وبـــــالأفراح
وهاكـــذا تواصـــل الحفـــر إلـــى　　أن وصـــــلت مــــاء زلالا سلســــلا
يشـــفى الســـقام ويزيـــل الكربـــا　　ويـــنعش الابـــدان يســـقى القلبـــا
وذا لســـت مـــن ربيـــع الثـــانى　　فـــى يـــوم الاثنـــين العظـــيم الشـــان
ودام حفرهــــا ثلاثــــة شــــهور　　ونصـــف شـــهر فـــى أمـــان وســـرور
فــــالله يخــــتم لنــــا بفضــــله　　وجنـــب الجميـــع ســـوء عدلـــه
وعمـــــر الـــــولى ذوالكمـــــال　　مـــن حـــاز كـــل المجـــد والإفضـــال
الشـــيخ ســـيد بـــاذل النـــوال　　جـــزاه رب العـــرش ذو الجـــلال
بجـــاه أفضـــل الـــورى المختـــار　　وءالــــه وصــــحبه الأخيــــار
عـلــيهم أزكـــى الصـــلاة والســـلام　　فـــى كـــل بـــدء دائمـــا وفـــى الختـــام

وقال مبارك بن زين العابدين أيضا

لقـــد تـــوفى ابـــن الأكـــارم الحســـن　　الســـيد بـــن الســـيد النـــدب الفطـــن
فـــى ليلـــة الإثنـــين شـــهر شـــعبان　　متمـــة عشـــرين عـــام شســـمان

وعمـــــره طـــــف بـــــدون مــــين جـــــــزاه ربـــــــه بجنتـــــــين

وقال مبارك بن زين العابدين أيضا

الحمــــد للإلـــــه حـــق حمـــده حمـــدا يكـــل الحصـــر دون عـــده

حمــــدا قـــديما وبـــــلا انتهـــاء علـــى الـــذى أســـدى مـــن الآلاء

حمـــــــدا يجـــــدد بكـــــل ءان لربنـــــا المهـــــيمن الـــــرحمن

يقضـــى بمـــا شـــاء فمـــا شـــاء يكـــون نرضـــى بمـــا يقضـــى فـــنحن مؤمنـــون

نســـــأله اللطــــف بكــــل حـــين والأمــــن مــــن مكــــاره الــــدارين

نحمــــده جـــل علـــى أن ســـلما ســـــيدنا الشـــــيخ إمـــــام الكرمـــــا

حمــــدا لـــــرب جـــل عـــن مماثـــل علــــى ســــلامة الــــولى الكامـــــل

الحمـــــــد لله الكـــــريم الحـــــق علــــى ســـــلامة مـــــلاذ الخلـــــق

الحمـــــــد للمهـــــيمن القيـــــوم علـــــى ســــلامة إمــــام القـــــوم

الحمـــــد والشـــكر لــــذى الإنعـــام علــــى نجـــــاة شــــيخنا الهمــــام

نســـــأله لـــــه تمـــــام العافيـــــة ونعمـــــا تتـــــرا عليـــــه ضـــــافية

نــــــدعوك رب باســـــمك الـــــرحيم عجـــــل شـــــفاء شـــــيخنا الكـــــريم

نــــــدعوك ذا الجـــــلال والكمـــــال ابـــق لنـــــا الشـــيخ بحســـن حـــال

أطــــل إلهـــــى عمـــــره دهـــــورا مـــــبجلا مكرمـــــا مســـــــرورا

لا زال فــــى أمــــن وفــــى أمــــان مــــن هـــــو ذو الكمـــــال والعرفـــــان

لا زال فــــى التبجيـــــل والإكـــــرام مــــن همــــه فــــى صــــلة الأرحــــام

فلتبقــــــه يــــــارب للإخـــــوان وللأرامـــــــــل وللجيـــــــــران

وســـــــلمنه رب للضـــــــعاف ولــــذوى الحاجــــات والأضــــياف

والتبقــــــه يــــــارب للعشــــير وحــــل كـــــل مشـــــكل خطيـــــر

أدم إلهـــــى الشـــــيخ للمعـــــروف والســـــعى فـــــى إغاثـــــة الملهـــــوف

يـــارب أنـــت قـــادر حاشـــاكا وحاجنـــا فـــى الشـــيخ لا تخفاكـــا
فمتعننـــــــا بـــــــه دوامـــــــا ياربنـــــا واقـــض لــــه المرامـــــا
وحققـــــن منــــاه فـــــى بنيـــــه وفـــــى مريـــــده وفـــــى ذويـــــه
وأعطــــه المـــــراد فـــــى محبــــه وكــــل مـــــن لــــه تعلــــق بــــه
واجعلــــه فـــــى مـــــراد أصـــــدقائه وهـــب لـــه النصــر علـــى أعدائـــه
ياربنــــــا وأصــــــلح الشــــــؤونا لــــــــه وعمرنـــــــه قرونـــــــا
بجــاه خيــر مـــن دعـــاك للـــوطر نبينـــــا محمـــــد خيـــــر البشــــر
صـــــل عليــــه دائـــــم الآيـــــاد مـــــا فـــــاز مـــــن دعـــــاك بـــــالمراد

وقال موسى بن احمد لختير

زرنــــــاك ياســــــيدنا المــــــبجلا الشـــيخ ســـيد مـــن رقـــي وكمـــلا
لنيــل مـــا نأملــــه مــــن الكـــريم فــى ســائر الأحــوال مــن خيــر ونــيم
وأمـــدح القـــول بـــبعض مـــدحكا لكــــى أكــــون مــــدرجا فــــى ســــربكا
يــــابن الكـــريم الحســـن المعـــروف بــــالخير والصــــلاح والمعــــروف
نجــــل الجــــواد ســــيد الأنــــداء مــــن ارتقــــى بســـلم العليــــاء
لــــك مجــــال يطــــرب الأرواحـــا ويـــــنعش القلـــــوب والأشـــــباحا
ســـــجدت بالحيــــــاء والتــــــذلل والخــــــوف والرجــــــاء والتبتــــــل
فـــى مســـجد الإخـــلاص لله المعيـــد حيــث يــرى النفــوذ مــن تقــوى المجيــد
فمـــا رفعـــت مـــن ســـجودك ولا حــدت عــن الشــرع بشــيء مســجلا
مــا بحــت بالأســرار يومــا لا ولــم تــــبح بســــر أدبــــا مــــع الحكــــم
فـــى عـــالم النهـــوض والإخـــلاص معظمــــا لمالــــك النــــواص
وســـــرت فـــــى تـــــوءدة وأدب علـــى صـــراط شـــرع أحمـــد النبـــى

وغبت فى القديم غيبة الرجال ... وكنت محمودا بسائر المجال
حال ارتقائك وفى التنزل ... فى سنة المختار شمس الكمل
بها مدحت فى رياض الصالحين ... على منابر جنان العارفين
فى أصدق الأحوال والأقوال ... ياطيب الأفعال والأحوال
وفزت بالأذكار والأفكار ... ياصاحب الأفكار والأذكار
ونلت بالتقوى سعود الخير ... فصرت دفاعا لكل ضير
وحزت مخدعا من الحب العجيب ... فى مركز التعظيم للحق الرقيب
به اكتفيت عن سواه فى الوجود ... لأنه الواحد خالق العبود
وكلت أمرك لبر نافع ... بذاك كنت صاحب المنافع
وغصت فى بحر من الفضل العظيم ... بحالك المحمود فى علم القديم
به علوت حائزا فضلا مبين ... برج مراقبة عرش المتقين
ثم هنا توجت بالمراد ... ياسيد العباد والزهاد
حيث انفعال القوم بالمجيد ... يصدر بالتعظيم والتمجيد
هنالك الفضل عليك بسطا ... من العلى وعنك قد نحي الغطا
فصرت طاهرا وقائدا إلى ... حضرة رب العرش جل وعلا
لازلت محفوظا من الأسواء ... جميعها بأعظم الأسماء
متوجا بالنصر والأمان ... فى حصن خير ثابت الأركان
فى طول عمر لا يزال بسرور ... معظما مؤمنا مدى الدهور
وسط رياض العز والآ لاء ... واليسر والتسخير للأشياء
على مرادك فى كل ما يرام ... فى الأهل والأتباع والولد الكرام
حباك ربنا بأفضل المنى ... من هاهنا وهاهنا وهاهنا
والاجتماع بالنبى العدنانى ... ورؤية البارئ فى الجنان

وذا حبيـــب يجتنـــى بـــك المـــرام　　بصــاحب الســر المجــاب فــى المقــام
فاجعـــل لـــه همتـــك المرضـــية　　فـــى مـــا يريـــده مـــن المزيـــة
حتـــى يـــؤوب بالكمـــال الراقـــى　　ياحســـــن الخلــــق والأخـــــلاق
والعـــز والنصـــر علـــى الأعـــداء　　والـــــنفس والشـــيطان والأهـــواء
فبانفعـــــال ســــرك الممجـــــد　　لـــدا رجـــال الغيـــث أهـــل المشـــهد
وبالـــذى رزقـــت مـــن كتمانـــه　　شـــكرا لربنـــا علـــى امتنانـــه
وفـــق ســـلوك شـــيخنا المبجـــل　　قطـــب الأفاضـــل زعـــيم الكمـــل
اقـــرع لنـــا بـــاب التفضـــل الكثيـــر　　والأمـــن والإيمـــان مـــن رب بصـــير
لكـــل مـــا نأملـــه مـــن الكـــريم　　تفضـــلا يقودنـــا إلـــى النعـــيم
واجعـــل لنـــا همتـــك المكرمـــه　　بحـــق أحمـــد نبـــى المرحمـــة
صـــلى عليـــه الله بالـــدوام　　وءالـــه وصـــحبه الأعـــلام
مـــا نهـــض الكـــريم فـــى مئـــارب　　قاصـــده فـــى ســـائر المطالـــب

وقال محمد حبيب الله ابن مياه

الشـــيخ ســـيد ســـيد مـــن ســـيد　　مـــن ســـيد مسلســـل فـــي الســـؤدد
مـــن شـــيخنا عـــل بشـــهد المشـــهد　　مـــن بعـــد مـــا أنهـــل بحـــر الرشـــد
ســـميه أكـــرم بـــه مـــن والـــد　　لـــه وبـــر بالهـــدى مؤيـــد
بـــه توســـلنا لنيـــل المقصـــد　　وشـــيخنا للـــه جـــل المقصـــد
عـــاش معمـــرا بعـــيش رغـــد　　معظمـــا مصـــححا فـــى الجســـد
مصـــححا فـــى بـــدن مـــن حســـد　　مســـلما مـــن شـــره فـــى الولـــد
جميعـــه وأهلـــه والمقتـــدي　　بـــه مـــن النـــاس بكـــل بلـــد
بجـــاه طـــه الهاشـــمي محمـــد　　صـــلى عليـــه الله طـــول الأبـــد

والآل والصحب وكل مهتد

وقال مبارك بن احمدو بن الفغ يحي

ذات الوضـــوء خـــاطبى الخطوبـــا لأنهـــا بـــك تصـــير طوبـــا
لا يختشـــى غـــرم ولا كروبـــا فيـــك تـــرى يومـــا ولا حـــرو بـــا
نـــورك قـــد يطهـــر الـــذنوبا ويرفـــع المجـــذوب والمحجوبـــا
علـــى زار فيـــك لـــن تطيبـــا بمـــا ســـوى كـــان لهـــا نصـــيبا

وقال مبارك بن الفغ يحي أيضا

بـــدرر الأنـــوار قلـــت مرحبـــا وأنفـــس نفعـــا تحـــاكى الســـحبا
وفـد الإمـام الشـيخ سـيد مـن أبـى إلا العـــلا والعاليـــات الرتبـــا
بحـــر الهـــدى وحلينـــا ومرحبـــا ومرحبـــا ومرحبـــا ومرحبـــا

وقال محمد محفوظ بن يحي

ياربنـــا بهـــذه الصـــلاة وشـــيخنا المعـــروف بالصـــلات
الشـــيخ ســـيد الكامـــل المعـــروف مـــن فضـــله بـــين الـــورى معـــروف
بمـــا لـــه مـــن اللآلـــى وســـلوك يرقـــى بهـــا إلـــى ذرى شـــأو الملـــوك
ومالـــه مـــن اتبـــاع المصـــطفى وقـــادة القـــوم رجـــال الإصـــطفا
وســـمته الراقـــى وخلقـــه الحســـن وســـره المصـــون محلـــول الوســـن
ومالـــه مـــن كـــل علـــم لـــدنى وقفـــوه للمصـــطفى بالســـنن
وبالوراثـــة العظيمـــة التـــى أكرمـــه بهـــا مـــديم الملـــة
ومـــا لـــذى الصـــلاة مـــن مزيـــة عاليـــة وحكـــم ســـنية

وطيهـــــا ونشـــــرها الظريـــــف وجمعهـــــا المنيـــــف والشــــريف

وســـر مـــا فيهـــا مـــن الأســـماء والآي والأســـــــرار والســـــــماء

فهـــب لـــه مـــا يرتجيـــه فـــى العـــدا وفـــى المحبـــين جميعـــا أبـــدا

معتليـــــا وفـــــائق الســـــباق وحـــــائزا لقصـــــب الســـــباق

ووالنـــــا فـــــى حبـــــه لنحمـــــدا إذ مالنـــــا إلا اتبـــــاع أحمـــــدا

فلـــم نـــزل فـــى حزبـــه وقـــرب التـــــابعين للهـــــدى بـــــالقرب

ولـــم نـــزل مـــن كـــل خيـــر نجتنـــى لنعتلـــــى ونهتـــــدى ونعتنـــــى

وكـــن لنـــا فـــى كـــل موقـــف يـــرام بـــاللطف والرحمـــة مـــع نيـــل المـــرام

وبنفـــــوذ وعظـــــيم الهمـــــة فـــلا نـــزال فـــى أعـــالى القمـــة

وقـــــرة الأســـــماع والأبصـــــار والقلـــب فـــى البـــدو وفـــى الأمصـــار

وبصـــــلاح الحـــــال والفـــــلاح وبـــــأجور الســـــادة المـــــلاح

نتحـــف بالمـــأمول كـــل حـــين والأمـــــن والمنـــــى وبـــــاليقين

وافـــتح لنـــا مـــن العلـــوم بابـــا وأصـــــلح الأعمـــــال والأســـــبابا

وعصـــمة ونفحـــة مـــن الرســـول بهـــم ننـــال صـــالحات كـــل ســـول

نعطـــى مـــن المعقـــول والمنقـــول والوهـــــب مـــــا يبهـــــر للعقـــــول

والإرث بـــــالمن والاجتبـــــاء يكـــــون فـــــى الأبنـــــاء والآبـــــاء

وهـــب لنـــا ســـعادة الـــدارين وابـــدل النـــور مكـــان الـــرين

نحظـــى مـــن الله بســـائر الـــوطر فـــلا نخـــاف رهقـــا ولا خطـــر

ونرتقـــى فـــى أحســـن الســـناء ترقـــيَ الســـعود والنمـــاء

تســـموا لنـــا الأرواح والأبـــدان فلـــم نـــدن يومـــا ولا نـــدان

وانشـــر علينـــا بركـــات الهيللـــة وفضـــلها ونـــور أهـــل السلســـلة

ونـــح كـــل بدعـــة وفـــتن وعاهـــة عـــن كلنـــا بـــالمعتنى

نعلــوا ونحفــظ بنصــر ونهــب   جلائـــلا قـــد ينمحـــى بهـــا الرهـــب
فـــى صـــحة ونعـــم ورغـــد   وفـــق المنـــى فـــى يومنـــا وفـــى غـــد
وتوبـــة تمحـــوا القـــديم والأخيـــر   مـــن الـــذنوب والصـــغير والكبيـــر
نفـــوز بالســـبق علـــى الأعـــداء   بالنصـــر والقبـــول فـــى الأنـــداء
حتـــى نـــرى مـــن ضـــرهم مايرضـــنا   بقمعهـــم وصـــرفهم عـــن أرضـــنا
ولـــم نـــزل نشـــن كـــل غـــارة   علـــــيهم كـــــالأنجم الســـــيارة
وضـــر مـــا يرومنـــا بحســـده   بمـــا يســـوؤه بكـــل جســـده
فـــلا يـــزال خائـــب الآمـــال   فـــى الـــدين والـــدنيا وفـــى الأعمـــال
ومـــن أراد ضـــرنا مـــن الـــوري   فـــرده مـــن الـــورى إلـــى الـــورا
ياربنـــا والبســـهم وبـــالا   وانـــزل علـــيهم ربنـــا نكـــالا
وعـــاد مـــن عـــادا ومـــن أعانـــا   أعـــداءنا وكيـــدنا قـــد عانـــا
وأن يكـــون الـــنظم مـــن أســـباب   نيـــل الأمـــانى ودخـــول البـــاب
وحافظـــا وشـــافيا واقـــى الزلـــل   وشـــر كـــل الثقلـــين والعلـــل
وقـــدس النفـــوس مـــن أكـــدار   حظوظهـــا وحـــب هـــذى الـــدار
واعـــف وعـــاف واغفـــر الخطايـــا   وواصـــل الأمـــانى والعطايـــا
وعامـــل اللهـــم بالإحســـان   ومقتضـــى كرمـــك القدســـان
وســـخر الملـــوك والأعوانـــا   والإنـــس والجنـــة والأكوانـــا
وصـــل كـــل لحظـــة ونفـــس   مـــع الســـلام والســـناء الأنفـــس
علـى النبـى المصـطفى أهـل السـلام   وءالـــه أزكـــى الصـــلاة والســـلام

وقال محمد محفوظ بن يحيي أيضا

حمـــدا لمـــن أكرمنـــا بالأوليـــا   مـــن فضـــله بعـــد جميـــع الأنبيـــا

صــــلى علـــى نبيـــه خيـــر معـــد والـــــد أهـــــل لخصـــــال لاتعـــــد
وعمـــــر الـــــولى وارث النبـــــى بـــــالبر والمعـــــروف والتقـــــرب
والزهـــــــد والـــــورع والســــــخاء والأمــــــر بـــــالتقوى وبالإخـــــاء
إذ اقتفــــــاه قـــــــدما بقـــــــدم فخـــــص بالفضـــــل وبالتقـــــدم
وخصـــــــه بســــــره المصـــــون ظـــــاهره والبـــــاطن المكنـــــون
أعنـــى بـــذاك شـــيخنا المربيـــا أدام فضــــــله الكثيـــــر ربيـــــا
أعنـــى بـــذاك ذا الكمـــال الفـــاخر فافخربـــــه وفـــــاخرن وفـــــاخر
الشـيخ سـيد ذا العـلا نجـل الحسـن مـن شـاع فـى الآفـاق صـيته الحسـن
فشــــد بــــه ونــــوهن وبــــاهى أكــــرم بــــه إن كنــــت ذا انتبــــاه
أكـــرم بـــه مـــن عـــارف مربـــى وعابـــــد وقانـــــت للربـــــى
مستمســـــك بخلـــــق القـــــرآن كأحمـــــد فـــــى كـــــل مـــــا أوان
وشـــــهدت بســـــبقه الأعـــــلام والكتــــب والألــــوح والأقــــلام
كفـــاك مـــن مديحـــه الســـنى وفضـــــله وراثـــــة النبـــــى
كفـــاك مـــن مـــدائح الأبـــى الســـرى تشـــبه خلقـــه بخلـــق المضـــرى
فكـــــم أجـــــاد وأفـــــاد وشـــــفى مـــن كـــان فـــى هلاكـــه علـــى شـــفي
فهـــب لـــه ياربنـــا كـــل أرب بســـر أحمـــد خلاصـــة العـــرب
صــــلى عليــــه ربنــــا وســــلما مـــــادام للخيـــــر الكثيرســـــلما

وقال محمد محفوظ بن يحيي أيضا

بمـــدح شـــيخنا الرضـــا المكـــين وحســـن مالـــه مـــن التمكـــين
الشـيخ سـيد ذو العـلا نجـل الحسـن مـن قـاد أشـتات المعـالى بالرسـن
العـروة الـوثقى وذو السـمت الحسـن مـن وصـفه فـى الـدين والـدنيا حسـن

خليفـــــة القــــوم كثيـــــر الفيــــد   إمــــام مــــن تصـــوفوا بالأيـــدى
بركـــــة الوقـــــت أخـــــو المقــــام   شــافي الـــورى مــن ســائر الأســقام
قـــافى النبــــي الخـــتم والصـــحابة   بــــــالعلم والعمــــــل والإصــــــابة
ذو الحكمــــــة البالغـــــة التـــــأثير   فـــى الكـــون بالمصـــون والنثيـــر
حــــاوى مراتــــب علــــوم الغيــــب   جــالي المخـــاوف مزيـــل الريـــب
نرجـــوا شـــفاءه وعمـــرا فاقـــا   وأمنـــــــه ونصـــــــره ءافاقـــــــا
ونيـــل مـــا يرجـــوا مـــن المـــرام   والعـــــز والتبجيــــــل والإكــــــرام
وكـــل مـــا رامـــوا مـــن الحوجـــاء   فـــى حـــالهم هـــذا وذاك الجـــاء
وبـــــارك اللهـــــم فـــــى الأبنـــــاء   بحفظهـــم مـــن ســـائر الأســـواء
وقـــــرة الأبصـــــار والأســـــماع   لشـــيخنا فـــيهم علـــى اجتمـــاع
وأن نكـــن طـــرا بحـــزب طـــه   وكــــل قربـــــة لنـــــا نعطاهـــــا
وبالـــدخول فـــى حمـــى الرســـول   مـــع الإجابـــة لكـــل ســـول
وأن نـــرى مـــن أكمـــل البريـــة   فيمـــا نريـــده مـــن المزيـــة
نـــأمن مـــن شـــر ومـــن روعـــات   وبـــــــدع وفـــــــتن وعـــــــات
وأن نســـــر ونقـــــر عينـــــا   بفوزنـــــا وعفـــــو مـــــا جنينـــــا
حتـــى نعـــم بالكمـــال العـــالى   فـــى هـــذه وتلـــك بالمعـــالى
بالمصـــطفى المختـــار خيـــر العـــرب   صـــلى عليـــه اللـــه معطـــى الأرب

وقال محمد محفوظ بن يحي أيضا

حـــى الأبـــى الماجـــد الربـــانى   بفـــائق المعـــان والمبـــانى
واجعلـــه ســـلما لمـــا تعـــانى   يحبيـــك بالمبـــان والمعـــانى
فمدحـــه اليـــوم مـــن القربـــان   أكـــرم بـــذاك العـــارف الربـــان

وزره ســـــــلما وزره علمـــــــــا تجــــده علمـــا تجــــده ســــلما
وارتجــــه بقربـــه لكـــل مـــا مـــن الخطـــوب قـــد تـــراه هجمـــا
لأنـــــه مجـــــامع النـــــورين لكـــل مـــا يفيـــد فـــى الـــدارين
قـــد بـــذل العـــروض بعـــد العـــين وامتثــــل الأصـــــلين والفــــرعين
وكـــان ســـعيه حميـــدا حســـنا ومرضــــيا شــــهما أزال الوســــنا
بـــدر الفضـــائل وشـــمس الكمـــل الشــــيخ ســــيد شـــيخنا وأملـــى
فـــــزره بالعشـــــى والآصــــال لمـــا تـــرى مـــن كامـــل الخصـــال
فكـــم مـــن الخيـــرات قـــد ســـداه وأنجــــزت مــــن العــــلا يــــداه
وكـــم مـــن الآلام قـــد شـــفاها وذاك بالســـــــــنة إذ قفاهـــــــا
وكــــم أراح مســــنتا ومبتلـــــى بجــــوده ذاك الإمــــام المعتلـــى
وعـــم بالفضـــل الجميـــع وتـــلا فـــى ســـيره القـــوم الخيـــار فـــاعتلى
فهديـــه المشـــهور والإجمـــاع ومـــــذهب الأقــــوام والســــماع
لا زال فـــى الخيـــر والاتســـاع وبـــارك الإلـــه فـــى المســـاع
وجـــاد للجميـــع بالمطالـــب وكـــل مـــا يرضـــى لكـــل طالـــب
صـــــلاته للهاشـــــمى العربـــــى والآل والصـــحب شـــموس العـــرب

وقال محفوظ بن يحي أيضا

ياناائبـــا عـــن النبـــي المصـــطفي وحزبـــه وكـــل قطـــب مصـــطفي
يارحمـــــة للعـــــالمين طـــــرا دفعـــا وجلبـــا وهلـــم جـــرا
ويـــا إمـــام العظمـــا والاوليـــا والصــــلحا والفضــــلا والاتقيــــا
يـــا ذا الإجابـــة وحـــزب اللـــه أهـــل الـــتمكن وأهـــل الجـــاه
الســـيد النـــدب وشـــيخنا العلـــم الشـــيخ ســـيد ذو العـــلا البـــدر الأتـــم

بكـــم نرجـــي كـــل فضـــل وفـــرج وكـــل خيـــر فـــي المقاصـــد انـــدرج
والأمـــن مـــن كـــل مخـــوف وجـــزع بالمصـــطفي المختـــار خيـــرمن صـــدع
صـــــلي عليـــــه اللـــــه بالـــــدوام وءالـــــــه وصـــــــحبه الأعـــــــلام

وقال عبد الكريم بن اجلال

قـــد انتهـــى ســـجع الـــولى الكامـــل مـــن اقتفـــى نهـــج النبـــى العـــادل
الشـــيخ ســـيد فـــى الصـــلاة والســـلام علـــى النبـــى المصـــطفى خيـــر الأنـــام
وفـــى الـــدعاء لجميـــع المســـلمين جـــــازاه عنـــــا ربنـــــا بجنتـــــين
بعـــــد التـــــنعم وطـــــول العمـــــر بطاعـــــة العلـــــى بخيـــــر البشـــــر

وقال محمد بن محمذ

يأيهـــا الشـــيخ الحنـــون المنتصـــر لكـــل ذى قلـــب حـــزين منكســـر
مـــن أمكـــم لرغبـــة فـــيكم ظفـــر ومـــن تكونـــوا ناصـــريه ينتصـــر

الأدب الحساني

[لـغـــن]

قال احمدو بن محمد زين العابدين بن محمدو بن إبراهيم

متعـــــــدل عنــــــــد ذ ال دار　　مــــــلا ن مــــــن ش متعــــــدل
واجــــود فهــــل احســــي ادار　　تــــل مــــن ش مسلســـــل

وقال احمدو بن إبراهيم أيضا

متوســــل للمــــول بالـــــذات　　والصـــــفات ال قـــــايم بيـــــه
وبالســــماء اوســـاير ليـــات　　للمــــول عطبــــك ذ يبريــــه
يالشـــيخ اعـــل وجـــه الحيـــات　　والنجـــــات الــــين ابديــــه
ايرفـــع عنـــك ســـاير لبـــل　　عـــن مـــن تـــل او مـــن كبـــل
وال صــــل شـــور القبـــــل　　ران كامــــل متوســــل بيـــــه
يبريـــــك الله اعـــــل عجـــــل　　وال يبـــــغ تبـــــر تبريـــــه
متوســـــل بالعـــــال لعـــــل　　كللبـــــك لار ش مـــــا يبغيـــــه
يبـــــل الشـــــمر والرجـــــل　　يســـــيد يالشـــــيخ النزيـــــه
ايطـــــول عمـــــرك مـــــاتجبر　　يكـــــون الخيـــــر الا تنظـــــر
زرت ال مـــــارك مـــــاتعثر　　مـــن صـــالح حاســـن ظـــن بيـــه
يعطيـــــك النصـــــر ال يبهـــــر　　ران ذ زاد اعملـــــــت اعليـــــه
يالشـــــيخ ال كـــــاره للشـــــر　　ســـيد والصـــالح مولـــع بيـــه
يعمـــــل حســـــودك يجحجـــــر　　وال يبغيلـــــــك لايبليـــــه
والله يصـــــلح خبـــــرك واخبـــــر　　حـــــد ابغيـــــت زاد ايهديـــــه

وقال احمدو بن إبراهيم أيضا

لمجيلـــــك فـــــي ال ظـــــاهر ل   هــــــو عـــــين الرشـــــاد
للكبـــــل مـــــن والتـــــل   اهـــــو زاد الفيـــــه المفـــــاد
ال صـــــل بيـــــك اصـــــل   صلومصـــــكول مـــــن لمـــــراد
اتوصـــــل للـــــل واتعـــــل   اهـــــذ هـــــو عـــــين المـــــراد
وانـــــت كـــــاع ال متـــــول   يشـــــيخ ســـــيد عـــــن لجـــــواد
اطـــــول عمـــــرك ذاك ال   نـــــايبهم كامـــــل مـــــن لمكـــــاد
وانـــــت معروفـــــك محـــــل   بيـــــه ال للحـــــي الجـــــواد
مجلـــــوب الاه مخـــــل   بضـــــاع تشـــــريه لعبـــــاد
ابـــــد جالبـــــه شـــــيخ امثـــــل   مصـــــدر للعـــــال لكمـــــل
لكـــــريم القـــــديم افلـــــزل   واصـــــبح هـــــو كعبـــــت لمـــــداد
واعليـــــه الـــــراي فـــــي المحفـــــل   واعـــــل لكبيـــــل جـــــاه بـــــاد
بيـــــه ال ســـــادر مـــــن منهـــــل   صـــــاف نـــــور منهـــــل لـــــوراد
شـــــارب مـــــن مشـــــرب شـــــيخ ول   محمـــــد والشـــــيخ التـــــراد
وان كنـــــت الا نزلـــــزل   عنـــــه والـــــدور الا تتـــــزاد
يالشـــــيخ ءان مـــــدحك نبغيـــــه   انختيـــــر انـــــتم الا نحكيـــــه
واعلـــــي مـــــدحك لمغليـــــه   ان بـــــاط اعـــــل لـــــم جـــــاد
مشـــــاهد مـــــا مكـــــاذب فيـــــه   اراه منشـــــود افبغـــــداد
وافلمـــــارات ايغـــــن بيـــــه   وافلمدينـــــة راه يـــــراد
والرفـــــاق وافمـــــك تمليـــــه   واهـــــل المعرفـــــة منـــــزاد
اتحجـــــب بيـــــه الا ترخيـــــه   اماســـــيت كيفـــــت لـــــوراد
اكيـــــد اهـــــذ لمديـــــه   ايفكـــــك مـــــن بـــــاس الحســـــاد

وقال احمدو بن إبراهيم أيضا

يـــــا احســــــي ادار ابـــــذ ال دار	مـــــلان مــــــن نــــــور قـــــاطن
فوهامــــــك ذ يــــــا احســــــي ادار	شــــفت ظــــاهر شـــــفت بــــاطن
وافطـــن عـــن شـــفت فـــي الـــدار	ال مبنـــــــي فـــــــي البـــــــاطن
وفيــــه شــــفت العلـــم الـــداب	وجـــــود وافعـــــال الصـــــواب
اتربيـــــــت لجســـــام اللبــــــاب	والغيـــــر الــــــل مــــــاه شــــاطن
والرفـــــق ابلرحــــــام الحبـــــاب	ابلجيـــــــــــران ابلمـــــــــــواطن
اشـــفت المـــال ال مـــا ينهـــاب	ينحروصـــــــــــط المعـــــــــــاطن
لـــــل قـــادم مـــن كـــل اتـــراب	انبغيـــــــك اتعـــــود ال فـــــــاطن

وقال احمدو بن إبراهيم أيضا

يالشـــــيخ ال مـــــاكط جيــــت	لبلــــــــد مــــــــامر ازحـــــــال
واتنغـــــوش مـــــن كــــل بيـــت	بيـــــــك ال واصـــــــلح بـــــــال
الحكـــــــن يــــــل لا اوتــــــذيت	الشـــــــــــدد لا تينـــــــــــال
افطــــن ذا الخلــــق الا اهيـــــت	ادور تستســـــــــــــــــــــقال
يالشـــــيخ ال معـــــروف بيـــــت	القصـــــــــــيد اليزهـــــــــــال
افــــــارس لمـــــرو لا اجريـــــت	هـــــــــــذاك ال تبكـــــــــــال
ذا الخلــــق اعيالــــك كــــاملين	واعـــــــل معروفـــــك عـــــــاملين
مشـــــــــاهرهم والخـــــــــاملين	لرمـــــــل لـــــــذكر وارمـــــــال
والجـــــار احيــــــث عــــــالمين	عـــــن مالـــــك هـــــو مـــــال
اطبعـــــك للخلــــق ال الـــــين	وانـــــــت تكـــــدر تكســـــــال
وهــــم افكللبـــــك ش امتــــين	افاتـــــل للــــــدين احبـــــــال
افاصـــــل يســـــعدك فيـــــه بـــــين	حـــــرم هـــــو واجـــــلال

وقال احمدو بن إبراهيم أيضا

مرحبــــــــت بـــــــال مرحبـــــــت ابديـــــــــه اتـــــــم اجديـــــــــد

ابشـــــــيخ ســـــــيد جربـــــــت وافعـــــــال كامـــــــل حميـــــــد

اهـــــــاذ بعـــــــد اران كلـــــــت الفـــــوك افكـــــم مـــــن قصـــــيد

وقال احمدو بن إبراهيم أيضا

تنبظـــــــــوه واحســـــــــي ادار اعلـــــي مـــــن لـــــبلاد اغـــــل

حـــــد امعـــــاهم رايـــــغ لبهـــــار لـــــز ادفينـــــيج والبغـــــل

بـــــي عـــــنهم فـــــاز باديـــــار الشـــــيخ اتلاميـــــد مشـــــتغل

بـــــالقرءان الـــــزين الـــــذكار الـــــزين واكليـــــع الشـــــكل

لاشـــــكلت واكـــــرام الخطـــــار ال مجبـــــور اعـــــل عجـــــل

والعكـــــد افلمســـــايل لكبـــــار ذو كـــــال ملاهـــــم يغـــــل

ذوك ابـــــلاد ابكـــــاو ابلنـــــوار واجـــــود واغـــــل مـــــن لغـــــل

وقال احمدو بنب بن المختار بن محمدو باب

وخيــــــرت واســــــو ننـــــو   يالشــــــيخ اهــــــذ يـــــــاخوان
حــــــك لكصــــــان ذهـــــو   يخــــــوان حـــــك لكصـــــــان
ل ياســــر ماريـــــت المقصـــــد   يشــــــيخ يعــــــز النقصـــــــد
بــــاوزن ايعـــز المـــن بعــــد   انجيـــــــه انشـــــير بــــــاوزان
والســــــان انجبـــــر زاد المـــــد   للســـــــان مـــــــاه متحـــــــان
الا نمـــــدح غيـــرك انـــــت مــــد   ح الغيـــــــرك لغــــــو اللســـــــان
يكـــــــلاع اظنيـــــــك ايســـــــند   الضـــــــعيف ايســـــند الضـــــــان
ايكـــــلاع الشـــــفر عـــــن حـــــد   لياســــــــر مشـــــــفور افـــــــان
ايبـــــان مجـــــد المـــــال مجـــــد   الفـــــوك اعـــــل مجـــــد بـــــان
ايســــــخ اخيـــــــار الترفـــــــد   مـــــن بعـــــد الانـــــك ســـــيان
والخلـــــق الثـــــان مانـــــك بعـــــد   ســـــيان والخلـــــق الثـــــان
يســــــراج الســـــن المجـــــــد   لـــــل مـــــن لـــــه عينـــــان
اعلـــــوان عــــن لشــــياخ ابعــــد   انـــــت فـــــى العـــــرش العلـــــوان
وارجلهــــم لاحصـــــر فــــي ابلــــد   مانــــــك وايـــــــاهم مـــــــدان
وامتـــــــنهم بـــــــرك ووحـــــــد   يــــــل مالـــــــك فـــــي مــــا اران
الله ثـــــــان وامــــــتن عهـــــــد   يالقطـــــــب ال مالـــــــك ثــــــان
امــــــأو للنـــــــاس الا ترفــــــد   فـــــم المكشـــــر مـــــن حســـــان
الا مـــــن حرطـــــان يســـــو مــــد   كرعيـــــــه الا مـــــــن بظــــــان
وامكــــــان فـــــى الواحـــــد الاحـــــد   ذا الخلــــــق المــــــاه متكــــــان
ابصـــــــلاحك نشــــــهد واشـــــهد   يالشــــــيخ القـــــاص والـــــدان
اذان جيتـــــك زايــــــر واعكـــــد   يشـــــيخ نجبـــــر ذاك العـــــان

فخـــــلاك اتعـــرف ذ النقصـــــد فـــي اخـــلاك علـــو الشـــان
الا نجبـــر كشـــر كـــاع اتشـــد مـــــانبغ كشـــــر تلكـــــان
وانـــتم الا مـــن ســـعد الســـعد اوعـــــين تـــــران ترضـــــان
اكلـــب واجـــد واعلـــيكم صـــد افـــــي مـــــادابر كـــــوان
قلبـــــان واترحالـــــك حـــــد يشـــــيخ عنـــــد قلبـــــان
اكايـــل فـــي اغنـــاي مانجحـــد فـــي اغنـــاي مانجحـــد مـــان

وقال احمدو بنب بن المختار أيضا

يالشـــيخ المـــورود المقصـــود للبـــــرك والـــــدين المـــــورود
امـــتن العهـــد امـــع الله الجـــود قطـــــب ازمـــــان افلـــــدمي
مقصـــودك فـــوك امـــن المقصـــود وديـــــب اتـــــق مـــــن لتقـــــي
والســـر الـــه طـــاك المعبـــود هـــــو دليـــــل الفضـــــلي
يالشـــيخ المقصـــود المنشـــود ســـر قطـــب اعـــل لـــولي
حـــق اعلـــي يكـــون اعـــود كـــــولان حـــــق علـــــي
بيـــك الـــولاي عـــرظ اطـــول والقطبـــــــاني ملكـــــــي
ول زايــــــر يالشـــــيخ ازول ســـيد ذا الحـــال ال بـــي
كـــون ماريـــــت ال مـــــراد بـــين ايـــديك الا شـــغل امكـــاد
بـــين ايـــديك انـــت شـــيخ اجـــواد شـــيخ الشـــيوخ الشـــيخ اشـــبي
مـــا نســـتطفل تلميـــد جـــاد للشـــيخ العـــارف ولـــي
مـــا لتلاميـــــدك لخـــر زاد وعلـــــــيهم مـــــــاعلي
حجبـــــل يالشـــــيخ الكبيـــــر يلـــــول لمـــــور التيســـــير
والمعـــــن لكبيـــــر ال اديـــــر افصـــــالح واســـــمع مبنـــــي
يـــالغوث الحـــاكم حكـــم الخيـــر واحكـــــام الله الشـــــرعي

فـــي النــــاس الخيــــر اتــــم الخيـــر وخيـــــرت انـــــت فيــــه هــــي
بهـــــــل مـــــــلان كـــــــاملين مرحبـــــــــــت زاد اكبيـــــــــرة
بـــــــي عـــــــنهم مقـــــــاومين للـــــــدين ابكـــــل امريـــــــر
واشـــــــبهم نحـــــــن كـــــــايلين ذا الشـــــيخ ابـــــلا تصـــــبير
بـــــين عـــــن للـــــدين ط كــــــــــدوراه مــــــــــابط
عـــــدل مـــــدارس ضـــــابط للقـــــــــرءان الســـــــير
والفقــــــه امــــــل شــــــايط فيـــــه اعـــــل كـــــل امـــــدير
وبعلـــــم انحـــــو حـــــايط والبـــــاطن فيـــــه انكيـــــر
وابـــــذ ظـــــروك متعـــــايط ذي النـــــاس اتكـــــول انصـــــير

وقال احمدو بنب بن المختار أيضا

شـــــيخ ســـــيد فـــــات رب مـــــن لشـــــياخ اكبيـــــل كلـــــب
فـــــبح فيـــــه افـــــات جـــــب رحـــــــــم للعبـــــــــاد
مـــــاخلاه الفـــــات نخـــــب مــــــــــزال افلوجــــــــــاد
مـــــلان والســـــر صـــــب فيـــــــــه اجايـــــــــب زاد
مـــــن لجـــــداد اكبيـــــل رب طـــــــــوبي لـــــــــل راد
اعليـــــه الجـــــواد صـــــحب فـــــــي الحـــــــي الجـــــــواد
احســـــدوه الحســـــاد نحـــــب مـــــن بـــــاس الحســـــاد
مـــــاخلاه الله حســـــب قطـــــب مـــــن لوتـــــاد
واعظـــــم مـــــن لشـــــياخ واول بالمـــــدح الـــــي عـــــاد
ينكـــــال الشـــــياخ واول مـــــــنهم وابـــــــرك زاد
وامنـــــادم لجـــــاه ناهـــــل وابـــــلا هـــــل يالنـــــاس جاهـــــل
يكـــــر يســـــو عـــــاد كاهـــــل مـــــاكط اكـــــر زاد

والطماع اتجيه وابل   من لعباد افاد
كم احي من كللب غافل   بالعلم الوراد
فعل مايحصيه راجل   يحص حصي اغراد
ماتجبر كون واحل   غارك في التعباد
وابحر علم زاد شامل   لعلام الوراد
والراد الي جاه كامل   خلق الا والراد
وبل طول زاد كافل   ليتام ارفاد
لضعاف وابذاك كامل   واجود ول اجواد

وقال احمدو بنب بن المختار أيضا

من مارت عنك ماتختير   كون الخير اتبغ توفير
الخير اليعطيك التعمير   يالشيخ الولي الرشيد
السديد القطب الكبير   الانك لاه في الحك اتحيد
عن شرع السراج المنير   والصراط العزيز الحميد
تشهد لقارب والغير   والبظان اتشهد لعبيد
كونك زاد اعل الدين اتغير   انت لاه في الحك اتشيد
امسيد اقصدك بيه الخير   يشيخ مرضات المجيد
اتوحيد الا تبغ غير   مرضات المجيد اتوحيد
حاي بيه الدين اتنوير   لكلوب اترسيخ التوحيد
وال زاد احاول تدبير   هاك الكيد معارض بالكيد
لمسيد ال اثر ذاك الخير   ماه من جماعت لمسيد

وقال احمدو بنب بن المختار أيضا

هذ جهد ياجود لجواد   هدي يالشيخ الجليل

وال زارك بالفيد زاد ... مايسم يالشيخ ابخيل
مرحب بالوارث لمين ... في البرك والدرج والدين
واكملت واعطاك المتين ... الفضل ال لال مثيل
جليل افات السر الين ... وادك بيك اكبيل الجليل
من بوك الجدك لثنين ... يالشيخ الجليل اكبيل
وال عندك زاد افليدين ... انكول لمجيك الفضيل
مرجبت مرجبت مرات ... بمجيكم ماكط الاكات
للغيرك والقادم والفات ... يالشيخ الفضيل الخليل
وانشرحت لمجيك اخلكات ... الحي وانعز الذليل
واصل انزاد زاد الكبات ... الزيدان المال مثيل
وابد ماكطت في ال فات ... انزادت من كبلك محيل
يشيخ يالفات كظ ... عن مرتبتك لشياخ اكم
الاخالك شيخ اص حظ ... كيفت حظك في الله اسم
مانلل كاع الا لاه ... في الله يساو ساه
عن فعل اعلاه لاه ... في الله فراج النقم
اذ كاع الناس ال راه ... تشهد لك بيه افكل ارم
فات المول طاك ال طاك ... من علم ماسول هذاك
الاذاك افذاك والساك ... يشيخ للعالم رحم
وانت نعم للكامل جاك ... يطو صح وابلاه النعم
في اللازم ماتعط في اكفاك ... للرجال وقت الهزم

وقال احمدو بنب بن المختار أيضا

كثرت اخبار الناس يالكوم ... معروف درس ماهي امن اليوم

يكفـــين باســـه اعـــل العمـــوم   اتنتــرش فـــي البـــاغي تنتــرش فيـــه
امــن كثــرت اخبــار النـــاس اتعــوم   فيـــه كـــل يـــوم وارات تحكيـــه
اكــلام اهــل شــيخن كامــت ابهجــوم   اعليـــه مافيـــه لعظـــام راعيـــه
معـــروف بالـــدين اراي معلـــوم   امصـــكول دخليـــه والجـــاه يبغيـــه
عــن عنــد حــرث مــن ملــك محسـوم   خـــلاه ل بـــوه وامحـــبس اعليـــه
مايكـــد ينكلـــع حـــرث محكـــوم   حـــاكم بيديـــه اعـــلاش يرخيـــه
شـــيع ان بـــاع ابســـعر مكتـــوم   ولا بـــاع مـــن كـــد يســـميه
حـــر افمـــال الا كايـــد الســـوم   اكـــد يحميـــه وايكـــد يبنيـــه
الايبـــغ بيـــع الحـــبس مـــذموم   بيـــع والمعـــط مـــاه عاطيـــه
انختيرانكـــول ابنصـــح مفهـــوم   للنـــاس والنصـــح للنـــاس نبغيـــه
عـــن لحـــم العلـــم كـــاع مســـموم   والـــول حـــرم الله وانبيـــه
امـــلان ايـــدور ينصـــر المظلـــوم   احـــد يوحـــل الا افـــش يعنيـــه
خـــل شـــيخن امـــن عاكـــب اليـــوم   شـــيخن لاتـــل ركـــاج يســـميه

وقال احمدو بنب أيضا

احمــــدن ســــبت فــــيخن   مــــلان بيــــك احبــــان
زاد اردك يشــــــــيخن   واشــــــفاكن مــــــلان
بيـــك ال فاصـــل يـــاذخير   فيـــك الشـــيبان ويشـــير
والضـــعيف ال ابـــلا ادبيـــر   والكهلـــــة والعريــــان
يالقطـــب العـــارف يـــامنير   الحقيـــــق وعــــان
للشـــريعة يلـــي اكبيـــر   مــــزاك ابـــلا شـــيان
الاه كيفـــت مـــزا الغيـــر   ال نفـــــس جيعــــان
والخلـــق اعليـــك الا امغيـــر   تعـــط بيـــدين امـــلان

الانــــك منـــــان ابـــدي البخيـــــر كيـــــــف النـــــــاس المنـــــــان
الا فيـــــه اكبيـــــر الا اســـــغير مايطلبلـــــــــــــك مـــــــــــــلان
والنـــــاس امنـــــين الـــــي ابريـــــت فرحـــــت حـــــت وامنـــــين جيـــــت
كالـــت فـــي امجيـــك اعليـــك هيـــت تتلكالــــــــــــــك فرحــــــــــــان
تتباشـــــر بيـــــك الـــــي انســـميت زاد امســــــــــــالم مــــــــــــلان
امــــــوحش لـــــين الـــــي امشـــــيت امــــــوحش هــــــون امعــــــــان
اشـــــار الكبـــــر اشـــــار الصـــــيت والــــــــــــــدرج والمكـــــــــــــان
يشـــــــــــيخ ســـــــــيد ياســـــــــند يـــــــل فضـــــــلك مـــــــا ينجحـــــــد
تشـــــهد لـــــك بيـــــه النـــــاس بعـــد وان نشـــــــــــــــــــــــــهد زدان
بيـــــــــه ال حـــــــــك الا انكـــــــــد نجحـــــــــــــــد للأمــــــــــــــان
اراجـــل فـــي امنـــين الـــي اتشـــد الامـــــــــور انـــــــــت تحـــــــــان
فـــــــــي القبيلـــــــــة ماتتســـــــــند كـــــــــون الا لـــــــــك عجـــــــــلان
امــــول عهـــــد ال طيـــــت عهـــــد مانـــــــــك مـــــــــول خيـــــــــان
يالشـــــــيخ الانـــــــك مـــــــول رد نعـــــــرف فيـــــــك الـــــــــرزان
والحلـــــــم الا تغتـــــــاب حـــــــد يســـــــــو كـــــــــاع اياكـــــــــان

وقال احمدو بن محمد بن الناه

المـــــــروء والـــــــدين يـــــم	عنـــــــدك يشـــــيخ مـــــــالتم
ســـــــر الـــــــولاي ذاك فـــــم	والســـــــــــتر زاد الا لـــــــــــك
وصـــــاك يالـــــديب اكـــل عـــل	افـــــــذ ماريـــــــت امثالـــــــك
مـــن فضــــلك مقـــض كـــل هـــم	لهلـــــــك والنـــــــاس اعيالـــــــك
واكلامــــــــك حكــــــم زاد عـــــم	فـــــــي الحـــــــديث افغعالـــــــك
معطيلـــــك فضـــــل ابكـــل كـــرم	مـــــــن لجـــــــداد اخلالـــــــك
وامنـــــــــادم جالــــــك يلـــــتهم	انـــــــت يالشـــــيخ امالـــــــك
ســـــيد يلجألـــــك كـــــل حـــــد	واهـــــــديت واكـــــتن جالـــــــك
هـــــذان جيـــــت انـــــدور مـــــد	مـــــــن فضـــــــل الله الطالـــــــك

وقال احمدو بن الناه أيضا

ولفريــــــــــك ال كبــــــــــــر	مـــــــــــلان زاد اجبـــــــــــر
للخصـــــــال الـــــزين وامعمـــــر	والمعــــــروف الـــــذاك ايـــــواس
وامنـــــــــادم جــــــاه ايصــــــدر	ابـــــــش زيـــــــن الان نــــــاس
عـــــن فيـــــه الشـــــيخ الاه رد	ســـيد مـــد النـــاس ابكـــل مـــد
والـــــدين امـــــل فيـــــه جـــــد	والســـــــــــتر وال حمـــــــــاس
وراه يعــــــرف كـــــــل حـــــــد	عـــن مثلـــك مـــاه فـــي النـــاس
يـــــل لمـــــرو كـــــل خـــــل	منـــــــه لينـــــــت كـــــــاس
اشـــــحال الحضـــــر وانخـــــل	والحـــــــــراث والحـــــــــاس

وقال احمدو بن الناه أيضا

زرتـــك يالشـــيخ الكـــل هـــم	دايــــــر بيــــــه الوقــــــاي
والفـــتح الحـــاو كـــل علـــم	والطـــــــاع والـــــــــولاي

يـــل مـــن فضـــلك كـــل حـــد
متقـــــرب بيـــــه امنســـــعد

اتـــــابع بيــــــه امشـــــتهد
جابـــــك فيــــك الكفـــــاي

املجـــــا زاد الــــــي اشـــــتد
وتـــــــــت زاد الحمــــــــــاي

الشـــيخ الفضـــل فـــات شـــاع
ســـــيد بـــــالكرم الــــي انـــــذاع

فـــي النـــاس الاحـــك كـــل بـــاع
فــــي البــــــرك والعطـــــاي

وان زايـــــــــر لا اوجـــــــاع
يشـــــــــــفهال مـــــــــــولاي

وقال احمدو بن الناه أيضا

اصــــرب ذالشـــيخ الجـــاهرين
ســــــيد وهـــــاو البيـــــــر

يعلــــم مــــولان شـــــاكرين
نحــــــن كامـــــل لجهيـــــر

وقال احمدو بن الناه أيضا

الشــــيخ ســــيد منيـــــت
فــــي النـــاس مـــاه مخفـــي

ادور تجـــــــر جريــــــت
تنطـــــاع ســـــن مرضــــي

وقال احمدو السالم بن أحمدْ بن مكي [ابي] رحمه الله تعالي

ذا الشـــيخ الشـــور كـــام جـــاك   يجبـــــــــــر ذاك ال نـــــــــاو
منهـــــــــو ذاك الشــــــــيخ ذاك   ســــــــــيد ول البغـــــــــاو
ذا الشـــيخ ال مـــن كيـــف كـــام   اصــــلح كلـــب مافـــات صـــام
واظهـــر ديـــن للنـــاس عـــام   والكـــــل لمـــــراض ايـــــداو
والمـــال اعليـــه ابـــلا احـــزام   مانلـــــل كــــاع احـــــراو
واهـــل الثـــرو واهـــل ازمـــان   بخـــــلاك عــــــنهم طـــــاو
مـــا غاديـــل وابـــلا اكـــلام   فــــيهم وابــــــلا دعـــــاو
وقـــت بـــاللين الا انســـام   هـــــــــو حلـــــــــيم ازاو
والـــل بـــالعكس الا ارتـــام   عـــــرب مــــاه مـــــلاو
هـــذ شـــهد فـــى الشـــيخ تـــام   كــــل ادوكــــت شــــلاو
واعليـــه القيـــت امـــن اســـلام   كــــد ال فضـــــل حـــــاو
فـــين ظهـــرت ولايـــت   والمعـــــــط فيــــد رايــــت
زارك للــــــي ج غايــــت   للخلــــق ابــــذاك امســـاو
لاحـــك فـــى البـــرك غايـــت   حـــــت واجـــــوار ســـــاو
وابلـــــيس اص وارواـيــــت   عـــــن حـــــوم فيـــــه داو
واطلبــــــت الله ايثمـــــر   بـــــاش انـــــتم نشـــــمر
بيــــــه امـــــل نتنمـــــر   واعلـــــين نــــور ظـــــاو
والحـــــال اليــــوم امـــــأمر   مصــــكول امــــن الشـــكاو
وايـــــــاك الله ايعمـــــــر   كــــون للنـــــاس امخــــاو
زر التعـــــــدال امعمـــــــر   وامخــــــل لـــــوخر خــــاو
هـــذ مـــا يكـــدر ينجحـــد   بيـــه ال عــــرف كــــل حـــد

كايـــــل عــــــن مـــــدح مايكـــــد   يظيـــــــاك اعليــــــــه الـــــــراو
وان غــــــــــالبن نجتهــــــــــد   بــــــــي عــــــــن جـــــــلاو
وانــــــدور اكتــــــاب الا امتـــــد   نجبـــــــر ســـــــتر المســـــــاو
وانـــــدور مـــــن لحجـــــاب ســــد   مـــــن دون امـــــر ســــــماو
وانـــــدور امـــــن الــــرحمن مـــد   حــــــــــاو ذاك ال حـــــــــاو
الا نكـــــدر زاد انعــــود بعـــــد   غصــــــن مــــــن بعـــــد ذاو

وقال احدو السالم بن احمد أيضا

مرحبــــت بيـــــك اذيـــــك فـــــرض   والنـــــــــــاس الا تتليـــــــــــه
يـــل مـــا كـــط اطيـــت فـــرض   مـــــا بــــج الخيـــــر اعليــــــه
مــــــن مارتـــــه وادليلـــــه   ذي النـــــاس الكانـــــت ليلـــــه
مكلـــــــــوع ادام اكتيلــــــــه   واضـــــياق الحـــــال اعليــــــه
واكتتـــــك جيـــــت احليلـــــه   ذاك اتـــــل كــــاع ايجيــــــه

وقال احمدو السالم بن احمد أيضا

مرحبـــــت بيـــــك الا ايكـــــد   حـــــد ابوكـــــف منوالـــــــه
ولا خالـــــك حـــــد اليــــوم بعـــد   مــــــن ذ لـــــــم مكالـــــــه
بيــــــك الفـــــت الا شـــــلته   كــــــدام النـــــــاس انلتــــــه
عـــــادت شـــــورك واكملتـــــه   بيــــــــدك زاد اســـــــــــتقلاله
بـــــــــارك الله احملتـــــــه   وانـــــــت بـــــــل اعتدالــــــه

وقال احمدو السالم بن احمد أيضا

الخالــــك مـــــن لخيـــــام هــــون   راهـــــــوم فيـــــك اعـــــــلاك
لايقـــــــربهم بحيمــــــــــرون   يالشــــــــيخ الا تشـــــــاك

وقال احمدو السالم بن احمد أيضا

هـــــذا النخــــل ال لا اخــــل — يــــــل دوم التســـــــــاع
مـــــديور اللـــــم كامـــــل — واعـــــــراش ماينبـــــــاع
واهـــــل ذ كــــد اخبـــــارهم — يقــــض للنـــــاس اوطـــــارهم
والله ايمـــــــــد اعمـــــــارهم — والبـــــــرك بيـــــــه شــــــاع
فــــى الكبـــل طـــرح نــــارهم — بــــــــالعلم ابتبـــــــاع
وال مـــــــن مـــــــازارهم — خــــــاب اذراع وامتـــــــاع
كيـــف الزاهـــد فـــى اجـــوارهم — راخ ذاك افطبـــــــــــــــاع
معلـــــــومين اخطـــــــارهم — مانلــــــل مـــــا ينصـــــاع

وقال احمدو السالم بن احمد أيضا

انخــــل اخبــــار مـــــارك — واهـــــل فــــى البـــرك ســـابك
منـــــه مــــاه مطالـــــــك — مــــــــلاه ال باخبــــــــار
لـــــم شــــور مســــابك — تشـــــــكر وان شـــــــكار
وراعيـــــــــه متلاحـــــــك — فـــــــى اتكـــــاتن واديـــــار
والا تمــــــــت متافـــــــك — مـــــا تــــنكص كـــــاع ادرار
واخبـــــــار مــــــــاه دارك — عنــــــد اســــرار وانــــوار

وقال احمدو السالم بن احمد أيضا

والــــــدعتك للحــــي الفكـــــاك — يــــــل لايفـــــركن وايـــــاك
يــــل حــــد الا تـــم امعــــاك — ايعــــدل مــــلان حــــال
هــــــــذ يعرفــــــــه ذاك اذاك — عــــن حــــال يكـــف عـــن ســـؤال
وال عنـــد الغيـــب والكـــاك — ايرجـــــع وايعـــــود ابمـــــال
والا خـــــل لعيــــال امعــــاك — يتـــنج مــــن حـــق اعيـــال

وقال احمدو السالم بن احمد أيضا

نعـــرف عـــن يـــوم عيـــد وانــــــــــدير الينـــــــــــدار
وانزيــــــــد الكــــــان فيــــد مـــــن ش كامــــــل كـــــار
ايعــــــود اتمعلـــــــيم كيـــــد يكطـــــــــــع روص البــــــــار
يـــــوم ريـــــت الشـــــيخ ســـيد عنـــــــــــد احســـــــــي ادار

وقال احمدو السالم بن احمد أيضا

لعــــــاد الشـــــيخ المـــــاراح ذاك الكـــان ايســـل امـــن الظيـــك
يشـــــوش لمســـــيد المــــراح يشـــــوش ويشـــــوش لفريــــــك

وقال احمدو السالم بن احمد أيضا

توحـــاش الشـــيخ افكـــل تـــو اوذ التـــــو امـــــن اوقــــــات
محـــال اتليـــت انشـــوف انظـــو ماكلــــــــــت ان وتـــــــــات
واتلاميــــــــــد ذ كــــــــيفهم حرطـــــــــانيهم واشـــــــــــريفهم
بــــــين اقـــــويهم واضـــــعيفهم ذ كيفــــــــــت تلميــــــــــديات
لحـــــــك بامجيــــــه ايلـــــــيفهم يـــــــــل ايطـــــــول حيــــــــات

وقال احمد بن حبيب

الشــــيخ انـــــت مــــزاك اكبيـــــر اعاطيـــــــك المليــــــك القــــــدير
الحمـــــــــــد لله التســـــــــخير والحكــــــــم فيـــــــد ذ مطبـــــــوب
واتســــــهل ش كامــــــل عســــــير اشــــــــــفناك اداو لكلــــــــــوب
مـــــن لعطـــوب مازلـــت اســــغير اتلحكــــــه كانــــــت محجـــــوب
واتصــــــدره كامـــــــل والـــــــدير الخصـــــــب افليــــــد المجـــــدوب
بيــــك ال كــــاع ابـــــلا نظيــــر اطريكــــــــك مــــــاه مشــــــيوب
وان يالشــــــيخ امجـــــي هـــــون الرافـــــــد بـــــــي ذي النــــــوب

زايـــــــــركم لصـــــــــلا الشـــــــؤون　　واصـــــــــــلاح الغيـــــــــب والاوب
واصـــــــلاح الظـــــاهر والمكنـــــون　　واصـــــــــــلاح امـــــــل لعكـــــــوب

وقال احمد بن سيد احمد

مـــــــاه عبـــــــر ول ءادم جـــــــاك　　واحكالـــــك شـــــكرك بـــــين ايـــــديك
شـــــيخ ســـــيد وانـــــت عفـــــاك　　ماينشـــــب افشـــــكر لـــــك وامجيـــــك
بيـــــك ال كبعـــــك مـــــول جـــــود　　واكـــــــريم ا ذمـــــــاه مجحـــــــود
بســـــمن حيـــــل مجحـــــود ايعـــــود　　جـــــودك وانـــــت جـــــودك بيـــــديك
عـــــــدلت وابـــــــذلت المعهـــــــود　　افمجـــــــدك وافمجـــــــدك اهاليـــــــك
وابنيـــــــت واســـــمكت بـــــاعمود　　الســـــــتر كـــــــدام اعاديـــــــك
واصـــــــديكاك مشـــــكور امحمـــــود　　فـــــي الفعـــــل افـــــي القـــــول ايقويـــــك
يشـــــــود الفضـــــــل ايشـــــــود　　لمـــــــرو والـــــــدين ال بيـــــــك
مفتخـــــــرين ال مـــــــاموجود　　فـــــي الشـــــهام حـــــد ايســـــاويك
الا تنكـــــــاد للنـــــــاس اتكـــــــود　　بـــــين ايـــــديك النـــــاس اراعيـــــك

وقال أحمدُ بن اللال

لاه يصـــــــابح عنـــــــد امنـــــــين　　ج بالترحـــــــــاب ايمـــــــــاس
شـــــيخ الـــــدين اشـــــيخ اليقـــــين　　والعلـــــــم اشـــــيخ النفـــــاس
حـــــد اليـــــوم الـــــي رحـــــب بيـــــك　　واحمـــــد لـــــل فيتـــــان امجيـــــك
الـــــــــي ردك زاد المليـــــــــك　　ذاك الـــــــــواس يتـــــــــواس
مـــــــاخلاك الفـــــات الناشـــــيك　　اكبـــــــر خصـــــــك بالرئاســـــــة
بـــــــين اعمـــــــك وهاليـــــــك　　وامخصـــــــص ســـــــرك بالقـــــــداس

الطمـــــاع امـــن ابعيـــد اتجيـــك   امنـــــــين اتجـــــيكم تـــــواس
واتمدلـــــــــه ذاك الفيــــــــديك   مـــــــاتحكم يالشــــيخ انحــــاس
والــــج زايـــــر متعلـــــق بيـــــك   كيـــــــفِ يليـــــاق ابســــــلاس
هــــــم فيــــــك الات يخطيـــــــك   ايجبـــــر فــــي امجيــــك الحمــــاس
وامنـــــــادم يختيـــــر ايعاديـــــك   ذاك اتســــــع فـــــي الخســــــاس
والبئــــــاس ماجنــــــب ذيـــــك   الخســــــــــاس والبئـــــــــاس
اقطــــــب اغـــــوث اذاك الفيـــــك   جابـــــــت يالشـــــيخ الفـــــراس

وقال احمدو بن عبد الله بن مكي [السمى] رحمه الله تعالى

شـــــيخ ســـــيد راجـــــل ذ خيـــــر   نبــــــغ علــــــب انبــــــغ كـــــود
حســـــدوه اهـــــل يغيـــــر الخيـــــر   الحســـــــــــود لا يســـــــــــود

وقال الخليل بن محمدٍ بن اتفغ زين الملقب باب التح

الشـــــــــيخ ال مـــــــــاكط زل   ســـــــيد راجـــــــل مســـــــالم
يبـــــر يـــــالله اجيـــــل بــــــل   اهـــــــل معـــــــاف ســـــــالم

وقال الخليل بن محمدٍ أيضا

بــــــامجيكم باشـــــر كـــــل حـــــد   يالشـــــــيخ اصـــــــل مكيـــــــول
بــــــيكم مرحــــــب حـــــك بعـــــد   يســـــــو عـــــــادت مبلـــــــول

وقال المختار بن احمد جد

ماكيفـــــك شـــــيخ اليـــــوم قـــــوم   مـــــن ش يشـــــيخ مـــــا ايكـــــوم
فـــــي الــــوعي الهيـــــه الا النـــــوم   مانعطيـــــــــــك افبـــــــــــديلك

واســـــمك مانحمـــــل الصـــــوم لا بـــــــد مـــــــن نســـــــميلك
والــــــولي الطــــــاير للنجـــــوم ايـــــــدور يعـــــرف حيلـــــــك
لاه يلحـــــك مــــن دون لـــــوم فـــــن الـــــــولي باكيلـــــــك
والمعـــــط عنــــدك ســـيل عـــوم تعـــــط فيـــــه اغـــــل ليلـــــك
جيتـــــك يشـــــيخ امجــــي اليـــوم لاحـــــك فيـــــه اعـــــل امجيلـــــك
وســـــو مـــــال فيـــــك لعـــــد والله مـــــــــان ناســـــــــيلك
انختيــــر انجيلـــــك ســــعد حـــــد تـــــــم ابديـــــــه ايجيلـــــــك

وقال الداه بن بيد

يالشـــــيخ المـــــورود المقصــــود للبـــــــرك والـــــــدين المـــــــورود
امـــــتن العهــــد امـــــع الله الجــــود قطـــــــب ازمـــــــان افلـــــــدمي
مقصـــودك فـــوك امـــن المقصـــود وديـــــــب اتـــــق مـــــن لتقـــــي
والســــــر الطــــــاك المعبــــــود هـــــــو دليـــــــل الفضـــــــلي
يالشـــــيخ المقصـــــود المنشــــود ســـــيد قطـــــب اعـــــل لــــــولي
حــــــق اعلـــــي يكـــــون ايعـــــود كـــــــولان حـــــــق علـــــــي
بيـــــك الـــــولاي عـــــرض اطـــــول والقطبـــــــــــاني ملكـــــــــــي
وال زايــــــر يالشـــــيخ ايـــــزول ســـــيد ذا الحـــــــال ال بـــــــي
كـــــــون ماريـــــــت ال مـــــــوراد بـــــين ايـــــديك اولا شـــــغل امكـــــاد
بـــين ايـــديك انـــت شـــيخ اجـــواد شـــــيخ الشـــــيوخ الشـــــيخ اشـــــبي
مانســـــتطفل تلميـــــد جـــــاد للشـــــــيخ العـــــــارف ولـــــــي
مـــــال اتلاميـــــدك لخـــــر زاد وعلـــــــــــيهم مـــــــــاعلي
حجبـــــل يشـــــيخ لكبيـــــر يلـــــــول لمـــــــور التيســـــير

والمعـــــن لكبيـــــر ال اديـــــر　　افصـــــالح واســـــمع مبنـــــي

يـــالغوث الحـــاكم حكـــم الخيـــر　　واحكـــــــام الله الشـــــــرعي

فـــي النـــاس الخيـــر اتـــم الخيـــر　　وخيـــــر انــــــت فيــــه هـــــي

وقال الداه بن بيد أيضا

جيتـــــك زايـــــر يالشـــــيخ سيـــــ　　ـــــد للطـــــف مـــــن الا كيـــــف

لحجـــاب الـــزين اعـــود حـــي　　للــــــدهر الــــــذ تصــــــريف

وانـــــت يـــــول الشـــــيخ ســـــي　　د يتعاكــــــب صــــــيف

يـــب ليـــف الـــدين ال اخظـــار　　مـــــد النــــوار ابـــــلا امطـــــار

غـــوث اعـــل مثلـــك واذرار　　فـــــي العلـــــم انـــــت واخريـــــف

فـــي الولايـــا بـــلا انظـــار　　فـــــي الـــــدين افـــــي معـــــاريف

يالشـــيخ ال مـــاكط عـــار　　لزمـــــك والكـــــرم اليـــــف

وقال الشيخ احمد بن المبارك بن يمين القناني

زكننـــــت التخمـــــام افلشـــــياخ　　ازرتـــــك يالشـــــيخ اص ســـــيد

زرتـــــك والحـــــال الا يـــــتلاخ　　يالشـــــيخ اشـــــمر بيـــــديك ايـــــد

يـــــوارث خـــــاتم لنبـــــي　　ياخيـــــار المـــــوت والحـــــي

يـــــامعلم زاد البـــــري　　واصـــــدقه فـــــي المواعيـــــد

واكبـــــره خـــــيم امـــــزي　　واعمـــــق واخبـــــر فـــــي التوحيـــــد

شـــــيخ ســـــيد فـــــي اتحمحـــــي　　نـــــوارت لقطـــــان اكيـــــد

مـــــاكيف شـــــيخ افتربـــــي　　مـــــك الا مجـــــد افتمجيـــــد

ورغـــــب فـــــي الوعـــــد النبـــــي　　ووعظـــــه بالوعيـــــد

زرتـــــك جمـــــع الشـــــمل اعلـــــي　　يبـــــراك افطـــــر واقعيـــــد

نستغن وانعيش المي   وانتم ابدين وابكيد

وقال المصطفى بن المختار السالم

شفتك فيدك سر الجواد   والسر الفيدك مايخط

منبع للعلم امنبع زاد   للطامع لجاك المعط

وقال الشيخ طه الامين

احمدن للله مولاك   يالشيخ البلك وازمانك

سيد يل فات اتولاك   الله الكريم اعانك

يشفيك ايعطيك التعمير   يل ماتجبر كون الخير

يسند الضعيف الفقير   يل تتفكد جيرانك

بالمعط واتواسيك اكبير   واتفرك في الناس احسابك

واكبرت انت مزلت   في ازمانك واتفخم شانك

وقال المختار اسلامة بن عبد الكريم

ابشيخ سيد فكتيتك   ابيه امل زاد انفكتيك

وامش ذيكي مشيتك   ما نافع ش تيت افمشيك

وقال المختار اسلامة أيضا

يالشيخ الله ايبارك فيك   يسيد يغوث المنظر

والملهوف الله ايعافيك   والله لاريت افعمرك شر

يعطيك امن الخير الكافيك   من ظرك ال يوم المحشر

يل لم تتكوت بيك   فى الحضر هو والسفر

موقـــــع دارك زيـــــن اومعلـــــوم يـــــا الشـــيخ اولا عـــن ينصـــــاب
ســـــيد والحاســـــد بعـــــد اليـــوم عـــوذ بـــالله اصـــبح فـــى اعـــذاب
والــــدار ال يالشـــــيخ ابنيـــــت يســــــــو يعــــــــرف بتلميــــــــت
عنـــه نشـــرت لـــك فـــين صـــيت وانزادولـــــــك منـــــــه لحبـــــاب
وادجيـــــه انـــــت و ابلـــــدلُ جيـــت ابعـــــد شـــــرُ والخيـــــر اكـــــراب

وقال المختار اسلامة أيضا

يســـــــيد يالشـــــيخ النزيـــــــه اطـــــول عمـــــرك مـــــاتخبر
يكــــــون الخيــــــار او لاتنظــــــر زر ت ال مـــــــارك مـــــــاتعثر
مـــن صـــالح حاســـن ظـــن بيـــه يعطيـــــك النصـــــر ال يبهـــــر
ران زاد اعملـــــــــــت اعليـــــــــه يالشــــــيخ ال كـــــــاره للشـــــــر
ســـــيد والصـــــالح مولـــــع بيـــــه يعمـــــــل حســـــــودك يححـــــــدر
وال يبغيلـــــــــــك لا يبليـــــــــــه والله يصـــــــلح خبـــــرك واخبـــــر
حـــــد ابغيـــــت زاد او يشـــــفيه متوســـــــل للعـــــــالي لكبـــــــر

وقال المختار اسلامة أيضا

يالشـــيخ انـــت حـــد امكاديـــك والغيـــرك محجـــوب ابـــلا ظـــو
وال كـــاع اعـــم غـــالط فيـــك والغـــالط فـــى الحـــك ايكـــول او

وقال المختار اسلامة أيضا

اســـك بـــيكم يالشـــيخ الحضـــر عـــن لشـــياخ اذ فـــات اظهـــر
ومـــــال ال عـــــداك اطمصـــــر طمصـــت جمـــر طاحـــت فـــي الجـــر

وقال المختار اسلامة أيضا

يـــــدار الشـــــيخ ايعمـــــرك ول بانيـــــــــك ايعمـــــــــر
ول بالشــــــيخ ايثمـــــــرك والشـــــــيخ الله ايثمـــــــر

الشـــــيخ آن ســــــيد نبغيــــــه امنلـــــــزم نبغيـــــــه أنعطيـــــــه

ياســــر مـــــن مــــال ونحييــــه بجميـــــــع أنــــــواع التحيـــــــة

وصــف مــن الاشــياخ اســك بيــه واملـــــــزم عنـــــــد تحيـــــــة

عـــــارف حــــك أمــــال يعطيــــه نقـــــود لميـــــت والحيـــــة

أديــــــب اطريــــــف أنزيــــــه ومعمـــــم نفـــــع فـــــي الحيـــــة

وان بعــــــــد ألاه مـــــــزاح نبــــــغ كيــــــف ولبــــــي

عـــــن تــــوا جبــــرت ينــــزاح مجمـــــوع ال بايــــــد بــــــي

وقال المختار اسلامة أيضا

امنـــــادم كــــال انكـــم عبـــاد الله الصـــــــــلاح اللعبـــــــــاد

وال عـــــنكم رحمـــــت لـــــبلاد كــــال الحـــك الـــزين المصـــكول

وال مــــا كــــال يســــو زاد الظـــاهر مـــا عـــين فـــى الكـــول

الشـــيخ انـــت لا يكشـــر فيـــك ســـيد لهـــل الطريـــق احفـــول

وران مــــان غــــالط فيــــك انـــت فاضـــل مانـــك مفضـــول

حامـــــد للـــــه ال نبغيـــــك كلــــــت بغيكعنــــــد فضــــــول

يعطيــــك التعميــــر او يعطيــــك اطلــــــوع الــــــدرج والقبــــــول

وقال المختار اسلامة

واعــــر اصــــاص اتعكــــار اليـــوم لســــباب اوتعكـــــار المســـــل

مــــايمنع ذا الشــــيخ المعلــــوم ســـيد مـــن تعـــدال الخصـــل

اوفيــــه احــــن جــــربن عمـــوم نفـــع فـــى الســـهو والكبـــل

وتــــــوالغلط امـــــل مفهـــــوم اولاه رافـــــده مــــــن لخـــــل

وقال المختار اسلامة أيضا

هـــاذ مـــن ضـــعف والـــرك شـــين اعلـــى عـــاد ادك

يـــــل للـــــــدرج تتلـــــــك يشـــــيخ ســــيد والســــــب
الـــــدكن مـــــن ريكــــــك دك والــــل اســـكين مـــن حـــب

وقال المختار اسلامة أيضا

اشـــياخ هـــاذ بعـــد امنـــين انـــرد النعـــرف فـــيهم زيـــن
مـــنش ظـــاهر ذاك بيـــين واقـــع مشـــاهد ذاكـــو
تعـــرف مـــابين البحـــرين مثـــل اشـــياخ مـــاننو
لمــرو نعرفـــه والـــدين فاشـــياخ زاد اعـــل قـــو
انعـــرفهم ملجـــا للمســـاكين والضـــــعيف ال يتلـــــو
املجـــا لرامـــل شـــوف العـــين واليتـــــيم ال يـــــدو
وال خـــايف مـــن ذنـــب امتـــين ذنـــب لجـــاهم يســـو
واعـــد جـــاهم مـــاه بـــاللين يشـــبح مـــن مـــتن القـــو
يمـــش يعـــرفهم بـــاليقين ابســـلايك لبـــل يكـــو
وان هـــاذان بـــين ايـــدين اشـــياخ انختـــار القـــو
باشـــياخ واصـــلاح الـــدارين وابســـر اشـــياخ نـــرو
انبـــر مـــنش كامـــل دفـــين مســـتدرس يســـو شـــنهو
واتشـــوف اعـــدوي بـــالعينين فـــوز باشـــياخ ذاكـــو
عمـــل فـــى العلـــم التمكـــين مـــاينفعن مـــاه هـــو
الانبـــغ فـــظ فـــى الحيـــوان مانبغيـــه امـــل هـــو
ول نبـــغ كلـــت عجـــلان فـــى الطلـــع شـــيخ ذاكـــو

وقال المختار اسلامة أيضا

يالشـــيخ الحـــاو كـــل بـــاب علــــم اديــــن اولاي
جيـــت انـــدور شـــمن اتـــراب لـــل فـــي مـــن غـــاي

وقال المختار اسلامة أيضا

افضـــــل الشــــيخ الاتعـــوم لعبـــــــاد الا تـــــــتلامس
اجـــد افشـــكر كـــل يـــوم ش مـــــاه شـــــكر يـــامس
والشـــــين بيـــــه مايكـــــد الشـــيخ الســـند الكـــل حـــد
فوقـــات العســـر الـــى امتـــد وابـــــك الخلـــــق ال شـــامس
واعـــود الشـــيخ الـــى ابلـــد مســـحوب اريـــض غـــامس
وســـط ذا الخلـــق الااتكـــد تنكـــــر ذاك اوالنـــــامس

وقال المختار اسلامة أيضا

شـــيخ ســـيد منكـــع لســـلام والعلـــوم اومنكـــع لكـــرام
ابـــل الـــدين ابـــل التكـــدام ابـــل اراي اكبيـــل افلكبيـــل
املجـــا للضـــعاف اليتـــام الـــراملا وابنـــاء الســـبيل
امـــزاه اعـــل اولـــد ءادم عـــام ويـــد فـــى المعـــط تكفـــح ســـيل
واغلـــيظ انزيـــه اخمـــام فمـــور الشـــان اعـــل تاويـــل
القـــــرءان الاه اكـــــلام غيـــر اكـــلام كامـــل تهليـــل
وابتســـبيح الـــرب ابـــدوام التواضـــــع لله اتبجيـــــل
اصـــداك اصـــلاي اصـــوام اتخمـــام كامـــل فـــى الجليـــل
واعـــل لمـــر الباغـــت عـــزام وقـــت الشـــجاع مـــداه اذليـــل
افلبحـــور ال مـــا تنعـــام اعـــود الشـــيخ ابـــلا مثيـــل

وقال المختار اسلامة أيضا

يالشـــيخ النزيـــه المعلـــوم العـــالم لكبيـــر الفضـــيل
ســـبك هـــم ســـابك لهمـــوم تلميـــد بيـــديكم واذليـــل

وقال المختار اسلامة أيضا

اشـــــحالك يغـــــوث الــــــى ج   مــــــن زايــــــر يبـــــل المـــــرج
للزايــــــــــــــر زاد ايملـــــــــــج   كـــــل امنــــادم خــــايف مســــكين
يـــــل مانــــــك مـــــول هــــرج   فـــى الحـــك الا تفعـــل ش شـــين
الشـــــيخ امــــن الخــــاوف مــــنج   ديـــــــن اومعلـــــــوم اليـــــــين
وبيـــــــدك زاد اطلـــــوع الـــــدرج   لـــــل صـــــحبك واصـــــلاح الــــدارين
اتصـــــــلح لقلـــــــوب ابلهــــــج   ءاي اوحــــــديث اذكــــــر زيـــــن
بيـــــك ال شـــــيخ امــــتن كــــرج   مــــــن لشــــــياخ امعلــــم يقــــين
ابيـــــك ال شـــــيخ اكثـــر بهــــج   يشـــــيخ ســـــيد وازيـــــن ديـــــن
مــــــنهم وال كرهــــــك غــــــرج   واصضـــيكك صـــح اعـــاد امتـــين
وان يشـــــيخ بعــــــد اصضـــــيك   اتلميـــــــد خلطـــــــول لثنـــــــين
مــــانبيغ نجبـــــر شــــيخ ظيــــك   الا نبغـــــع ش فخلاكــــــك شــــين

وقال المختار اسلامة أيضا

شــــــيخ عــــــاب ذاك اطمــــــيم   وانطـــــــرح عـــــــار بســـــــم الله
كـــــــوم ببـــــــراهيم ايبـــــــراهيم   اعبــــــــــــــد الله عبــــــــــــــد الله

وقال المختار اسلامة أيضا

بغـــــي لهـــــل الشـــــيخ افلكلـــــوب   الا ش مـــــــــن رب مكتـــــــــوب
فـــــى اللـــــوح المحفـــوظ امجيـــوب   مــــاه ش عنـــــد امنــــادم فيـــــه
اتـــــواس منصـــــوب مغلـــــوب   ابعـــــل اهـــــل الشــــيخ ابديـــــه
الشــــــيخ المعلـــــوم المرهــــــوب   النــــافق فـــــي الســــبيل الهيــــه
ينفـــق هـــو ن اهـــك امطبـــوب   اعـــــل لنفـــــاق المـــــا يعطيــــه
العــــــالم لــــــديب المحبــــــوب   النزيـــــــه ال مــــــا يلهيـــــــه

كـــون اخمـــس مســـائل مســـلوب اعلـــــيهم بـــــالواقع تلهيـــــه
ضـــعيف الـــى جبـــر ملهـــوب ولـــــى حكـــــم زاد امعنيـــــه
ول رب وقـــــــت مكبـــــــوب اعليـــه افـــارغ فيـــه اناجيـــه
ول ســـــاع فـــــى التســـــبوب اللحقـــــــوق ال زاد اعليـــــــه
ول ســــاع يغســــل لكلــــوب ابصــــابون الحقيــــق ابيــــه
اتبــــاع الســــن واكتــــوب الحـــديث الحـــك اجازيـــه
اصـــدق الحـــديث اتجنـــوب الشــــبه والــــدين امنكيــــه
غيـــــر الا يالشــــيخ ادفـــل ادفولــــك يالشـــيخ انبغيـــه
ادفــــل وهيــــه احجــــل مــــراد فـــى ادفولــــك ناوييــــه

وقال المختار اسلامة أيضا

ءان شــــيخ منهـــل لعبيـــــد مـــــلان واعطــــاه المجيـــــد
الرفـــــق ابلعبيـــــد اســـــديد مــــن مـــــلان زاد اماســـــيه
مشــــرع صــــاق بــــل ادكاويــــد النـــــاس اكفـــــال اكفـــــال اتجيــــه
يشـــــف زاد امــــراض الكبيـــــد والجــــذام العــــم يشــــفيه
اويــــوردل لكريـــــب البعيـــــد والنـــــاس الاســـــيان فيـــــه
الكـــــور والبظـــــان العبيـــــد وعـــــرب وازواي بـــــين ايديـــــه
ايصــــــلحهم ول ج فحديــــــد ذ قطعــــا ش معمـــــول اعليـــــه
واســــبع لجيــــت باتعانيــــد اخيــــــر الا بـــــاللين اتجيـــــه
لجيــــت ابلكــــس واتصــــنديد اتعـــــود انــــت بعــــد الســــفيه
مــــايرجع كلــــب مــــن لحديــــد ويمـــــــان بـــــــالله امقويـــــــه
ثابـــت مايكبـــل مـــك احيـــد عــــن شـــرع والخلـــق اناجيـــه
هــــو بـــل اليـــوم التوحيـــد افلـــــبلاد ابـــــل التوجيـــــه

واماريــــــــــــد زاد اماريــــــــــــد شـــــور مـــــاه شـــــور الخاطيــــــه

وقـــــت متتمـــــر عـــــود ابعيـــــد مـــــــن يهـــــــدام اوجوليـــــــه

واعـــــــراظ فوقـــــات اتواعيـــــد جوليـــــــه اعـــــل وجـــــه خليـــــه

ابلـــــــك لجيـــــــت بالتهديـــــــد واللـــــين اســـك لجيـــــت بيـــــه

مـــن مـــارت عنـــدك بعـــد اعكيـــد فمـــــور الشـــــان امنـــــين اتجيـــــه

وقال المختار اسلامة أيضا

فـــــــى احســــــي ادار افريكـــــــك ماخالـــــــك شـــــــيخ افريـــــــك

والبـــــــــرك زاد افريكـــــــــك ماخالـــــــك شـــــــيخ افريـــــــك

وقال المختار اسلامة أيضا

امصـــــرف فيـــــك ال تصـــــريف افكـــــر مـــــن فعـــــل اللطيـــــف

ســـــبحان المـــــال توصـــــيف ايريـــــد ال يختيـــــر ايريـــــد

وســـــاك اكبيـــــل افلَصـــــل اشـــــريف امـــــارك بـــــل الفضـــــل التاليـــــد

والعلـــــم المـــــا فيـــــه التحريـــــف خصـــــك بيـــــه اســـــاك اوكيـــــد

اهـــــل الحـــــوائج والضـــــعيف والخـــــاطر لكريـــــب البعيـــــد

اواســـــر مـــــاه ضـــــعيف واتصـــــنديدك فـــــوك اتصـــــنديد

الســـــناديد الانـــــك كيـــــف اشـــــياخ اليـــــوم انـــــت ســـــديد

اكـــــاس تواكســـــاك الطيـــــف انزيـــــــه اعقيـــــــل ارشـــــــيد

اوخوفـــــك مـــــن ربـــــك زاد ارجيـــــف اعـــــدايك منـــــك واتســـــانيد

المظلـــــوم اصـــــدقك واكريـــــف الظـــــالم عـــــن ظلـــــم مفيـــــد

شـــــيخ ســـــيد واتخـــــاطيف اهـــــل الحـــــوائج والتشـــــيد

ال بيـــــه امشـــــيد مجـــــدك وال زاد اغلـــــب لمحاســـــيد

والـــــدهر الكـــــاس ماصـــــدك عـــــن ش زيـــــن ال فيـــــه اتزيـــــد

وقال المختار اسلامة أيضا

يكـــدر تلميـــد عـــاد اجيـــك   يســـــدرة هــــون ايحيـــــك

يســـــدرة الـــــين اهنيـــــك   رافـــد وجـــه مـــاه كســـحان

يتبـــــرك منـــــك واناجيـــــك   عـــين تـــزكنن فـــي البطنـــان

ال فوكــــك يـــــتخمم فيـــك   اراع فـــــي اســـــراح الحيـــــوان

تـــــورد والتكبـــــاح اشــــيكيك   وادغفيـــك الـــم هـــك اكـــران

يتنـــيمش فـــي اتعاكيـــب ادليـــك   مـــن فـــوك الـــدك احيـــه امـــلان

دلـــــوك مايحتـــــاج اججيـــــك   افكــــــرك يتكلـــــب طوفـــــان

تبـــــــارك الله اتلوصـــــــيك   مفـــــنن فيـــــه ازيـــــن تفنـــــان

لصـــوك كيـــف اللبـــان ذيـــك   اصـــــــفار ســـــــدرة يتكـــــان

ال كامـــــل عطشـــــان اجيـــك   ســـــدرة واجيـــــك الجيعـــــان

واديـــــارك فوكـــــك واهاليـــــك   وامـــــل والـــــدرج والشـــــان

ســـــدرة واجـــــوك اعاديـــــك   الله يعمـــــــل ذاك ال كـــــــان

ايـــــتم ايـــــاك ايجـــــد اعليـــــك   انـــك مانـــك كيـــف الحســـيان

حاجلـــك كـــاع انـــت رجليـــك   امنـــين ال فـــى المـــان انخـــان

فخبـــــارك يختيـــــر الوصـــــيك   بيـــه الحلـــم اومـــتن التهـــدان

اوصـــدق القـــول اعـــزت يحيـــك   تقـــــر ب للحـــــي الســـــبحان

جـــد الجـــد امخليـــك   واعـــل ملكـــك عنـــد برهـــان

ختـــرت هـــاك اخـــوان اتعرتيـــك   ومـــر الخالـــك ظلـــم اخـــوان

امكـــــربهم حـــــد اكافيـــــك   ســـدرة مـــن مـــتن البهتـــان

دعـــــواهم ملكيتـــــك وابـــــذيك   يختيـــــرك قضـــــيتك تمتـــــان

خـــــدم زاد ابـــــذيك اهاذيـــــك   اســـــمع فاخبـــــارك للشـــــيطان

خلعـــك ذاك انـــت مـــا فيـــديك	خربصـــيص مـــن خبـــرك عـــان
عـــن نعطيـــك اخبـــارك شـــفيك	لـــــيس الخبــــر كالعيـــــان
يســــــــــدرة زاد اســــــــمعيك	اخبــــارك راه فــــي البلـــــدان
جيـــت مـــن فكـــر امشـــوط بيـــك	اهـــتم مـــن روغـــان للشـــان
مجـــرب فـــي الميـــدان ابـــذيك	هـــو مجـــرب فـــي الميـــدان
اجـــرب مـــزال اســـغير اتجيـــك	اعـــدوه العـــداو فـــي ازمـــان
ابعيــــد اتــــات اعليــــه اتيــــك	اكلـــع هـــو فـــم الميـــدان ابـــان
بنـــواع امـــن الفضـــل اتعييـــك	ذيـــك ادوكـــد شـــل لعيـــان
مجتمـــــع يالشـــــيخ اتناجيـــــك	ابـــدرج زاد اشـــان اكـــران
اكبيـــــل الـــــدرج ماخفيـــــك	والمعـــــط والحلـــــم ال كـــــان
غـــاي فـــي دوكـــت شـــل ذيـــك	والـــــدين الثابـــــت والقـــــرءان
اكبيـــل افـــي النـــاس اتنســـيك	بـــالعلم الاســـلام الحســـان
ابلحســـن تختيـــر اتخاويـــك	متحـــــد كاملـــــه باعنـــــان
ش منـــه رايـــغ هـــم فيـــك	واخـــز بيـــه الهـــم الشـــيطان
وال زاد امخاويـــــك ابـــــذيك	ذيـــك اعيـــات اتخـــاو لخـــوان
جيـــت ابهـــم مـــان راخيـــك	مـــن ســـابك يصـــلح فـــر اكـــران
يســـــدرة كـــــوم ذ فيـــــك	امنـــــين ال جيتـــــك تعبـــــان
يبـــل الغلـــظ ابـــل اجريـــك	لمـــر ال مـــاه هـــين كـــان
هـــاذان واكـــف بـــين ايـــديك	دايـــــر نبــــر زاد انمتـــــان
المـــــتن المـــــاه خافيـــــك	والحاســـــدن كامـــــل ينهـــــان
مـــايجبر فـــي بـــاش ايتيـــك	ماعنـــــدل خطيـــــك انبـــــان

وقال المختار اسلامة أيضا

جيــــت انــــدور خــــرق العـــــاد   مـــن عنـــد اهـــل الشـــيخ اعجـــلان
يمعـــــــــــدن زاد الســــــــــياد   ايغـــــوث الخـــــايف واجيعـــــان

وقال المختار اسلامة أيضا

شـــيخ مـــن لشـــياخ اشـــبه كـــاع   شـــيخ بيـــه الفضـــل اماســـيه
دك تبـــــرين مـــــن لوجـــــاع   احـــــب امـــــل نـــــداو بيـــــه
شـــيخ الصـــرف فيـــه اللطيـــف   باشـــياي اتفكـــر مـــن تصـــريف
اللطيـــــف ال مـــــال كيـــــف   اســـك مـــزين تصـــريف فيـــه
وســـاه افلصـــل اكبيـــل اشـــريف   ظـــــاهر زاد استشـــــريف اعليـــــه
طبـــع طبـــع اشـــريف انظيـــف   واشـــريف امـــل فـــي اتواســـيه
اعلـــم علـــم اشـــريف الطيـــف   امـــــع الخلـــــق الاه كريـــــه
اوســـــاه امـــــل للضــــــعيف   رحـــم للخـــايف فـــم اجيـــه
وج بركـــــــــب والنحيــــــــــف   والمــــريض ايجيـــــه ايبريـــــه
وجيـــه ال مـــا يعـــرف ليـــف   ايكــــــر واليتــــــيم ايربيـــــه
وامـــــع ذ زاد امـــــن اتراديـــــف   شـــــكر ذمـــــاه عـــــالم بيـــــه
يـــــل ماتوصـــــف توصـــــيف   مانـــــك فـــــوك يـــــل وجيـــــه
عنـــد الله اجيـــت انـــدور اصـــريف   واجـــــع ذاك التعـــــرف راعيـــــه
لايجبـــــرن لعـــــد ضـــــعيف   افحمـــاك امـــن الضـــعف الهيـــه

وقال المختار اسلامة أيضا

الخلـــــق الا يتوســـــل هـــــون   بليجبـــــر مـــــن لشـــــياخ اكـــــران
وان مـــــان متوســـــل يكـــــون   ابشـــــيخ ســـــيد للســـــبحان
شـــيخ ســـيد مـــاكيف كيـــف   الصـــــرف فيـــــه ال تصـــــريف
اعجـــب مـــن فعـــل اللطيـــف   شـــيخ شـــيخ امـــن الخيـــر امـــلان

غـــوث ال فاصـــل والضـــعيف   الشـــيخ ال رحمـــت الانســـان
الشـــيخ ال يـــزرف لمزاريـــف   بمـــر الـــرحمن الـــي ايـــلان
ال ماينكـــــاس ابلعنيـــــف   ال بيـــه الضـــعيف امتـــان
ال ريـــظ للنـــاس اخريـــف   فـــي الظـــاهر والبـــاطن فـــوان
الشـــدد فوقـــات اتكـــاتيف   اهـــل الحـــوائج بالـــدوران
المظلـــوم ادور اتناصـــيف   والفقيـــــر ادور الحيـــــوان
والخـــايف والمـــريض ابجيـــف   ذاك ايصـــلح هـــم عجـــلان
والجاهـــل والزايـــر والضـــيف   فتبـــــارك الله اكـــــران
يـــارب يلمـــا كيـــف كيـــف   اجعلـــه نعـــم فـــي الزيـــدان
يالشـــيخ اعـــدوي بـــاتواليف   اعلـــــي هـــــوم والزمـــــان
الانبـــغ يالشـــيخ اتشـــكريف   يالشـــيخ البيـــك الـــدهر ازيـــان
يالشـــيخ البيـــك اتواليـــف   اكلـــوب النـــاس اجمـــع الشـــان
يشـــيخ الـــولاي بـــارديف   العلـــم والمنطـــق والبيـــان
يشـــيخ البـــرك والتصـــويف   يالشـــيخ اعيـــال الله اكـــران
يشـــيخ المســـكين الضـــعيف   يشـــيخ اهـــل العلـــب لمتـــان
مـــانبغ يالشـــيخ اســـتخفيف   النـــاس الانبـــغ ننهـــان

وقال المختار اسلامة أيضا

الشـــيخ اشـــفيل علـــت   وعمـــر يـــالمول زيـــد
الا يجبـــر مـــاه نيـــت   الا يرضـــــاو امحاســـــيد

وقال المختار اسلامة أيضا

اشـــياخ مـــن لشـــياخ ابعـــد   فـــي المعـــن والجـــود وازهـــد
فـــي اجميـــع الـــدني واكثـــر مـــد   وازيـــن مـــنهم صـــرتك صـــنع

واكـــــرم مـــــنهم يكــــان اشـــتد الحــــال وامـــتن مــــنهم رفـــع
واكــــرد مــــنهم للـــدين ابيــد واجنــــــب مـــــنهم للبـــدع
واقنـــع مــــنهم واكـــتن اشـــتد لاكثـــرت فـــي النـــاس الســلع
شـــيخ ســـيد مـــاكيف حـــد وقـــت اهـــل اجـــود منـــدفع
فـــي الجـــود شـــيخ كـــان اكعـــد تمكـــن فهـــل الجـــود خلـــع
واهـــل العلـــم يكـــان اشـــتد امعـــاه اعـــل كلـــت نـــزع
واهــل الســر الـــى حصــرت بعــد ترجـــع مـــن عنـــد منكلـــع

وقال المختار اسلامة أيضا

حـــد اهـــل مـــاكط انعـــاب اولا كـــط ابـــش شـــين انصـــاب
وجيـــــب مـــــاكط انجـــــاب اولا ينكـــــاس بالشـــــر اكبـــــر
معـــــن مـــــن ذاك ينهـــــاب فـــــي الشـــــر ابـــيهم يتفخـــــر
فـــي اســـتزو والعلـــم اقطـــاب الا كـــط اعلـــيهم جـــل انجـــر
وهـــاذ مـــن لبـــاب اســـباب مرظـــوع مـــن اســـدايد محصـــرر
فشـــياخ كـــاع الاخـــاب مـــن مـــتن البحـــري تظهـــر
فخلبـــاق الشـــيبخ افـــداب شـــيخ ســـيد ذاك ابكـــر
والخلـــق امـــاس تـــتلاب ملجـــــا لـــــل زاد ادور

وقال المختار اسلامة أيضا

والله يالشـــــيخ ال نبغيـــــك والله بيـــــدي مانرخيـــــك
والله مـــاعين فـــي الخاطيـــك الان راج مـــــن غـــــاي
وان يالشـــيخ اخبـــار فيـــك يبلـــد اموكـــف بعـــد الغـــاي
فـــي البـــرك والجـــود مخليـــك والســـــياد والـــــولاي
واعـــرب ثابـــت وقـــت اتعربيـــك ازاو كـــــدام الـــــزواي

واغنب من الشرف بيديك   سر الكون ابلا نهاي
واهل احوائج زاد اعليك   كدام البيان ادواي
واعيال الل كامل راجيك   والضعفاالقواي
الا يكدر حد اعليك اتيك   بسم حيل واسم ارواي
الا تكدر لشياخ اتحاذيك   في السر لالا في الولاي
وان تكل يالشيخ اعليك   واعليك امل مناي
وان يشيخ تلمديك   اكط اعليك احكيت اغناي
حاجل عن كايل فيه   واشياخ ماهم نساي
شحم العبد الا من عربيه   افهذ كاع الكفاي

وقال المختار اسلامة أيضا

البرك والعلم النفاق   والسر ال معسوس اعليه
اجتمع في الشيخ ابلطلاق   الله لايشمت حاسد فيه
ان شيخ معلوم ازين   واغليظ انزيه ادين
اكاس حت وافطن لين   واحل حت هح اسك بيه
مخ رب للمسلمين   البن والم وازرع راعيه
واتم افكدن واحنين   اعل خلق الله امساويه
هو هو غوث المسكين   اسند الفاصل والعالق بيه
شيخ قسم دهر قسمين   دهر ذاك ال فايت فيه
واجد لعباد الله امين   فيه الشيخ ازين اتواسيه
والقسم الثان للمتين   واكثر في الشيخ الا يخفيه
رب بجاه الشيخ امنين   احتجت اعل ال نعرف فيه
من ش مايحتاج التبيين   غير اليوم اندور نسميه

نختيـــر الشـــيخ انعـــود امتـــين العـــد نختيـــر اتـــم اعليـــه
وانـــــدك افبــــل ذ وتـــــدين ايبـــــراك اعلــــي زاد الفيــــه
هـــذ يالشـــيخ اعلـــيكم زيـــن اشـــحم العبـــد الا مـــن عربيـــه
الا عنـــد فـــي البـــين البحـــرين حـــــد اســـو منهـــو راجيـــه
مـــومن تـــوا حمـــار العينـــين بيـــــه اهــــون بتواســــيه
غلـــظ الصـــدق اديـــن اتمكـــين دايـــر تكـــل يالشـــيخ اعليـــه
متجــــر زمـــــن لادميـــــين بيـــــه والهـــــم زاد الناديـــــه
وانحجـــب باســـم وقـــت امنـــين نحتـــاج اعـــل لحجـــاب انواســـيه
حـــاكم مـــزال الســـن بـــين اهـــل البـــدع واهـــل اتناصـــيه
كـــون انتـــوم هـــذان بـــين ايــــديكم وابهــــم نبغيــــه

وقال المختار اسلامة أيضا

شـــفتك فيـــدك ســـر الجـــواد والســـر الفيـــدك مـــا يخـــط
منبـــــع للعلـــــم امنبـــــع زاد للطــــامع لجــــاك المعــــط

اوقال المختار اسلامة أيضا

لحـــك لـــل يبـــر لوجـــاع لِمحـــــال بيـــــد تخفيـــــف
عـــن لعيـــال اتلاميـــد ضـــاع والمختـــــار اســــلام كيــــف

وقال المختار اسلامة أيضا

ذو الكـــوم ال امشـــاو افتتـــزاه شــــوفت لخريــــف الحــــواوين
اغبنـــاهم هـــون ابـــذكر الله شــــوفت ذا الشــــيخ امكتفيــــين

وقال المختار اسلامة أيضا

يشـــيخ ســـيد تلميـــديك افحـــال ظـــروك ثقيـــل
اهـــذ يالشـــيخ اليـــوم اعليـــك والحكـــن يالشـــيخ الشـــيل

وقال المختار اسلامة أيضا

ابشـــيخ ســـيد عـــت كـــاد   نعمـــــل بغـــــي مســـــاو

ابشـــيخ انــــداو عـــت زاد   لـــــل نختيــــر انــــداو

وقال المختار اسلامة أيضا

مرحبـــــت يـــــل مانســـــميه   مـــــامر ال يوجـــــع فـــــي

امرحبـــــت يـــــل زاد امجيـــــه   يظهـــــر لاج بعـــــد اعلـــــي

شـــيخ ابلـــد مافيـــه اخـــل   وابلـــد فيـــه اغـــل مـــن لغـــل

الشـــيخ المـــن لشـــياخ اغـــل   الشـــــيخ العايـــــد مـــــزي

الشـــيخ المـــن لشـــياخ اعـــل   واصـــدق وانـــزه وازيـــن نـــي

الشـــيخ الماخـــل مســـل   اللشـــياخ امـــن الفضـــلي

الشـــيخ العلـــم اعـــل ثكـــل   ماخـــل مـــن منســـي

والـــــولاي ل منكمـــــل   والبـــــرك بيـــــد كلـــــي

شـــيخ فـــي الســـاحل والكبـــل   اكبـــر واكبـــر فـــي الشـــركي

مـــن لشـــياخ ول فـــي الرســـل   ورث مـــــن رب كتبـــــي

امســـتجاب الـــدعوة وابـــل   شـــــين زاد افلـــــدمي

وامـــن النـــور الا يـــتلأل   متوجـــه بيـــه العربـــي

دايـــر ذا الفـــي مـــن مســـل   لازم نحكـــــم بيـــــدي

وقال المختار اسلامة أيضا

بـــين والكـــار عـــت زاد   ابشـــيخ ســـيد محتـــوي

ابشـــيخ امـــدافع عـــت زاد   المكـــــاره واعـــــدوي

وقال المختار اسلامة يضا

شـــيخ ســـيد طـــاه القهـــار   ان وارث ســـــيد لمـــــم

اكبـــــر مــــــن لشـــــياخ اقـــــدار يغيـــــر اكبـــــر هـــــو ش فـــــم

وقال المختار اسلامة أيضا

ءان شـــــيخ ســـــيد عرفـــــوه اهـــــل شـــــاف كيـــــف اطريـــــك

مالصـــــك معيـــــار امـــــن اعـــــدوه الا طلـــــع عـــــار امـــــن اصـــــديك

اصـــــديك عـــــرف فـــــي الشـــــد والجفـــــاف امنـــــين ال بـــــد

وال فيـــــدين الخلـــــق انســـــد واحصـــــر فيـــــد البشـــــر ســـــيك

العـــــد عـــــرف فوقـــــات اجـــــد ســـــاعت فـــــي الـــــروغ اتلاحيـــــك

صـــــد مايكـــــدر يصـــــدد واغلـــــيظ وســـــاه اركيـــــك

الا يتفخـــــر زاد اعـــــل حـــــد ايبـــــر ســـــرطان ابريـــــك

وقال المختار اسلامة أيضا

خيـــــر افجملـــــت لعبـــــاد بـــــاد اصـــــل مـــــن شـــــيخ ســـــيد

انكـــــبظ فخيـــــار النـــــاس زاد شـــــيخ وانـــــرد امـــــن ايـــــد

وقال المختار اسلامة أيضا

الشـــــيخ ال مـــــن لشـــــياخ اخيـــــر شـــــيخ فـــــي الـــــولاي غـــــاي

انفكـــــت بيـــــه ال نختيـــــر انفكـــــت وانظـــــر اعـــــداي

واتســـــاويك امـــــع ال خاطيـــــك حمـــــاق والـــــل كفـــــر ذيـــــك

انـــــت يشـــــيخ ون بيـــــك انـــــت يالشـــــيخ افطـــــن غـــــاي

وامنـــــادم رد ال يعـــــرف فيـــــك مـــــن رواي فـــــي البـــــداي

مـــــاود حقـــــك ورعيـــــك الحمـــــد لله احـــــذاي

مـــن شـــكرك خلقـــك زيـــن اش بيـــك مـــــن مـــــدرك بـــــل الهـــــداي

الا يكـــــدر فـــــي الغلـــــظ احاذيـــــك حـــــد مـــــن لعـــــرب والـــــزواي

غيـــر ءان شـــيخ دايـــر بيـــك عنـــــد الــــل نجبـــر منـــــاي

دايـــــــر مــــــلان يخزبيـــــك اعــــدوكم واعــــــدوك اعـــــداي

ادايــــر ينصـــــرن بجاهيـــك رب زاد افكــــــــــــــــل ارواي

ادايــــر نبـــر يشـــيخ بيـــك يـــــل بيـــــك انحـــك اغـــــلاي

يغيــــــر الا يالشـــــيخ اعليـــــك وال دايـــــر مــــــن عنـــــاي

بعـــد انـــت يالشـــيخ اكافيـــك ابــــــاش انحجـــــب مـــــن لاي

ســـاعت ضـــغط عـــت انســـميك اســـــمك هـــــو عـــــاد ادواي

وقال المختار اسلامة أيضا

خـــــرق العــــاد مشــــاهد فيـــه لمـــــور اتــــج كيفــــت بغيـــــه

امــــــــن الله الله اماســـــــــيه امـــــن ال ظـــــاهر كـــــاع اعظـــــم

شـــفت المتـــرود امنـــين ايجيـــه مـــــــذغوط اخــــــايف مســـــــظلم

وبــــلا طـــــول تـــــات اتنجيــــه وابـــــك لــــين افتــــر واتخمـــــم

مـــن عـــزت شـــغل نـــافق فيـــه بغـــــــي كــــــان الا يتكـــــــدم

اســــلك مـــــات حـــــد اناصــــيه وانــــــر كـــــاع اتــــل يـــــوتهم

والموجـــــــوع ال عاكــــــل بيـــــه وجـــــــع ل الطبيــــــب اســـــام

يتمونــــــك لامـــــــس بيديـــــــه ايبــــر ســـابك يمـــش مـــن فـــم

المــــــر الصـــــعيب ال راجيـــــه مـــــــولاه اغلـــــــب يســــــكم

معرقــــــل مـــــن كــــد اعاديـــــه وادخـــــل فـــــي ابلــــد زاد امظلــــم

يعصـــــــر مــــــن فـــــم ايقويـــــه ايبــــــك نــــــور اعـــــل علـــــم

ويجـــد اعليـــك امنـــين ادجيـــه يحــــــــد ابهمـــــــك واتســــــلم

عنــــك همـــك معمـــول اعليـــه ماعينـــــك كـــــاع افتـــــتكلم

والعـــــاص لكبيــــر الكريـــــه اذ ال مـــــــاكط اتعلـــــــــم

يتمســـــلم عنـــد امنـــين ايجيـــه ايســـــــــــتهد زاد ايـــــــــــــتعلم
شـــيخ ذ مـــاه عـــالم بيــــه اشــــيخ مـــن لشــــياخ اقـــدم
شـــيخ مـــن لشـــياخ اســـك بيـــه ســــيد فيــــه الخيــــر امكمكــــم

وقال المختار اسلامة أيضا

انلـــوذ امـــن المكـــاره بيـــك مســــــل مـــــــولان واســــــاه
يلعـــب بـــي بـــين ايـــديك تكبـــــل يشــــيخ ترضـــــاه
وافظـــن يـــاب غلظـــك عـــن ذاك وامروتــــك تــــاب مـــان شـــاك
عنـــك تكبـــل ذاك اشوســـاك مســــــل شــــين ماترضـــــاه
عـــاد فيـــك اصـــلا مـــن منشـــاك واتلاميــــــــــدك ماتنســــــــاه
وان تلميـــــــــد افعـــــــــراك اعـــــــــدوي لا تتخطـــــــــاه
ياشـــيخ اومـــومن بيـــك ايـــاك مســــــل شــــين ل تبـــــاه
علـــم التمكـــين الشـــيخ امعـــاك لشـــــياخ انـــــت بعـــــد ادراه
لعبيـــــد ال طاعـــــت مـــــدراك عــــن بيــــه يكـــــان انســــاه
تخـــل يالشـــيخ انـــت مـــزاك امــــــت محمــــــد غطــــــاه
يشـــــيخ المشـــــايخ حشـــــاك مـــــافتن بعــــــد اجبرنـــــاه

وقال المختار اسلامة أيضا

بـــرد بيـــك اكللوبـــت لعبـــاد يالشـــيخ ابيـــك الخيـــر انـــزاد
يالشـــيخ افنـــاس الســـداد اكثـــــر بيـــــك ابيـــــك اشـــــهد
يالشـــيح ابيـــك انتكـــب زاد حســـــاد اهـــــل الشـــيخ ابـــــرد
يالشـــيخ ابيـــك احصـــل مـــراد اهــــل المـــــراد ابــــلا كـــــرد
واجيـــك الفاصـــل واللـــواد والجاهـــل ماخلكـــت صـــد
عـــنهم يالشـــيخ ابكثـــر زاد يالقطـــب المعلـــوم الكـــرد

فوقـــــــات الشـــــــد والتهـــــــداد يبلـــــــــد لمــــــــــرو والقصــــــــــد
والـــــــدين ال حــــــك اتفكـــــاد الــــــــرب اديــــــــران العمــــــــد
شــــــور الله امــــــع لعتقــــاد افمـــــــــــلان دون امـــــــــــرد
تتـــــواس يالشـــــيخ مـــــن امــــراد اشــــــماذ تنشــــــاف افمــــــد
بيــــك الســــن بالشــــيخ احيــــات وانـــــــــت للمعــــــاص غــــــد
وانـــــــت بليتـــــــام المـــــــات والــــــل كــــاع ارحــــم وســــهد

وقال المختار اسلامة أيضا

رب ايجـــــاز عـــــن ابخيــــــر الشـــــيخ ســـيد مـــول التـــدبير
اعلـــــين زاد امـــــول الخيــــــر ال لخلاكـــــــــــين ايوســـــــــــع
امنـــــين ايكـــــوم فــــين لمغيـــر يمـــــــــنعن واعلـــــــين ينلـــــــع
والـــــي جــــاتن لعــــداي ابغيــــر وان كــــــل حــــــد فــــين يشــــفع
ايـــج الشـــيخ المعلـــوم لكبيـــر ال مـــــاكط مــــن شــــي انخلــــع
ايــــدير فــــم اليختيــــر ايــــدير يكلـــــع فـــــم اليختيــــر يكلـــــع
وايجيـــر فــــم اليختيـــر ايجيــــر اينفـــــع فـــــم اليختيــــر ينفـــــع
وايـــوقر لكبيـــر يـــرحم الســـغير وللضـــــرار عــــن النــــاس يــــدفع
وايكلــــم العلـــم وايعلـــم الخيـــر وايعلمـــــــك كيفـــــــت تتســـــــع
امــــول الحـــل العقـــد والتســـخير امــــول الـــــدرج والنفــــع والســـمع
انــــدور بيــــه عنــــد اعجيـــــر نفـــــرح فــــي النبـــــغ مـــــانخلع
اديـــر بيـــه نمتـــان فـــي النختيـــر وايعـــــود العـــــد مـــــن ينخلـــــع
وينفــــــتح للتلاميــــــد بـــــــالخير وايعـــود الحـــال مـــن ذاك اوســـع
واعمـــــارت اشــــياخن يالقــــدير واعـــــداي هـــــل شـــــيخن توضـــــع
امصــــل اعـــل البشـــير النـــذير اخيـــــار الخلـــــق كامـــــل وانفـــــع

وقال المختار اسلامة أيضا

مـــــــان مشـــــــتاك اذا ابعيـــــــد البـــــــــــــرك والـــــــــــــــــولاي

شـــــــــيخ فتـــــــــاك كيـــــــــد ابلـــــــــــيس ابــــــــــنص الاي

وقال المختار اسلامة أيضا

مرحبـــــت بيـــــك اتصـــــوك واتكـــــود عطــــــاي المــــــال لكثيـــــر لحــــــلال

امرحبــــــــت بيــــــك يلمـــــا موجـــــود كيفــــك فــــي الــــدين منشــــوط ســــروال

وقال المختار اسلامة أيضا

وان يشـــــيخ بعـــــــد اصـــــــديك و تلميــــــــــد خلطــــــــول لثنــــــــين

مـــــانبغ نجبـــــر شـــــيخ ظيـــــك اولا نبـــــــغ ش فخـــــــلاك شـــــــين

وقال المختار اسلامة أيضا

يـــــــارب بالشـــــــيخ التـــــــراد اشـــــــيخ والشـــــــيخ المتوليـــــــــه

لار شـــــــيخ كـــــــون المـــــــوراد الار ش مــــــــــــا يبغيــــــــــــه

وقال حبيب الله بن حرمة

لجـــــــد الخلـــــــق اولا ابخـــــــل بافضـــــــــــــــله واملاعينـــــــــــــــه

ذالعـــــــين الكبظـــــــت للنخـــــــل مـــــــــاكبظ شـــــــــيخ العينـــــــــه

باحســـــــــــي ادار الينـــــــــــذكر فيـــــــــــه الالـــــــــــه اتتجبـــــــــــر

فيـــــه الـــــــتلاوة كـــــــل حـــــــر رايغـــــــــــــه باماعينـــــــــــــه

واكبيـــــــــــــل لاه تفتخـــــــــــــر بالكيفــــــــــــت ذاك افعينــــــــــــه

وقال زكريا بن حيب الله بن عد

شـــــــفن ول ءادم لا انكصـــــــر مــــــــــن دكتـــــــــور اظفـــــــــار

يبـــــــر يشـــــيخ اينتصـــــــــر سـيد بـيكم فـي انهـار

وان هـــــذان ذاادهـــــــــــر مـريض اوعـن مـاه مـر

ســـحر الســـاحر ذالشـــــر ك الـدول كنـت فـي جـار

واظريـــك امـــل ذا اشـــهر كاطـل حـد اخبـار

كـــان امنافســـل وان رصـــع خـايف مـن فـي اوكـار

كايـــل عـــن ســحر لاانجمـــع كـاف هـو وانصـار

غيـــر ءان شـــيخ لا انســـم سـيد مـن بعـد اديـار

لـــــه لعـــــدوي تعـــــم عـن واتصـيب اديـار

وقال سيد محمد بن محمد المختار

اشـــحالك يقطـــب الزمـــان والولايـة والسـر اكـران

يالشـــيخ اكبـــال اهـــذ بـــان سـيد يـول اولاه رد

ســـيد مـــن خيـــرت لعيـــان ول البغـوي مـول لمجـد

لقطـــاب اهـــل الـــدرج والشـــان هـذ فـيهم مـن جـد الجـد

وانـــت نلـــت اكبـــال العرفـــان مـن شـيخك سـيد محمـد

بحضـــرت ليمـــان الحســـان والعمـل بالكـال الصـمد

يـــل طبعـــك مـــاكط اشـــيان وافعالـك ماتشـيان احـد

جبـــرك يجبـــر باشـــت لقطـــاب يـل قصـدك فيـه الصـواب

جيتـــك زايـــر دايـــر لحجـــاب بـالمعط لكبيـر ابـلا حـد

بالعجـــل يفتـــاح البـــاب يـل بابـك مـاكط انسـد

وقال سيد محمد الابياري

بســــم الله الواحــــــد القهــــــار   لمخلـــق الكـــون النـــافع الضــــار

وصـــل واســـلام اعـــل المختـــار   خـــــاتم لنبــــي امــــام لكــــوان

محمــــــد باشــــــت اولاد نــــــزار   واولاد قصـــــــي واولاد عــــــــدنان

مصـــباح ذا الكـــون ســـراج لنـــوار   جيـــاب للنـــاس اخيـــار لــــديان

مـــن يـــوم لنبعـــث كامـــت الكفـــار   متحـــيحط اوكـــام لســـلام يمتـــان

وتكطـــع امتـــون الكـــان جبـــار   والكـــان ســـحار والكـــان كهـــان

واتبـــين الحـــك والباطـــل والشـــار   وامتـــد ليمـــان وامتـــد لحســـان

موجـــب ان ارســـول عـــديم لنظـــار   معصـــوم حشـــاه مـــن كـــل نقصـــان

حامـــدين لللـــه ال مـــان اشـــرار   واتبـــاع لرســـول حامـــدين ليمـــان

حامـــدينل ذوك لعـــلام لخيـــار   وارثـــين لنبـــي ذوك لعيـــان

حـــامين ذا الـــدين مـــن كـــل ش ضـــار   افكـــل زمـــان وافكـــل مكـــان

حامـــدين لللـــه راعيـــك ييمـــام   ذو الكـــون لســـياد لخيـــار لعـــلام

ياخـــاتم الجـــود ياقايـــد ازمـــام   لشـــياخ بكمـــال يصـــاحب الشـــان

انـــت يالشـــيخ ســـيد الهمـــام   يـــول الحســـن ذاك برهـــان

للخـــيم لكبيـــر يغيـــث لنـــام   فمنـــين لعـــوام لمتـــان تشـــيان

وخيـــرت عـــالم الله بالتمـــام   كايلينـــه فـــر يالشـــيخ بعنـــان

خـــالص مـــن اكلـــوبن خيـــر لكـــلام   ش حـــك اعـــود مافيـــه بهتـــان

شـــلحال يالشـــيخ وايـــاك لبـــاس   واشـــحال لحـــوال واشـــحال ذو النـــاس

ال امعـــاكم فـــر بكمـــال يالســـاس   بنيـــان لخـــلاق يالســـاس بنيـــان

لمـــروة واتمعلـــيم واجنـــاس   لفعـــال لكبـــار لغـــلاظ لمتـــان

يـــاركيزت الســـر يطيـــب لنفـــاس   يـــامنج لحســـان والخيـــر والمـــال

يـــاكبير لمـــور ياجالـــب اغـــراس امـــدافع المـــد بصـــناف والـــوان
واتبـــات ســـهران ماجيـــك انعـــاس خـــايف مـــن الله حـــاكر الشـــيطان
يالقـــايم الراكـــع الســـاجد العـــاس مـــن كـــل ش شـــين حـــرم الســـبحان
لـــدارت امعـــاك لشـــياخ لعكـــاس معاينـــــه فـــــذاك لراغـــــت اتبـــــان
فـــي امهـــاره امعـــاك ادور تنـــداس بقـــــدام وحـــــدين وادور تليـــــان
تركـــاب لحســـاس عليـــك وســـواس واحمـــار لشـــياخ امعـــاك خـــذلان
بينـــك وايـــاهم ابكـــل مقيـــاس كـــد ال بـــين حيـــوان وانســـان
وبـــين يالشـــيخ الـــريش والمـــاس وبـــين طيـــار واحمـــار فتـــران
والحـــاح مـــدوب واغجيـــل نكـــاس واجريـــب فـــي اسـبك واكبـيش ظمـــران
والبـــين يالشـــيخ اذهـــب وانحـــاس والبـــين بوســـوير وامعـــال القـــرءان
والفـــارق اكبيـــر يالشـــيخ مايكـــاد اعبـــــر حـــــد ييمـــــام لجـــــواد
ياخـــاتم اقطـــاب ذا الكـــون لســـياد ش زاز لعقـــول مـــاعبر الســـان
لشـــياخ امعـــاك محـــال تتكـــاد فـــي الســـر اولا فـــي الجـــاه والشـــان
مـــن هـــون الـــين لحيـــاظ لـــبلاد تكانـــــت فـــــر الـــــين وادان
للســـاحل الـــين لبراكنـــة عـــاد للكبـــل عـــاد اعكـــاب لوطـــان
والخـــارج فـــر مـــن عنـــد بغـــداد للصـــين لامريـــك الـــي الســـودان
للنيجـــــر للخلـــــيج لتشـــــاد للســـند للهنـــد الانـــس والجـــان
والشـــيخ ســـيد المعـــط لجـــواد مايكـــدر مـــاينفع فيـــه الشـــيان
لعـــاد مجنـــون وعـــاد حســـاد ش ظـــاهر مانـــافع الجحـــدان
معنـــاه بـــاط يكليـــل لمثـــال لشـــياخ ياســـرين فنـــاظر ازمـــان
واكلامهـــم زيـــن يغيـــر مجـــال لكـــلام مـــن دون لفعـــال بطـــلان
لكـــلام معـــروف فمنـــين ينكـــال يحتـــاج لفعـــال والنـــاس بيظـــان

وقال سيد محمد بن المختار واشنان

السـلام علـيكم الطـامن السـلام الشـيخ سـيد واسـلام لام
يبـل المـد ابـلا كلـف ثـل مافيـك ذمـام
يسندالضـعيف الفاصـل كـل تفـق وانـت حاصـل
وال فيـدك كامـل حاصـل للفاصـل عابـد كـرام
وانـت ال تركـع لنفاصـل فيـدك عـلام
والجـود الا لـك يتاصـل وانـت لاويـل لعمـام

وقال سيد محمد أيضا

سـند الشـيخ سـيد كـوم يسـناد الرجـال
يشـريف يـل مافيـك لـوم ذءان جيتـك لمسـال
حسـبك معلـوم اذاك بـان فـي الحـال والمـأل
تـوك فـي الخيـر الا اجتـان وازرك مايـال
وامـن اليقـين الا اظـلال السـن والرسـال
ادينـك مـاه ديـن السـان للوديعـة تعـال

وقال سيد بن مبارك بن اتفغ يحي

وامرحـب بيـك الاه رد امـن اتمرحيـب ارايـع
واحمـدت الله ابـدون حـد لسـلكتن وانبـايع

وقال سيد أيضا

الشـيخ امـال كـل انهـار امسـو عـن مشـكيل
فمـور القبيـل لكبـار اسـغار امـور القبيـل

تقـــديم الشـــيخ امـــن القـــدير		مـــاه مـــن حـــادث ذاك اكبيـــر
ذهــــــو لاه يجهــــــر بيــــــر		ذ كــــــاع امحقـــــق قليـــــــل
نفـــع للنـــاس ايبـــان اكثيـــر		تـــــرك ذ قـــــال وقيـــــــل

وقال سيد أيضا

بســـــم الله اوذيـــــك النصــــر		لاه نتكتـــــب هـــــو صــــطر
نشــــكر بيــــه خــــاط مــــر		مـــــاه مــــــن لكثــــــار
هـــاذ الـــول المـــاه الشـــطر		مـــــومن ل فــــــى اجــــوار
وال جــــــال زاد او يكــــــر		كبـــــل انكـــــان احمــــار
جانــــــب رب مــــاه دفــــر		فيـــــه اوكــــاع اخبــــار
وان بعـــــــــد اولاه فخـــــــر		كايــــــــل باختصــــــار
احســـــي ادار امنـــــين جيـــت		طالـــــــــب يالقهـــــــار
فيــــه الــــول امنـــين ريـــت		تصـــــــــلحل لخبــــــار
كـــــل امغـــــن الا الغـــــن		واحـــــــــك حكايـــــــات
يبــــك شــــكرك مــــا امــــان		مـــــــــــن بالثبـــــــات
طــــاك الله الــــرب لعــــل		عنــــك واحـــــل فيـــــه وحلـــــة
وأنــــك شـــاغل فيــــه شـــغلة		حـــــــــديث ولايــــــات
راكـــــع ســــاجد كـــــل نفلــــة		واكفلـــــــــل صـــــــلوات
ولانـــــك كـــــد أشــــياخ كبلــــة		والـــــــــل فاجهــــــات
واشـــــبه مـــــنهم زاد فعلــــة		ذا مـــــــاهو تفتـــــات
عربـــــي مــــالو زاد كولــــة		وامــــــــرابط ســــــاعات
والمشـــــاكل ذيـــــك ســــهلة		مشــــــكيلة ســـــنتات
حــــل أخبـــره لاونكلـــــه		وأحضـــــــرت أســـــوات

ووصـــــــلت لارحـــــام يعــــل لاشـــــــــياخ ابشــــــــيات

والخـــــاطر لجـــــاك يهلـــــة ســــــــــهلة مرحبـــــــــــات

والطـــــامع لجـــــاك يملـــــة للرافــــــــــــــد مــــــــــرات

وارث بـــــوك افكـــــل خصــــلة واتلبـــــــــــــت طيـــــــــات

ومــــدة كيــــف مـــاه عجلـــة وارثهــــــــا خصـــــــــلات

طالـــــب للـــــل كـــــل طلبـــــة فـــــــالمزال مــــــن الكـــــذب

وقال سيد ايضا

لاريـــــــت يالشـــــيخ تعـــــب او يعطيـــــــــك افلمنــــــــــات

كيـــــــف اولادك ذى الصــــــرب ولتبـــــــــــــغ جبـــــــــات

تهنـــــــا بــــــيكم ماانتــــــب فيــــــه مــــــــن نبـــــــات

كـــــون الخيـــــار اوهـــــون نجـــــب كايلـــــــــــك كلمــــــــــات

وقال سيد أيضا

حلـــــيم انــــــت والله طـــــاك انـــــك ثـــــق والـــــى امعـــــاك

يســـو تلميـــد الـــى الـــى الكـــاك واســــــو منـــــــه تخمـــــام

يســــكم شـــــور الـــــى الجـــــاك الله انـــــــــــت ســــــــــكام

وال عانـــــــــد لـــــــــك زاد ذاك ويــــــــل واخــــــــلاو اخيــــــام

هـــــاذ كلــــت وال فيـــــه شـــــاك يســــــمع كصــــــــران ايـــــــام

الشــــــيخ ايبـــــــان الحــــــك دك اطريــــــــك فيـــــــه اوعــــــــام

دك اكـــــدام فــــــى الـــــدين دك مـــــــاج مــــــن ســــــل اكـــــدام

نلـــــت الخيــــرات اوذاك شـــــاع نـــــــيلان كمــــــــاه بـــــــاذراع

والكايــــــل عنـــــك ذاك ضـــــاع شــــــــورا لفــــــــات انحـــــــاز

كــــد البينــــك والنــــاس كــــاع لاداع للبـــــــــــــــــــــــراز

وال عانــــد لــــك زاد طــــاع   وال نصــــــروك اعـــــزاز

اونختيـــر انكـــول ابـــلا انـــزاع   افكـــــاف او بوصـــــواص

عجـــزت عنـــك لمغنيـــين   واهـــل العـــروض اعجـــاز

وال شــــكرولك ياســـرين   بـــــارك الله اوفــــاز

وقال سيد أيضا

مـــا شـــفنا لكفـــى الحـــد نـــد   مـــورو داولا نـــك كـــاع كـــد

لشـــياخ الانـــك مـــول رد   هـــاذ ال كـــد اســـنينك

والجـــاك ايشـــوف الاه رد   اتـــاي امـــع اماعينـــك

ذ مطـــروحين الكـــل حـــد   كيـــف امعمـــول ايعينـــك

واعطـــاك الله الـــى اعطـــاك   حســـن الخلـــوق ايـــدينك

وانصـــحت الـــدينك مالهـــاك   عـــن فـــى النـــاس اشـــطينك

وقال سيد أيضا

كايـــل بعـــد ءان هـــون هـــاه   ابجـــاه ارصـــول اوذاك جـــاه

حـــاس ســـدرة يـــالله   انـــت رحـــيم اتـــراب

وال ســـكن والـــى احـــذاه   كيـــف اكـــواد واعـــلاب

عـــم بـــالرحم كيـــف مـــاه   اهـــد للهيـــب اشـــراب

والشـــيخ الجهـــر لا لكـــاه   مكـــروه ابـــد لصـــاب

امـــال عابـــد لا الكســـر   الـــدهر امـــرك نـــاب

اجـــواب الفاصـــل مايفســـر   عنـــد يعطيـــه اجـــواب

ســـولت الـــدار المبنـــى   باحســـي ادار ابكصـــري

كالتـــل منـــه الزربـــي   انـــت ذمـــا عنـــدك اخبـــار

كـــال ابـــراد اصـــرمي   كالـــت بـــراد وصـــط الـــدار

كالـــــت كـــــدح مـــــاه ادنـــــي   واطوابـــــل كســـــان امكطـــــار
كـــــال المغـــــرج والكـــــازي   والتربيعـــــات اخـــــط الـــــدار
ســـــول لضـــــياف اجهـــــري   نحـــــن ننـــــدار للخطـــــار
كـــــال اصـــــان مـــــاه تفتـــــات   اطلبتـــــك يـــــالحي القهـــــار
مـــــول ذي الـــــدار الله لمـــــات   مـــــول ذي الـــــدار اعطيـــــه الـــــدار

وقال سيد أيضا

بتلميـــــت انـــــزاد ابـــــدار   وافطـــــن عـــــن دون مـــــزاه
احيـــــات الســـــتر امـــــات العـــــار   واحـــــي لســـــلام امعنـــــاه
ابنـــــات النـــــاس اديـــــار اكبـــــار   الـــــدور جلـــــب الـــــدبرار
مـــــن وســـــخ الـــــدني يالقهـــــار   وانـــــت يشـــــيخ شـــــفناه
مـــــاتبن دار الـــــدور اغيـــــار   مـــــن وســـــخ الـــــدني وارزاه
الـــــدور بيـــــه نفـــــع الجـــــار   لكـــــراي والكـــــال اعـــــلاه
والـــــدور بيـــــه للخطـــــار   مســـــكن وفـــــود اتغشـــــاه
مـــــن بـــــرك بـــــل تتـــــزار   زرتـــــك زيـــــار يحـــــواه
اطـــــول عمـــــرك مـــــن لعمـــــار   ايعطيـــــك افنفســـــك منـــــاه

وقال سيد أيضا

تايـــــب بعـــــد ان للمنـــــان   كايـــــل زاد الحمـــــد لله
صـــــليت اعـــــل غشـــــوت عـــــدنان   محمـــــد ذاك ال عـــــلاه
واســـــلام شـــــور زاد اعنـــــان   مـــــن هـــــون الـــــين ابلـــــد متكـــــاه
وارســـــلت اصـــــرب للســـــبحان   واطلبـــــت ابجـــــاه عبـــــد الله
اتـــــم الخيـــــر اعليـــــك اكـــــران   يشـــــيخ ماريـــــت التخشـــــاه
واطـــــول عمـــــرك مـــــن لعمـــــار   واعـــــل قـــــدرك مـــــن لقـــــدار

وفكـــــــك رب مـــــــن لكـــــــدار		يعطيــــك افعمـــــرك مــــا تهـــواه

افـــذيك الـــــدار اهـــذيك الــــدار		يكســــــك بلبـــــاس تقــــــواه

شـــــهود العيـــــان الرفـــــدوك		لطبيـــــب الـــــدنك ماحســـــدوك

كـــــالول عـــــنهم مـــــالحكوك		متفشـــــــــــول تبـــــــــارك الله

ثابـــــت وامركــــــز يلنبغـــــوك		حـــــررت اعليـــــك ابحــــــرز الله

واعليـــك امـــزرب فـــوك اعـــدوك		بـــــــــــلا الــــــــــــه الا الله

احمـــــــدت العلـــــيم العـــــلام		الختـــــرك فــــين مــــن معطـــــاه

والبيــــك اختـــرن عـــن لخيـــام		يعطيــــك الفـــوز امـــع رضـــــاه

وقال سيد محمد بن عبد الكريم بن احمدو

نجــــــل الحســــــن ول منـــــت		عبــــــد العزيـــــــز اوفيـــــــت

ش مـــــن الكنـــــوز الينتكـــــت		حــــــد ايكثـــــر فــــــي انكيــــــت

وقال سيد محمد أيضا

بهـــــــل مـــــــلان كـــــــاملين		مرحبـــــــــــت زاد اكبيـــــــــــر

بـــــــي عـــــــنهم مقـــــــاومين		للــــــــدين ابكــــــل امريـــــــر

واشــــــبهم نحـــــن كـــــايلين		ذا الشـــــيخ ابــــــلا تصــــــرير

بـــــــي عـــــــن للـــــــدين ط		كـــــــــــــد وراه مـــــــــــــابط

عـــــــدل مـــــــدارس ضـــــــابط		للقـــــــــــرءان اللســـــــــــير

والفقـــــــه المـــــــل شـــــــايط		فيـــــه اعـــــل كـــــل اصـــــدير

وابعلـــــــم الـــــــنح حـــــــايط		والبـــــــاطن فيـــــــه انكيـــــــر

وابـــــــذ ظـــــــروك متعـــــــايط		ذي النــــــاس اتكـــــول انصـــــير

مـــــــاكط اكـــــــدرت الانكـــــــد		انكـــــــاف كـــــــاع احـــــــراو

الشـــــيخ ســـــيد مـــــاه رد   واســـــو يزيـــــان الـــــراو

وقال عبدن بن عبد الله

يامرحبـــــت بامجيـــــك   يالشـــــيخ ابيـــــك ايزيـــــد

واطلبـــــت المـــــول فيـــــك   لا يشـــــف لمحاســـــيد

واكملـــــت الســـــيادة   مـــــن ســـــابك لعبـــــاد

مضـــــمون لفـــــاد   مـــــن شـــــورك للمريـــــد

امكيطيـــــع اكـــــلاد   الماجـــــاك امـــــن ابعيـــــد

وقال عبد الكريم بن إجلال رحمه الله تعالي

بـــــل العلـــــوم ابـــــل جـــــاه   الـــــدين ابـــــل اذكـــــار

فـــــى احســـــي ادار احـــــد جـــــاه   يعـــــرف عـــــن باخبـــــار

وقال عبد الكريم أيضا

شـــــكر الشـــــيخ اعـــــل كـــــل صـــــور   جيـــــت اعليـــــه اعـــــديت

واشـــــكر ت حـــــت مـــــافطور   عكـــــل عـــــن اديـــــت

وقال عبد الكريم أيضا

مرحبـــــت بـــــيكم ســـــابك   جـــــات امـــــل بمجـــــيكم

مرحبـــــت زاد امتافـــــك   مرحبتحـــــت بـــــيكم

وقال عبد الكريم أيضا

اكبـــــرن بعـــــد اشـــــيخن   واخـــــوفن مـــــن مـــــلان

لعـــــاد المـــــاه شـــــيخن   مـــــانعرف منـــــه وان

وال فـــــالله ازيـــــدن   واكـــــرب فيـــــه ابعيـــــدن

وال بـــــــالعلم ايفيـــــــدن　　واحلمـــــــن وســــــزوان

وســـــعربن وارشـــــيدن　　فـــــي الـــــدني والديانـــــة

وقال عبد الكريم أيضا

اطلبـــــت المـــــول ينصـــــرك　　يشـــــيخ يـــــل مانـــــك

كيـــــف الخاطيـــــك اعمـــــرك　　لتلاميـــــدك واخوانـــــك

وقال عبد الكريم أيضا

ســـــدرة حـــــاس مشـــــتهر　　مـــــاه مبـــــدل لاه

بـــــاذن الله ينجهـــــر　　قطعـــــا لوجـــــه الله

وقال عبد الكريم أيضا

يشـــــيخ يـــــل كمـــــت جـــــاد　　فـــــى الطاعـــــات اتبغيـــــه

ســـــالك لـــــوامر فـــــر زاد　　وامجـــــول نواهيـــــه

اتـــــابع لنبيـــــك اذيـــــك فيـــــك　　يشـــــيخ يـــــل مايجيـــــك

مســـــلم فخبـــــار ادور ذيـــــك　　تســـــو عنـــــد امجيـــــه

بـــــارك الله اعليـــــك بيـــــك　　لمـــــرو واســـــتحليه

معـــــادت كيـــــف الفـــــر فيـــــك　　وال مـــــن لـــــول فيـــــه

واتعـــــدل ذاك الـــــى اعليـــــك　　فمـــــره واتســـــويه

واكـــــد الله ايـــــدومك　　واكـــــتن ق امقومـــــك

ســـــابك صـــــومك وامرومـــــك　　اللعبـــــاد واعليـــــه

هنـــــاك اوتـــــم امصـــــومك　　لـــــل كامـــــل خطيـــــه

وقال عبد الكريم أيضا

شـــــارت ســـــدرة لا الجـــــات　　اعـــــل عـــــين يطـــــرال

نشـــــاط اكبيـــــر امكرفـــــات　　عـــــن لخـــــرات افبـــــال

وقالت فاطمة بنت اتليميد

سـدرة حـاس مشـتهر ... فيـه الـدين الـزين الـزاه
والشـيخ العنـد منبهـر ... بيـه الـلاه فـى الله

وقال محمد محمود بن الشيخ احمد

شـيخ سـيد شـيخ اصـبر ... والحكـم والكـرام
والعنـد مـن شـينجبر ... الـذكر ألسـتقام

وقال محمد محمود أيضا

مجبـور اعـل حبـك فـي الله ... واعتبـارك فـي اعمالـك
يشـيخ سـيد شـيخ الجـاه ... الله اعـل مقامـك

وقال محمد الامين بن تكرور

كـان الشـيخ احـج فـرض ... سـيد مـاه عـن ذ الحجـة
واكـتن طـاف واد فـرض ... ك الحمـد ال مـن ذى الحجـة ج

وقال محمد الامين أيضا

اهـل الحـاج شـورك تجـاك ... بيـك ال مضـمون الحـاج
تقضـيه لـل مـنهم جـاك ... اوتبعثـه لـل لـك مـاج

وقال محمد الامين أيضا

يالشـيخ انـت مركـز للـدين ... سـيد وارفـود المسـاكين
واخـلاص ال فـيهم مـن ديـن ... وادواهـم عنـد العـلاج
والخصـال ال محمـودين ... عنـوان اعليـك افزجـاج

صـــدق الوعـــد امـــتن اليقـــين باللـــــــــه الاه محتـــــــــاج
والله لا ظـــــرك حـــــد ابعـــين اتـــــروح اتصـــــبح تتـــاج
وابـــلا طمـــع فيـــك اللعـــين مـــــاكط اجبرلـــــك فجـــاج

وقال محمد الامين أيضا

يالشـــيخ ان زارت امـــن ابعيـــد ســـيد يصـــلح ياســـر فـــي
مـــن لخبـــار الا جبـــت افليـــد مـــاه مـــدحك فـــى الهديـــه
شـــكر الشـــيخ المـاينصـــاب عـــن بيـــه ال كـــاع احجـــاب
والمـــداح مـــن كـــل اتـــراب الا مـــدحت ميـــة فـــى الميـــة
صـــابله شـــافت فيـــك اســـباب المـــــــديح ال جليـــــــــة
يغيـــر الا طنبـــت كـــل اطنـــاب بالشـــــــعر ابلحســـــــــانية
مـــالاه تبلـــغ فتحـــت بـــاب ال فيـــــك امـــــن المزيـــــة

وقال محمد الامين أيضا

فيـــك انـــت يغـــوث الملهـــوف امســـــايل فكـــــس لمســـــايل
كـــف الضـــر ابـــذل المعـــروف والـــــــــولاي والبطـــــــــال
وال مـــــنكم مـــــاه مكلـــــوف ايكيســـــك للطمـــــع والخـــــوف
شـــافك لعـــم الجـــاك ايشـــوف مـــن فضـــل المـــول تعـــال
والمجنـــون ايجيـــك المكتـــوف يبـــــر يالشـــــيخ ايتـــــوال
ســـيد ســـدت ابـــذكر الـــرؤوف وبســـــنت مـــــول الرســـــالة

وقال محمد الامين أيضا

ذا الشـــيخ المعلـــوم اجـــوار عمـــــر بـــــالحفر ابـــــديار
والغـــرس ابـــلاد ابـــلا اعمـــار كانـــــت وابـــــلا ســـــقاي
وامـــلاه عـــدل الا ايضـــار الافيـــــــه الحـــــــد ارواي

وابـــــوت وقــــــف اترانســــــبور للضـــــــعف واهــــــل الغــــــاي

اتخـــــــــدم ذا الشـــــــعب الا ادور عنـــــــــد امنــــــــادم ســــــــفاي

وقال محمد الامين أيضا

لمــــــــرو والكبــــــــر ال حـــــــك فـــــــــــيكم يالشـــــــــــيخ اذ لاك

ســـــــيد وامنــــــــادم منلعــــــــك فـــــــيكم بــــــالكبر اســـــــم بـــــــاك

وقال مبارك بن المختار بن زين العابدين رحمه الله تعالي

مثلــــــك مـــــاه موجـــــود افكــــــل لـــــــبلاد الكايــــــل ذاك اصضـــــــك

مــــــاه كبـــــل بعـــــــد الا تــــــل الاه ســــــــــاحل زاد الا شــــــــــرك

يالشـــــــيخ الفــــــات ال واســــــاك مانـــــك كيـــــف الغيـــــرك يرعــــــاك

فـــــان فـــــالله الانـــــك شـــــاك عــــــــن ش غيــــــــر ينفــــــــع

ومــــــن الـــــولاي فــــات امــــلاك منــــــك مابــــــاك عنــــــه عــــــرك

الكرمـــــــــات المــــــــا تـــــــدرك طــــــاك الله الكمــــــال اطــــــاك

وال رايــــــغ لبهــــــار امعــــــاك فـــــى الســــياد وانشـــف واعـــــرك

لاه يفتـــــر يعكــــــب مــــــن ذاك كيـــــــف اكــــــران الفاطروالحــــــك

والــــدهر ال بـــــاش اخســـــر هـــــاك والكـــــــان ابيـــــــدين بيــــــه ازرك

وازرك عـــــــــرض وافلنهمــــــــاك فـــــامر الـــــدني والهيــــه اغـــــرك

وانـــــــت يالشــــــيخ الا تميــــــت منـــــــــــــزاد افـــــــــــــذاك

والواحــــــل فيـــــت امـــــرا عقيـــــت والـــــدين ابنيـــــت مـــــن ش حـــــك

وابنيـــــــت المكـــــــارم وابنيـــــــت لمــــــــرو ماعنـــــــه تخـــــــرك

والعشــــــــير ذ عنــــــــه بيــــــــت والخــــــاطر مالــــــك مــــــاتفرك

وقال مبارك أيضا

بـــــــل الشـــــيخ اولاه كـــــــذب
لمجيـــــــل مـــــــانحص مـــــزاه

كـــــان ابغيــــت القـــران اجـــب
فــــــم القـــــران اومقتضـــــــاه

والـــــــدور الاتســـــمع كتـــــــب
مـــن حـــديث اصـــحيح اومعنـــاه

وال كــــــذ تســـــمع جعـــــــب
مـــــــــــن لاالـــــــــــه الاالله

وقال مبارك أيضا

مقـــــام الشـــــيخ الــــى اعطـــاه
مـــــلان حــــك الفـــوك مـــــاه

داغـــــــــــر والنـــــــاس الا اوراه
مايلحـــــــــك حــــــــد اطــــــوارُ

فــــان فـــي المـــول مـــا اعصـــاه
والشـــــاغل فيـــــه اذكــــــــار

مــــا يفعـــل كـــون الــــى ارضـــاه
راع ليـــــــــــــلُ وانهــــــــــــــار

فخبــــــار الــــــدين اولا اتـــــراه
رايـــــــغ يكــــــون ازدهــــــار

والباطــــل مـــــا يمشـــي امعـــاه
وامعـــــــاد كــــــاع انصـــــــار

وقال مبارك أيضا

حامــــــد لللـــــه اعـــــل فضـــــل
عـــــــودان قـــــــدر لمجـــــــي

لحســــــي ادار اوجيـــــت اهـــــل
مـــــن فضـــــل اعلــــي عربــــي

لفريــــــك ال كـــــرم واجـــــواد
بــــــل الســــتر وابلـــــد لمكـــــاد

لفريــــــك ال شــــــاع افلـــــبلاد
لكريـــــــــــب والقصـــــــــــــي

بالفضـــــــل ال مـــــــاه معتــــــاد
والخصـــــــــال ال علــــــــــــي

وابطــــــوع المنـــــان الســــبحان
طـــــاعول فــــي الســـر اولعـــلان

كـــــاملهم واعصــــــاو الشــــيطان
افكـــــــــل امســــــــــال ردي

واكــــــراو المنطـــــق والبيــــــان
والعلـــــــــــوم ال فقهيـــــــــــة

وانحـــــاو الســـــير والقـــــرءان
واعــــــل ملـــــــة حنفيـــــــة

اذاك الشـــــيخ الفـــــيهم كـــــاع
ســـــيد ذاك الفضـــــل شـــــاع

وال شـــــاع ان زيـــن الطبـــاع وايــــــد زاد انــــــه ســـــخي

يعـــط زاد اعـــل كبـــر البـــاع والــــــدني عنـــــد دنـــــي

نشــــهد عـــن بـــان للـــدين اعــــــل دعــــــائم قـــــوي

ون فضـــــل ياســـر وامتـــين عــــــد حـــــت زاد علـــــي

واطلبتــــك يـــــالحي القهـــار بركــــت ذ ال ســـاد افلقطـــار

محمـــــد واصـــحاب لخيـــار ايـــــدوم للشــــيخ الفضـــــلي

واتطـــول عمـــر مـــن لعمـــار وايـــــتم افـــــنعم ســـــامي

والله لار كـــــــون المـــــراد افــــــذ وافـــــذيك الآتــــــي

والـــــل يجبـــــر مــــــراد زاد كامـــــل فهــــل والـــــذري

واحســـــــي ادار الله اعطيـــــه مـــــن فضـــــلك ذاك ال كافيــــه

والبنيــــان ال فــــى انواحيـــه والتنبظــــــــــــــــوه زادي

وال صـــــيطرت الشــــيخ اعليـــه ايــــــتم افــــــنعم ســـــامي

واعــــــداء الشــــيخ اوحســــاد لا جبـــــــر مــــــاه لـــــــذي

واعطيـــــل فــــيهم مـــــراد يـــــل حمـــــدك وجـــــب اعلـــــي

وقال مبارك أيضا

فيتـــان امجيـــك اكبـــال اكبـــال يالشــــيخ اصـــل مرحبـــت بيـــك

وصـــــل مجنــــون ال مكــــال مرحبـــت بيـــك ايتـــان امجيـــك

واكـــتن عــــن يالشـــيخ امشـــيت واعـــــد بيـــــت الله اوحجيــــت

حــــج مقبـــــول ون جيـــــت يالشــــيخ احمـــــدن للناشــــيك

ال جابـــــــك زاد افمنيــــــت النــــاس التبغيــــك او تفـــــديك

يانفســــه وال عنــــه طيـــت منــــه لحنـــين اكـــران اعليـــك

فرحـــــت بمجيـــك افلمنيــــت يالشـــــيخ ال جيــــت انجيــــك

كالـــت فـــر اهليـــت اوســـهليت　　　وان زاد افطلعـــــــت ذيـــــك

النـــاس امـــال كـــون ازكيـــت　　　الفـــوك اوكلـــت اوذ تعنيـــك

لنـــوب مـــا ريـــت المقصـــد　　　لغنـــاي واظريـــك اجبـــر مـــد

والبــــي مـــا ســـاويل حـــد　　　نخـــو فيـــه اغنـــاي خاطيـــك

وانـــت شـــكريلك مـــال حـــد　　　بـــــي ذاك ال نعـــــرف فيـــك

اخلاقـــــك زيـــــن وامحـــــد　　　يـــالله اوطبعـــك زيـــن اعليـــك

ســـمت الوقـــار اولا تعكـــد　　　عكـــــد تنحـــــل اولا يســــميك

حـــد ابكلـــم مـــا عـــن ســـد　　　الابـــواب العزيـــز المليـــك

والمشـــاكل عـــنهم لصـــد　　　حـــد بيـــه اعـــاد ايحانيـــك

تنحـــل اخبـــره مايشـــتد　　　انـــت بيـــك ال لا ينفيـــك

ريـــس اولانـــك مـــول الـــرد　　　واتبحتيـــر ابـــد مـــا يلهيـــك

يكـــون التنجيـــز وتشـــهد　　　حســـادك هـــوم واعـــديك

والـــدني فيـــدك مـــاتبرد　　　يالشـــيخ اتعطيـــه اجازيـــك

كـــاع الـــى تميـــت اتبـــدد　　　فـــى النـــاس المعـــط ذكافيـــك

منـــه يالشـــيخ اولا ينعـــد　　　ذاك ال مـــــولان عاطيـــــك

مســـتواك امـــن النـــاس ارفـــد　　　مانـــك كيـــف النـــاس اخليـــك

اولا بينكـــك وايـــاهم كـــد　　　البـــين الصـــاف وايركريـــك

واحمـــدن للحـــي الصـــمد　　　عـــودان طـــاكن واظريـــك

احمـــدنالك جابـــك مـــن عنـــد　　　الحـــج ابســـلام ايعافيـــك

وان فـــل يعنـــين بعـــد　　　انكـــول اعلـــن فـــارح بيـــك

والله ايخليـــك اللعبـــاد　　　يالشـــيخ اتـــم الا منـــزاد

فـــى اطلـــوع الـــدرج والمـــراد　　　والتبـــغ كامـــل بـــين ايـــديك

مـــــن عنــــــد العزيـــــز الجـــــواد والمـــــا تبــــغ مــــن يحميــــك
يعطيـــــــك افلمنـــــــات اولاولاد مـــــــرادك واهلـــــك وال يبغيـــــك
ويمكـــــن خلـــــي فـــــى الخســـــاد وال كامـــــل عـــــاد امناصـــــيك
والله ايعمـــــــــر زاد ابـــــــــلاد انـــــت فيـــــه وايـــــتم اعليـــــك
وقتـــــك هـــــان وافمشـــــيك زاد رايـــــات النصـــــر اويـــــوم امجيـــــك
يعـــــدل واحـــــد مـــــن لعيـــــاد وانكـــــــول ءان وانكررذيـــــــك

وقال مبارك أيضا

الـــــى شـــــكرك ياالشـــــيخ حـــــد واشـــــغل بنـــــات افكـــــار
ســـــيد مـــــلاه حـــــد بعـــــد شـــــكرك يحصـــــيه اطيـــــار
مقـــــام الشـــــيخ الـــــى اعطـــــاه مـــــلان حـــــك الفـــــوك مـــــاه
داغـــــــــر والنـــــــــاس اوراه مـــــا يلحـــــك حـــــد اطـــــوار
فـــــان فـــــى المـــــول مـــــا اعصـــــاه والشـــــاغل فيـــــه اذكـــــار
الا يفعـــــل كـــــون الـــــى ارضـــــاه افســـــــــــرو وافجهـــــــــــار
والكـــــال انبـــــين ماخطـــــاه رافـــــد ليـــــل وانهـــــار
واحـــــل فـــــي الـــــدين الاتـــــراه رايـــــغ كـــــون ازدهـــــار
والباطـــــل مـــــا يمشـــــى امعـــــاه وامعـــــاد كـــــاع انصـــــار
والشـــــيخ الله اكبيـــــل طـــــاه مـــــن كـــــرم واقتـــــدار
عـــــن مـــــاكيف حـــــد جـــــاه للبـــــــــــــــــرك وال زار
يجبـــــر منـــــاه احـــــد جـــــاه يصـــــــــلحل زاد اديـــــــار
كـــــول وخيـــــرت اوذاك جـــــاد ياالشـــــيخ الفـــــوك ابـــــلا اعنـــــاد
الـــــول ال مـــــا كـــــط عـــــاد فـــــى ابلـــــد مـــــاعن طـــــار
لفـــــــات اوفيـــــــه الله زاد فـــــى الخيـــــار اوجـــــم ادرار

والمعط ياسر بيه جاد   للدار ولم دار
وال راخ من ابعاد   وامحرم كاع ايطار
وال يتواس والى امكاد   ذ هوم بل اوكار
ما ينعت للغير زاد   ملان لفتقار
وامر اشكل فات الين كاد   ملاه اوخمدت نار
تسويت عند الشيخ كاد   ماتكبر كاع اخبار
وخيرت اكبير ماه رد   بالول ال ما كط حد
جاه افغاى مراه عند   مراد واعتبار
لصحاب لخيار ولا ايصد   للشر وال دوار
مفتوح اعليه افكل مجد   تعدال وابتكار
عزم ماض محال رد   ش فات اكبظ قرار
مايظلم حد اولا ايرد   ذاك الشعار اختار
والمرو والدين والد   راية من شعار
رحم للناس اخريف بد   فيه اربيع وامطار
حد امرض شور مرتفد   ماه جابر قرار
يعطيه ادواه اوذاك جد   واحنين او يحم جار
واحسان الخاطر زاد يس   و عزر ظيف
يسع فيه اولاه منتحس   يسو دام استقرار
وال ساكن كذاك والس   اكن هون افجوار
ذلين اتخرص كاع مس   تومين الاخطار
وايزب ولم زاد عس   من ظلم تخرب دار
وال بالبرك مشتهر   هو والصحب يفتخر

هـــــــــو وال زر منتصــــــــــر	ظـــــــاهر كـــــــاع انتصـــــــار
بيـــــه الشـــــجاع واصـــــبر	مـــــا يلحـــــك حـــــد اكعـــــار
والجـــــاه افمســـــل منشـــــفر	فـــــات ادكـــــم مجهـــــار
يتعـــــدل هـــــم ماحصـــــر	كامـــــل واتـــــزول اكـــــدار
والـــــى حجـــــب للـــــي نطـــــر	يبـــــر وايـــــزول اضـــــرار
وال زاد اتـــــل ينشـــــكر	ولمـــــا يكـــــذب شـــــكار
الا هـــــو والـــــى اظهـــــر	هـــــــو وال بســـــــرار
حـــــت هـــــو والـــــى ابحـــــر	هـــــو ذاك مـــــن اخبـــــار
ظـــــاهر مايكـــــدر ينتكـــــر	ش حـــــك احـــــرام انكـــــار
طالـــــب مـــــلان لا اجبـــــر	كـــــون الخيـــــر الفقـــــرار
واســـــفار لار فـــــر شـــــر	افقـــــــرار واســـــــفار
وايـــــدوم صـــــيت منتشـــــر	وايزيـــــد امـــــن انتشـــــار
وافـــــذريت يعطيـــــه قـــــر	ت العـــــين اوطـــــول ادهـــــار
يجبـــــر مـــــلاه اولا انظـــــر	حـــــد ابغـــــاه اولا جـــــار
شـــــكرك واجـــــب يالشـــــيخ بيـــــك	ذا الطـــــاك الله اودار فيـــــك
غيـــــر اص الـــــى اعليـــــك	غـــــن واشـــــبح لعبـــــار
فـــــى الشـــــعر اولغـــــن لايتيـــــك	بغنـــــاه اولا باشـــــعار
اويســـــو يســـــمع وانكـــــول ذي	كلـــــل شـــــكرك بنثـــــار

وقال مبارك أيضا

ســـــدرة حـــــاس يلعبـــــاد	نتصـــــر فـــــات الله الجـــــواد
مارتـــــه منكـــــيفن عـــــاد	مشـــــروع اولا فـــــات اوســـــنت
عـــــاد الخيـــــر افلعكـــــل ينـــــزاد	نزلـــــت فـــــيهم بـــــرك بـــــت

مـــــام وعـــــد اجميــــع المـــراد   فـــــــيهم ذ مـــــــاه مفـــــــت
واغيـــــــوم الجفـــــــاف ال زاد   حـــــت كانـــــت هـــون امكـــت
واجـــــــوع او لعطــــــــش ذاك   ابعـــاد واخبـــار صـــبحت مشـــت
وايـــــام اجهيـــر فـــر اعيـــاد   مـــــافيهم مكـــــروه البـــــت
وابعـــون المنـــان الســـبحان   ســـــدرة زاد اكـــــبظ عجــــلان
واحـــل مـــاه اوبـــارد صـــكلان   حـــت واكصـــار افطـــن حـــت
واتســـنغيل جـــات بعنـــا ن   اهـــل كامـــل واخلـــك بـــت
يســـور اوشـــغل فـــر ازيـــان   واللنـــك جـــات فـــى الـــوت
مـــن ذاك امـــن الـــم عـــاد امـــلان   كـــيفن كـــاع اتســـنغيل انـــت
مانكصـــوه امراكيـــب امتـــان   جبـــــد بـــــدل ســـــت
ســـدرة كومـــت خيـــر اكـــران   فـــى احـــروف اســـم ذاك اتـــات
خـــرص شـــوف اطـــرح كـــاع البـــال   فالســـين الســـلام والـــدال
الـــــدرج والرشــــاد اكبـــــال   فـــى الـــراى اوللتوفيـــق اتـــات
ذهـــــو معنـــــاه اشـــــمزال   واشـــتبغ كـــاع اتليـــت انـــت
مـــاكيف حـــاس فـــر افحـــال   واحـــر ظـــاى والـــل كلـــت
هـــاذ ســـعى الشـــيخ النبيـــه   ســـيد ذاك المايســـع فيـــه
مـــاه ش صـــالح قصـــد بيـــه   يـــــرض بيـــــه المـــــول وت
وصـــول الـــذ ال كـــال انبيـــه   للغيـــــر مـــــارد اللفـــــت
والـــــدين امثيـــــل يحميـــــه   والســـــــتر زاد الـــــــه وت
فعـــل فـــر اخريـــف اذفيـــه   يســـو صـــيف والـــل شـــت
وال رينـــاه ايحـــث اعليـــه   ال ذاك ال فيـــــــــــــه ات
عـــاون ال يـــرض عربيـــه   ذاك الـــول الصـــبار االـــت

قـــــــــى لله الله ايوقيـــــــــه   بالنصـــــــر ال دايـــــم والـــــت

هـــــانى تتكـــــرر زاد اعليـــــه   بركـــــت عثمــــان اوحمــــزة

اوفــــى الختــــام احمـــدن لعــــل   وارضـــــين واشــــكرن حــــت

ذا ال طـــــان وامصــــلين اعــــل   ســـــيد بنــــــى كنانــــــة

وقال مبارك أيضا

نعـــرف عـــن ش كامـــل مكـــروه   مــــالاه يالشـــــيخ اتـــــراووه

مخــــــل مـــــاكط افعلتــــوه   يغيــــر الواجـــب والمنـــدوب

والســــــن هـــــاذ كومتـــــوه   كامـــل بـــل كـــال لكتـــوب

ول يتـــــــــواس عــــــــدلتوه   يســـو مـــنكم مـــاه مطلـــوب

والـــــــل راخ ذاك اتركتــــــوه   خـــــلاه العـــــن مصـــــيوب

ذ فــــات باللســــن كــــالوه   النـــاس امطبــــوع افلكلــــوب

واحمـــــدن للـــــل وانــــــدوروه   لا ريــــت يكــــو المرغـــوب

والــــــدرج والكامــــــل تبغـــوه   والنصـــــر اتفـــريج الكـــروب

والـــــرب اليعـــرف عنـــك زاد   انـــك كيـــف الـــروح اللجســـاد

اخليــــــك ان فـــــى المـــــراد   عمـــر اطويـــل امكـــوم دروب

والخيــــر ال دايـــم ينـــــزاد   متـــوال مـــدفك مصـــبوب

ايعطيـــــك افلمنـــــات اولـــــولاد   يالشـــيخ المـــراد الموهـــوب

لاريـــت مســـل فـــر اغـــرور   يـــل بـــيكم تـــم المطلـــوب

ويـــتم اليبغــــيكم منصــــور   وال مـــــايبغيكم مكــــروب

واطلبــت امــن الواحــد فــى الــذات   يعطـــيكم ياســـر مـــن خيـــرات

اومـــن ارحمـــة يعـــط كومـــات   لحســـــي ادار اوحومـــــات

والتســـلم يـــالحي القهـــار   اهـــل كـــاملهم مـــن لضـــرار

وامل فضلك دون اقتار   تكاتن واخيمات

وال فيه امل من دار   ياالله اتسلم نخلات

من لفات اوعم ابلخظار   كود واعلاب اوشكات

يارب واتسلم ملاه   الشيخ اوتجعل مناه

وال يبغ بركت تقاه   اوبركت صوم واصلات

وبزهد ياالله اومعطاه   من هداياه اوصدكات

يارب واتحقق رجاه   فولاد هوم وامنات

واهل واتلاميد ياالله   واليبغ واقض ححاجات

والمكروه اص لا يلكاه   ياالله ادوم حيات

وقال مبارك أيضا

مثلك ماه حالك محال   يالشيخ اوهاذ ش تحكيه

الناس اويشهد بيه الحال   والواقع يشهد زاد اعليه

ماخالك مثلك ذ معناه   عنك فات المول حشاه

واساك اخير امن اهل اله   واخير امن اهل ال خاطيه

ملان خصك من معطاه   بل ماخص الغيرك بيه

طا كالل الرفع والجاه   متواضع وساك انزيه

وانك فان زاد افتقواه   ماتفعل كون اليرضيه

يقينك من ليمان املاه   وامن التوكل زاد اعليه

مانك خايف كون امن الله   والغير مانك طامع فيه

وال فات المول واساه   مايكدر حد اتل يمحيه

بيكل واساك الجلال   متعدل فوك اهل التعدال

تعدالك راسخ فيك اكبال   رسم عايد طبيت اعليه

وال بـــاش امتـــان لحـــوال   والـــدهر اتنكـــر لهاليـــه
والنـــاس اشـــتغلت فـــى التحصـــال   للـــرزغ اولا بخلـــت ش فيـــه
وارتـــاغ ابلحـــرام او لحـــلال   مهـــم الا ش يحصـــل بيـــه
وال كـــان ابقريـــب ينظـــال   عـــن كيـــف ال مايعنيـــه
فـــم اتعـــود انـــتم انـــك مـــال   مـــن ش كنـــت اعلـــي هابديـــه
وال تشـــغل فيـــه ازكـــال   فـــى الســـتر مانـــك متخطيـــه
اومـــول الفـــاق واضـــعيف الحـــال   وال فصـــل رايـــغ يخفيـــه
خبـــر فيـــك انـــت مـــا يثقـــال   ترفـــق حـــت بيـــه اوتبغيـــه
يعـــدل واحـــد مـــن لعيـــال   ســـهم كيفـــت لعيـــال ايجيـــه
وابـــلا غـــاي فـــى اجميـــع المـــال   وال مـــن ريـــت اتعطيـــه
لـــل كامـــل يبغيـــه الالِ   عـــاد امصـــرح بـــن يبغيـــه
والـــل ماصـــرح بيـــه امـــال   يعـــرف عنـــك تعـــرف دخليـــه
وال دايـــر دون الســـؤال   تعطيـــه اومـــن ثقـــل تعفيـــه
فعلـــك مـــاض مانـــك كـــوال   ش كلـــت لابـــد اتســـنتيه
بلعجـــل بـــامر الـــل الـــى ال   ســـنت بـــامر اتوفيـــه
مانـــك مـــتخط ذاك ال كـــال   مـــلان وال كـــال انبيـــه
وانـــت يالشـــيخ امـــن ارجـــال   اصـــل اخـــر انـــت كـــاع اهيـــه
والحمـــد لله الشـــكور   اعطـــاك التوفيـــق افلمـــور
بيـــك المـــاتكبظ مـــاه طـــور   متواجـــه مـــادارك ش فيـــه
مابيـــه اظـــرورت حـــد ادور   قصـــدك كـــاع الا تنفـــع بيـــه
وراغ ان يكـــر دلـــك صـــور   مـــاه واضـــح ذاك اتخليـــه
عنـــك واتصـــد اعـــل بشـــور   اعـــل همـــك لـــين اتوفيـــه

ماتكبـــل حمـــد اعليـــك ايجـــور   والظلـــــم امـــــل ماتبغغيـــــه
والنمـــــيم هــــــى والـــــزور   والغيـــــب ذاك انـــــت لاغيـــــه
وال ناصـــــاك اعليـــــه اغـــــرور   مـــــاخلاه الحـــــك امناصـــــيه
وال نصـــــرك كامـــــل منصـــــور   يالشـــــيخ اوتظهـــــر زاد اعليهـــــه
والـــــل جـــــاك افمســـــل مظـــــرور   ايـــــزول ال كـــــان امشـــــكيه
يســـو عـــاص كـــان اومغـــرور   ايـــــدور مـــــلان يهديـــــه
وال جاهـــــل كـــــان او محكـــــور   ترفـــــع مـــــن شـــــان واتكريـــــه
اويســـو بـــاط الفقيـــر ايـــدور   مـــــلان مـــــن فضـــــل يغنيـــــه
والـــــل عايـــــد باطـــــل محـــــرور   وال بيـــــه البـــــرد اداويـــــه
وال جـــــاك الـــــش فـــــر اليـــــزور   يكـــــبظ ذاك الـــــداير بيديـــــه
وانـــــت مثلـــــك مـــــاه مجبـــــور   اوهـــــاذ مـــــن كـــــاع اتـــــل ينفيـــــه
مثلـــك يالشـــيخ اتـــل فـــى البلـــدان   مـــــاه خالـــــك مانـــــل كـــــان
وهـــــاذ مـــــا يحتـــــاج البرهـــــان   هـــــاذ ش كـــــاع اتـــــل وجيـــــه
والـــــدهر اليـــــوم ايبـــــان امتـــــان   واعكـــــد فهـــــل زاد انواصـــــيه
وانتهكـــــت لعـــــراض الـــــديان   ينبـــــاع بـــــال كعـــــد فيـــــه
والشـــــيخ ا صـــــماه عجـــــلان   عـــــن ذاك الكـــــال الناشـــــيه
اولا يســـــمع لبلـــــيس افميـــــدان   والخـــــاط رب مايلهيـــــه
وامكـــــوم لســـــلام اوليمـــــان   وامكـــــوم لحســـــان ايوقيـــــه
مـــــايحكم مـــــاه بـــــالقرءان   وال حـــــديث اص راويـــــه
واجـــــد مـــــن كـــــوم الصـــــحيحان   والـــــل هـــــوم لثنـــــين اعليـــــه
مـــــذهب مالـــــك عنـــــد مصـــــان   مشـــــهور مايكبـــــل يرخيـــــه
ذاك الغـــــوث ال كامـــــل لمـــــلان   معرفـــــة لكـــــريم النبيـــــه

ذاك اكبيـــــر الدرجـــــة والشـــــان — صـــــــبار العـــــــادل لفقيـــــــه

الـــــــه اعطيـــــــه افكـــــــل اوان — ذاك الكامـــــــــــل متمنيــــــــــــه

واعطيــــــه التيســــــير المنـــــان — والدرجـــــــة والنصـــــــر ال فيـــــه

واتـــــم الخيـــــر اعليـــــه اكـــــران — افلـــــولاد او لمنـــــات اعطيـــــه

اوقـــــرت عينيـــــه او مـــــن لحـــــزان — والمكـــــــاره كامـــــــل تحميـــــــه

واتحقـــــــق رجـــــــاه افلخـــــوان — واتلاميـــــــــــــد وال يبغيـــــــــه

وان يالشـــــــــيخ افكـــــــــل اوان — شـــــكرك بـــــاذل مجهـــــود فيـــــه

يغيـــــر ا ص مـــــاه مـــــن لمكـــــان — حـــــــد اولاه نخـــــــتم بيـــــــه

وقال مبارك أيضا

الشـــــــيخ الـــــــدني مـــــــاغرت — واتمســـــــــك عنـــــــه بالــــــــدين

اوقطعـــــــــــا العاقبـــــــــــة — معـــــــــــروفَ للمتقـــــــــــين

وقال محمدو بن احمد لبات

ذا البيـــــت انـــــزور وقـــــت جيـــــت — بيـــــت الشـــــيخ اللـــــي ســـــاكن

وخيـــــرت اكبيـــــرة بيـــــك بيـــــت — مـــــــن لبيـــــــوت المـــــــاكن

وقال محمدو أيضا:

حجـــــب يـــــل مـــــا اتلـــــود — عـــــــن تعــــــــدالك للغــــــــاي

احجـــــاب البركـــــة واســـــعود — والغـــــــــاي والوفـــــــــاي

معنـــــاه كـــــاع الا اتعـــــود — كيفـــــت ش غبـــــت امعـــــاي

وقال محمدو أيضا:

يـــــالله اتســـــبرك ذاالنخـــــل — واتيســـــــــر زاد اخبـــــــــار

واكـــــتن مـــــلاه ينبخـــــل — مـــــــن معطـــــــاه اثمـــــــار

خـــص بـــــرواي تتجبـــــر خصوصـــــــــية مـــــــــاتنتكر

مـــن كبـــر النخلـــة واتمـــر والعـــــرش ازيـــــن احمـــــار

وادو لمـــــراض الـــــي اكصـــر منـــــه دكتـــــور اظفـــــار

بركـــــت مـــلاه الــــي اظهـــر نصــــــر للـــــــدين انصـــــار

هـــي الا نصــــار ال تنتصـــر نـــــص القـــــرءان انكـــــار

مــــــاه رواي تنصـــــــــبر وعـــــد امـــــن الله ابنـــــار

وقال محمدو أيضا:

هـــــــــــــــذالفريك الا ادع كثـــــر يـــــالله امثـــــال

ران يالشـــــــيخ امـــــــوادع بعلايـــــــــات ارجـــــــال

وقال محمدو أيضا:

عـــــارف يالشـــــيخ افلشـــــك ســـــيد يكبيـــــر الصـــــاير

عـــــن زايـــــر متوحشـــــك يســـــو كـــــاع ال دايـــــر

وقال محمدو أيضا:

هذنســـــــيم امخـــــــرج فيـــــه صــــرب مختـــــار

عـــــادت عمـــــار ال حـــــدج مـــــن لضــــياف ألعـــــزار

صـــــربت ذا الشـــــيخ ايعمـــــر ســـــــيد والله اكبـــــــر

عطـــــب القبيلـــــة جبـــــر ول فيـــــه امـــــن اشـــــكار

أمـــــر اتـــــولاه ايـــــدبر مـــــاوكف فيـــــه ادمـــــار

وقال محمدو أيضا:

هـــــذالايام الـــــي اعطيـــــت فـــــي احســــي دارافريـــــك

لحكـــــل عـــــن مـــــا اتليـــــت نصـــــرط ريـــــك امـــــع ريـــــك

لاه انســـــين بعـــــد فيـــــه افريـــــك الشـــــيخ الـــــي اعليـــــه

ول نايـــــب مـــــن كـــــل جيـــه — ســــــيد والخلـــــــق اصـــــــديك
بـــــــــــاركللاه الا ابجيـــــــــــه — واحــــــل لـــــــبن وازريـــــــك
وادفـــــار الـــــدهر اعليـــك بيـــه — ذاك ازيــــــــــد اتميليـــــــــك
واغريـــــك ابجيــــه لا اتجيــــــه — منــــــــه ينهـــــاب اغريــــــك

وقال محمدو أيضا:

نختيــــر انكــــول ال كــــل حـــد — ول ذي الــــــــــــــــــدارامله
يتــــــيقن عنـــــــه ماتكــــــــد — ترفـد ذ كـاع ال جـاه
امــــــن الولايــــــة واســــــكم — والكــــــرم ال مـــــال لعـــــد فــــم
ال مـــــــلاه الــــــي احكـــــــم — مســـــــــــل مرمطـــــــــــاه
يجلــــــج فيـــــه الا ايــــــتم — فـــــم افكللــــــب معنـــــاه
شـــــيخ التفـــريج اف كـــل يـــم — ســــــيد عـــــن مســـــل راه
غلبـــــــت مـــــــلاه وانســـــأم — عنـــــــه واعكــــــب خـــــلاه
ســـــول عـــــن ذاك اولادعــــم — عـــــــم والنــــــاس اقصـــــاه
هـــــــذ ش ظـــــــاهروانفهم — والطلعـــــــــــة مقتضـــــــــاه

وقال محمدو أيضا:

الشــــــــيخ الاه فـــــــاش — ســـــــيد ماياســـــر نـــــوع
ودعـــــت ال الــــل الـــي امـــش — وامرحبـــــــت بيـــــه ارجــــــوع

وقال محمدو أيضا:

شـــيخ الشـــيوخ امنـــين جيـــت — الطريـــــــــــق تختيـــــــــــــر
ياالشـــيخ ال تعــــط مـــا اشـــكيت — ســــيد عــــن واحـــد غيـــر
مشـــــاك امـــــل مـــــا ابطيـــــت — مشـــــــي ابســـــمع اتــــــاثير
ســـــرت اعـــــل سيرماامشـــــيت — كـــــون اكبــــال اعـــل ســـير

وقال محمدو أيضا:

يـــــل مـــــلان شـــــيخك   وانتخبـــــــك للــــــــولاي
كـــط اتوليـــــت ايشـــمخك   عـــــن يالشــــــيخ ارواي
والـــل عـــن حـــد افغـــاي لانطـــر   يســـــو شـــــنهي تنتصـــــر
فيـــــه للكبــــــر اتنجبــــــر   بلعجــــل ذيــــك الغــــاي
الاتكــــــدر بيــــــه تتــــــذكر   تجعلــــــه كـــــاع اســـــعاي
وامحـــــرم مـــــاب تتقهــــر   هــــــذ ظــــــروك لكــــــراي
بيـــك امتثـــال الـــي انجبـــر   مـــــن ش منصــــوص اف الاي
اف الاحاديـــــث امشـــــتهر   مـــــاه عنــــــك حكـــــاي
يجعلـــك هـــذ طـــول عمـــر   وانتصـــــــار اوقـــــــاي

وقال محمدو أيضا:

يالشـــــيخ الله ايســـــلم   مـــــــد رات ســــــعيد
ســـــيد وامنــــين اتكلــــم   يظهرلــــــك ذاك ابعيــــــد
واخـــــلاك كــــاع ايعلـــــم   لخــــــلاق ال حميـــــدة

وقال محمدو أيضا:

لســــرار افســـرك تـــــنفش   يالشـــــيخ الا تفشـــــيه
وافعالــــك كــــاع امتــــرش   عـــن لشـــياخ اصـــلا فيـــه
واتجيـــك النــــاس امفـــتش   عـــــن لمـــــراض اداويــــه
دويــــن يــــل ينصــــرك   مــــن ذي لمـــراض امخبـــرك
بيـــــه يالشــــيخ انــــدورك   تطلـــــب للـــــل يبريــــه
ينشـــف عمـــرك واكبـــرك   ل كـــــرظ صـــــابر بيـــــه

وقال محمدو أيضا:

ملكـــــــان لـــــــول عنـــــدزار ذيـــــك الــــــذكر ال اعطـــــان
شـــيخ يالشـــيخ اجيـــت مـــار ملكـــــــان ذاك الثـــــــان
فـــي احســـي دار الـــي اعطيـــت افـــذيك الحضـــر مـــا امشـــيت
افـــش مـــن زاد الا اتليـــت حاســـــب عـــــن بـــــران
انـــج فـــي الوقـــت الـــي ابغيـــت مـــــن لوقــــات اتـــــولان
واغلـــبن نمـــش كـــاع تيـــت زايـــز فـــى الحـــد احـــران
مزلـــــت اليـــــوم الا انســـــيت ذاك الملـــــــك واكفـــــــان
الله يالشـــــيخ ايـــــدير فيـــــك امـــــن الخيـــرات ال اتجيـــــك
الاد آدم وخيـــــــرت بيـــــــك كامـــــل مافـــــات اكفـــــان
ذمـــن الامـــداح الـــي اعليـــك نســـــمع وايكـــــول الســـــان

وقال محمدو أيضا:

احســـــــي دار اوحيـــــــت ذيـــــك الحضـــر نبغيـــــه
والحـــــاس كـــــاع اســـميت روح تتنعـــــــوش بيـــــــه
يالشــــيخ ال تعـــــط مــــــاتفر المخلوقـــــــات الا اتكـــــــر
وامســـكم لللـــــه مـــــا اتغـــــر يــــــل مـــــن شـــــعرك واحـــــل
فـــــي الســـــيادة مـــــن كـــــل زر واكبيـــــر اجســـــمك ناحـــــل

وقال محمدو أيضا:

عـــــيط ابعـــــيط منشـــــفر لبلـــــد تعـــــدال الغـــــاي
لعـــــزار زاراهـــــل الصـــــبر والبركـــــــة والـــــــولاي
حـــــاس ذى الســـــدر الا انجهـــــر مـــــاه عنـــــد الســـــدراي

وقال محمدو أيضا

نختيـــر انكـــول افـــت كلـــت عنـــك يالشـــيخ ايـــدومك

معلـــوم اف كومـــك مـــا ابخلـــت   فـــــي الرشــــاد اعـــــل كومــــك

وقال محمدو أيضا:

اكبظـــــت اخبـــار فـــــي اركيـــــز   ل كــــــرظ كــــــاع اخبــــــارك

فيـــــد يالشـــــيخ الــــي اتفيـــــز   ســــــيد فـــــــي الكبرانظــــــارك

جاتـــــــك مـــــي متكيـــــــف   فبلـــــــد ثقيـــــــل اكصـــــــيف

لحـــــــوال الا مســـــــــيف   كـــــل انهــــــار ال خطــــــارك

لحكـــــــــت دارك مزيـــــــــف   والفـــــــرش فــــــم اف دارك

ذاك امـــــن المـــــال الـــــي ازكلـــــت   ايطـــــول عمــــرك مــــا اكبلـــــت

اتعلــــم حــــد ابشـــــي افصــــلت   فيـــــــه الا بـــــــان اكعـــــــارك

عاطيـــــك العـــــون الا ادخلـــــت   مســــــل ماريـــــــت انهـــــــارك

بيـــك اتمعلـــيم اف كـــل وقـــت   فـــــــي الا آدم واف جـــــــارك

هـــــذو الجـــــوه امنـــــين جـــــاو   ايطـــــول عمــــرك مــــا احشـــــاو

عينيـــــك اعنـــــك مــــا امشـــــاو   كـــــون ابشـــــكرك مـــــن دارك

لحســـان الـــزين الـــي ابطـــاو   امــــــع كلـــــــت تكشـــــــارك

وقال محمدو أيضا:

يالشـــــيخ للكبـــــر ايـــــدومك   يالشــــــيخ ســـــــيد فهالـــــــك

مســــام حــــد اعـــــل ســــومك   مــــا جيـــــت فـــــوك وابكالـــــك

وامنـــــين جـــــاك اتلقيـــــت   بـــــاخلاق زيــــــن واعطيـــــت

مقــــام يرضــــيه ارضـــــيت   وارضـــــاه فعلـــــك واقوالـــــك

والخلــــق جـــــاك البيـــــت   يالشـــــيخ واعطيـــــت بالـــــك

وامنــــين كلـــــت لعـــــان   مجـــــاك مســـــلم مـــــلان

ضـــــعيف ويــــد نشـــــفان   يالشـــــيخ مــــا طيــــت مالـــــك

يعطيـــــــك بيــــــدين امـــــــلان   يالشـــــيخ يالشـــــيخ اشــــحالك
والنــــــاس كبــــــرك مضــــــات   لكبـــــار فــــــي الكبـــــر ارات
مـــــزال فـــــي الســـغر اكـــــرات   مـــــــارات مثلـــــك فمثالـــــــك
والـــــدين جوليـــــت افـــــــات   وابلـــــيس خلـــــق جولالــــــك
الاكـــــط عـــــت افطـــــن دونــــك   للنـــــــاس تكفـــــل وانمونــــــك
معطـــــاك وامــــــدوم عونــــــك   للنـــــاس واهلـــــك واخوانـــــك
والله حـــــد ابـــــش ايخونـــــك   يالشـــــيخ لا ظـــــر افعالـــــك

وقال محمدو أيضا

طـــــان فــــي ابــــراو غــــاري   هـــــاذ الشــــيخ امجويـــــــه
ســــــيد الالاف الغــــــــالي   هـــــاذ العـــــام أتـــــف بيــــه
ماتنشـــــــاف ألاتنجبـــــــر   والا كــــــذ حــــــد اشـــــــتمر
يعـــــط متـــــين الا انقهـــــر   حلفـــــت الاحـــــوال اعليــــــه
الالـــــف اعـــــل لخـــــر كـــــر كـــــر   عنـــــدك عنـــــه يعطيــــــه
مــــاه ذالشـــــيخ الـــــي احكـــــر   فــــــات الــــــدني واحليـــــه
ســـــيد واعطــــاه بــــــالظهر   مــــــال العــــــد امواســــــيه
–والـــــدني عنـــــد مـــــا اكبـــــر   منـــــه ش مــــــن يعطيــــــه
والمقامــــــات الـــــي اجبـــــر   منـــــه الانفــــاق احكيــــــه
مقـــــام اكبيـــــر اومشـــــتهر   عنـــــد القـــــوم اوتعنيــــــه
ذريـــــت الاصـــــفر لا انظـــــر   عبـــــــد الله راعيـــــــــه
بـــــــارك الله الا اتمـــــــر   واصـــــباع اعســـــل خليــــــه
ورث ذ الشـــــيخ الـــــى اظهـــــر   ســـــيد مـــــن ظهـــــر فيــــه

وراث زيــــــــــــن تتـــــــــــــذكر　　والـــــــــــل يفخـــــــــــر فيــــــــه
مـــــــــــــاه وراث تنتكـــــــــــــــر　　والـــــــــــل تكـــــــــدر تنفيـــــــــه

وقال محمدو أيضا

اخـــــــــلاق اشـــــــيخ ايفكـــــــــد　　ســــــــيد بخـــــــــلاق اشـــــــياخ
رســـــــــــول الله امعبـــــــــــــد　　تــــــابع وديـــــــــب اوســـــــاخ
الـــــــــدني يعـــــــــرف كــــــــده　　واســــــــغير عنـــــــد مــــــــده
مايعطيــــــــــــــه وايعـــــــــــده　　والـــــــــــه ماكـــــــــام امـــــــاخ
واحمـــــــــــــاه الله ابزهـــــــــــده　　مـــــــــــن ش متـــــــــــواس راخ

وقال محمدو أيضا

طبــــــع ذ الشـــــيخ اوذ اطفـــــــل　　ســــــيد مــــــن وســــــع اخــــــلاك
لذيـــــــــذ اتفـــــــــاك مايمــــــــل　　حــــــد امعــــــاه امــــــن اتفــــــاك
مـــــا كــــــط اجبـــــرت منفكــــــع　　مــــــن مســــــل واللــــــم نخلــــــع
والخلـــــــق اســــــخال بــــــانفع　　مــــــــاه كابــــــــل تركــــــــاك
وامشـــــــير عـــــــن ش يســـــــمع　　مايبغيــــــــــــه ا لظــــــــــــاك
مـــــــاتجبر مســــــل تتكصــــــــر　　باخلاكـــــــــك والـــــــل تنتكـــــــر
يســـو فـــى العـــام ا وفـــى اشـــهر　　تمـــــــش عـــــــن مشـــــــتاك
وايـــــــنفس زاد الـــــــى انجبـــــــر　　فـــــــات لمـــــــور اظيـــــــاك
لبـــــان افمســـــل مانتصـــــــر　　فيـــــــه وامـــــــرك مصـــــــراك
ولــــــك ذالشــــــيخ ألا انكلــــــع　　ســــــيد والخلـــــــق اشـــــــهاد
بيـــــه امتثـــــال للشـــــــرع　　يالحســــــــــــن ذ مفـــــــــاد
مـــاكط افتـــر والـــل انكلـــع　　عـــــــن ش زيـــــــن ولافـــــــادة
كـــوم ذلكـــان مـــن اســـمع　　والاجـــــــــــران ألاعبـــــــــــاد

خليـــــــــت أوراك ألا انســــــــمع عــــــن كـــــــون الســــــــيادة

وقال محمدو أيضا

احســـــــــي ادار امعــــــــــدلين اهــــــل واتـــــــراب زيــــــــن

واهــــــل لشـــــياخ امغليـــــين امــــــــــل ذاك اعلـــــــــين

حـــــاس ذا الشـــيخ الـــى اجهـــر ســــــيد للخلـــــق لا نهـــــر

حـــد امـــن النـــاس افشـــي انطـــر مـــــــن حيــــــوان المكـــــين

بيـــــه الحــــــلام واصــــــبر واعـــــــل ســــــنت نبــــــين

مــــــازاد افــــــذاك الا اقصــــــر بيـــــــه العلــــــم التقــــــين

واحــــل حـــــديث امــــن اتمـــــر مـــــــاه حقـــــــد لا شــــــين

ولا خنـــــــف مـــــــا يــــــدفر فـــــــم البـــــــرك لمتــــــين

هـــاذ مـــن هـــون الـــى انتكـــر مـــــــا يحتــــــاج البــــــين

واســـــكيه ابـــــرحم بــــــاد واكـــــــتن لـــــــم متكـــــــاد

فـــــى الفصـــــل اولاه كـــــاد هــــــي والحـــــال ارهـــــين

ولا ليديـــــــــه مــــــــاد للـــــــرحم يـــــا عــــــربين

وقال محمدو أيضا

احســــيي ادار افكــــل حـــــال مــــــا يصـــــغر بخــــــلاف

ذاك التصــــــــغير الا الكـــــــال لمغــــــن فــــــات افكــــــاف

حضـــرت ذا الشـــيخ اهـــل اســـكم ســــيد والكبــــر افكـــل يـــــم

فـــت امتحنــــــت مــــــااعلم ذاك الــــــــدهر اجفــــــاف

مـــــا ريـــــت لـــــم اولا احكـــــم بعــــــد ابعــــين ش شــــاف

وامـــــدوم ذبـــــح ابـــــلا اغـــــنم للجــــــــران اولضـــــــياف

الا يتكبـــــر عـــــن ول عـــــم وامشــــــير عــــــن ضـــــعاف

والرجـــــال وقـــــت انفحــــــم   مـــــــا يعطيــــــه بكتـــــاف

واخـــــــلاق كامــــــل تتـــــــتظم   هــــــذ قـــــف امــــن اقفـــــاف

وقال محمدو أيضا

احســــــــي ادار امنــــــــين دار   مـــــــلان فيــــــه اشـــــــياخ

عــــاد لعـــــلا بـــــالا اوكــــار   ال تعـــــــــرف واســـــــــباخ

وقال محمدو أيضا

ادوكـــــــت شـــــل لا اكســـــات   فيـــــــــه يالشـــــــــيخ ارواي

ســــيد وانتركـــــت مـــــا تـــــلات   لاه تصـــــــــلح خـــــــــلاي

لاه بـــــــــالعزم اتكتـــــــــه   واتعدلـــــــه مـــــــا كلتـــــــه

هـــــــذ لعبيـــــــد اقهرتـــــــه   بالرجـــــــــل والـــــــــولاي

بـــــــــارك الله او بختـــــــــه   واكبـــــــر منـــــــه مـــــــزاي

خصـــــــل فباتـــــــك جبتـــــــه   مـــــــاه كـــــــذب ال غـــــــاي

زدت اعليـــــــه والحكتـــــــه   فيـــــــه كـــــــاع الكفـــــــاي

مــــــاه تركــــــاك اولا اســـــكات   عنـــــه هـــــي فـــــى اغنـــــاي

مـــا كـــط انطلبـــت مـــا اعطـــات   اكبـــــل الطلــــــب اعطـــــاي

تعـــــرف لكـــــراي لا اكـــــرات   هـــــــي حلـــــــت لكـــــــراي

اعلـــــم واشـــــيا خ الاوفـــــات   مناقبـــــــــــــــــه وازواي

وقال محمدو أيضا

احســـــان الشـــــيخ الا احســـــان   شـــــيخ واشـــــياخ رايـــــت

ســــيد للخلـــــق اوذاك بــــــان   مـــــن معطـــــاه الـــــدنيت

تربيـــــــت زاد الاتبـــــــان   هـــــــي هـــــــي تربيـــــــت

وقال محمدو أيضا

يالشـــيخ العنـــك مانصـــيب   ســــيد والا شــــطنون
هـــاذ لحـــوال اولا اتجيـــب   ركــــل فخلاكــــك دون
ران لـــك بعـــد الا امعـــاك   بـــاخلاك يـــل حـــد جـــاك
الا يرجعلـــك مانســـاك   وان وحـــد خلـــون
عنـــد صـــداق فـــوك ذاك   كيـــف الكلـــت افمـــوزون

وقال محمدو أيضا

نختيـــر انكـــول الكـــل حـــد   الـــذ الـــدار اومـــلاه
يتـــيقن عنـــه ماتكـــد   ترفـــد ذ كـــاع الجـــاه
مـــن الـــولاي واســـكم   والكـــرم المـــال لعـــد فـــم
ال مـــلاه الا احكـــم   مســـل مـــر مطـــاه
تجلـــج فيـــه الا ايـــتم   فـــم افكلـــب معنـــاه
شـــيخ التفـــريج افكـــل يـــم   ســـيد عـــن مســـلا راه
غلبـــت مـــلاه وانســـام   عنـــه واعكـــب خـــلاه
ســـول عـــن ذاك اولاعـــم   عـــم والنـــاس اقصـــاه
هـــاذ ش ظـــاهر وانفهـــم   واطلـــع مقتضـــاه

وقال محمدو أيضا

شـــيخ يالشـــيخ امنـــين جيـــت   الطريـــق اتخيـــر
يالشـــيخ الـــتعط ماشـــكيت   ســـيد عـــن واحـــد غيـــر
ممشـــاك امـــل مـــا ابطيـــت   مشـــي ابســـمع اوتـــاثير
ســـرت اعـــل ســـير مـــا امشـــيت   كـــون اكبـــال اعـــل ســـير

وقال محمدو أيضا

ربـ ذ الشـــيخ امنـــين غـــاب ابـــــذ الصـــــرب لكبيـــــر
ســيد تفتحـــل كـــل بـــاب مــــن لــــــرزاق الكثيـــــر
واطلـــــوع الـــــدرج وارجـــوع ســـالم والنصـــر فـــى اجمـــوع
والوقـــــاي مــــن كــــل روع مفصــــــل فيـــــه العشـــــير
والخلـــق الثـــان كـــل نـــوع فصــــل فيــــه اعـــل نيـــر
يالشـــــيخ الــــتعط مــــادور ســـيد واحـــوال اهـــل ادشـــور
امخالفــــه مــــن كـــل صـــور مســــــل فيـــــدك تعطيـــــه
مــــــاتبن دار اولا اقصــــور تكـــــــبظ دار اوتكريـــــــه
دار انـــــت فيــــه ينكتــــب فيــــــه بالفعـــــل اعليـــــه
عنـــــه لمنـــــادم منكـــــرب والـــــل محتــــاج ايجيـــــه

وقال محمدو أيضا

الشـــــيخ الـــيعط مايهــــاب ســـــيد لجـــــاه الخــــاطر
لاه يعرظـــــــل باشــــــراب وابلكيـــــــل اوذ شــــــاطر
واتــــاي الـــزين الا اوصـــاب كـــاف مـــن صـــدف الخـــاطر
فـــان فـــى المـــول فـــات غـــاب عــــن ذ كــــاع الخـــــواطر

وقال محمدو أيضا

نبـــغ يالشــيخ اوذاك صـــاح عنـــــدك بيــــه اومســــخيل
تلميـــد حاصـــل فـــى اصـــباح واقــــت الجيــــت ايتييـــــل

وقال محمدو أيضا

الشـــــيخ الا ذ قصـــــــت ســــــيد وامجـــــــه ءان
شـــــار بـــــالمعط عـــــزت وامجبــــــــه مـــــــلان
واعــــل طريــــق امســــيس تربيـــــت كامــــل كـــيس

مــــــــارك خـــــــيم متــــــراس   مزالـــــــــــــت ظـــــــــــرك الان
واتجيـــــــه النـــــــاس امـــــــايس   مــــــن لمـــــــور اونكـــــــدان
وايعدلـــــــــــــه مكـــــــــــيس   مــــــن كـــــل ابلــــد عجـــــلان

وقال محمدو أيضا

يالشـــــيخ ال مـــــن عهـــــدكم   عهـــــــــــودك مانخيـــــــــــه
ســــــيد وامجـــــدد بعـــــدكم   عهـــــــــــودك وامقويــــــــــــه
زيارتـــــــــك لجمـــــــــاعتكم   فيـــــــه مؤكـــــــــد فيـــــــه

وقال محمدو أيضا

يالشـــــيخ المانـــــك كيـــــف حـــــد   ســـــــيد ياليـاســــــــر نـــــــورك
زايــــــر ذي اليــــــل مانكـــــــد   كــــــون انــــــزورك وانــــــدورك
تضـــــــــــمنل زاد بعـــــــــــد   ذاك ال جيـــــــــــت انـــــــــزرك

وقال محمدو أيضا

هــــــاذ لمســــيد الحـــــد عـــــاد   عابـــــــد مافيــــــه اشـــــــكار
وابلـــــــد لمســــــيد اوبلـــــزاد   الخطـــــــــــــار العـــــــــــزار
واحســـــــان الخلــــــق امكـــــــوم   كامـــــــل ذا الشـــــيخ امـــــــدوم
رب ذالشــــــــــــــــــيخ ادوم   لـــــــــــــــول هويتبـــــــــــــار
وابـــــــــاش اقومـــــــــامقوم   مـــــــــاه زاكـــــــل مشــــــــكار

وقال محمدو أيضا

يــــــــل لمروكـــــــل خــــــــل   منـــــــه لينـــــــت كــــــــاس
اشـــــــحال الحضـــــــروانخل   والحـــــــــراث والحـــــــاس
هـــــاذ لمســـــايل كـــــاملين   ال كلـــــــــن متبـــــــــركين

مـــــــنهم يالشـــــيخ اوزايــــــرين	ســـــيد مـــــن خـــــوف اتـــــواس
عـــــن ذكـــــاع الكـــــايلين	مـــــال لعـــــد اومتنـــــاس

وقال محمدو أيضا

زورن تـــــم الامشـــــيت	واعيـــــال كيـــــف اعيالـــــك
للحســـن يـــل لا اشـــكيت	مـــنش ويـــزين حالـــك
هـــــذ زياركـــــاص	لغـــــراض الاه نـــــاص
لهـــــل التيـــــدوم خـــــاص	وانـــــت وامســـــمعهالك
نبـــــغ تـــــنجح متنـــــاص	ينصـــــر فعلـــــك واقوالـــــك
هـــــاذ لعيـــــال امـــــزور	كامـــــل يالشـــــيخ انـــــدور
يهديـــــه الـــــل واينـــــور	يـــــل مثلـــــك فمثالـــــك
حـــــد امـــــش كـــــاع ادور	مـــــاه مجبـــــور اشـــــحالك

وقال محمدو أيضا

هـــــاذ الصـــــرب مشـــــوش	منكـــــل عـــــاد امجيـــــه
وامشـــــات اصـــــلا مـــــوحش	مفصـــــول امـــــل فيـــــه

وقال محمدو أيضا

الله يالشـــــيخ ايعمـــــرك	ســـــيد وايكثـــــر خيـــــرك
ينشـــــف عمـــــرك وايكبـــــرك	يجعـــــل ذ دون ســـــيرك

وقال محمدو أيضا

يالشـــــيخ الشـــــكرك كـــــل حـــــد	ســـــيد واعطيـــــت ليلـــــك
نـــــاو لمجيلـــــك مانكـــــد	كـــــون ابكثـــــرت لمجيلـــــك

وقال محمدو أيضا

يالشـــــيخ الطبعـــــك منطـــــرح	ســـــيد والشـــــكرك حافـــــل

شـــــكرك يحتـــــاج الينطـــــرح ل كـــــــرظ فـــــى المحافـــــل
بيـــــــك ال زاد المــــــومنين واســـــندهم حـــــك الاه مـــــين
فـــــــي ال دارول كـــــــاملين يالشـــــيخ المانـــــك غافـــــل
عـــــن ربـــــك زاد الا الــــــدين ابغيـــــر الشـــــرع اكافـــــل
للســـــــن ذان ذا الحـــــــين زايـــــر فـــــي امجـــــي رافـــــل
مـــارت ذا الشـــيخ الـــي اجبـــرت ســـــيد واكبظـــــت اخبـــــار
رحـــم للنـــاس افكـــل وقـــت ذاك هـــــــو شـــــــعار
وامنـــين اتجيـــه الـــي ادخلـــت فـــــــى اخطـــــــاطير ازوار
لاه تحاســـــن ماحصـــــرت واعـــــل وجـــــه وقـــــار
تســـمع لـــذكار الـــى ادغـــرت دار واتجيـــــك انـــــوار

وقال محمدو أيضا

يالشـــيخ العنـــك مابكـــات خصـــل مـــن ســـغرك صـــومك
ســـيد يـــاظمين الكاســـيات بيـــــك الكبـــــر اقـــــدومك
يـــل مـــن ســـغرك ذاك فـــات نـــازك عـــن درجـــت كومـــك
بالمســـــايل لموجبـــــات انـــك تجهـــز مـــن يومـــك
لبلـــد لباتـــك فـــات مـــات تكدرتحيـــــــه ادومـــــــك

وقال محمدو أيضا

ذا الشـــيخ الســـاو ينشـــكر ســـــيد واعليـــــه الـــــراي
رايـــــت لمـــــرو واصـــــهر فـــي الســـعر ابـــلا شـــكاي
وقـــت الحـــلام واصـــبر والرجـــــــل والـــــــولاي
والكـــرم الـــزين المشـــتهر لاحـــك فـــى الكـــرم الغـــاي
شـــرت اعـــل لـــوح منشـــفر عـــاجز عنـــه معطـــاي

واعشـــــــر رجـــــال تتـــــذكر		محتـــــــــاط بـــــــــالرواي

طـــــان بالعجـــــل ماحصـــــر		معـــــط ذيــــك العشـــــراي

مـــــاعلم حـــــد الا احظـــــر		يجعلهــــــــال وقـــــــاي

واطلـــــوع الـــــدرج لا انظـــــر		ذ كيـــــف كـــــاع امعـــــاي

وقال محمدو أيضا

ســـافر ذ الشـــيخ المـــا ايجـــور		ســـــيد واعـــــد لكـــــوارب

تعطيـــه النصـــر فـــى ادشـــور		والوتـــــــات الكـــــــوارب

وقال محمدو أيضا

حـــــاس ذا الشـــــيخ ال اكـــــرم		بيـــــــه الله العبـــــــاد

جهـــــر فـــــى ابليـــــد زاد فـــــم		خلـــــو مـــــاه معتـــــاد

بيـــــه الـــــولاي واســـــكم		والرجـــــــل والســـــــياد

وارفـــــود الهـــــم افكـــــل يـــــم		وانخرقـــــت فيـــــه العـــــاد

عـــــن ذلبيـــــار الـــــي اشـــــكم		كـــــان امعـــــاهم يـــــدكاد

وقال محمدو أيضا

وت للشـــــــيخ اتكلبـــــــت		جـــــات الفـــــوك ابكرعيـــــه

بركـــــت مـــــلاه ســـــلكت		مـــــــلاه وال فيـــــــه

بـــــــارك الله الا انظـــــــر		ذيـــــك الكـــــرام تتـــــذكر

واكليـــــل فيـــــه تتجبـــــر		بـــــــارك الله اعليـــــــه

وان بعـــــــدان مفتخـــــــر		بيـــــه وامبيـــــب بيـــــه

ةقال محمدو أيضا

حـــد اركـــب شـــورك مـــن ابعيـــد		وال روكـــــــج مفيـــــــد

لكعـــــاد امعـــــاك الايزيـــــد		فـــــى المـــــرءة والجـــــودة

وقال محمدو أيضا

ينــــــب ذ جيـــــت امـــــزور	للفـــــــــتح اللهــــــــــداي
انصـــــــر امـــــن الله انـــــدور	تصــــــــلحل كـــــــل ارواي
يلـــــــــول ال يتنـــــــــور	منـــــك لكلـــــوب اعمـــــاي
شـــــكرك يالشـــــيخ امنـــــور	ســــــيد يبـــــل الغـــــاي

وقال محمدوأيضا

ذا الشـــــيخ الـــوارث كـــل جـــد	فـــــى الكـــــرم افـــــاق اجـــــدود
ســــــيد محمـــــــد لا اتعــــــد	علـــــــم اتقـــــــاه اجـــــــود
ذاك امـــــن الكبـــــر الـــــي ارفـــد	والحلـــــــم اطـــــــاح افعـــــــود
ثقيـــــــل ارفـــــــود مايكـــــــد	يـــــــتخمم حـــــــد ارفـــــــود
بـــــــارك الله الـــــــي ارتـــــــد	ذال كلـــــــــن باشـــــــــهود

وقال محمدو أيضا

بيـــــــر الســـــــدر مـــــــوزن	عـــــــن نكشـــــــوه اعلـــــــين
بـــــــاطلع زينـــــــات امـــــــزن	والــــــــل قصـــــــايد زيـــــــن
وان بعـــــــــدان كلتـــــــــل	هـــــــذ الكشـــــــو وارســــــلتل
بيـــــــه منهـــــــون اطلبتـــــــل	مــــــــــلان لايعــــــــــرين
مـــــــن مـــــــلاه اووجهتـــــــل	ســــــــيد الرســــــــل نبــــــــين

وقال محمدو أيضا

يالشـــــيخ ال مـــــاا كـــــط عبـــــت	افـــــــان فـــــــالله اديـــــــب
ديـــــر ايـــــدك يـــــل لا انكلعـــــت	يالشـــــــيخ الهـــــــاذ الغيـــــــب

وقال محمدو أيضا

فاصـــــل فيــــك اومتوحشـــــك   يالشــــيخ اوجيـــــت انـــــزورك

نعــــرف عــــن مشوشــــك   حـــــد ادهـــــر اومقهــــورك

بـــــــارك الله الايكـــــــد   ايـــج فاخلاكـــك كـــاع حـــد

دونـــــك يالشــــيخ اولا انعـــد   مزاياتـــــــك وامـــــــورك

لكبـــــار اعلـــين اولا ايـــرد   نفعـــــك وايزيـــــد اظهـــورك

يشـــــيخ البـــــرك واســــند   ســــيد يلينشـــــر نـــــورك

وقال محمدو أيضا

بيــــر الســــدر يلينصـــــر   عنـــــد الخلــــق اومــــدير

الله يالشـــــــيخ ايســـــر   وايكثـــــر مـــــاه اوخيـــــر

يفـــتح لـــك بيـــه الــــي ادور   او مـــن المـــراد اوكـــل صـــور

اومـــن الخيـــرات المـــا اتغـــور   الله يالشــــــيخ ايـــــدير

معنـــــاه كـــاع الا افطـــور   وحــــد او عـــن واحـــد غيـــر

تتباشـــر بيـــه اهـــل ادشـــور   واهـــــل المـــــال اوتختيـــر

وايبــــارك فلـــــي ابنيـــــت   عنــــد مـــــن دار اوتيكيـــــت

او بفتحلـــك مخـــزن مـــن الكيـــت   عنـــــد والمـــــال اكثيـــــر

اوذريتـــــك والـــــي ابغيـــــت   اومــــن العاهــــات ايجيـــــر

حـــد ابـــش كامـــل ســـاهم   يبغيـــــــه الله اولاهـــــــم

للخيــــر اوهـــــاذ فـــــاهم   ذال دبـــــــر تـــــــدبير

والصـــــالحين اتنـــــــاهم   عنـــــد مـــــنهم لجهيـــــر

يخرقـــل ععـــاد كـــل حـــد   ايشـــــاهده مـــــا تنشــــحد

يـــــوف بالعجـــــل مانكــــد   حـــــد اولا كــــاع احميـــــر

الله لا خانـــــك فيـــــه جهـــــد   بركـــــت ســـيد الخلـــق ايـــدير

وقال محمدو أيضا

حـــد الـــذ الشـــيخ افطنـــت زار سـسـيد يعكـــل فيــه

اصــــلاح الــــدني واديـــار والحـــوائج تقضـــيه

ذال عكــل كلتلــك فـــي الزيـــار وانعتلـــك مافيـــه

الكـــــذب اقصـــــرتلك فيـــه الـــذاك امجيـــه

واتـــــرب كـــــاع احلفتلـــك بـــارك الله اعليـــه

وقال محمدو أيضا

مـــن شـــكر رافـــد كـــل حـــد مـــن ش ثمـــين افبـــال

ذا الشـــيخ الـــيعط مـــايرد سـسـيد واكبـــار افعايـــل

عـــب غيـــال غيـــر بعـــد ابـــك ياســـر ماكـــال

وقال محمدو أيضا

يمـــلان يلـــي اتـــرد لمـــورات اوتعطيـــه

صـــربت ذا الشـــيخ الكـــل حـــد ســيد متعلـــق فيــه

لوصـــاي الحـــاس مايكـــد بالعجـــل كـــون ايجيـــه

بركـــت مـــلاه اوكـــل جـــاه ابجـــاه عنـــدك يـــالله

هـــاذ المـــدير الـــي اعطـــاه موعيـــد اكعـــد فيـــه

وال فخـــلاك ماحكـــاه ردو عـــن ذيـــك اجـــه

وقال محمدو أيضا

اشـــحالك يـــل ينصـــرك يالشـــيخ الله ايـــدومك

وايـــاك الخيـــر الحصـــرك يـــل لكلـــوب اترومـــك

وقال محمدو أيضا

نختيـــر انكـــول افـــت كلـــت عنـــد يالشـــيخ ايـــدومك

معلـــوم افكومـــك مـــا ابخلـــت   فـــى الرشـــاد اعـــل كومـــك

وقال محمدو أيضا

بيـــر الســـدر ذ الـــي اكـــبظ   مـــلاه اشـــاع اكبـــيظ
حامـــد لللـــه الـــي اكـــبظ   مـــافش النـــاس اكبـــيظ
نختيـــر انـــزور افكـــل حـــين   بيـــر الســـدر واديـــار
كيـــف الوســـيت افـــذ اســـنين   لحســـي ادار ازهـــار
غنيـــت اعلـــيهم كـــاملين   زرت واعطيـــت اخبـــار
حســـيان الشـــيخ اكليـــين   ســـيد فـــى الخلـــق انظـــار
ذوك الحســـيان امزكـــرين   مـــن لنـــوار اينـــزار

وقال محمدو أيضا

فـــرحن يـــل ينصـــرك   فـــى اتلاميـــدك والحـــاس
روغ الحـــاس ماكشـــرك   مانللـــل مـــان نـــاس

وقال محمدو أيضا

عاكـــب ذا الكـــي الـــي انكـــو   كلـــب بوجـــاع ايطـــوف
كـــافين كـــاع امـــن ادو   وجهـــك يالشـــيخ انشـــوف
واغلـــبن ذاك امـــن اصـــبر   والحنويـــات الـــى الشـــهر
بـــي ذ كـــاع الـــى انـــذكر   ذان مزلـــت افخـــوف
واجبـــار امعـــاك اعـــل اظهـــر   مـــا تـــنفعن ظـــروف

وقال محمدو أيضا

احســـي ادار الـــى ارجعـــت   دون ظـــروك مجيـــت
مـــا فـــم اعظـــام اوفـــت كلـــت   كـــاف اطلـــع مشـــيت

وقال محمدو أيضا

ذا الشـــيخ البـــاذل كـــل جهـــد	ســـــيد فـــى الرفـــع نالـــــه
مرحبـــــت بيـــــه الا ايكـــــد	حـــــد ايشـــــوف مكالـــــه
مرحبـــــت بيـــــك الا اكـــــذبت	افـــــذ مرحبـــــت الفـــــت كلـــــت
مرحبـــــت بيـــــك افـــــت شـــــفت	امـــــــايره وافعالـــــــه
ذيـــــك الطريـــــق الـــــى اســـــلكت	عـــــت امـــــن اشـــــبه رجالـــــه
مرحبـــــت بيـــــك امنـــــين كمـــــت	للقبيلـــــــة واحوالـــــــه
مرحبـــــت بيـــــك افكـــــل وقـــــت	اهـــــل الـــــدني تتقالـــــه
مرحبـــــت بيـــــك الا انشـــــفت	انـــــت فرحـــــت فصـــــاله
امرحبـــــت بيـــــه الا افتـــــرت	اعـــــدل مســـــل مكالـــــه

وقال محمدوأيضا

عالمـــــــان مانصـــــــيب	عنـــــك يالشـــــيخ امالـــــك
مـــــاتتخوم عـــــن ذا الشـــــيب	ال فـــــــي وامالـــــــك
تعطيهـــــال ويـــــلا افصـــــلت	فحجابـــــك يـــــل لا انكلعـــــت
اتحجبـــــــل والا الكلـــــــت	بيـــــك الكبـــــر اوتعـــــدالك
يالشـــــيخ الـــــتعط مانطلبـــــت	ســـــيد يالشـــــيخ اشـــــحالك
واغـــــن كلتولـــــك مانكـــــد	كـــــون انكـــــول مـــــن كـــــل كـــــد
ويـــــدك معلـــــوم كـــــل حـــــد	يشـــــهد بيـــــه مـــــذالك
وايمنتـــــك ذاك الـــــى اتمـــــد	ماتفطنـــــل شـــــمالك
واشـــــريف اوشـــــيخ اولا اتـــــرد	مســـــلم مـــــلان جالـــــك
محتـــــاج الغـــــاي مـــــن ابلـــــد	يســـــو شـــــنهي تســـــوالك
واديـــــب او مـــــارك مـــــن ابلـــــد	بـــــل الشـــــكر اتلكالـــــك

مـــن عنـــد الجـــد الا الجـــد	وانـــــت حــــزت بفعالــــك
هــــاذ ش حــــك الا ارتـــد	عـــن كلـــت مـــن حالـــك

وقال محمدوأيضا

عـــين ابعـــون كلـــت عـــين	هـــاذ الشـــيخ اومفهـــوم
ال رحـــــم للمــــــومنين	ســـيد والخلـــق اوكـــوم

وقال محمدو أيضا

اصـــجاب الشـــيخ اكليلـــين	ســـيد ذا الـــدهر امثـــال
ايحجـــب بـــل كـــايلين	لكتـــوب اويعـــط مـــال
واحجـــاب كـــاع ايســـلم	مالفـــات الخلـــق اتعلـــم
وافطنـــت امنـــين اتكلـــم	لاه تعـــرف مـــن حـــال
عــــن مـــلان علـــم	ذاك العلــــــم ابكــــال

وقال محمدو أيضا

ذا العـــام الفـــظ مايصـــح	معطـــاه يغيـــر اعطـــاه
ذالشـــيخ الـــيعط مـــا اكســـح	تـــــــوالمعط معنـــــــاه
عنـــو يالشـــيخ الـــي اكبيـــر	ســـيد معنـــاه اوســـار ســـير
شـــيخ واشـــياخ عـــن الغيـــر	ظهـــرت فيـــه او وســـاه
عنـــد لمـــال ابـــلا اجـــدير	فـــات انفقـــه واهـــداه
او علـــم الحقيـــق فيـــه بيـــر	شـــرب منـــو واســـكاه
يرفـــق بالكهـــل اوبـــي اشـــير	والكهـــــــــــلات ادواه
وايـــد معلـــوم وامنيـــر	فـــى المعـــط شـــاهدناه
الله يصـــلحل كـــل هـــم	متعلـــق بيـــه افكـــل يـــم
اومـــن لعـــزاز واشـــخم	والبـــــرك والوجـــــاه

الـــــــدني عنــــــد مـــــــاتنفهم   اوفششــــــــه فـــــي اغـــــلاه
الا عنـــــــد مــــــاه ول عــــــم   نافــــــك وامنـــــين اتـــــراه
تعـــــرف عنـــــه مـــــــاتنفهم   واتلاميــــــد مــــــن اعــــلاه
محــــل الشــــاهد كـــــاع فــــم   فــــــى الفــــظ لا تنســــــاه

وقال محمدو أيضا

اشـــــحالك يـــــل لا الكــــــاك   مــــــاه مســـــل تبغيــــــه
يالشـــــيخ اوعاكـــــب بعـــــد ذاك   ســـــيد واحلفــــــت اعليــــه
بقــــع بعـــــدان مــــا انـــــراك   فيـــــه مــــا عــــين فيــــه

وقال محمدو أيضا

بيــــر الســـــدر ذا الــــى اعــــط   مخـــــل بــــــرز مــــــاانجهر
ذيـــــك الحــــــي متـــــــورط   كـــــل ابلـــــد شـــــور تنكصـــــر

وقال محمدو أيضا

الشـــــيخ افعمـــــرك مانكـــــد   كـــــاع اتليـــــت انكافيلـــــك
ســـــيد لـــــديب الكــــل حـــــد   عـــــالم بيـــــه اســــــتطفيلك
لاحـــــك فـــــى البـــــرك غايـــــت   واتمعلـــــــيم او ولايـــــــت
ظهـــــرت فيـــــه افـــــدايت   ذا ال كلـــــت افتمشـــــيت
هــــــو دون اروايـــــــت   عنــــــد الخلــــق اوتفضـــــيل
باحساســـــــين وازوايـــــــت   ذال يعــــــط مــــــن ليـــــل
مـــــا يحكيـــــه افحكايــــت   وامـــــع نفــــع يحميـــــل
والكبـــــر امعلـــــك رايـــــت   دام افســـــــغر معطيـــــل
الشـــــكر كامــــــل نهايـــــت   عـــــن حــــــد ابـــــديل

وقال محمدو أيضا

الله ذى الـــــــوت لا اعـــــرات | مــــن ذا الشـــــيخ المـــــلاه
ســـيد معنـــاه مـــا انكـــرات | لكــــرب لـــــم واقصـــــاه
والنـــاس اتجيـــه عامـــــل | عنــــه تركــــب وامشـــامل
واتصـــــرج منــــه كامــــل | والا ختـــــــرت تمــــــلاه
الا تمـــــش مــــاه رامـــــل | مـــــن وخيــــرت اتلكـــــاه

وقال محمدو أيضا

انعـــــاج البـــــيظ الفـــــاخرات | الولــــــــــد مايعطيــــــــــه
مــــاه ذا الشـــيخ الفـــات فـــات | طــــــب ليـــــدين اعليـــــه
ايــــدين الشـــيخ الا الشـــاف | ســــيد يعطيـــــه اولا ايخـــــاف
مـــن المعـــط اومـــن اتـــلاف | والـــــل مـــــن تيصــــــيكيه
واهـــل الخلـــع واهـــلا اكـــراف | فــــــى المعـــــط مايبغيــــــه
وايـــد فـــى الكـــرم ابـــلاا اوصـــاف | تكـــــدر توصــــــف بيـــــــه
كـــون الا عـــاد الـــى الكـــاف | لـــــول كلـــــت ان فيـــــه

وقال محمدو أيضا

اشـــحالك يـــل مـــا انكلـــع | شـــوك مـــن يـــوم اجبـــارك
يالشـــيخ امعـــاي وانفـــع | ريـــــت منـــــك واجـــــوارك
يحـــي لكلـــوب او لا اتمـــل | مـــــن لكلـــــوب زاد كــــــل
وامنـــادم جـــاك اوحيفظـــل | واحــــد واعليـــــه انـــــوارك
يالشـــيخ العـــارف ياطفـــل | ســـــيد مكـــــل انظـــــارك
يعطيـــك النصـــر زاد كـــل | ابليــــد جيـــــت وافــــدارك

وقال محمدو أيضا

ذال ل كامـــل فـــى ادشـــور | نمــــــش شــــــورك الان

متـــــواس عــــن مــــا انـــــدور كـــــون الفـــــظ يغيـــــر ان
زايــــر يالشـــيخ الكـــل صـــور مـــــن معــــــاط مـــــلان

وقال محمدو أيضا

هـــــاذ لبلــــد فيــــه البـــــرك واينــــــور باطــــــل لمجيــــــل
ماتســــمع حــــس الا صــــــك الذيــــــذ اشـــــراب ووكيـــــــل

وقال محمدو أيضا

ذريـــــت لصـــــفر لا اتســــال وخيـــــرت اكبيــــــر بــــــيهم
عبـــــــد الله وافكـــــل حـــــال اوعــــــــدهم لا يخلــــــــــيهم
والمرجــــــع كـــــاع الا اطـــــوال فــــــى المعـــــط هــــح ايـــــديهم

وقال محمدو أيضا

فــــى اطريـــك يـــل لا اخليـــت يــــل فــــى الكبــــر ايزيـــــدك
يالشـــيخ الـــتعط مــــا اشـــكيت ســـــيد وابــــذلت الفيــــــدك
واحــــل معطــــاك الا اعطيـــــت بيــــــك الكبــــــر اوتوحيــــــدك
هــــاذ معنــــــاه الا احكيـــــت عــــــن ريـــــــت اتلاميــــــدك
اولاد العــــــــم النــــــــافكين ال شــــــــبان اودينـــــــــــين
واســــــــخياي اومتـــــــربيين اعـــــــل يـــــــم اســـــتلميدك
اولا يبــــــغ مــــــاه كـــــاملين حــــــد ابغــــــاك او تمجيــــــدك

وقال محمدو أيضا

يالشــــيخ اكشــــول ذا اطفــــل كشــــــو بحجــــــاب لــــــوح
فـــــى المقامــــات ايعــــود ول اهــــــل اويــــــتمعلم لــــــوح

وقال محمدو أيضا

خيمـــت لشـــياخ الـــى امشـــات الا لوشـــــفت الـــــى اعطـــــات

وال نفقـــــت والـــــى اكســـــات مـــــن لـــــبس زيـــــن دافـــــي
تنصـــــف لحيـــــوط الا ابكـــــات ابـــــدمع العـــــين امكـــــافي
ذ مـــــن وخيـــــرت الـــــى ابكـــــات افتيصـــــيكيه وافـــــي
مـــــاهم امكيـــــل الا مبـــــات اتـــــلات اوراه كـــــافي

وقال محمدو أيضا

يالشـــــيخ الـــــتعط مـــــاتفر المخلقـــــات الاتكـــــر
وامســـــكم للـــــل مـــــاتغر يـــــل مـــــن ســـــغرك واحـــــل
فـــــي الســـــياد مـــــن كـــــل زر واكبيـــــر اجســـــمك ناحـــــل

وقال محمدو ايضا

عـــــيط ابعـــــيط منشـــــفر لبلـــــد تعـــــدال الغـــــاي
لعـــــزار زار اهـــــل اصـــــبر والبـــــرك والـــــولاي
حـــــاس ذي الســـــدر لانجهـــــر مـــــاه عنـــــد الســـــدراي

وقال محمدو أيضا

نختيـــــر انكـــــول افـــــت كلـــــت عنـــــك يالشـــــيخ ايـــــدومك
معلـــــوم افكومـــــك مابخلـــــت فـــــى الرشـــــاد اعـــــل كومـــــك

وقال محمدو أيضا

اكبظـــــت اخبـــــارك فـــــى اركيـــــز لكـــــرظ كـــــاع اخبـــــارك
فيـــــد يالشـــــيخ الـــــى اتفيـــــز ســـــيد فـــــى الكبـــــر انظـــــارك
جاتـــــك مـــــي متكيـــــف فـــــى ابلـــــد ثقيـــــل اكصـــــيف
لاحـــــوال الا مســـــيف كـــــل انهـــــار ابخطـــــارك

لحكـــــــت دارك مزيـــــــف	والفـــــرش فـــــم افــــــدارك
ذاك امـــن المـــال الــــى ازكلـــت	ايطــــول عمــــرك ماكبلــــت
اتعلـــم حـــد ابشـــى افصـــلت	فيـــــه الا بـــــان اكعــــارك
بيـــك اتمعلـــيم افكـــل وكـــت	فـــــــولاد ءادم وافجـــــــارك
يعطيـــــك العـــون الا ادخلـــت	مســـــل ماريـــــت انهــــارك
هــــاذ الوفـــود امنـــين جـــاو	ايطــــول عمـــرك ماحشـــاو
عينــــــك عنـــــك مامشــــاو	كـــــون ابشـــــكرك مـــــدارك
لحســـان الـــــزين الابطــــاو	امـــــع كلـــــت تكشـــــارك

وقال محمدو أيضا

دار اشـــــياخ مــــا كــــط رات	دار امعــــــــــاه تتكـــــــــاتف
ســـابك ذي الـــدار الــــى ابتنـــات	دارك يالشــــــــيخ العـــــــارف
يالســـــيد ســـــيد لاخـــــلات	يــــــل فــــى المعـــط ســـارف
افبتلميـــــــــت امســـــــعات	اعلــــــــي مــــــان عــــــارف

وقال محمدو أيضا

وتـــــات الشـــيخ اذاك خــــاص	ســــــيد ابيـــــه امقصـــــود
يمـــش بــــالخلق ابــــلا ابـــاص	مســـــــل مـــــاه معهــــــود
اهــــــل الوتـــــات الا ايمـــــد	حـــــد ابـــاص مـــن كـــل حــــد
وايكـــــول كامـــــل يرتفـــــد	بوكيــــــــات ممـــــــــدود
والشـــــيخ الـــــوت مايكـــــد	يكــــــبظ مـــــي مجحــــــود
حـــــد افحومــــات مــــانكرد	بيــــــه النخــــو والجـــــود
واطـــــريح اخـــــلاك زاد عنـــــد	ذيــــــك الــــدار الموعـــــود

وقال محمدو أيضا

يالشـــيخ الحكـــن ماتليـــت   بـــي ذا الفـــم اجيـــع

نحـــك لغـــن ويـــلا احكيـــت   لغـــن يوعـــار اســـميع

يبحـــر العلـــم اينكيـــت   الخيـــر ابـــل اجميـــع

وقال محمدو أيضا

يالشـــيخ الماتنجحـــد   باســـتطفيلك مســـخيلك

يالشـــيخ العـــارف ياســـند   ســـيد ينصـــرت جيلـــك

بيـــك اســـتطفيل الا ايكـــد   حـــد ايـــرد اســـتطفيلك

بيـــك استشـــييخ افكـــل كـــد   واســـتطفيلك مـــن ليلـــك

والكبـــر امـــل الا اشـــتد   لمـــر اثقـــل فـــى اكبيلـــك

امخليهالـــك كـــل جـــد   ذيـــك فـــم افتســـجيلك

بـــارك الله الا ايمـــد   عمـــرك وايـــزين حيلـــك

هـــاذ لشـــهاد الـــى اشـــهد   بيـــه الكـــاف امقويلـــك

عـــن نبغيـــك او نرتفـــد   مـــن بعـــد لـــين انجيلـــك

يـــل ماتنكفـــل عـــن كـــل حـــد   وقـــت اشـــرابك واوكيلـــك

وامنـــادم جـــاك الا انكـــرد   فـــرظ اعليـــه ايوليلـــك

وقال محمدو أيضا

شـــيبان مـــاه دارك   فـــي واضـــعفت افاصـــل

فـــى اطفـــل مطـــابق مـــارك   فيـــه المـــروءة حاصـــل

كـــال لاحـــوال اتكلـــم   عـــن ذاك الشـــيخ ايســـلم

ســـيد لشـــيخ ايســـلم   لســـتطفيل وامواصـــل

ســـر فـــالله ايعلـــم   علـــم الحقيقـــة واصـــل

وقـــت القـــرائح ظلـــم   للضـــرورات افاصـــل

هـــــــاذ للنـــــــاس امســــــلم مـــــــن مقــــــول متقاصـــــــل

وقال محمدو أيضا

الشـــــيخ ســـــيد وخيـــــرت نختيـــــر عـــــت انمعنيـــــه

للنــــــاس فيــــــه ش شــــــفت مـــــزال متغشــــم فيـــــه

وخيـــــــرت ذ مقتضـــــــاه عـــــن كـــــل حـــــد ادعـــــاه

مجـــــاب برهـــــان امعاهـــــه وادليـــــل للنـــــاس اعليـــــه

منـــــزوع مـــــن معنـــــاه ذ كـــــاع حكـــــم خليـــــه

والشـــــيخ بالفعـــــل اشـــــراه مـــــن كـــــل مـــــد شـــــاريه

ولا فـــــات شـــــكر وفـــــاه محـــــال كـــــاع ايوفيـــــه

وخيـــــرت فـــــى امنـــــين ايعـــــود لمـــــور صـــــعاب ايلـــــود

لبطـــــال عـــــنهم وايكـــــود لمـــــور مكفـــــول اعليـــــه

والشـــــيخ يمعلـــــم عـــــود مقـــــدام وامخـــــرج بيـــــه

واكبيـــــر فـــــى الكبـــــر ارفـــــود لا كـــــط صـــــد اعـــــل جيـــــه

معـــــاد فيـــــه بفـــــود طمـــــاع فيـــــه ايعطيـــــه

ذ كـــــاع هـــــو مقصـــــود للكـــــال فيـــــه عربيـــــه

وخيـــــرت بيـــــه ابجـــــدود لكلـــــوب زاد ايربيـــــه

وقال محمدو أيضا

مـــــن عـــــام يالشـــــيخ امجـــــي يالشـــــيخ ســـــيد للحضـــــر

يالشـــــيخ شـــــيخ التربـــــي الشـــــيخ كـــــلاع الشـــــفر

يـــــل فيـــــك مـــــارت لـــــولي لكتـــــوب عنـــــدك بـــــالكثر

ملهـــــاك فـــــى الـــــدني هـــــي يعطيـــــك يالشـــــيخ النصـــــر

ايعطيـــــك مـــــن لعمـــــر فـــــي اتـــــم صـــــيتك منتشـــــر

مكـــــاط شـــــفت ابعينـــــي ولات مــــن شــــورك كصـــــر

فخبـــــار يســـو شـــــنهي وولاد عمـــــــك مفتخــــــــر

يالشـــــيخ بـــــيكم ذ هــــي واتنـــوب عـــنهم فـــى الدشـــر

والفــــوك فهــــل الباديـــــة واكبيـــــر لا خلكـــــت حصـــــر

معطـــــاك معـــــط رجلــــي تعطيـــــه ماخلكـــــت حصـــــر

اتعطيـــــه معـــــط بـــــالني والنـــــاس عيالـــــك لخــــر

لجـــــات فســـــمن قضــــي ذ كـــــاع يمـــك فـــى التجـــر

وخيـــــرت بالشـــــيخ العـــــارف يالشـــــيخ ســـــيد معنـــــاه

مكـــام مـــن ســـغر كـــارف عـــن خيمـــت الكبـــر ابنـــاه

وســـاس ذي الخـــيم تـــوق لله خــــــيم موثــــــوق

مكـــاط فـــى الـــدهر ســـوق فـــى اكـــلام ذى الخلـــق اطـــواه

واتجيـــــه منـــــه موســـــوق لطنـــــاو والشـــــكر امعـــــاه

وخيـــــرت مـــــاه مطلـــــوق جربـــــت عنـــــه مكســـــاه

الشـــــيخ ســـــيد وخيـــــرت تتـــــزاد مـــــاكط اجبـــــرت

يكـــــون امعمـــــر وقـــــت بـــــــاخلاق رســـــــول الله

معطـــــاه واكـــــلام اصـــــمت دوام تـــــــرك المـــــــلاه

واعليـــــه وقـــــار الســـــن يعطيـــــه مـــــن كبـــــر الجـــــاه

مـــــراد فـــــى ال يـــــتمن واظهـــــور ابـــــلا تتـــــاه

يرضـــــيه واجـــــاز عـــــن لحقـــــوق امتـــــان اراه

الشـــــيخ شـــــكر تتحـــــاي لكلـــــوب مـــــن وانـــــوار

وامنـــــين تشـــــكلك غـــــاي واتـــــــراه لاه تتيســـــــر

وقال محمدو أيضا

يالشـــــيخ ال مـــــلان طـــاك	الكبـــــر ا ل مـــــاه محكـــــور
ابكرمـــــك والحلـــــم اتقـــاك	ســـيد والعـــزم اعـــل بالشـــور
والـــــولاي يـــــل يرعـــــاك	امـــن البـــاس اطلبـــت الشـــكور
والكبـــر اجبـــرت كـــاع اجـــاك	امـــــن الله اكبـــــرك مشـــــهور
واعنـــــــادك وال راغ امعـــــاك	اعـــل لكبـــر ادخـــل لغـــرور

وقال محمدو أيضا

يالشـــــيخ ال معنـــاك اكبيــــر	ســـيد واعرظلـــــك واســـــخالك
بـــــالكبر الخلــــق الا يختيـــــر	احـــــامر فعلـــــك واقوالـــــك
لزالبـــــل يالشـــــيخ الحميـــــر	امـــــل محــــــال احلالـــــك

وقال محمدو أيضا

يالشـــــيخ ال لكعـــاد امعـــــاك	ارب وديـــــــب احســـــــين
ســــــيد والله الا عفـــــــاك	زواز الرصـــــفات امـــــر الحـــين
حجبـــــل لصــــلاح الـــــى ذاك	اهمـــــوم واصـــــلاح الـــــدارين
لاتمنــــع لحجـــاب ابمعطـــــاك	اخـــــلان يالشـــــيخ الـــــديمين

وقال محمدو أيضا

احســـي ادار امنـــين اتجيـــــه	اخـــــــلاك فـــــــــم ازورن
ســـلم ل لـــذاك اكبـــال اعليـــه	والله لـــــــــزاد ايعــــــــاكبن
زايـــــركم يالشـــــيخ المـــــذكور	ســـيد لاظـــرك ابـــاس العـــين
الســـر العنـــك مـــاه منكـــور	ازايـــــر بيـــــك اباتـــــك لخـــرين
الان كـــــادر يكـــــون انـــــزور	الـــــذ لمســـــايل بـــــالعين
زيـــن الســـعد امعـــاه لبـــرور	والشــــفاي اكـــبلهم لثنـــين

وقال محمدو أيضا

زيـــــارت ذا الشـــــيخ اللهمـــــوم ســــيد لا ظـــــر بـــــاس الحســـــد
الا تازبـــــــــــت ذوك الكـــــــــوم بـــــــــارك الله اولاد احمـــــــــــد
الاه كـــــــاره حـــــــد ايـــــــزور للهـــــم الا يمــــــش شـــــــور
مــــــتعن بيـــــه الشـــــر دور ذاك هـــــو كـــــاع المقصـــــــد
الهــــــم هــــــو واســـــرور ال نـــــافع مـــــن كـــــل ابلـــــد

وقال محمدو أيضا

دار الحـــــاس بيـــــر الســـــدر لضــــياف الشـــيخ اجــــران
دار المـــــــروءة والســـــــتر ذاك البنيـــــــان ابعنـــــــوان
عنـــــوان واخيــــرت ابذالشـــــيخ ال جـــــاهر ذا البيـــــر اشـــــيخ
افعـــــال مـــــن ذاك التـــــاريخ اشـــــــياخ ذوك افتيـــــــــان
دهـــــر الجفـــــاف دهـــــر افســـــيخ المـــــــروءات ابحركـــــــان
يتوكـــــف فخبـــــار اهـــــل الريــــف النـــــاس المركـــــب واخـــــوان
وقـــت امـــن الدشـــر طـــاه اكصـــيف الا فـــــي اهمـــــوم واحســـــان
ذاك امـــن النـــاس الفـــم اضـــعيف الا متمســـــــــك بيمـــــــــان
اديـــــب امعلـــــوم اظريـــــف معنـــــــاه لـــــــين كتـــــــان
الا يليـــــان افســـــاعت لعنيـــــف اركيـــــك عنـــــد حيـــــوان
شـــــكر متحـــــتم مـــــاه كيـــــف واختـــــرت انكـــــول افكـــــولان

وقال محمدو ايضا

ذاك الحـــــاس فـــــم ابـــــيم كـــــل امنـــــادم جـــــاه ابهـــــم
للهـــــم الاينشــــــر كـــــــم صـــــالح هـــــم بعـــــد اران
والحـــــاس كـــــاع افطـــــن فـــــم رحـــــم للخلـــــق ابنيـــــان

وقال محمدو أيضا

فاصل فيك الخلق افذ الدار ... واحسي ادار افاصل فيك

البير ال ما صادك عار ... امع روغ يل خليك

بير السدر وافكل انهار ... امعيط لك وامرحب بيك

والخلق اهموم فيك اكبار ... اتعيطل لحوال اعليك

يالشيخ ال معلوم ابار ... سيد واعل سنت نبيك

وان بعد اطلبت القهار ... اطول عمرك واخليك

يعطيك امن الكبر العمار ... ال يرض وال يرضيك

اهاذ كاع الا رد اخبار ... ال كالت لحوال اظريك

ما ينعت للشكر اخليه ... عن ساو من كل ابلد

يكون الشيخ ال ساويه ... سيد لا ظر باس الحسد

بيه الكبر اركت مقام ... الدني عند والتخمام

ابذ الدار الواعد كدام ... والوعيد الجان والوعد

ما يسمع في المعط لكلام ... ولا يتكل معطاه اعل حد

كط اسمعت ابيات اللمام ... كايلهم الامام افذ الكد

معناهم يالشيخ افش عام ... وارد فيك اوفيك اورد

وقال محمدو أيضا

لهل العار العار شاك ... من ذا الشيخ ابان

سيد والل كاع باك ... هو والشيطان

مخلاه ابذاك يهن ... من لنفاق اكل حسن

واتمعليم امعاه لهن ... والذكر الذان

ذاك هو كاع معن ... ذا الكلت اكولان

وقال محمدو أيضا

لاتغلـــبن عـــن هـــاذ لخبـــار   يالشـــيخ ال طبعـــا مـــن

يعطيـــك امـــن الكبـــر لعمـــار   ال راض والمـــتمن

والتعميـــر اوكثـــرت لمـــداد   افنفســـك والمـــال الـــولاد

وال كامـــل كـــابظ لـــوراد   اعلـــيكم يالشـــيخ افطـــن

يعـــرف ياســـر مـــن شـــكرك زاد   تكـــدر فيـــه النـــاس اتغـــن

واتكـــول اتشـــعر يلجـــواد   يالشـــيخ العـــارف يالســـن

يســـيد يســـيد لســـياد   يـــل فـــي المعـــن مـــثن

كافيـــك اتمتيـــك اعـــل ظـــبط   مكيـــول اليعقـــوب ايـــرد فيـــك

وورد فيـــك افكـــد المعـــط   وان دللـــت زاد اعليـــك

مـــا تظـــبط معطـــاك ال طيـــت   واكلامـــك لذيـــذ اظبـــيط

اعـــل ذاك اولا كـــط اشـــكيت   مـــن الخلـــق الله ايجازيـــك

ابلحســـان اومـــارك مـــن بيـــت   المعـــط والكبـــر ايقويـــك

الا كـــاع اشـــكرت اوغنيـــت   اعليـــك اولا مـــن فعلـــك بيـــك

وقال محمدو أيضا

كلـــت ان يالشـــيخ انـــك ذاك   ال فيـــك مشـــاهد يرعـــاك

يســـيد مـــن عجلـــت معطـــاك   المالـــك بالعجـــل بيـــديك

الاه بـــاك فـــى الكلـــب امعـــاك   مـــد كـــل فـــى الكـــاف ايخليـــك

وقال محمدو أيضا

اشـــحالك يالشـــيخ اللطيـــف   العـــارف لـــديب اللبيـــب

ســـيد واشـــحالت ذاك الريـــف   الكـــرم لجـــواد النســـيب

نشـــهد عنـــك يالشـــيخ اشـــريف   متخلـــق بخـــلاق النبـــي

واتـــرب لكلـــوب الطيـــف   بـــالخلق الانـــك متغـــب

ذاك البيــه اعملــت مــن امجيــك مجـــاز يالشـــيخ ايخليـــك
وال مـــن ســـغر هـــو فيـــك يالعـــارف يـــالول العـــرب
تـــم الا متكـــدم يعطيـــك وايطـــول عمـــر مـــاه مـــدرب
يـــل مـــا كـــط طيـــت اخليـــك كلـــت انـــك يالشـــيخ اتصـــب
حـــد امـــل مصـــب بيـــك مصـــب واشـــريف اتصـــب
ياســـر قيـــك اتحـــج ايقويـــك فـــى البـــاطن واتحـــج املـــب
الانـــك نـــاه عـــن حـــد اجيـــك لمجيلـــك يالشـــيخ انـــب
وان بعـــد امجـــدد بغيـــك اكـــل انهـــار اجديـــد افكلـــب
حامـــده لللـــه المليـــك يالشـــيخ احمـــدت ارب
جيـــت امحـــي حيـــت ذا البيـــر بيـــر الســـدر وامحييـــه
ننعـــت للشـــيخ ان نختيـــر ارض اعـــن لـــرض انبغيـــه
الان جاحـــد كـــاع اعلـــن نبغيـــه امـــان مـــتمن مـــاه ســـكناه
احـــك ان بشيســـاخ تـــل اخليـــه اهذ لبلد عند من كرع للشيخ اشاريه
ســـيدوخيرت امـــثن يـــا حـــد اغشـــيم افطـــن فيـــه
والنـــاس ال تشـــعر واتغـــن كـــل ابلـــد فيـــه اتحكيـــه
الان خـــاتر كـــاع انكـــن عـــن ذي لخبـــار اشـــل بيـــه

وقال محمدو أيضا

حـــد اتعـــذر يالشـــيخ اعليـــه زيـــارت شـــيخ الـــى زارك
يالشـــيخ الحـــاكم متوليـــه وافعـــال فيـــك افســـرارك
وان بعـــد اجيـــت انـــزورك مـــان متغشـــم فـــى امـــورك
تصـــلح همـــوم وانـــدورك تعـــرف عـــن خبـــرك واخبـــارك
همـــوم لثنـــين ال شـــورك يعطيـــك النصـــر النصـــارك

طالـــــب منـــــك زاد امــــل   يالشـــــيخ اتتـــبش عـــن ول
ضـــــــعيف الان مخـــــــل   نبحـــث عـــن خبـــر وانـــزورك
نفـــــرح باخبــــار وابــــول   بركــــــت تقـــاك ابــــرورك

وقال محمدو أيضا

ءان بعــــد الحســـن يعطيـــه   الــرحم مـــن جيهـــت لمكــاد
واجـــب كـــاع اعلـــي نرثيـــه   مرثـــــي ترتـــــد افلــــبلاد
وجبـــه ذاالشــــيخ اخليـــه   اعلــــي يعطيــــه المــــراد
افلمــــال الــــولاد انجيـــه   وايكثـــر مثـــل مـــن لـــولاد
ســـيد لمزكـــر مـــن بغيـــه   كـــل انهـــار افكلـــب ينـــزاد
والحســـن لـــــديب الفقيـــه   والعابـــــد لكـــــريم الجــــواد
مـــا كـــط اجبـــرت وامحيـــه   مــــلان بــــالحي الجــــواد
تعطيــــه النعـــيم اليرضـــيه   افلقبــــر وافــــدور المعــــاد
واســكيه امـــن الحـــوظ اجازيـــه   ذاك ال تعــــــرف لعبـــــاد
افـــدار الـــدني تشـــهد بيـــه   امحضـــر للمـــوت امـــن الـــزاد
الاه تاكـــل يـــالرب اعليـــه   وال كـــــاع اعليـــــه اعتمـــــاد
العبـــد الا رحمـــــت عربيـــه   والقصــــــد ابهــــذ والمــــراد

وقال محمدو أيضا

اشـــحالك يالشـــيخ الســـيد   ســـــيد متـــــوحش لمجيلـــــك
يالســـــيد لـــــديب المفيـــــد   يـــــل بـــــالبرك مســــخيلك

وقال محمدو أيضا

مــــارت عنــــك يالشـــيخ اكبـــال   يســــيد يالشــــيخ المســــبول
مجـــاز فـــى الفعـــل القـــوال   واكلامــــك مافيــــه الفضــــول

يعطيـــك امـــن الحـــي الجـــلال   النصــــــر والعـــــز المقبـــــول
ماتفعـــــل يكـــــون ال كـــــال   مـــــلان والكـــــال الرســـــول

وقال محمدو أيضا

وتـــت ذا الشـــيخ ابـــلا اوصـــاف   ســـــــيد يــــــــل نجيــــــه
واتفــــرح كامــــل حـــد شـــاف   شـــــوفته عـــــالم بيــــه

وقال محمدو أيضا

وت يالشــــــيخ املكتـــــــه   ســـــــيد وامخلـــــص فيـــــه
ماتحكمــــــــه جربتـــــــه   عـــــن حـــــد الا تكريـــــه
عنـــــدك عـــــن هـــــذ ينصـــــبر   مـــــن لخلصـــــات الا اجبـــــر
مخلـــــي عـــــاد الشــــهر   ءان كــــــاع امركليــــــه
لهـــــل الوتــــات الا انــــذكر   تشــــك منـــــك واعليـــــه

وقال محمدو أيضا

دار انزلــــه ذا الشــــيخ بعـــــد   ســـــــيد وانبــــرك فيـــــه
لاه بــــــالبرك تنســـــــعد   واصـــــد الخيــــــر اعليـــــه
بيـــــه الـــــولاي واصـــــبر   اعـــــل العبـــــاد واصـــــهر
فـــــي اليـــــال لكنـــــد واصـــــمر   واتمعليـــــه اخلـــــك بيـــــه
وارفـــــود الثكـــــل بالـــــدبر   والكبـــــر افـــــذيك اجيـــــه
وابليـــــد جـــــاه تفتخـــــر   بامجيـــــه امنـــــين اجيـــــه

وقال محمدو أيضا

الله يمــــــلان ذي الــــــدار   امـــــن الخيـــــرات الـــــي اكبـــــار

واســـــخرل فــــي الـــــي انــــدار | واســــــــــخرل فهليـــــــــــه
والـــــدار اعلــــي عــــدت عـــــار | بـــــــــــالمقول انحييــــــــــه

وقال محمدو أيضا

مــــن شـــكر رافـــد كـــل حـــد | مــــــن ش ثمــــــين افبـــــــال
الشــــــيخ الــــــيعط مـــــايرد | ســــــيد واكبـــــــار افعـــــــال
عــــب غيــــال غيـــــر بعـــد | ابـــــك ياســـــــر ماكــــــــال

وقال محمدو أيضا

احســــــــــي ادار امســــــــلمين | اعـــــل اهـــــل واعـــــل دار
واعــــــل نخــــل وامحظـــــرين | ال فـــــــــرض واجـــــــــوار

وقال محمدو أيضا

زرتـــــك يالشـــــيخ الكـــل هـــم | والســـــــــعادة والوقـــــــــاي
والفــــتح الحـــــاو كــــل علـــم | والطـــــــــــاع والــــــــــولاي
يــــل مـــــن فضـــلك كـــل حـــد | يتقـــــرب بيـــــه اينســـــعد
واحجابــــــك زاد اعليــــه ســـد | مـــــــاتجبر فـــــم اطـــــاي
عايـــــــد ملجـــــأ لا اشـــــتد | بـــــــــــارك الله احمـــــــــاي
الشــــيخ الفضــــلك فـــات شـــاع | ســــيد والكــــرم الـــي انــــذاع
فــــي النـــاس الاحــك كــل بـــاع | فـــــي البــــــرك والعطـــــاي
وان تلميـــــــــدك ذاك كـــــــاع | اعرفـــــت فـــــت ابشـــــفاي
يغيــــر انـــــج زايــــر لا اطمـــاع | يعطيهـــــــــــال مـــــــــــولاي

وقال محمدو أيضا

احســــي ادار اهلــــو افكـــــيص | كــــــام عنـــــو فــــي ارواي
تعـــــدال الغــــاي واطلـــــيص | لهـــــــل الغــــــاي وازواي

وقال محمدو أيضا

الله يالشـــــــــيخ ايعمـــــــــــرك سـســـيد وايكثــــــــر خيــــــرك
ينشـــــف عمــــــرك واكبـــــرك يجعـــــــــــل ذ دون ســــــــــيرك
واطلبــــــت المــــــول ينصــــرك يشـــــــيخ يـــــــل مانـــــــك
كيـــــف الخاطيــــك ايعمــــرك لتلاميـــــــــــدك واخوانـــــــــــك

وقال محمدو أيضا

حامـــــد لللــــــه الــــــي انســـــحب ســـــــــــدرة عاكــــــــــب روق
وامــــــن امثــــل عـــــاد الينشــــرب عـــــــامر مـــــن لهــــل ابســـــوق
كـــــافي ذ فـــــات الـــــي اظهـــــر مـــــن فصـــــل كـــــان افينجهــــر
ذاك امـــــن النـــــاس الـــــي احصـــر فـــــي ابلـــــد ثمـــــين افطــــوق
مـــــــلاه الجهــــــر مااحصـــــر بــــــــــاتمعليم ال ابـــــــــوق

محمدو بن احمد بن بو لبات

ياســــــــــكان لا تعيـــــــــــد   هـــــــون الـــــــذ المكـــــــان
ذلبلــــــــد للشـــــــيخ ســــــيد   عوديلـــــــــــــك دكـــــــــــان

وقال محمدٍ بن المختار بن زين العابدين

يالشـــــــيخ المانـــــــك فاصـــــــل   ســــيد فــــي لغيـــــر الصـــــمد
ذل مــــــن شــــــكرك متفاصـــــل   كـــــــولان مايكــــــــدر ينعـــــــد
وان انـــــدور انكـــــول ال فاظـــــل   عـــن مـــن عاكـــب كيـــل المـــد
وانكـــول انـــك عـــرب واشـــريف   واديـــــــب وانظيـــــــف اظريـــــــف
والصـــــيف امعـــــاك الا لخريـــــف   مـــاه كيـــف الصـــيف امـــع حـــد
ســـال امجـــرب وابطـــول الصـــيف   ايـــدك تطـــوال انـــت فـــي المـــد
امـــد ايـــدك مـــاه مـــد اخفيـــف   مـــــد اشـــــباع امـــــد امســــند
مـــــلان اخبـــــار فـــــي اللطيـــــف   مـــــاه زيـــــد الاعمــــــر ابعـــــد
والمـــــــال العنـــــــدك للضـــــــعيف   والقـــــــــو لعـــــــــاد اموحـــــــــد
مـــا هلـــك كـــاع انـــت بالســـيف   تحظـــــر فيـــــه الـــــي ريـــــت ابلـــــد
ول كـــــان افـــــرغ كـــــاع اشـــــكيف   امنـــــــــادم مـــــــــن ذ يتبـــــــــرد
ول يشـــــــمت ذاك اضـــــــعيف   الضـــــــــعف ا لمـــــــــاه لحـــــــــد
مـــايعرف عنـــدك فـــي اتحـــاليف   النـــــــاس اعـــــــل زاكـــــــل تنعـــــــد
كـــــــدام التـــــــاجر واتـــــــاكيف   لحـــــــوال ال عنـــــــه يكعـــــــد
مـــــلاه كـــــان الـــــين اتجيـــــف   اتحللـــــــــه يغيـــــــــر اتكـــــــــد
تقـــديمك مـــن شـــيخ مـــن كيـــف   جيـــــــت واعـــــــل ذاك ابعـــــــد
مـــن ش مـــاه زيـــن انظيـــف   امافـــــــك ســـــــنت محمـــــــد
ول حســـــدك مـــــار لغريـــــف   مـــــن حســـــدك يكـــــون النكـــــد

واحـــــدير الـــــدرج والتشـــــويف اعـــــل الله الواحـــــد الاحـــــد

وقال محمدٍ أيضا

هـــــاذ لحيـــــوط الا اتشـــــوط عـــــادت غفـــــار اخـــــافي
عاكـــب ذالشـــيخ الكـــان شـــوط ســـــيد يعطيـــــه العـــــافي
وعكـــــبهم لنواكشـــــوط اعكوبـــــت خيـــــر اظـــــافي

وقال محمدٍ أيضا

زرتـــك يالشـــيخ الكـــل خيـــر ازرتـــــك للهـــــداي
يـــل مـــن كومـــك فـــر خيـــر يباشـــــت لوليـــــاي
يبحـــــر العلـــــم ايســـــحاب ايـــــل عنـــــك مانصـــــاب
ايـــــل فـــــاتح كـــــل بـــــاب والمعـــــط مـــــاه ارواي
عنـــــد يالشـــــيخ الا اشـــــراب الـــــم تعـــــدال الغـــــاي
مفتـــوح اعليـــك افكـــل بـــاب فصـــــل احـــــديث ءاي
وامنـــــادم شـــــورك زاد غـــــاب ادور غـــــاي مـــــاي
ارجـــــع مـــــراه ذاك طـــــاب اعليـــــــــه الاه ارواي
وان زايـــــر مـــــن ذي التـــــراب هـــــديت ظـــــرك اغنـــــاي
انـــــدور احجـــــاب ابـــــلا احجـــــاب انـــــراه الـــــى النهـــــاي
وانـــــدور زاد انعـــــود شـــــاب راض عـــــن مـــــولاي

وقال محمدٍ أيضا

توصـــــيف الشـــــيخ الـــــي اكعـــــد عـــــن ش يتـــــواس خاســـــر
واكليـــــل اكـــــلام غيـــــر بعـــــد مـــــزاه اللـــــم ياســـــر
مـــــن كـــــرم المـــــول صـــــكل مـــــن ســـــر اشـــــياخ ثكـــــل
وامـــــن المعرفـــــة دكـــــل عـــــين الشـــــريعة واســـــر

بيــــــه والباطــــــــل دكـــــــل خـــــــلاه المـــــوت اعاســـــــر
وال فـــــــي اتــــــراب عكــــــل مـــــا يــــور فيـــــه داســــــر
والـــــــدني مـــــــاه افــــــداره يعطيــــــــــــه ماينـــــــــــــداره
ســـــــــيان عنــــــــــد داره لمــــــــلان واكفــــــل خاســـــــر
واملاييـــــــــــه واعشـــــــــاره واشــــــــــوايله لمياســــــــــر
مـــــــايبغ مـــــــاه جــــــاره والضـــــــــــفان التتواســـــــــر
وال طمـــــــــــاع امحـــــــــاره دوام الوعـــــــــــد الكاســـــــــر
ينشـــــــاف الشــــــيخ انبــــاره ســــــــيد جبــــــار الكاســــــر
واحســـــــــي ادار ال اغــــــــرس عنـــــــد نخــــــــلات انكــــــاير
ثمـــر واعطـــاهم عـــرش عـــرش مــــــن ش ينبــــــاع واعـــــــر

وقال محمدٍ أيضا

الشـــــــيخ امعـــــدل مــــــاه رد ســـــــــيد ول البغــــــــــاو
واعليــــــه يشـــــهد كــــل حـــــد الــــــــي بـــــــلال الهـــــاو
ول مظــــــــروب الا ايـــــــدور الشـــــــيخ افــــــك بســــــرور
بالعجـــــل مـــــا ه بـــــي الشـــور يســــــــو بعيـــــــد احــــــراو
والخلــــــق اعيــــــال مايــــــدور عنـــــــــــد ولا مســـــــــــاو
جيــــت فـــــى امــــرد مــــــافطور لعقــــــول انـــــــه تســـــــاو
ول مـــــــــــــــريض اولا ادور مــــــن ذ ال بيـــــــك ايـــــــداو
وال محتــــــاج افــــــذي ادهـــــور لـــــــل يغنيلـــــــــك هـــــــاو
والـــــل تختيـــــر اتصــــد شــــور عجلانــــــــك الانــــــك ســـــاو
لا عـــــــدت الـــــدور مـــــاتبور اوعــــــــد للشــــــيخ الحـــــاو
رجلـــــــت لعـــــــرب متلاحكـــــين والصـــــــــبر ال فــــــى الــــــزاو

وال فـــى اجـــدود كـــاملين   مـــن ســـر اش معنـــاو

والعلـــم ال مرفـــود زيـــن   والصـــلاح ال متخـــاو

والكـــرم ال متـــواترين   اعليـــه الاه خـــاو

واشـــهود ياســـر مهـــا مـــين   اعـــل ذا الكلـــت انـــاو

وقال محمدٍ أيضا

شـــكرك يالشـــيخ الا اخبـــار   نعطيـــه مـــان قاصـــد

يطـــايح مـــن باشـــبار   والمعـــط والمقاصـــد

واعطـــاك الله الـــى اعطـــاك   عنـــك لذيـــذ احـــد راك

يختيـــر اتـــم الا امعـــاك   يالشـــيخ الـــى لـــك وارد

ســـيد ذ المنـــك كـــد ذاك   واظليـــل اظلـــك بـــارد

ســـاكن فـــى ادفـــاك الا ابغـــاك   وادفـــاك امونـــك كـــارد

لـــل مكـــروه الا اتـــراد   تحـــك معروفـــك كـــارد

ســـنت لوايـــل بيـــك ذاك   عـــدت اعـــل كومـــك ســـايد

وامنـــادم فـــات الـــين جـــاك   مـــا يمـــش مـــاه شـــارد

تعـــرف حيـــازت حـــد طـــاك   لنصـــاف الانـــك كاعـــد

عـــن جـــارك ذاك الـــى احـــذاك   واجـــار ال يتباعـــد

منـــك يغيـــر الـــى الكـــاك   مـــا يمـــش مـــاه ناشـــد

ســـرت القبيـــل بالصـــبر   يالشـــيخ اصـــبرك لا انظـــر

امعـــاه الرجـــل واصـــهر   فـــى الطاعـــة والـــذ جاحـــد

كيفـــت معطـــاك الينتكـــر   معـــط للـــه الواحـــد

خـــايف عمـــرك مـــن ينـــذكر   مانـــك والغيـــرك واحـــد

فـــى امـــور اكبيلـــك مشـــتمر   عايـــد لكبيلـــك والـــد

واحنـــين اعليـــه عنـــد حـــر   لمـــور اول ماجـــد
مسلســـل فيـــه امســـتقر   عنـــك لكبيلـــك قايـــد
مانـــك عـــزال الـــى انجبـــر   كيفـــك يالشـــيخ ارافـــد
معـــن مـــن شـــيخ الـــى اكـــدر   باشـــت لقطـــاب الواحـــد
وانـــت تلميـــد مشـــتهر   مانـــك عـــن شـــيخك حايـــد
كـــارد وطيـــات امفتخـــر   باتليـــب مانـــك زايـــد
زيـــاد دايـــر تنـــذكر   بيـــه يغيـــر الزايـــد
شـــيخ اشـــياخ دارهـــم   ســـيد والـــدار دار
متـــادب زاد ابـــدارهم   مـــاراغ يكـــر دار
وابنـــاه كيـــف امثالـــه   ملجـــا للكامـــل جالـــه
وابلحســـن ذاك ابدالـــه   تحكفـــى الحـــال اخبـــار
مفـــات اخبـــار كالـــه   وال تحـــك خطـــار
لخبـــار اعـــل ســـرواله   يحكيـــه امـــل جـــار
واعـــدوه الحســـد مـــا اجبـــر   مـــنش يبغيـــل كـــون حـــر
لمـــاجع ون بالصـــبر   مـــار كـــون انتصـــار
وانتصـــار هـــذاك جـــر   بيـــه انتصـــار انصـــار

وقال محمدٍ أيضا

حامـــد لله الـــى اســـلكت   مـــن فضـــل الـــل تعـــال
ماصـــايب عنـــك حـــد كنـــت   وانـــزادت ذى التـــوال
وصـــفك فـــى النـــاس اليـــوم كـــل   يالشـــيخ التحمـــل كـــل كـــل
ســـيد يالكلبـــك منصـــكل   مـــن غيـــر الـــل لازال
عـــن لـــم ســـترك يـــل بـــل   لكـــراي والهـــيلال

وامـــــن المكـــــارم مـــــا اتمـــــل وســــــاي اعـــــــدو كانعــــــال

واعـــــدوك الحســــدك مـــــاجبر يكـــــون النـــــدم واجمـــــر

بنــــــك دوامـــــا منظفـــــر بالحـــــــال والكمـــــــال

بـــــــارك الله الا احصـــــر عنـــــك تعــــدال الحـــــال

وارجيـــــــت الله ايعمـــــــرك يالشـــــيخ ادهـــور اينصـــــرك

ابـــــل تبغيـــــه اظفـــــرك فـــــى الحـــــال والمئـــــال

يـــــل مــــــلان نــــــورك وســـــــاك ان تـــــــتلال

وقال محمدٍ أيضا

ذال فـــــى المـــــي والعشــــرين والتســـــع حـــــالا مـــــن ســـــيم

وارث للحســـــــن والحســـــين فتبـــــــارك الله العظـــــــيم

للخـــــاطر عايـــــد حاصـــــل زاد والمظـــــــروب افـــــــك زاد

والفقيـــــر اكثـــــر وانـــــزاد مــــــال لجـــــاه اذاك اطمـــــيم

وال مــــــريض ابـــــر لــــــراد مـــــلان ج عـــــن ج حـــــريم

الشـــــيخ اهـــــاذ فـــــر امعـــــاه عـــــن جـــــار كامـــــل يرعـــــاه

والســـــاع فيـــــه الا مســـــعاه وامعــــــاه الا يرحـــــل واكـــــيم

واعلـــــين فـــــر اظهـــــر مـــــزاه واعـــــل لمـــــدن واعـــــل لقلـــــيم

وال صـــــحب كامـــــل ربـــــاه واصـــــلح كلـــــب وامـــــش ســـــليم

واعطـــــاه المـــــول مـــــن معطـــــاه مـــــن شـــــيخ ول احمـــــد تقـــــديم

فـــــى الظـــــاهر والبـــــاطن خطـــــاه لســـــراح الـــــذاك الحـــــريم

واحليلـــــك بعـــــد اتليـــــت اتـــــراه يـــــتكلم فـــــى الغيـــــب بـــــاكليم

وحـــــــدوالعان بعـــــــد اراه ســـــيد للشـــــيخ الاتقـــــديم

تـــــاخير الا كلــــــن ذوراه بــــــانبين واصـــــحاب وابخـــــيم

وقال محمدٍ أيضا

يالشـــــيخ الصـــــيتك منتشـــــر   ســــيد وزيـــــد ك فـــــى انتشــــار
ماصــــبن عنــــك فــــى ادشــــر   ولا صــــايب عنــــك بلنــــوار
واشــــــياختكم حقيقـــــــي   مــــوروث فــــيكم رســــمي
واعليــــه جــــات الترابـــي   واســــرار اجــــوك اعــــل لســـرار
تكــــتمهم كامـــــل والحـــــي   تســــتره بيــــك ال ســـتار
وايــــدك فــــى المعـــط رجلـــي   وامــــد افعمـــرك مــــن لعمـــار
الـــين اتزيــــد اعــــل مــــي   فــــى الطـــاع والــــدين المختـــار

وقال محمدٍ أيضا

ذا الشـــــيخ ال ســـــيد ســـــييد   ول البغــــاو مـــــن خلـــــق
يلهيــــه الا ذكــــر المجيــــد   مــــال ذ الشـــكر مــــن خلـــق
بيــــه التواضــــع مــــاه حــــاس   ابــــذل فيــــه اغيــــر النــــاس
تشـــهد بالشــــافت فــــر اجنــــاس   والســــــنتهم كامـــــل نطــــق
بالحـــــك ال مـــــا فيــــه ادلاس   واعــــــدول شــــــهد والحـــــق
واشـــــهد ل شـــــيخ بــــن عــــاس   اعـــــل فعـــــل واعـــــل نطـــــق
والعشـــــير عادلـــــه ســــاس   امـــــع حلـــــم وامـــــع رفـــــق
مــــاه كابـــــل تقــــرب ش مــــاس   كرامتـــــــه بيـــــــه العــــــرق
معــــــدن رءاس وال فــــــاس   قيـــــاس اعلـــــيهم مــــاحق

وقال محمدٍ أيضا

يالشـــيخ امـــن اكريـــدك للشـــور   لـــك لبعيـــد امـــن ابعيـــد اديـــك
واعــــدوك اتنــــتكهم بالشــــور   واحــــد واثنــــين اجــــوك
مــــا تــــور صـــايب فـــر انهـــار   مــــاه وقــــت امعــــاك الخطــــار

يســــــن المـــــريض ال منهــــــار		دم مايصــــــــرط فـــــــر الريـــــــك
وال مســــــعول اكصــــــر لظفــــــار		مــــــن راص يحـــــي بيـــــه الظيـــــك
وام مــــــــول الحـــــــم واجـــــــوف		والركـــــــــب والــــــــراص المخــــــوف
والظهـــــــــر ال مــــــــانع لكـــــــوف		لا بــــــدالك مــــــن يبــــــك التيـــــك
وقـــــت المـــرض عنـــــدك معـــــروف		هـــــــوم كـــــــد الهمـــــــك والبيـــــــك
عـــــــذرك ذاالامـــــــر ال مخيــــــوف		اعليـــــــه امـــــــن افـــــوت التســـــبيك
وامنـــــــادم شــــــافك فيـــــه اخـــــوف		اعليــــــك امــــــن الشـــــح الدكــــــديك
تــــــنس راصـــــك وقـــــت المعـــــروف		اعلــــــــك للمعــــــــروف اطريــــــــك
فوقـــــــات الظيـــــــك ال مشـــــــيوف		انـــــــت ماتـــــــدرك وقـــــت الظيـــــك
مشـــــــاكل تحتـــــــاج التعـــــــدال		عنـــــــــدك فـــــــيهم وال الهـــــــلال
ممـــــــرك فـــــــيهم كـــــــل اهــــــلال		الــــــــين ســــــــويهم وابريـــــــــك
فتبـــــــــــارك الله احـــــــــــوال		الفـــــــرش والكســـــــو واعتيـــــــــك
ال ســــــــاكن لفريــــــــك اكبــــــــال		وال ســــــــاكن ركبــــــت لفريـــــــك
وال جـــــــاك الا مـــــــن لعيـــــــال		وال مـــــــــاج راه فـــــــى الويـــــــك
بيــــــــك الســــــــياد واحمـــــــدناك		لللـــــــــــــــه الطــــــــــــــاك
تبغـــــــــين يعطيـــــــــك المنـــــــاك		مـــــن لعمـــــر مـــــن دون التشـــــفيك
واســـــــاجب دعـــــــان وادعـــــــاك		يعطيـــــك مـــــن لخيـــــار الطابيـــــك
واتشـــوف امـــن اولادك فـــى احـــذاك		صـــــــفوف اعـــــل دينـــــك واعليـــــك
عنـــــك عـــــين ال عـــــاد امعـــــاك		وال فـــــــات اعطـــــــاك الطاليـــــــك

وقال محمدٍ أيضا

حامـــــــد لللـــــــه امنـــــــين اكـــــبظ		ذاالبيـــــــر ال شـــــــاطن واعمــــــار
واكبـــــيظ عنـــــد امنـــــين اكـــــبظ		ذا الشــــــيخ اكتـــــوب باعتبــــــار

مـــــن الجـــــاه ابـــــن مســـــكن لـــــــل يحتـــــــاج ان يســــــكن
واظليـــــل اداف واحســــن كـــــن وابنــــــال خـــــيم للخطــــــار
الا كنـــــت انظــــن ان يمكـــــن عـــــن لاه يــــبن كــــاع الـــــدار
بيــــه الصـــــواير وانشـــــك ان ذي الـــــدار الـــــدكم للمجهـــــار
نــــاظر لمكــــين اهــــون اســـكن يجمــــع فــــى الخـــيم وافلنبــــار
مـــــن خلـــــط الطبـــــل وبــــراد والزيـــــــف ال مـــــاه معتــــــاد
واجيـــــر ال طـــــرح متكـــــاد اخظــــــار اداخــــــل لحمـــــــار
والفـــــرن والمغـــــرج لكـــــداد والكــــــدح وامـــــراجن لكبــــــار
لالات التضـــــع كـــــل ابـــــلاد مــــا كـــط انشـــافت هـــون اخبـــار
والفـــــرش بـــــانواع التعـــــداد والحنبـــــل والخــــيط ال ينــــدار
واتــــراك مـــــروك اشـــــداد ال تتــــواهج مـــــن لخظــــــار
وانـــــواع الكســــي والســـــجاد والظـــــو المـــــا يخطـــف لبصــــار
تـــــوك تبغيــــــه اج معتـــــاد مــــديور اعـــل اعـــراش النـــوار
واخبــــار النفـــــق مـــــان كــــاد نســــميه خــــايف مــــن لكثـــــار
يكـــــف ذا الكـــــارد ذو لكـــــواد مــــن خلــــط الطـــــامع والـــــديار
والشـــــيخ امفـــــتح ســـــوق ارشــــاد والهـــــاج الطمـــــع ازيـــــد ادرار
فــــى اطريــــك الســــادر والـــــوراد افلـــــرض ال كانــــــت قفـــــار
موايــــــدكم تبـــــك تتـــــراد اعليـــــه لغـــــنم والحمـــــــار
لغـــــنم تــــــذبح مانــــك كــــاد تكبـــــل تكلـــــع كــــل انهــــار
واذبيحـــــت لبكـــــر عنــــدك زاد اتموتكلــــــك نحــــرت لعشـــــار
مانـــــك منحــــاز اللقتصـــــاد مــــن خـــوف اتكـــرب مــــن لقتــــار
عــــارف عـــــن مالـــــك للجـــــواد مالـــــك مــــن مالـــك كـــد اغيـــار

وابــــذاك المعــــن هـــون ابعـــاد　　منـــــــك تترشـــــــد للقهـــــــار
عنـــدك ذي الـــدني كـــف ارمـــاد　　وايـــــدك ريـــــاح افلصـــــفرار
وابـــدعت الحـــاس بـــين افـــراد　　لخـــــوت اجاتــــك بانتصــــار
جـــووك اخوالـــك فـــى المعـــاد　　وولاد احمــــــد كنــــــت لخيـــــار
واهـــل التفغوبـــك جـــات افـــراد　　يتقدمـــــه الشـــــيخ المختــــار
واهـــل اغـــربظ حيـــت لســـياد　　واهـــل اخطيــــر ول المختــــار
واهـــل امحمـــد زيـــن العبـــاد　　وكـــم وكـــم فـــاز الصـــار
وايـــام الحـــاس فـــر اعيـــاد　　ليـــل ينقـــام ابكـــل اذكـــار
والمصـــحف فيـــه ابـــات امضـــاد　　لبـــل والخالـــك مـــن لســـرار
والصــــدك شـــور ال تنكـــاد　　تـــزكنن فيـــه اســـبع مـــرار
واجبـــر بالعجـــل خـــرق العـــاد　　واخـــرق للعـــاد بـــل اكصـــار
واصـــبح ســـدرة حـــاس جـــاد　　مافيـــــه الشـــــك الا لنكـــــار
اظهـــــر رشـــــاد ان رشـــــاد　　وان لعكـــــل مـــــان امضـــــار
وال يبـــــغ لعكــــــل لعـــــاد　　فـــــيهم قـــــرار ابــــلا قـــــرار
وال يبـــــــــغ بــــــــداو زاد　　لوجـــــــود ادواه ابلســـــــتخار
وامنـــــــادم يبـــــغ يســـــتفاد　　ول اهـــــل احظــــان علـــــم دار
وال يبـــــغ يلحـــــك بــــــلاد　　ابعيــــــد الا عنــــــد لغيــــــار
فـــــرظ ان يلحـــــك يلعبــــاد　　يركـــــب يــــوم فـــــى الطيـــــار
واخبـــار الـــوت مـــان شـــاد　　اخـــلاص الـــوت كـــاع اخبـــار
مـــا كـــط اجـــاب افـــذ لـــرداد　　محـــــــال ان لاه ينـــــــدار
بيـــه التعـــدال الشـــيخ ابـــاد　　مـــــزاه اعـــــل لقطــــــار
يســـو مـــــنهم ذاك ال ابعـــاد　　مـــن بـــا بحـــر ذاك ال حـــار

مســـــل مرفـــــود مـــــن لجــــداد   تتوارثـــــــه عــــــــنهم لبـــــــرار
واطلبـــــــت الخـــــاق ذلعبــــــاد   يعطيـــــه اليبـــــغ مــــن لعمـــــار
يرزقــــــــل فهــــــل وافلــــــولاد   مـــــــــراد كامـــــــــــل وال دار
يجعــــل ان كامــــل فــــى المـــراد   ووفقــــــــــــــن لليـنــــــــــــــدار

وقال محمدٍ أيضا

مـــــان خـــــايف يالشــــيخ اعليـــك   ســـــيد مــــن حـــــادث لايشـــــكيك
فتبـــــــــــارك الله اعليــــــــــك   كــــاف كـــــاع انــــت مــــن لحجــــاب
اعليـــــــك اكافيـــــــك ايكفيـــــك   احجـــــاب اليعــــرف فــــر احجــــاب
ونــــــك نـــــافع خلــــق المليـــك   مانـــــــك عــــــازل مــــــن نكــــــاب
واتغيــــــت المكـــــــروه انجيـــــك   مـــــــن ش مانبغيــــــــه العــــــذاب
وحشـــــــم كامـــــــل لمعاديـــــك   يعطــــــــيهم تفريقـــــــت لحــــــزاب
ول حســــــــدك والمـــــــا يبغيـــــك   موضـــــوع احشـــــمان الكــــــذاب
يغيـــــر انـــــت يالشـــــيخ اشــــبيك   كافيـــــــك اليبغولـــــــك لقطــــــاب
واهـــــــدبيك الله اهـــــــد بيـــــك   ال ضـــــــايع بيـــــــه الحجـــــــاب
واريــــــت اليلهيـــــك ايرضـــــيك   امتثـــــــال الكـــــــال الكتـــــــاب
والســـــــن تبغيـــــــه او بغيـــــك   والمـــــال ال تعطيــــــه ال ايجيـــــك
واتمــــش لـــــل عنـــــك غـــــاب   ول طيــــــت ال كامــــــل فيـــــديك
تنســـــــاه اتعطيـــــــه ابلـــــــداب   يحتــــــاج اللســــــباب الخاطيـــــك
وانــــــت مــــــا تحتـــــاج اللســـــباب   اســــــــبابك للــــــــرزغ اقويـــــــك
مـــــن يــــوم اعرفنـــــاك انطبــــاب   كلبـــــــك ولســـــــانك وهاليـــــــك
يالشـــــيخ اعــــل ذكــــر الوهـــــاب   للضـــــــعف ليــــــين امليـــــــك
كـــــــدام الملـــــــوك اتنهـــــــاب   ولجـــــات النــــــاس اتناجيـــــك

تتحـــــادب مـــــلاه يركـــــاب عنـــدك راصـــك يالشـــيخ ابيـــك
هضـــم الـــنفس افهـــم الخطـــاب وان راج عنـــــــد المليـــــــك
يعطيـــــك اليبغولـــــك لحبـــاب ايعطيـــــك التبغيـــــه ايرضـــيك
فـــــولادك واحبابــــك واتـــراب توطـــــاه يالشــــيخ ابرجليـــــك
وران يظمـــــــين الركـــــــاب مـــان خيـــف يالشـــيخ اعليـــك

وقال محمدٍ أيضا

لكـــــراي والـــــدين المقيـــــوم والشـــــــباب ال مســــــتلمد
هـــاذ فـــى احســـي ادار اليـــوم مـــاهم غيـــر ثـــان فـــى ابلـــد

وقال محمدٍ أيضا

ســـدرة حـــاس خيـــر بيـــه اللفـــظ ال مـــا كـــط انكـــظ
ابـــدا بالصـــالح واخـــتم بيـــه والصـــالح خيـــر مـــاه امكـــظ
وادور الا يبـــــــراك اعـــــــل لحـــــراث العكـــل والشـــغل
مفــــروظ ايـــــتم الا يغـــــل يظهـــر هـــذا ك الـــى يكـــبظ
وداو مـــــاه امــــن الســـعل مـــن بوحريـــــك ال يكــــبظ

وقال محمدٍ أيضا

مانـــك خـــاتر يالشـــيخ اشـــيع يســـــيد معروفـــــك ذا العـــــام
والمعـــروف افـــذ العـــام انـــذيع بيـــــه ال شـــــايل راص انعـــــام
تخراصـــــــك دوام المعـــــــروف فوقـــــات يالشـــــيخ افظـــــروف
محـــدود فـــى الشـــد معـــروف عـــن مـــن توفيـــق العـــلام
النـــاس ال مـــن المعـــروف وال واحـــد كـــاع اصـــل صـــوف
والصـــوف افـــذ العـــام النعـــام مشـــدود واكســـاد المصـــروف
اكلـــل ذا العـــام افلنعـــام والبطـــرون الـــيخلص مشـــيوف

فـــى الـــوت مكبـــول ان عـــام   مـــل للـــدول لـــيهم معطـــوف

اغـــرك بيـــه الـــدين ال عـــام   وانـــت بيـــك الفيـــك المظـــروف

مـــن بركـــت لخـــوال العمـــام   مانـــك كيـــف الخاطيـــك اتشـــوف

واجـــب لمـــر العـــام ان عـــام   وافكـــك مـــن بـــاس المخـــوف

يعطيـــك امـــن النصـــر النعـــام   امـــن الله ابركـــت لحـــروف

والقـــرءان اســـورت لنعـــام   واطعامـــك للضـــيف الملهـــوف

فـــى الشـــد بنـــواع الاطعـــام   والحاســـد يعطيـــه المخيـــوف

وقال محمدٍ أيضا

خصـــالك يالشـــيخ اتنهـــول   واعليـــه تشـــهد فرماســـين

يـــول الحســـن بـــوك ول   لمـــرو والـــدين اش زيـــن

كـــد ال فـــوت عنـــك حـــد   لجبـــرك يعرظلـــك مقصـــد

مـــن شـــكرك يالشـــيخ اذ بعـــد   مـــنش مشـــاهد بـــاليقين

اهـــدال عـــن ذاك ال بـــد   فـــى النـــاس اســـمعوه الـــوذنين

والخلـــق اليتلاحـــك مـــن كـــد   لغـــواي فـــى الـــدني والـــدين

وقال محمدٍ أيضا

يالشـــيخ ال كلبـــك محـــش   ســـيد واجـــدودك فـــر اغـــلاظ

ماشـــاف اعليـــك الحاســـد ش   عـــس المـــدرس لا تغتـــاظ

وقال محمدٍ أيضا

يالشـــيخ يعطيـــك التاييـــد   ناصـــرينك يحـــي باكمـــال

عـــارفين عـــن رايـــك ســـديد   شـــاهدوه اجربـــوه اكبـــال

كـــان نصـــرك يحـــي فـــى امنـــين   ول منـــت الشـــيخ اديـــين

ماتعـــدل مـــاه ش زيـــن   الا اتكـــول يكـــون الينكـــال

الا اتخـــــالف كـــــون اللعـــــين	الا اتفـــــارق مـــــاه لمـــــوال
يالشـيخ كمـت لتـر ابـك مـن حـين	ذاب عـــــنهم مانـــــك هـــــين
درت فـــيهم مـــن مالـــك لـــين	ماتـــل فـــى اترابـــك نضـــال
ذيـــك تتبظـــوه فـــى امنـــين	مـــاتلاو الحســـيان اســـهال
درت فـــيهم لصـــوك امتـــين	مـــا اطلبـــت الاشـــفت الفـــال
اســـابك فـــات كـــاع احســـي	دارالمشـــــهور ايخـــــي
مانشـــك انينســـاك الحـــي	الانشـــك انينســـاك الحـــال
ماكبلـــت اكـــوم فيـــك الـــزي	الا ادفـــرت اخـــلاك الرجـــال
بيـــك جيـــت الشـــيخ لكبيـــر	دار فيـــك الخيـــر الكثيـــر
مارشـــحت الا كمـــت اذريـــر	الاتكـــول للنـــاس ابلحـــوال
كمـــت بيـــك اتمعلـــيم الســـير	ســـالك الطريـــك اهـــلال
بـــاج اعليـــك الله الخيـــر	واردينـــك لعبـــاد اكبـــال
ماعجلـــت الا ارخيـــت اديـــر	الاجعلـــت اكبيلـــك لعيـــال
كـــام جـــاك العشـــير اكـــران	شـــاكيلك خبـــر الســـدان
كمـــت كيمـــت راجـــل غضـــبان	ماتـــل يصـــاطر بـــلال
الاتليـــت اتشـــوف البظـــان	يكـــون تتباشـــر واخـــلال
دافعـــين فعراظـــك خرفـــان	طالبينالـــك عنـــد الجـــلال
شـــفت لعكـــل عـــادت جفـــاف	مـــاتلات اتصـــيف بارشـــاف
ذاك عـــين امـــن الخيـــر انشـــاف	مـــاخترت ايفوتـــك فـــى الحـــال
كلـــت نجهـــر حـــاس فـــى انشـــاف	حـــرث بـــوي ابـــوه اجـــلال
مـــاجهرت الـــى جيـــت اصـــاف	لهـــل انعمولـــك باكمـــال
مابطيـــت اجهـــرت واســـعاف	مـــاه كيـــف اســـعاف الهـــلال

ماحكمـــت عـــن حـــد اشـــاف حـــد امـــن اكبيلـــك محـــال
بيـــك ذاك البيـــك النصـــاف مـــااخترت اعلـــيهم نثقـــال

وقال محمدٍ أيضا

فـــي اجـــوارك يالشـــيخ نعـــم واحمـــــدن للـــــه
ال زيـــن افيـــه طعـــم نســـات ال اخطـــاه
حـــد امعـــاك ايـــزول غـــم او يتعـــدل زاد هـــم
مـــن مـــزاك احـــل فـــم بالـــذكر اترعـــاه
وانـــت هـــو بـــوه وام مـــن فـــم اعـــل لاه
هـــذان يالشـــيخ كلـــت لـــك ســـيد والله
ماكلتولـــك لـــين شـــفت والحمـــد لله

وقال محمدٍ أيضا

مـــن مـــتن اكريـــدك للطريـــك يالشـــيخ اهـــان اعليـــه
كلـــت حصـــران اهـــل اطريـــك الـــوت راكـــب فيـــه

وقال محمدو العربي بن اكمتمين

عبـــد الله لاامشـــيت والحكـــت الشـــيخ الفـــالح
لحكـــل عـــن مااتليـــت نركـــد مـــن فكـــد رايـــح

وقال محمدو أيضا

مرحبـــت بيـــك اظـــافي يالشـــيخ المانـــك زاحـــل
ســـيد يعطيـــك العـــافي مـــن تـــل اشـــرك اســـاحل

وقال محمدو أيضا

افريـــك الشـــيخ اعـــل ســـتر ســـيد محمـــد ول الـــداه

مايـــــدر حـــــد ال يـــــدر   فمعمـــــول الخــــاطر لجـــــاه
يعامـــــل بنـــــواع التعـــــدال   اجـــوه اكفـــال اعـــل لكفـــال
مـــن لحســـان امـــع وســـع البـــال   حاصـــــــــــــل فتبـــــــــــــارك الله
ذ ش مايكـــــــدر ماينكـــــــال   لعــــــل يمــــــش حــــــد اوراه

وقال محمدو أيضا

افريـــــك الشـــــيخ الافخـــــر   ســــيد محمـــــد ول الـــــداه
مايلحـــك شـــيخ امـــن الشـــمر   بعـــد ابـــاش اعـــدل مـــزاه
نابيـــب عـــنهم خبـــر الخطـــار   وامـــل متعـــدل فـــى اجـــار
اصـــــل اديـــــب الاه كشـــــار   اوكـــــــــــول فتبـــــــــــارك الله
يـــل اطـــول عمـــر صـــبار   فـــــات اعطـــــاه الله ال طـــــاه
وامـــل نشـــهد عـــن بـــار   ســـــالك ســـــنت رســـــول الله
واحجـــــــبهم زاد ابلســـــــرار   الفـــات اكبيـــل الـــرب اعطـــاه

وقال محمدو أيضا

مانـــك مزومـــل مـــن لشـــياخ   وامـــــع ذر فـــــات البـــــاك
والنـــاس الا شـــورك تـــتلاخ   بـــــين ال وارد وال ســـــاك

وقال محمدو أيضا

حـــــاس ســــــدرة يــــــالجواد   دايـــر عنـــدك يســـر اخبـــار
وامـــل دايـــر عنـــدك زاد   اتعـــــود البـــــرك مـــــدار

وقال محمدو أيضا

لخوالـــك يـــل لايـــو ذيـــك   افـــرحتلهم فرحـــت لعـــرب
هـــاذ هـــو كيـــف اتناكيـــك   الفـــرح ذيـــك الماتعطـــب

وقال محمدو أيضا

بـــــاذل حيوانـــــك فــــى المعـــط   يالشـــــــيخ ابـــــذلك ل دايـــــم
الا كـــــــط امــــــل زاد ابـــــط   ســـــيد عـــــن ذ مانــــك كـــايم

وقال محمدو أيضا

الـــــدني شــــــورك ماتنكــــال   الا يالشـــــيخ اعليــــك اتجــــد
ســـيد تعطيـــــه مـــــن لحــــلال   واعـــــل معطــــاه زاد اتجــــد

وقال محمدو أيضا

ذالعنــــد مـــــن شــــكرك ذالفـــات   والعنـــــــد ل مـــــــن عــــــلام
ماكــــــال ول احمـــــد لبــــــات   الكـــــــال مختـــــار اســـــلام
وامغــــــر ش مافيـــــه حــــالات   مايكــــــدر عنــــــد يطـــــام

وقال محمدو أيضا

يــــل مـــــن شــــكرك تنقصـــــد   الغــــــــاي والنهـــــــــاي
الاكــــــط امنـــــــادم زاد كــــــد   اروغــــــك فـــــي البــــــداي
يالشـــــيخ الكرمـــــك فـــــات بـــــد   ســــــيد والنـــــاس اعــــــراي
ســــلمت اعليـــــك اســـــلام جـــــد   فـــــــى الســــــير ابــــــلا رواي

وقال محمدو أيضا

يــــل ذا الـــــدين امغــــــرس   فـــــى اكلــــــوبتن وامـــــدرس
ول عريــــــــان املـــــــبس   وامكــــــل لـــــــل جــــــايع
واكثــــر الوقـــــت امكــــرس   فـــــان فــــــالله اطــــــايع
ابكــــــاو اعـــــداك الاحـــــس   الهـــــم لفـــــات اربــــــايع

وقال محمدو أيضا

نعـــــرف عــــــن ياوليـــــد   وال كـــــــاع امـــــــن اراي
نبـــــغ اتـــــاي الشـــــيخ ســـــيد   عـــــن جميــــــع اتــــــاي

دايـــــر عنــــد المــــول يبــــراك حــــــاس ســــــدرة ووهـــــــام

وامنــــــين ال يبــــراك اافـــــذاك يبــــــــــراك دور واخيـــــــــام

دايــــر يكثـــــر مـــــاه امرعـــــاه واطــــــول زاد اعمـــــر مـــــلاه

ول كامــــــــل لبــــــاه اجــــــاه طلـــــــــع يــــــارب مقــــــام

ول ماجـــــــــاه الالبـــــــــاه ازمــــــك عنـــــــد ياســــــلام

وقال محمدو أيضا

نصــــــرك مـــــلان بالتكيـــــاع بالنصــــــر المـــــاه دارك كــــــاع

الاكــــــط ابـــــك عنـــــك بـــــداع بالنصــــــر الـــــزين الماينــــــدس

عـــــان ســــــدرة كبــــــر البــــــاع والمعـــــــط واتـــــــواس لملـــــــس

ادينـــــك فـــــى النـــــاس الاكلنـــــاه احاضـــــر بعـــــد اعـــــل لكـــــيس

ولاماكلنـــــــــــاه اكلنــــــــــاه يعــــــرف حـــــد ان مايـــــــدحس

وقال محمدو أيضا

حـــــد ابــــك عنــــك مابــــك رد افلكلـــــــــــوب واســـــــــو راد

ول عنـــــــــــد زاد اتلـــــــــــك لحـــــــدير الـــــــدرج مـــــان راد

وامـــــــرض ماتبريـــــــه الـــــــدك مــــــن ظــــــرك ال يــــــوم المعـــــاد

وقال محمدو أيضا

العنــــــد مـــــن شــــــكرك ذالفــــــات والعنـــــــــد ل مـــــــن عـــــــلام

ماكـــــــال وال احمــــــــد لبـــــــات اولا كـــــــال مختــــــار اســـــــلام

وامحقــــــق مافيـــــــه حــــــالات الايكـــــــدر عنـــــــد يطـــــــام

وقال محمدٍ بن محمذن بن بنيامين

يالشـــــيخ ال كلبـــــك محـــــش	ســـيد واجـــدودك فـــر اغـــلاظ
ماشـــاف اعليـــك الحـــاس ش	عــــس المـــــدرس لا تغتـــاظ
كللبـــك محـــش مـــن نـــور الـــدين	محطـــوط اعـــل نـــور اليقـــين
واللـــين ال مـــن تحـــت امتـــين	المـــــتن ال طافـــــك لحمـــاظ
ماينـــــدار كـــــون البتـــــين	الحـــق اركـــت حـــد اغـــلاظ

وقال محمدٍ أيضا

يـــــالله اعطـــين كـــل خيـــر	واقـــض للشـــيخ اوطـــار
واتجيـــر الشـــيخ امكـــل ضـــير	ســـيد واتزيـــد اعمـــار
واعمـــار الشـــيخ الا انـــزاد	النـــاس اعليـــه فـــر بـــاد
واحـــر لارامـــل حـــك زاد	تشـــهد ل بيـــه انصـــار
والمـــاه انصـــار ذاك جـــاد	اعلـــيهم غيـــر انكـــار
الشـــيخ ال عنـــد مـــاه ل	لمقـــدم فيـــه الا اهـــل
وال ضـــعيف اعطـــاه ل	وصـــل معلـــوم افجـــار
مـــارين حـــد اماثـــل	فهـــل ذا الـــزر اخبـــار

وقال محمدٍ أيضا

الشـــيخ ال مـــا تـــنفهم	ســـيد مصـــيفط بيـــه
خـــوي فـــى الله اوول عـــم	خـــو ينبـــات اعليـــه
اوبيـــك بـــن عمـــك تفتخـــر	حـــد ابـــن عمـــك ينتصـــر
حلمـــك عجيـــب او مشـــتهر	بنـــك لـــمَّ تبغيـــه
اولانـــك درويـــش الـــى انتكـــر	طبـــل الشـــجعان اتجيـــه
صـــاب الحســـودك لا انبـــززر	مـــار مســـل يزيـــه

مـــــــاه غريـــــــب لا انجبـــــــر حاســــــد نعــــــم عاطيـــــــه
مـــــلان غيـــــر الــــى اصــــبر لاه يثـــــــــاب اعليـــــــــه

وقال محمدٍ أيضا

ســــــيادتكم يالشــــــيخ اتبــــان ســــــيد حـــــر مســــــتقل
مكتـــوب اعـــل وجهـــك عنـــوان خيــــــر الكــــــلام ماقــــــل
وفــــــاد كــــــاع افــــــاد اف لــــــزلْ هــــك الـــــي راد
عاطيـــــك اللــــــه الســــــيادَ ســـــــــيادتكم لاتمــــــــــل
وانطـــــق بيــــه فـــــات انـــــاد قطـــــب ازمـــــان امثــــل قـــــل

وقال محمدٍ ايضا

للشــــــيخ ال معـــــروف بـــــد ســـــيد مصــــــمار الكــــــلاب
لـــــدوكت شـــــل فـــــامر اشـــــتد مايـــــاب كـــــان الكـــــل ءاب
اســــلام فــــوق الكــــل اســــلام مـــــاه امزكـــــل مســـــل تـــــام
واحـــــل مـــــن لعســـــل كالمـــــدام لـــــل واحـــــد فـــــى النيـــــاب
فـــى ارواي غلبـــت يعـــط عـــام يخـــــدم تفتيـــــه بلحجــــــاب
بيـــــه التـــــأن مـــــا تعظـــــام عنـــــد مجيـــــوب مـــــن لاب

وقال محمدٍ أيضا

يســــــــيد ول الحســــــــن يــــــــل مــــــن لاه تحســــــن
يــــا الشــــيخ اعليــــه الا تحســــن فيـــــه الخلـــــوق اوباركلــــــك
فــــى ال عنـــــدك وان لحســـــن عنــــد نشــــهد بـــــالواقع لـــــك
مانــــــك مـــــول تــــــزداح ازي لا يمــــــرين منـــــــك واهلـــــــك
لا يمـــــريهم منـــــك يخــــــي وامونـــــك لـــــك وامونـــــك لـــــك

وقال محمدٍ ايضا

واماك كافيك اربـاك — القطب الوحيد اومشاك
واحفظت ا ل طـاك اورواك — وامنادم رواه امحقين
يترو من ذاك امن ذاك — العلم المخفى والبيين
وال متغشم وال شاك — بنك مانك شيخ او عين
مات يتغشم كان جاك — وال بيك الا متن اليقين
من ملان زاد او غناك — عن ش خاطيه احسن تغنين

وقال محمدٍ أيضا

ياالشيخ سيد من لعمر — يعطيك كد النبغيلك
ياالشيخ سيد ذ التصبر — صعيب صبر لكبيلك
يغير ياالشيخ انت كد — رجالت الحك امن انعد
خاطيك ماريت امن انكد — ايعود باطل ثانى لك
مبروم سلكاك عند الشد — لخبار معلوم افتيلك
محال يكيل بالمد — مزاك يسيد جيلك
وامنين لكبيل اتفشول — واكصاف صيت وادَّجل
اتهيت من نفسك تعمل — اتشل بنياه ابليلك
من خوف داروك تنسل — من ساس بنيان اكبيلك
وامنين رجال راغ — لعناد من كدك زاغ
ولاوْ للدكس اوناغ — هيام ربك محميلك
واتهات تتنهول فاغ — نتاج ثمرت تهايلك

وقال محمد بن اشريف

حجبـــــــل يالشــــــيخ انبـــــــر   زايــــــــــر بالتحديـــــــــــد
عـــــادت فـــــي هـــــون جمـــــر   وانمـــــــــــارس لحديـــــــــــد
زايــــــر واف عـــــــدت صـــــبر   بــــــي مـــــتن احيـــــع ظهـــــر
يالشـــــــيخ الا ريـــــــت فطـــــــر   وهـــــــــل تـــــــــل ابعيـــــــــد
وعيــــــــد اهـــــــل باتشـــــــطر   مـــــــا ينفـــــع فـــــي العيــــــد
وان خـــــايف عـــــــدت عمـــــــر   مــــــــن ظهــــــــر وانزيـــــــــد

وقال محمد أيضا

ســـــر الـــــــولاي فـــــيكم ســـــر   والعلــــــــم حـــــــك الكـــــــراي
زايـــركم فـــي الجهـــر افـــي الســـر   يالشـــــــيخ انــــــــدور منـــــــاي
يــــالغوث احاســـن بيـــك الظـــن   عـــــن هـــــم صـــــالح متـــــيقن
مـــــاخلاك البـــــوك الحســـــن   كــــــام ابحــــــر مافيــــــه اطــــــاي
يالشـــــيخ اجـــــدك ســـــيدن   وافطـــــــن عـــــــن راص الغـــــــاي
فتـــــــيلا مـــــــان متعـــــــين   الا الاحاديــــــــــــــــــث الاي
وانـــــــت ســـــــيدن والحســـــــن   فـــــــي الســـــــر الاه حكـــــــاي

وقال محمد أيضا

زايـــــر يالشـــــيخ الـــــي الكيـــــت   ســـــــيد تصـــــــلح لغـــــــواي
يالقطـــــب اغـــــوث اول بيـــــت   خيمـــــــــــت علـــــــــــم وازواي
الاســـــباب امجـــــي هـــــو جيـــــت   عـــــين مـــــاه فـــــي اكفـــــاي
بـــــي ذاك الفيـــــك ريـــــت   افـــــــتم وابتـــــــداي زايـــــــر

وقال محمذٍن بن التاه بن العاقل

يـــــل مـــــلان فـــــات طـــــاك ســـــر الجـــــلال ماالخطـــــاك
امـــــرب بيـــــه الجـــــاك اجـــــاك متحـــــريط مـــــاه فـــــاطن
يمـــــش عنـــــك مـــــاه افـــــذاك ناهـــــل مـــــن ســـــر البـــــاطن
زرتـــــك يالشـــــيخ امجيـــــك ذ يصـــــلحل بيـــــه البـــــاطن
هـــــو والظـــــاهر نحـــــذ بـــــيهم واليـــــل شـــــاطن

وقال محمذٍ أيضا

لا يفتـــــر حـــــد الا ايشـــــح ســـــيد ذ كـــــد اخبـــــار
ســـــيد ذ الشـــــيخ الا ايصـــــح عـــــن موجـــــود بـــــن انظـــــار
عـــــارف بـــــالله ابـــــان كـــــم والبـــــرك هـــــي والســـــكم
ذ عنـــــد فـــــيهم كـــــاع يـــــم مـــــنهم لكلـــــوب احـــــار
مـــــول شـــــريع زاد علـــــم والســـــر اعليـــــه انـــــوار

محمد الامين بن احمد عالم

ش متعـــــدل لا الديـــــد يـــــل متعـــــدل ســـــير
مـــــور عنـــــد الشـــــيخ ســـــيد يعطيـــــه التعميـــــر

وقال محمدٍ بن النيه

لاريـــت الشـــيخ انـــدير التـــيخ   وانـــــدير زاد اعــــل لــــــولاد

يـــارب طـــول عمـــر الشـــيخ   ســــــيد واعمــــــــار اولاد زاد

واعطيـــــــه ال يبـــــغ فـــــرظ   واعـــل طـــول واعـــل عـــرظ

مشـــــيه اوفيـــــل عــــــرظ   واعطيـــــــه افلـــــولاد المـــــراد

واتبـــــاع فـــــر اعـــــل غلـــــظ   واعــــــل ركـــــت زاد الحســـــاد

وقال محمدٍ أيضا

الحـــــال فحمـــــد انبيـــــرك   اســـــوات افصـــــالحن بيـــــك

وال مـــــاه ذيـــــك انجيـــــك   مـــن حـــالات التعقيـــد ابعيـــد

كيفـــت ذيـــك اســـوات اعليـــك   بالمـــــار امشـــــكيلت لعبيـــــد

ذات التعقيـــــــد ال بيـــــــديك   ســـــويت بـــــالراي الســـــديد

ول خلـــــــين للتلخـــــــيخ   مـــن حـــالات التعقيـــد اشـــديد

هـــاذ كامـــل ســـواه الشـــيخ   ســـيد مـــن حـــالات التعقيـــد

ســـــواه ايجازيـــــه ابلحســـــان   اعـــل بالشـــور اكبـــر الشـــان

يعطيـــه العـــون امـــن الســـبحان   ويعطيـــــه النصـــــر والتاييـــــد

واطـــــول عمـــــر للبيظـــــان   مســـــاو لكريـــــب البعيـــــد

وقال محمد بن اعليوات

افريـــــك احســـــي ادار امنـــــين   اعـــل كـــل اكبيـــل ناتـــك

عاتـــك مـــن لمـــرو والـــدين   والعلــــم الاحــــك لعواتــــك

وقال محمد بن اتليميدِ

النــــــاس اتــــــروغ الســـــياس	غيــــــر ان فـــــي ال ظـــــاهرل
عــــن بعـــــد اعـــــدل لكيـــاس	والحـــــاس فـــــات اكـــــبظ وال

وقالت مريم بنت اتليميد

شـــفن لشـــياخ ايشـــوف امخـــيخ	وامعـــــاهم فـــــتن جمعـــــن
واطـــرحن فـــيهم كبـــر التـــيخ	والتلمـــــــدن والطمعـــــــن
وامـــــن اعـــــدلهم بعـــد الشـــيخ	ســـيد وامـــــن اكبـــرهم معـــن

وقال محمد بن امخيطير

يســـحاب الــــرحم جـــــود	زايـــــــــر بـــــــــاليقين
مـــــن لشـــياخ الشـــيخ ســـيد	لصـــــــــلاح الـــــــــدارين

وقال محمذن بن اجلال بن حرمة

ياجمـــــــاع فــــــر ســـــيد	نبـــــغ ذاك ايعــــــود فيـــــد
بالوفــــــــاق الا اتزيـــــــد	فـــــى اظحيــــــك اللعـــــين
ران كــــــاع الشـــــيخ ســـــيد	لاربـــــــــاس العـــــــــين
احـــــن كامـــــــل حامـــــدين	صـــــــابن فـــــــى امنـــــين
طبــــــع زيــــن ازيـــــن ديــــن	طبـــــــع ديـــــــن زيــــــن

وقال محمدو بن احمد عالم

ذا الشـــــــــــــيخ ال راه وت	للمســـــــلمين ابـــــذ الــــــوت

سـيد فيـه الخيـر النكـت — سـروال مـن وامغـرب
والـــل زاو زاو حــت — وامـع ذاك اسـتزو عـرب
يعـرف زاد امـل تخطـيط — لمـور الـزين بـالتخراص
ايعـرف مـاه بـالتوريط — الاه ابلخلـط الا لرهـاص

وقال محمد حرمة بن الحسين

عنـد امجـيكم صـلحت لخبـار — واحمـدن لللـه امجـيكم
يالشـيخ المعلـوم الصـبار — تبـارك الله اعلـيكم
يـل فـيكم احسـان الخطـار — والمسـلمين تعنـيكم
واحـن كامـل فـيكم والجـار — يـل يعمـل رب يغنـيكم
يشـيخ سـيد يـل بـار — يـل لا يكشـر فـيكم
لا نجبـر واهـل حـر النـار — واخـوان كامـل ذ فـيكم
واصـلاح الـدارين اولخبـار — والشـؤون اخلـيكم
يعطـيكم فـن مـن لعمـار — نحـن زاد ابنـيكم

وقال محمد حرمة أيضا

مـن الافـادة والعلـم الـزين — والنـدا اذان لاه
شـد اخبـار الصـالحين — بـين الشـيخ اعبـد الله

وقال محمد حرمة أيضا

والله ال وخيـرت بيـك — شـيخ سـيد معهـودة
واكـتن معنـاه فـر فيـك — مـن لخـلاك موجـود

وقال محمد حرمة أيضا

يـل نفحـك سـيل لحبـاب — الغايـب مـنهم والقـاطن

ءان مـــنهم فاصـــل فـــي احجـــاب	الظـــــاهر منـــــو والبـــــاطن

وقال محمد حرمة أيضا

انـــــت يـــــل طـــــاك الالـــــه	الفضـــــل اتعـــــرف محصـــــول
العنـــــــدك لـــــــل جـــــــاه	ول مـــــــــاج تبعثـــــــــول

وقال محمد حرمة أيضا

يـــــل درج اويلـــــي احفـــــول	ل ابلحســـــن فـــــر او جيلـــــك
والله الـــــم كطـــــوع مـــــول	حـــــــد اكـــــــد اكافيلـــــك

وقال محمد محفوظ بن يحيي [أبا]

يالشـــــيخ المـــــلان عاطيـــــك	الســـــر ال معقـــــول او منقـــــول
يعطيـــــك التعميـــــر او يعطيـــــك	النصـــــر ال ادور اعـــــل طـــــول
بيـــــك ال مـــــدحك كـــــاع احجـــــاب	اتجيـــــب ال مـــــا كـــــط انجـــــاب
ســـــرك معلـــــوم امســـــتجاب	ابلـــــد لمـــــرو والتوســـــول
يـــــل بيـــــك ايـــــزول الحجـــــاب	شـــــفاي مـــــن كبلـــــك مجهـــــول
يـــــل بيـــــك ايـــــزول الصـــــعاب	ايـــــل بيـــــك ازيـــــان المقـــــول
مانـــــك منحـــــاز ال اقتصـــــاد	والـــــدني والباطـــــل عـــــنهم صـــــاد
والله فيـــــــه الا حصـــــــاد	الـــــدني لـــــل كامـــــل مقلـــــوب
واتـــــرب بـــــالعلم اولـــــوراد	واتـــــرق بالـــــدين او مـــــدلول
افكـــــك مـــــن بـــــاس الحســـــاد	وانـــــتم اعـــــل مـــــدحك مجبـــــول
ماتكســـــب مالـــــك ذي محـــــال	بيـــــك الـــــدرج واملكـــــت الحـــــال
وديـــــب افلفعـــــال او لقـــــوال	بيـــــك الشـــــان اكبيـــــر امعمـــــول
ماتنـــــازع يـــــوم الرجـــــال	فزاكـــــل هـــــذاك الفضـــــول

واداو لسقام اولحوال   تبريه واداو لعقول
يرايت لشياخ اويحفول   الولي يبل المنقول
نحار النساك وازوزال   اعطاي البكرات العجول
الضعف هوم والفصال   من كبلك كنت كاع اتجول
والناس اتجيك اكفال اكفال   صابله شافت فيك المول
واحييت المعط والتعدال   والسير واسباب النزول
يلول ال مقامك خاص   وامام المعروف الخلاص
مانك كابل تخلك لرهاص   اوسيفك للسن مسلول
اعل البدع والشبه اناص   والتفت بيه امتين الكول
والمكارم عدت اله راص   الناس اتجيك ادور محصول
واتجيك امل للخلاص   والدور ال مكروه ايزول
وتاتك ماتجمع للباص   اهاذ ماه خالك في الدول
حسادك خاليه بعراض   بين الغرج وال مكحول
واحييت المجد الفات اطماص   منه عنك غيرك مسول
ماتجمع للمال الوقاص   اعايد لاج توصول
يبل الزهد ابل المناص   والهداي بل الوصول
يالشيخ ال بيك انشراح   سيد ذ لكلوب الرواح
والداو لمراض الشباح   وال كامل كلبك معضول
من يوم الجيت الشر انزاح   مافين حد اتل مخبول
اماب الرجل والسلاح   الكتوب ابل الخيول
ايل فيك اشهود الصلاح   يل فيك ابراز العقول
يل فيك ثم الفلاح   ايعمل عمرك يالشيخ ايطول

والســــــر ال عنـــــــدك خافيــــــه والمريـــــــــد الفـــــــوك اتربيـــــــه
والمــــــــال الجـــــــاك اتعطيـــــــه محـــــال اعليـــــه ايحــــول الحـــــول
والمــــــريض ايجيــــــك اداويـــــــه واتـــــــامن للمخــــــوف اطــــــول
والمشـــــــهور اعليـــــــه ابديـــــــه امانــــــــك مولـــــــت حـــــــول
يالفاضـــــــل لكـــــــريم النبيـــــــه ايــــــل فيــــك اخـــــلاق الرســـــول
ول مــــــن فاصــــــل تغنيـــــــه واحييــــــت الواجــــــب والفصـــــول
والجاهــــــل لجـــــــاك اتكريـــــــه والـــــــدين العنـــــــدك مصـــــــكول
وســــــعر العشـــــــر لاه فيـــــــه واعليــــــــك اليــــــوم امتكـــــــول
يخيــــــار ال بـــــين البحــــــرين يــــــل بيـــــك اصــــــلاح الـــــدارين
والحــــــوائج كامـــــــل لخـــــــرين واكـــــــريم افضــــــلك مكبــــــول
عنــــــد النـــــاس انظامـــــك زيـــــن ايبـــــــاب الســـــــن والوصـــــــول
للــــــــدين ايســــــــند المســــــاكين هــــــذ شــــــهد بيـــــه العــــــدول
بيـــــك الـــــــدرج عــــــرب عفــــــاك فــــــي الرحــــــل مــــــاتعط باكفـــــاك
امتـــــين ال راعـــــت لعنـــــاد امعـــــاك بيــــــــك ال مــــــــول توكـــــــول
وان بعـــــــــد انـــــــــدور لفكـــــــاك امــــــدحك بيـــــه انـــــتم انصـــــول
وانـــــــور زاد انـــــــتم امعـــــــاك والنبغيـــــــه افكــــــل الفصـــــــول

وقال محمد محفوظ أيضا

وخيـــــــرت الشـــــــيخ الصـــــــيفت ســــــــيد والفـــــــاق اعـــــــلام
وارث نبيـــــــــــه اكيفـــــــــــت واكـــــــــــلام زاد اكـــــــــــلام
والــــــــدين الـــــــزين الا ابنـــــــاه والمجـــــــد الحـــــــك الا اتنـــــــاه
وامنـــــــين اتجيـــــــه الا اتـــــــراه هــــــو ذا الخلـــــــق امــــــام
فــــــي الســـــياد والا اعطـــــاه رب رفعـــــــــــت مقـــــــــــام

والمـــــن جـــــاه الا اهـــــداه   حــــــت واجبــــــر مـــــرام
وال نصــــــاه الــــــي الجـــــاه   اول عــــــــن تخمـــــــــام
واهـــل ســـاد فـــي الـــدين بـــين   ذي النــــاس اليـــوم افصـــيت
مـــــافيهم مــــاه جــــد عــــين   زينبـــــانين مــــــن نظـــــام
لاحـــك فـــي الغـــاي زاد لـــين   وافجيـــــــه مــــــا ينســـــام
والخصـــــــال المتعــــــــديين   ذوك هـــــــــوم وســـــــــام
والحـــك ذي النـــاس ابـــلا اخـــلاق   واصـــــلحه كامــــــل لـــــين لاق
واهـــل البـــدع واهـــل اشـــقاق   ذ كامــــــل عـــــن كــــــام
بيـــه ال اعلـــيهم فـــات فـــاق   ابعلــــــــــم واســــــــــتقام
والحـــال اليـــوم الـــي اضـــياق   عنــــــد هـــــــو زمـــــــام
مـــن يـــوم الكـــام الـــي اشـــرع   فـــــي الســــن هـــــي واشـــــرع
وامـــــاب عـــــن ش يبتـــــدع   فـــــي الــــدين افيــــه اكـــــوام
للعشـــــــــير الا ينخلــــــــع   فـــــي الصـــــيت الا كــــــدام
امــــات فـــــي الغيــــر ينطمــــع   مـــــارين كيــــــف اقـــــــدام
واتصــــــــووف الا اصـــــــــدع   بيـــــــه اثبـــــــت لقـــــــدام
واطلبـــــــــت الله الا اتـــــــــم   ســـام فــــي النصـــر افكـــل يـــم
البـــين افـــوق افهـــم هـــم   دار وزيـــــــــد اكـــــــــــرام
تتفخـــــر فيـــــه الا ادغـــــم   عـــــم واتزيـــــــد ايـــــــام

وقال محمد محفوظ أيضا

اشــــعاث اكـــــبلهم كـــــن   واغبـــــار حــــــت يغبـــــار
واكـــتن جـــين مـــرت عـــن   اشــــعاث هــــي واغبــــار

وقال محمد محفوظ أيضا

للـــــــــه ال متوســـــــلين	ادومـــــن ذا الشــــيخ لـــــين
ســــيد فمـــــور كـــــاملين	ترضـــــــيه الار عــــــايق
واتـــــم الا مـــــزداد ديـــــن	وامـــــام الـــــذ الخلائـــــق
والـــــل رحــــم للمنكـــــرب	واليبـــــــغ وال ذايـــــــق
اعـــــل ســـــبيل الينطلــــب	واعـــــل ســـــبيل اللايـــــق

وقال محمد بن زين العابدين

مـــن مـــتن اكريـــدك للطريـــك	يالشـــــيخ اهـــــان اعليـــــه
كلـــت حصـــران اهـــل اطريـــك	الـــــوت راكـــــب فيـــــه

وقال محمد محفوظ علي هذا الكاف

بـــيكم يالشــــيخ الــــي انعـــاد	ســـيد ذا الـــدين امنـــين عـــاد
اف فـــي النـــاس الا ابعـــاد	واصـــــبح معـــــذب بيـــــه
كمـــت امقويـــــه ابلجتهـــاد	واخـــــــلاق الا نزيـــــــه
وال تبـــــغ والفيـــــه جـــاد	هـــــذاك الكـــــال انبيـــــه
والصـــــالحين الا افــــــراد	اتجيـــــك امــــع الخاطيـــــه
وابـــذاك المعـــن عـــاد جـــاد	واظهـــــر عنـــــك وليـــــه
والصـــادق هـــذ مـــاه كـــاد	عنـــــد عـــــن ينفيـــــه

وقال محمد محفوظ أيضا

مـــن اهـــل الفضـــل كـــل حـــد	يغتـــــــنم المـــــــزار
وان زايـــــر لـــــذاك بعـــــد	حـــــت والكـــــذب اخبـــــار
هـــذاك الشـــيخ الفـــات شـــاع	بـــن جـــار مـــاكط ضـــاع
يعـــط للمـــال افكـــل بـــاع	للجـــــاه اكيفـــــت جـــــار
والنـــاس اليـــوم الا اكـــلاع	لجـــــوه شـــــور اديـــــار

ول مـــــنكم يالنـــــاس كـــــاع   يبـــــغ يصـــــلح مـــــدار
ازور الشـــــيخ اكـــــل صـــــاع   معمـــــول اعـــــل تكثـــــار
ولا كافيـــــه الشـــــيخ ســـــاع   ســـــيد لجـــــات اذكـــــار
واحمـــــدت الله ابـــــلا انـــــزاع   فـــــين واطـــــرحن نـــــار
وهـــــل الخيـــــان وصـــــناع   ذو ال حســـــد والثـــــار
بـــــين الـــــولي والـــــي انصـــــاع   وال بيـــــه معيـــــار
وافتـــــر مســـــكين الـــــين ذاع   هـــــو والكـــــان انصـــــار
وال عرفـــــوه الا انـــــذاع   بـــــيهم فـــــي النـــــاس اصـــــار
شـــــيخ هـــــذاك المـــــا اتمـــــل   مـــــن لخـــــلاك الا اتكـــــل
واعـــــل الله الا اتكـــــل   لمـــــور اذيـــــك افكـــــار
اجميـــــع الخالـــــك كـــــل كـــــل   مـــــاه كابـــــل تـــــدخار
بيـــــه الفاللـــــه الـــــي اكمـــــل   حـــــت واكبـــــر مقـــــدار
وان عـــــن مـــــدح مـــــا اركـــــل   فهـــــم فيـــــه الاحـــــار
بنـــــات افكـــــار منجعـــــل   بـــــي ماريـــــت انظـــــار
نكـــــدر نشـــــكرهم مـــــا ايحـــــل   هـــــذاك اعلـــــي عـــــار
وال يســـــمحل مـــــا ايحـــــل   عكـــــد ســـــابك مـــــازار
وال عـــــداه الا افشـــــل   حـــــت واشـــــهد خســـــار
ومعـــــن راه مايشـــــل   اعـــــل عشـــــر وخطـــــار
جميـــــع اعمـــــال وانخـــــذل   باعـــــذاب الله انـــــار
والخلـــــق اليـــــوم الا اكبـــــل   فضـــــل واكبـــــل فخـــــار
بيـــــه الشـــــيخ ابـــــلا امثـــــل   ســـــيد ومـــــن اعمـــــار
الشـــــيخ الفضـــــل فـــــات بـــــر   فـــــين واطـــــرحن نـــــار

زايــــر يالشـــــيخ انعـــود بعـــد　　　يالشـــــــــيخ ال تتـــــــــزار

وقال محمد محفوظ أيضا

يالشــــــيخ الجـــــاكم ينتفـــــع　　　بـــــــــالعلم ابـــــــــالولاي
يـــــــل مقامـــــــك مرتفـــــع　　　اشـــــــــاهد بالكفايـــــــــة
وانـــــت ملاجـــا لهـــل اطمـــع　　　والغــــــاي واهــــــل الغــــــاي
مـــدحك فـــي النـــاس الا انكـــال　　　بيــــك ال نوعـــك هـــون كـــال
واتجيــــك النـــــاس الا اكبـــــال　　　وامجيــــــك اكبــــــال اســــعاي
واتيســــــر زاد الكـــــان قـــــال　　　واجبـــــرن فـــــي البـــــداي
لنـــــــــواع الخيـــــــــر اذاك دال　　　وانجحـــــن فـــــي النهـــــاي
والكــــــان اعلـــــين هـــــون زال　　　عـــــــن واطـــــــرح للـــــــراي

وقال محمد محفوظ أيضا

يشـــــيخ ســـــيد مـــــا احتـــــاج　　　عاطيـــــــــك الله اغبـــــــــين
عـــن ذي لشـــياخ اكمـــت حـــاج　　　للـــــــــــه ازرت انبـــــــــين
يــــل مانـــــك مـــــولا اجـــــلاج　　　وافعالـــــك فـــــر اســــــمين
واحمـــــدت الله امنـــــين جـــــاد　　　بيـــــك اعلـــين والكمـــت جـــــاد
فـــين بالصـــــدق الــــين زاد　　　مـــــن فضـــــل الله اعلـــــين
قـــــايم فـــــين ولـــــذاك بـــــاد　　　ودور الا تهـــــــــــــــــــدين
وقتـــك بــــاللين الــــذاك مــــاد　　　ايـــــديك اكيـــــف ايـــــدين
وبجيـــــه زاد ابـــــلا اعنـــــاد　　　واريـــــــــت الا عـــــــــربين
ول ناصـــــــاكم ماصـــــــطاد　　　ومعـــــــن مايســـــــمين
وان يشـــــيخ اكبـــــال عـــــاد　　　امســـــايل كانـــــت فـــــين
كيـــف اتنـــافيس الكـــان حـــاد　　　فـــــين والمـــــا يبغـــــين

هـــــــــذاك اراه الا ابعــــــــاد	مــــــــن وال يعنـــــــــين
كمتـــــول بعــــد الـــين عـــاد	بـــــــــالبرك والبيـــــــــين
وال نصـــــــــاك الانقــــــاد	وانــــــــت قــــــرت عينـــــين

وقال محمد محمود بن احمدو السالم

شـــــيخ ســـيد وانكـــــول فـــم	الكــــــــــــرم الا محيـــــــــــل
فــــــي القبيـــــــل مــــــاكط ذم	انــــــــت راجـــــــل قبيــــــــل
وانـــــــت اديـــــــب ابيـــــــك رد	الجـــــواب الحســـــين بعــــــد
الاخالـــــــــك شـــــــيخ الاه رد	يشـــــــــبهكم زاد افحيـــــــــل
ماعـــــادت كـــــاع الكـــــل حـــد	ذي الحيـــــــــل مســـــــــتحيل
وانــــــت تنفـــــق وافكـــــل كـــــد	وايـــــــدك مـــــــــاه بخيـــــــل
يلــــــــول يــــــــل ينســــــند	شـــــــورك فعــــــل القبيـــــــل
وانــــــــت صــــــــول انتقصـــــــد	لجـــــــــات ان مشـــــــكيل
وامالـــــــــك كـــــــاع الا بلـــــــد	لغــــــــواي لهـــــــل اكبيـــــــل
والبـــــــــل البـــــــرك زاد جيـــــــت	وانــــــدور الفـــــتح الـــــي اجبيـــــت
شـــــيخ ســــيد ولــــي ابنيــــت	ان زاد القبيــــــــــــــــــــــــــــل
دايــــــر يصـــــلح ذ الــــــي ابغيــــــت	امـــــــــن امســـــــــال فضـــــــيل
نجبــــــر مـــــــراد الـــــي اعنيــــــت	يصـــــلح كامـــــل فــــــي الحيــــــل

محمد جيب

عـــــن شــــكر الشـــيخ الا انكـــد	اتليــــــــت انعــــــز اغنـــــــاي
بيـــــه الشـــيخ الـــــي جـــره حمـــد	لـــــــــــــذان الكـــــــــــــراي

الشـــيخ المـــلان شـــيخ … واعطـــــاه الـــــولاي
الا الـــدوم المـــا ايـــرد … الجـــاه ايـــدور الغـــاي
الشـــيخ المعلـــوم المـــايرد … الايعـــــرف لـــــذاي
الشـــيخ الشـــيخ اعـــل كـــل حـــد … للـــــدين الكـــــراي
شـــكر الشـــيخ الـــي انعـــد … ماعنـــــد نهـــــاي

وقال محمد أيضا

للشـــيخ مـــن يـــوم امجـــي … وانهـــار ريـــت فـــي الدشـــر
ولكـــاط شـــفت ابعينـــي … حـــد كيـــف فـــارض اخـــر
الـــدين ازيـــن النـــي … التقـــي ازيـــن الفكـــر
الشـــيخ حـــك الشخصـــي … الاياســـر وصـــف يـــور
الشـــيخ يـــل غثـــت الحـــي … الـــدين عنـــدك ل فكـــر
ال جـــاك دايـــر مـــالي … تعطيـــه ماخلكـــت حصـــر
الفيـــك مـــارت لـــولي … الجـــاك مايســـمع نهـــر
واكـــريم لجاتـــك مـــي … لحســـان مـــاه بالكشـــر
يالشـــيخ بركـــت لنبـــي … والخـــلاف والرســـل
اتـــبط روحـــك حـــي … يعطيـــك الـــدرج والنصـــر

وقال محمد بن الابيظ

يســـند الشـــيخ ســـيد كـــوم … يســـناد الرجـــال
يشـــريف يالمـــا فيـــك لـــوم … ذان جيتـــك بامســـال
يـــل مثلـــك نـــادر فـــي الزمـــان … فـــي الفتـــو وافكـــل شـــان
حســـبتك معلمـــوم اذاك بـــان … فـــي الحـــال والمـــآل

تـوك فـي الخيـر الا اجنـان	وابـزرك ماييـال
وامـن المعلـوم الا امـلان	فـي السـن والرسـال
ادينـك مـاه دينـك اللسـان	لوجهـه تعـال
سـلام عليـك الـف	يشـيخ سـيد عـلام لام
يبـل المـد ابـلا كلـف	ايلمـا فيـك الـذمام
يسـند الضـعيف الفاصـل	يـل تفـن وانـت خامـل
وال فيـدك كامـل حاصـل	للفاصـل عايـد كـرام
وان تـال ترفـع لنفاصـل	والسـتر فيـدك عـلام
والجـود الا لـك يتاصـل	وانـت لاويـل لعمـام

وقال موسي بن حيمدان

يـارب يلـي ازريـد	وانفـاس بيـديك
يبـر حـك الشـيخ سـيد	مـن ذاك الظعويـك
مـن هـون ال كـي هيـدي	كـلاع اتشـيتيك
يـا مـلان مـد عمـر	واعطيـه الـي يبغـي ابثمـر
وامحاسـيد الـي اشـتمر	مـن ذاك امـن ذيـك
ظمـرهم بـباش ظمـر	واسـيهم فركيـك
يالشـافي يمـول لمـر	يـالحي المليـك

يعقوب بن السالم بن الناه

حـاس سـدرة حـاس خيـر	الله اتيسـر لحـوال
واعـرفن فيـه النـاس الغيـر	الحـال والمجـال

ســـــــدرة لابـــــــد ينجهـــــــر ومـــــــن المـــــــول لعـــــــان
وافبـــــــل ذاك المشـــــــتهر الـــــــذ لـــــــم عجـــــــلان
بركـــــــت شـــــــيخ ذل اصـــــبر ســـــــيد وهـــــــل مـــــــلان
ادج لمطـــــار افـــــذ الشـــــهر بـــــالم واتعـــــود امـــــلان

وقال يعقوب أيضا

ابنيـــــــت المســـــــجد لله وابـــــــديارت ثـــــــواب نزلـــــــت
ولكـــــم فـــــي رســـــول الله اســـــــوة حســـــــنت

وقال ءاخر

وامقـــــــوتن زاد التلميـــــــد وءوت راعـــــــين ذقلـــــــت
نجبـــر مـــن عنـــد الله الـــذ انريـــد يشـيخ ممـا اسررت ومـا اعلنـت

وقال ءاخر

مـــاه كـــاذب ذا الخلـــق الكـــال عنـــك وكنـــت رتبـــت لقطـــاب
عنـــدك حـــك انـــت شـــيخ اكبـــال علـــم اســـر اتقـــي واداب
اشـــــريف اشـــــريف اورع اكـــــريم اشـــــانك رفيـــــع
يشـــــيخ ســـــيد ذا الصـــــنيع اصـــنع فيـــك الصـــفات الجـــاب
افلكتـــاب القطـــاب اتشـــيع بالفضـــل ال بـــاي افلكتـــاب
وانـــت شـــيخ اعطـــاك الســـميع العلـــيم الـــرب الوهـــاب
وهـــب الفضـــل امنبـــع تنبيـــع لاهـــل العلـــم امنكـــع تقطـــاب
امســـنون اغنـــاي فيـــك ايعـــود فالقـــابول الـــوقر واحجـــاب
يصـــلح حـــال وانعـــود اكـــود فـــي المـــال الـــولاد الصـــحاب
وايطـــول عمـــر مـــن كـــد اعـــدود واعمـــر لهـــد افلحجـــاب اجـــاب

وقال ءاخر

الكـــــــــط اتقطـــــــــــب شـــــــارب مـــــــن بحـــــــرك
والخلـــــــــق اتعطـــــــــــب إيـــــــل مـــــــا جبـــــــرك

وقال ءاخر

لعـــــاد ال كـــــول المقـــــول تعبيـــــــر ل عـــــــاد ايعبـــــــر
نســـهب حـــت يغيـــر الكـــول مــــاه لفضـــــل مـــــن لكثـــــر
نعـــــر عـــــن لكلـــــت الشـــــيخ ســــيد فاضـــــل واكـــــريم اشـــــيخ
رفـــــاد الضـــــعف فـــم انســـيخ افمـــــــــــآثر مـــــــــــــاتعبر
لفـــخ فيـــــه كمـــــان الفـــيخ كبـــــل عـــــرف قـــــوت لجبـــــر
والحـــــاس خبـــــر كـــــاع امخـــيخ عـــــاد الكـــــوثر وايعـــــود اتمـــــر

وقال ءاخر

عـــــم الرحـــــب تـــــو امجيـــــك يالوفـــــد المـــــايور شـــــاكل
حكـــــم افحصـــــود دواماتيـــــك الخلـــــق الحـــــل المشـــــاكل
يلعلـــــــم يـــــــالزعم يـــــــل معـــــــروف ابـــــــوخيرت امـــــــل
والـــــرك فيـــــك انـــــت ذال فتـــــاي افـــــش كامـــــل شـــــاكل
وابكلمتـــــــــك واتمثـــــــل ولكبيـــــــل حامـــــــل ذ كـــــــل
حـــــــد الاعـــــــرف متحـــــــل فســـــمع ســـــاع ماواكـــــــل
حـــــــد العرضـــــــين ذ يـــــــل معـــــــدن عـــــــزم تتاكـــــــل
مـــــن كولـــــت مبـــــرح اتـــــول والبـــــاي البنصـــــر شـــــاكل

وقال ءاخر

شـــــيخ ســـــيد فـــــات جعـــــل للســـــــــر الجـــــــــواد

عمـــــت مســــلمين وصـــــل واحــــــــــد عنـــــــــــد زاد
شـــــيخ ســــيد جـــاد دهـــــر للــــــــــدين ال زاد نصــــــــر
مــــلان فـــي الـــدين جهــــر مــــــــــذال منقــــــــــاد
بينـــــــات اهاليـــــه عمــــــر يكــــــــون افســــــــداد
وانتــــــوم يالشــــــيخ غبــــت وافطاعـــــت ذا الــــرب عنــــت
ماكطيـــــــــت زاد خنــــــت حــــــــد افــــــذ لعبــــــاد
وافـــــذ الطــــــاع زاد نلــــت يالشـــــــــيخ المــــــــراد
مـــــاينس لـــــــذاك كـــــــد فـــي الكـــرم الضـــعيف ســـند
رحـــــــم للعبـــــاد عنــــــد واحـــــــد فـــــي التعــــــداد
مايــــــاب معــــــروف عهـــــد هــــــذ بيـــــــه انشـــــــاد
زايـــــــركم يالشــــــيخ يفـــــتح لمــــــلان بـــــاب يكفــــــح
ودغفـــــك فـــي الخيـــر يـــنجح نجبــــــــــر المـــــــــــراد
افصــــــلاح الـــــدين يصــــلح ذ كامـــــــــل متكــــــــــاد

وقال ءاخر

ءان يالشـــــيخ ارســــلت لــــك والــــــــــذ وال تلفـــــــــان
يالشـــــيخ الفــــان كلتلــــك معنـــــــــــاه لاتتســـــــــان
ءان يالشـــــيخ اســـــمعت بيـــك والكيـــت النـــاس الـــي اتجيـــك
كـــــالول عنـــك هـــح بيـــك عاطيـــــك المــــــال ثـــــان
حســـــن اليقـــين ادر فيـــك رحـــــم للجــــاك امكـــــان
خلـــق اماســــيك الا ادريـــــك بـــــــــارك الله اهـــــــان
مـــــاه مســــبب كـــون بيـــك ســـــدرت فيــــــه تــــــان
ســـئاي امـــن النـــاس الا اعليـــك والبيـــــر الـــــدد مـــــان

نـــــاس يالشـــــيخ اطيـــل فيـــك لا ظـــــــــــرك حاســــــــــد ران
واكريـــــت الغـــاي ظـــرك فيـــك ماتكـــــــــــدر ماتلكـــــــــــان
وقال ءاخر
اتبـــــــان البظـــــــان العبيـــــــد اجمــــــالا تحـــــك بالتاكيـــــــــد
عنــــــك يالشـــــيخ الا وحيـــــد واعمالـــــــك فــــــر امقفمقـــــــم
عطـــــاي الاتعـــــرف لكريـــــد واهـــــل لكريـــــد امســـــــفهم
مانــــك ســــفيه انــــت ســــديد عنـــــدك عمـــــال امخلفهـــــــم
وامخلـــــف راتـــــب للتجويـــــد واهـــــل العلـــــوم امللكفهـــــم
واهـــل الصـــــوفي فـــيهم ليـــد تعـــــرفهم بيـــــك التعـــــرفهم
بـــــارك الله اعليـــــك اعكيـــــد افـــــذ لاشـــــياء املاطفهـــــم
واموحـــــد فـــايق فـــي التوحيـــد واهـــــل التوحيـــــد امشـــــرفهم
ءان خــــــوك افطــــــن فـــــالله لخـــــوت ارانـــــك تعـــــرفهم
عنـــــد مهـــــم لاتنســـــــاه لعمـــــوم فيـــــه املاطفهـــــم
وقال ءاخر
امجــــي لخيـــــار الينكـــــاس ابـــــيهم عجــــلان امحــــزوم
عنكــــون يحجــــل فـــي امحـــاس الـــــدين افـــــذ العـــام المهمـــوم
عينـــــون والنـــــاس التنكـــــاس اكليـــــل حــــت كــــاع اليـــــوم
حـــد الهـــم غـــاب افمجـــال صـــــالح مافيـــــه جـــــدال
يوعـــد حـــد اكبيـــر امـــزال بمـــــروت وابــــدين معلـــــوم
وابخـــيم وابســـمع ينكـــال وابلفـــظ موثـــوق امحتـــوم
كيـــف الشـــيخ الـــل مايزحـــال لمجيـــل الاديـــب المعلـــوم
شـــيخ ســـيد ذول اكبـــال البغـــاو اهـــل المنظـــوم

يعطـــــيهم بــــالتغريش اشــــكال القــــيم والــــذات ابملـــزوم
زيـــن الخلـــق اكلــت تشـــكال ليـــدين اكلــــت ش ملمــــوم
عـــن شـــكار ايـــج مايســـال ذا نجيـــــت اليـــوم امهمـــوم

وقال ءاخر

كـــون اعـــل حـــد ا ذراه اخـــلاه ولمركـــب عـــاد اليـــوم اكبـــال
مـــايبغ كـــون الحـــك امعنـــاه وانــــت شــــيخ ماتنظـــال
كـــون الحـــك اتقـــاء الله شــــيخ عرفــــوه امجـــال
الحـــك امـــافي محـــراه كاملــــه يالشــــيخ المنصـــور
الله ايســـر لـــك لمـــور امعـــاه المـــراد امـــن الله
بالصـــلاح ايعطيـــك النـــور امـــن الله احلــــو قفـــاه
ايعطـــيكم يالشـــيخ الســرور يصـــــلحل ذاك ال نختيـــــر
وان يشــيخ مانكـــدر كـــون وانـــتم الا مـــن خيـــر الخيـــر
امنشـــويات افكللـــب هـــون ســـيد محمـــد ول الـــداه
ذمـــال شـــيخن شـــيخ لشـــياخ ل شـــــكيف بـــــارك الله
لـــدين الـــديين ال امـــاخ ءادم كامـــــل اولا تتــــزاد
نصـــرك مـــلان بـــين اولاد بيـــه ال نصـــر اكبيـــل اعطـــاه
نصـــر امـــن الـــل مـــاه لمـــراد يعـــرف مـــلاه الا يخطـــاه
مـــلان وال عـــاط زاد هـــذ كـــان يعـــرف مغـــزاه
وليختيـــر ايفكـــر فبعـــاد الضـــعيف المـــاه مســـنود
يـــتخمم يشـــيخ فرفـــود مـــن ســـترت اهـــل الاينســـاه
ول كامـــل فـــيكم معهـــود ال ماكـــل امنـــادم جـــاه
لكريـــب البعيـــد افعهـــود الا حـــد كـــاع اتخطـــاه

لمـــــر اليـــــوم ايواســــيه ايعـــود سـ ـــــــــــــيان د لمــــــــــــــراه اراه
بيـــــه الماعنــــدو عنـــــك لـــــود شــــــور ال مـــــــايعرف معنـــــاه
الشــــــعر ال مــــــايكرد كـــــود جاهـــــك فيــــــه اكامــــــل جـــــاه
ويكـــــــد تعــــــــرف لكـــــود عنـــــد ال غيـــــر مـــــن لمثـــــال
وان ذا ال كايـــــــــل ينكـــــــال النــــــاس ال جـــــــاه امحـــــــاه
ومكللـــــوه اقــــــام امـــــن اشـــكال كـــــون اعـــــل حـــــد ا ذراه اخـــــلاه
بيـــــــه ال حـــــــك الا يثقـــــــال ابـــــــك اركـــــــاج الـــــــوزان

وقال ءاخر

منـــــــدرت ســـــايلكم يكـــــان بيـــــــــــه ال انعبــــــــــــر زدان
تعبيـــــــــــــر الاجبــــــــــر وزان ولادم كـــــــاع اتــــــــل ينســـــــاه
للشـــــيخ ال مـــــاكط الكـــــاه للخيـــــــر الياســــــــر واعـــــــان
مـــــن كـــــــرم ل زاد امعطــــــاه نكـــــــــدان راح نكـــــــــدان
فـــــي المســـــل لمنـــــادم لجـــــاه لجـــــــــاه اراه عجـــــــــــلان
عنــــــه وامتعبــــــت يكفــــــاه عـــــــن للـــــــدين ال ايعــــــان
وايعــــــان للخيـــــــر امــــــن الله فـــــي الـــــدني كيــــف وانشــــان
الاكـــــط اخلـــــك راجـــــل مـــــراه اجهـــــــال الحكــــــن كــــــران
والحكــــــن خـــــــراب ابنــــــــاه الياســـــــر حــــــــت ســــــــغنان
والحكـــــن فقــــــار ابمعطــــــاه واظريــــــك اومــــــان بعـــــــدان

وقال ءاخر

عبــــــد الله يــــــالله طيــــــه مـــــــن صــــــــلاح وارشـــــــاد
مــــــراد الشــــــيخ اراه فيــــــه وار هــــــــــو مــــــــــراد
مـــــن ســـــغر انـــــوار جـــــذبوه جـــــذب يشـــــابه جـــــذب بـــــوه

واخـــــــلاق زيـــــــن هـــــــذبوه   واكـــــــر لكـــــــراي ســـــــاد
بيـــــــه الرجـــــــال اقربـــــــوه   الصـــــــالحين العـــــــاد
مـــــــنهم واعـــــــداي جربـــــــوه   مـــــــن ظلـــــــم فـــــــر ابعـــــــاد
والله لاظـــــــر بـــــــاس عـــــــين   فـــــــي الـــــــدين الا تجـــــــواد
واطـــــــول عمـــــــر قـــــــرن بـــــــين   الشـــــــيخ ابـــــــين اولاد
وقال ءاخر
مـــــــن لهـــــــال كـــــــالع ذا العـــــــام   اجـــــــوع العطـــــــش والكـــــــدر
عـــــــودان اكـــــــبظ حـــــــاس كـــــــرام   احـــــــذ كـــــــرام اخـــــــرين ابحـــــــر
عبـــــــد الله ول اســـــــك بيـــــــه   الشـــــــيخ المعلـــــــوم النزيـــــــه
ســـــــيد فـــــــات اجهـــــــر لايوذيـــــــه   للـــــــدين المـــــــرو مجهـــــــر
واجهـــــــر حـــــــاس للـــــــم راعيـــــــه   للنـــــــاس ابيـــــــه الفـــــــوك اجهـــــــر
يعطيـــــــه التيســـــــير امربيـــــــه   الشـــــــيخ اعـــــــل بـــــــذل اليجبـــــــر
فـــــــي المعـــــــروف اش كامـــــــل فيـــــــه   الســـــــتر يختيـــــــر يحظـــــــر
واخـــــــوت لخـــــــرين الخاطيـــــــه   اســـــــياد ال جـــــــاهم يصـــــــدر
والكـــــــوثر لاحكـــــــن نكشـــــــيه   مـــــــلان يالعـــــــال لكبـــــــر
عبـــــــد الله يبـــــــراك اعليـــــــه   هـــــــو وخـــــــوت والـــــــج اوخـــــــر
وقال ءاخر
الشـــــــيخ اشـــــــفيل علـــــــت   عمـــــــر فـــــــي المـــــــول زيـــــــد
لايجبـــــــر مـــــــاه نيـــــــت   الايرضـــــــاو امحاســـــــيد

والحمد لله رب العلمين

اللهم صل علي محمد وعلي ءال محمد كما صليت علي إبرهيم وبارك علي محمد وعلي ءال محمد كما باركت ءال ابرهيم في العلمين إنك حميد مجيد

وإني لا أنسي أن أحمد الله سبحانه وتعالي وأن أشكره علي ما يسر وما أعطي

وأن أشكر من أعانني بالتزويد والنقد والتنقيح والتصحيح والإشارة والرأي

وأسمي منهم المختار السالم بن إجلال واحمدو بنب بن المختار وأحمد بن اللال وسيد محمد بن عبد الكريم وسيد بن عبد الله وسيد محمد بن داود ومحفوظ بن يحي وموسي بن الشيخ سيد محمد وغيرهم فجزاهم الله خيرا

كتبه أحمد بن عبد الله بن الشيخ سيد محمد بن الحسن مساء الإثنين

بتاريخ 1439 / جمادي الثانية / 3

الموافق 2018 / فبراير 19

أخرج مالك أنه بلغه أنـه قيل للقمان ما بلغ بك مــانري يريدون الفضل قـــــــال صدق الـحديـث وأداء الأمـانــة وترك ما لا يعنينـي